تصدر عن دار الصيّاد

الانوار

١٦ صفحة
٢٠٠ قرش

AL-ANWAR — Beyrouth 6 Janvier 1985 26e Année No. 8611

بيروت - الاحد ٦ كانون الثاني ١٩٨٥ - السنة ٢٦ - العدد ٨٦١١

موفد لبناني في دمشق

الجميّل يطرح اليوم مبادرة لتحريك مفاوضات الناقورة




■ حركة نشطة على معبر السوديكو امس ■ (محمد عزاقير)

توقعت مصادر رسمية امس، ان يطرح الرئيس امين الجميل في خطابه امام اعضاء السلك الديبلوماسي اليوم، مبادرة تتعلق بمفاوضات الناقورة التي تستأنف غدا.

وقالت المصادر ان الحل هذا سيضع حدا للخلاف الذي ساد وجهات النظر في مفاوضات الناقورة، والهدف منه استمرار المحادثات العسكرية لبلورة الاقتراحات ودرسها من اجل الوصول الى انسحاب القوات المحتلة.

وذكرت ان الرئيس الجميل سيتطرق في خطابه الى الخطة الامنية، فيعتبر ان انتشار الجيش اللبناني جنوبا حتى جسر الاولي مرحلة حتمية ومصيرية على طريق التحرير، نظرا الى ان كل العقبات التي تختلق لعرقلة المسيرة الامنية لا يجوز ان تستمر خدمة للمصلحة الوطنية العليا.

وكان موضوع الخطة الامنية للساحل والعراقيل التي تعترض تنفيذها، بين القضايا التي بحثها الرئيس الجميل والرئيس رشيد كرامي في اجتماعهما الاسبوعي امس.

(البقية على الصفحة ١٢)

الدولار على عتبة الـ ١٠ ليرات ولا تحرّك رسميًّا للجمه

لليوم الثالث على التوالي، سجلت الليرة المزيد من التدهور امام الدولار والعملات الاجنبية الاخرى، فبلغ تراجعها في ٣ ايام ٧٫٥٣ بالمئة، وبات الدولار على ابواب الـ ١٠ ليرات بكل ما يمثله هذا الرقم من قلق عميق لدى جميع الاوساط، باعتباره مؤشرا على مدى تراجع الوضع الاقتصادي والنقدي وبالتالي الاجتماعي في لبنان.

وفي اعتبار مصادر مالية ومصرفية ان ظاهرة تدهور الليرة هذه المرة، وبهذا الشكل الخطير، اضافة الى مدلولاتها السلبية، تقود الى ملاحظات عدة ابرزها الآتي:

- ان الارتفاع المتسارع لم يرافقه اي تحرك رسمي جدي يغطي الحد الادنى من مخاوف المواطن من الاعظم. وهناك تبريران لهذا «الغياب»، اولهما: اما ان الدولة بمختلف اجهزتها باتت غير قادرة على التحرك لاسباب مالية بحتة. او انها لا تعطي الموضوع الاهمية التي يستحقها، وهذا الوضع لا يقل خطرا عن الاول.

- ان التخوف لدى الهيئات الاقتصادية والمواطن العادي على السواء ينبع ايضا من احساسه بعدم وجود اية «عتبات» او خطوط حمر لتراجع الليرة. بمعنى آخر، فان هذا التراجع غير محكوم بمعايير اقتصادية ونقدية، وبالتالي ان التدهور بات «مفتوحا» الى حدود قصوى لا يمكن تقديرها والليرة اللبنانية باتت رهن المفاجآت، وما اكثرها!

- هجمة الشائعات المتداولة حول وصول الدولار الى ارقام اعلى من شأنها ان «تهدم الهيكل على رؤوس الجميع». وعدم بروز اية اجراءات للرد عليها.

فهل يكون الاسبوع الثاني من العام ١٩٨٥، افضل من الاسبوع الذي سبقه، ويمكن الوصول الى «خط احمر» لمنع الانهيار العام؟

أرينز يشكك بقدرة الجيش على تولّي السلطة في الجنوب

قال موشيه ارينز وزير الدولة الاسرائيلي ووزير الدفاع السابق امس، ان اسرائيل لا تمني نفسها بالاوهام بشأن قدرة الجيش اللبناني على تولي السيطرة على جنوب لبنان.

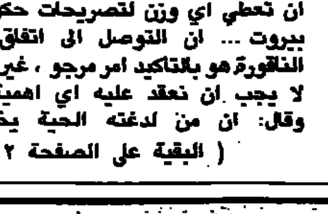
وقال وزير الدفاع السابق، في حديث ادلى به للراديو الاسرائيلي عشية استئناف مفاوضات الناقورة غدا الاثنين: ان الجيش اللبناني لا وجود له حاليا في اي جزء من الاراضي اللبنانية.

وقال: فيما عدا القطاعات التي تحتلها قواتنا، فان لبنان يسيطر عليه في الواقع اما الجيش السوري او الميليشيات المختلفة. فكيف اذن يمكننا ان نتصور ان الجيش اللبناني يمكنه تولي الامن في جنوب لبنان في حين انه عاجز عن الامر نفسه في عاصمة البلاد نفسها.

ويرى الوزير «ان اسرائيل لا يجب ان تعطي اي وزن لتصريحات حكومة بيروت ... ان التوصل الى اتفاق في الناقورة هو بالتأكيد امر مرجو، غير انه لا يجب ان نعقد عليه اي اهمية».

وقال: ان من لدغته الحية يخاف

(البقية على الصفحة ١٢)



موجّهًا التحية إلى المقاومة في الجنوب

الأسد: نقف مع لبنان ونعمل لتحسين ظروف الأمن فيه



■ الرئيس الاسد يلقي خطابه مساء امس ■ (سانا)

اعلن الرئيس حافظ الاسد لدى افتتاحه المؤتمر القطري الثامن لحزب البعث في دمشق امس: اننا نقف مع لبنان ونساند بكل قوة المقاومة الوطنية اللبنانية «ونعمل مع اخواننا في لبنان على تحسين ظروف الامن هناك، ونأمل ان يعم الامن، وان يعيش المواطن العربي اللبناني حياته الطبيعية».

وكان بين الذين حضروا الافتتاح الرائد عبد السلام جلود والوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط.

ومما قاله الرئيس الاسد في خطابه عن لبنان: ان اطماع اسرائيل في بلادنا ووطننا العربي عموما لا توقفها التمنيات ولا يضع حدا لها الا النضال العنيد الدؤوب الفعال البعيد المدى، والتصميم على تحمل تبعات هذا النضال بكل مايعنيه من تضحية، وهذا تماما ما يفعله اليوم شعب لبنان العربي البطل.

ان شعبنا في لبنان يقدم العبر لكل العرب. ويقدم الطريق الفعال في تحطيم الغرور الصهيوني، وتحطيم التطلعات الصهيونية للتوسع في الوطن العربي، يقدم هذا الطريق لكل من يبحث عنه.

ان شعبنا في لبنان ادار ظهره للمماحكات الانتهازية التي يشغل كثير من العرب انفسهم بها، وقرر ان الطريق الى رد العدو، والى معاقبة العدو على ما ارتكبه من جرائم، هو طريق الشهادة اولا وطريق الشهادة ثانيا وطريق الشهادة ثالثا.

ان شعبنا في لبنان، اسقط الذرائع التي يتذرع بها المتخاذلون في الوطن العربي والذين يلقون الدروس مواعظ وحكم تغطية وتضليلا. ان العرب لن يسترجعوا حقوقهم ما لم يسلكوا هذا الطريق الذي تسلكه المقاومة الوطنية اللبنانية، ان العرب لن يحفظوا كرامتهم ما لم يجسدوا ما جسدته المقاومة الوطنية اللبنانية من شعار الشهادة او النصر.

ومضى الاسد يقول: اننا نقف مع لبنان ونساند بكل قوة المقاومة الوطنية اللبنانية، ونعمل مع اخواننا في لبنان على تحسين ظروف الامن هناك ونأمل ان يعم الامن وان يعيش المواطن العربي اللبناني حياته الطبيعية، حياة هادئة مستقرة لان من شان ذلك ان يعيد الامور الى نصابها اولا اي ان يعيش المواطن الحياة الطبيعية الهادئة وان يخلق المناخ الملائم للمقاومة الوطنية بحيث تعيش ظروفا افضل وتؤدي مردودا اكبر في مواجهة العدو.

اسرائيل تعمل لمنع الامن

ان اسرائيل تعرف هذا، وتعرف ان هدوءا يسود لبنان من شانه ان يحسن ظروف المقاومة الوطنية اللبنانية وان يجعل شعب لبنان يقف بكامله خلف المقاومة الوطنية اللبنانية، ولهذا فهي تعمل بقدر ما تستطيع على ان لا يحقق الامن في اية منطقة من المناطق اللبنانية.

نحن نعرف هذا واخواننا المتنيون في لبنان يعرفون هذا مما يرتب علينا وهذا ما نفعله جميعا ان نكثف جهودنا ونعمل كل ما نستطيع وباسرع ما نستطيع كي نحقق الامن ونتصرف جميعا في لبنان وفي سورية لمقاومة هذا العدو الغاصب الواسع المطامع.

ان كلامي هذا مفهوم لمواطنينا ويفهمه اعداؤنا ايضا، ان عدم استقرار الامن كما نرى لم يحل ولن يحول دون ان تؤدي المقاومة الوطنية اللبنانية

(البقية على الصفحة ١٢)

كلمة جنبلاط أمام المؤتمر

القى السيد وليد جنبلاط كلمة امام المؤتمر القطري لحزب البعث في دمشق مساء امس جاء فيها: ان مبدأ التوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني هو الرادع الوحيد لمؤامرات صهيونية توسعية جديدة، وهو الضمانة لإفشال الحلول الاستسلامية المطروحة.

واضاف ان طي الملف اللبناني يفترض حلا جذريا ينقل عروبة هذا القطر من حالة العرض الى صميم الجوهر. واذا بقي لبنان مقرا ومستقرا لمشاريع تقسيمية وطائفية مرتبطة بمصالح الاستعمار الغربي وبالصهيونية، فان اسباب الحرب

(البقية على الصفحة ١٢)

قضيّة اليهود الاثيوبيين

السودان ينفي التورط بالترحيل وإسرائيل تجنّد الشباب الوافدين



■ يهود اثيوبيون وصلوا حديثا بعد انخراطهم في احد معسكرات الجيش الاسرائيلي ■ (اب. - راديو)

نفى السودان امس اتهامات اثيوبيا بانه يساعد في توطين الوف من اليهود الاثيوبيين في اسرائيل. وادان ما اسماه «بالتآمر الصهيوني - الاثيوبي على السودان».

لكن بيانا لوزارة الخارجية صدر امس لم ينف انه قد يكون من بين اللاجئين الهاربين من اثيوبيا المنكوبة بالمجاعة اعضاء من «الفلاشة» او اليهود الاثيوبيين.

وكانت اثيوبيا قد اتهمت السودان امس الاول «بالتهريب غير المشروع» للمواطنين الاثيوبيين. لكن البيان وهو اول تعليق سوداني رسمي بهذا الشأن رفض ما اسماه «بالادعاءات الكاذبة» من جانب اثيوبيا.

وقال البيان ان السودان ليس بحاجة الى التذكير بموقفه الحازم والمبدئي تجاه العدو الاسرائيلي. والحديث عن اتفاق بينه وبين العدو او اي جهة اجنبية اخرى لا اساس له.

وقال البيان ان السودان مستمر في قبول اللاجئين من اثيوبيا واي مكان آخر لاسباب انسانية «دون تمييز على اساس الجنس او اللون او الدين».

واضاف قوله: والسودان ليس سجنا

(البقية على الصفحة ١٢)

مبارك التقى حسين:

بحثنا مجالات التحرّك وزيارتي المقبلة لواشنطن

عاد الرئيس المصري حسني مبارك الى القاهرة امس بعد زيارة قصيرة للاردن قال ان مباحثاته خلالها مع العاهل الاردني الملك حسين تناولت القضية الفلسطينية وزيارته في اذار القادم للولايات المتحدة.

وصرح الرئيس مبارك للصحفيين عقب وصوله من ميناء العقبة الاردني حيث عقد ثلاث ساعات من المحادثات مع العاهل الاردني: اننا تحدثنا عن القضية الفلسطينية في الوقت الراهن وكيف سنشترك في المستقبل. لا بد من تحريك القضية الفلسطينية والا فانها ستموت.

واضاف الرئيس مبارك قوله: ان التحرك القادم وخاصة زيارتي القادمة لواشنطن كانت من اهم الموضوعات التي تحدثنا فيها اساسا. وكذلك الحرب العراقية - الايرانية والموقف العربي بصورة عامة.

وقد نسب امس الى السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري في مقابلة صحفية اعرابه عن امله في ان تؤدي زيارة الرئيس مبارك الى واشنطن في اذار القادم الى اعطاء دفعة جديدة لجهود احلال السلام في الشرق الاوسط.

وكان الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية والدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون السياسية والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام في صحبة الرئيس مبارك اثناء زيارته التي دامت اربع ساعات الى الاردن.

ونسبت مصادر في الوفد المصري الى الملك حسين قبل مغادرة الرئيس مبارك العقبة قوله ان المحادثات شملت «كل ما يهم البلدين الشقيقين وكل ما يهم الامة العربية وآمالها واهدافها المشتركة».

ولم يدل الملك حسين بأي تفاصيل.

ووصف الدكتور عبد المجيد المحادثات بانها كانت «ودية للغاية» وانها تشكل خطوة ايجابية قوية وجديدة للترابط بين الشعبين.

وجاءت زيارة الرئيس مبارك في اعقاب تحركات ديبلوماسية جديدة

(البقية على الصفحة ١٢)

رسالة من الجميل الى مبارك

علم في وزارة الخارجية المصرية امس ان الرئيس اللبناني امين الجميل بعث برسالة الى الرئيس المصري حسني مبارك.

وقد سلم السيد عبد الرحمن الصلح رئيس بعثة رعاية المصالح اللبنانية في القاهرة هذه الرسالة، التي وصفت بانها عاجلة، الى بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية.

واوضح المصدر نفسه ان بطرس غالي اكد ان مصر تؤيد الاجراءات الكفيلة بتحقيق انسحاب فوري للقوات الاسرائيلية من جنوب لبنان طبقا لقرارات مجلس الأمن في هذا الصدد حتى يستعيد لبنان سيادته الكاملة على اراضيه. القاهرة - اف.ب.

قبل سفره الى جنيف للقاء غروميكو

شولتز: ليوقف اللبنانيون التقاتل ومشكلتهم تُحلّ بسهولة

واشنطن - من محمد عبد المولى

قبل ايام التقيت وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز في حفلة اقامتها جمعية المراسلين الديبلوماسيين في واشنطن وشارك فيها الصحافيون المعتمدون في وزارة الخارجية. سلمت عليه وهنأته بالاعياد وبادرت بالسؤال: هل من اخبار مطمئنة من لبنان؟

ولم يتردد لحظة في الجواب. قال بسرعة: اوقفوا القتال فيما بينكم اولا، ومشكلتكم تحل بسهولة.

قلت: وماذا بشأن القتال الديبلوماسي الدائر بينكم وبين الاتحاد السوفياتي؟ هل اذا توقف تحل المشاكل بين الجبارين؟

وقف شولتز وقفة استعداد، وقال: السيدة تريد ان تلتقط لنا صورة تذكارية ... وابتسمنا للكاميرا!

شولتز الى جنيف

ومنذ ذلك اليوم وحتى لحظة مغادرته واشنطن مساء امس متوجها الى جنيف، لم تتوقف الدوائر المختصة في الخارجية الاميركية والبنتاغون ومجلس الامن القومي في البيت الابيض عن التحضير للقاء التاريخي بين شولتز واندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي.

وفي اليومين السابقين على سفر شولتز مارست الحكومة الاميركية حملة

(البقية على الصفحة ١٢)

■ ريغان مجتمعا مع شولتز وماكفرلين في البيت الابيض، قبل سفر الاخيرين الى جنيف للاجتماع بغروميكو غدا ■ (اب. - راديو)

تل ابيب: حادث تسلل في الجولان

صرح متحدث عسكري اسرائيلي بان جنودا اسرائيليين قتلوا امس جنديا سوريا تسلل الى مرتفعات الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل.

وقال المتحدث ان الاسرائيليين لاحظوا آثارا تؤدي من سوريا الى مرتفعات الجولان وفتشوا المنطقة بحثا عن المتسلل.

واضاف قوله انه تم العثور على المتسلل وقتل في اشتباك مع القوات الاسرائيلية، وانه لم تقع خسائر بين الاسرائيليين.

تل ابيب - ر

العواصف تشرد ٣٠٠٠ عائلة في الجزائر

ذكرت تقارير صحفية رسمية ان ٢٦ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم وفقدت اكثر من ٣٠٠٠ اسرة مأواها خلال ستة ايام من العواصف العاتية التي تسببت في فيضانات شديدة في شرق الجزائر.

الجزائر - ر

موسكو: خطأ أدّى إلى انحراف الصاروخ

قالت وكالة انباء «تاس» السوفياتية امس ان صاروخا سوفياتيا ربما طار فوق النروج وفنلندا، وان موسكو اعربت عن اسفها لهلسنكي واوسلو.

وكان النبأ المقتضب اول ذكر في وسائل الاعلام السوفياتية للصاروخ الذي قالت «تاس» انه خرج عن مساره بعد اطلاقه خلال مناورة في بحر بارنتس يوم ٢٨ كانون الاول.

وكانت النروج قد قالت ان الصاروخ وهو من طراز «كروز» قد طار فوق اراضيها وتحطم في فنلندا يوم الجمعة الماضي.

وقالت «تاس» انه «بسبب اخطاء طرأت انحرف هدف مجنح عن مساره المرسوم نحو الشاطىء واختفى في اتجاه غربي».

واضافت قولها انه «من غير المستبعد ان يكون قد طار جزئيا فوق الاراضي النروجية ودخل الاراضي الفنلندية». ومضت قائلة ان موسكو اعربت عن اسفها لكل من الحكومتين.

واشارت الوكالة الى ان الصاروخ لم يكن يحمل اية متفجرات او مواد سامة.

وفي اوسلو قال السيد سفين ستراي وزير خارجية النروج ان الاعراب السوفياتي عن الاعتذار من شأنه ان يسهم في خلق جو طيب الى حد كبير لاجتماع يوم غد الاثنين بين السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي ونظيره السوفياتي اندريه غروميكو.

وقالت فنلندا المرتبطة بالاتحاد السوفياتي بمعاهدة صداقة عام ١٩٤٨ انها تقبل بتفسير موسكو بان الحادث كان نتيجة خروج الصاروخ الذي يوجه باشارات لاسلكية عن مساره خلال مناورة سوفياتية لاصابة الاهداف.

ونقلت وزارة الخارجية النروجية عن السفير السوفياتي ديمتري بوليانسكي قوله ان الصاروخ من طراز «اس اس - ان س ٣».

موسكو - ر

الملك الحسن استقبل الامير عبد الله

ذكرت وكالة الانباء المغربية ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب استقبل بعد ظهر امس السبت في مراكش الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الاول لرئيس الوزراء السعودي وقائد الحرس الوطني.

ولم توضح الوكالة شيئا بشأن الاجتماع. واكتفت بان ذكرت ان الاجتماع كان مغلقا بين ملك المغرب والامير عبد الله الذي يقوم بزيارة خاصة للمغرب منذ ٧ كانون الاول الماضي.

مراكش - ا ف ب

عرفات غادر الامارات

ذكرت وكالة انباء الامارات ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية غادر دبي امس بعد زيارة استغرقت ٢٤ ساعة اجرى خلالها محادثات مع المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي.

وكان السيد عرفات قال لتلفزيون دبي امس الاول ان محادثاته مع السيد كرايسكي تناولت مقترحات جديدة لحل المشكلة الفلسطينية.

ابو ظبي - ر

الدور والساحة

سوريا ترتب امور البيت وسط ظروف داخلية ثابتة وراسخة وظروف خارجية معقدة ومتغيرة. فعام ١٩٨٤ كان الى حد كبير عام سوريا في اكثر من وجه. بينها صعود دورها الاقليمي الى الذروة بحيث أصبحت كل الدروب المحلية والاقليمية والدولية تقود الى دمشق. كذلك عام ١٩٨٣ الذي شهد تعزيز البنية العسكرية التحتية للدور السياسي السوري. ومع ان الاضواء لا تزال مسلطة على العناوين الدراماتيكية للانتصارات التي حققتها دمشق. وبينها الغاء اتفاق ١٧ أيار في ذروة المواجهة الديبلوماسية مع اميركا، واخراج المارينز والقوة الاطلسية من بيروت في ذروة المواجهة العسكرية. فان العناوين غير الدراماتيكية ليست قليلة ولا اقل اهمية وآثاراً. وبالطبع فان العامل المهم في كل ذلك هو قدرة الرئيس الاسد على قراءة الواقع الجيوبولتيكي لسوريا وما حولها، وبراعته في توظيف هذا الواقع وتطويره وتحويله الى حقيقة سياسية وعسكرية لا جغرافية فقط. وادارته الصلبة والمرنة في وقت واحد للمواجهة الكبيرة وسط شبكة بالغة التعقيد من الحسابات والمصالح والسياسات الاقليمية والدولية. فضلاً عن الثبات في القيادة السورية منذ بداية السبعينات حتى اليوم، وهي فترة شهدت تغيير الكثير من القيادات والاوضاع في المنطقة والعالم. فلسرائيل تعاقب على حكمها العمل والليكود ثم تشاركا بحيث مر في رئاسة الحكومة غولدا مئير والجنرال رابين ومناحيم بيغن واسحق شامير وشمعون بيريس. واميركا اوصلت الى البيت الابيض الرؤساء نيكسون وفورد وكارتر وريغان. والكرملين انتقل من عهد بريجنيف الى عهد اندروبوف فعهد تشيرنينكو. ومصر من الرئيس عبدالناصر الى الرئيس السادات فالرئيس مبارك. والسعودية من الملك فيصل الى الملك خالد فالملك فهد. والعراق من الرئيس البكر الى الرئيس صدام حسين. والجزائر من الرئيس بومدين الى الرئيس بن جديد.

لكن الظروف الخارجية التي احاطت بما حدث ورافقته واثرت فيه او تأثرت به كانت مميزة وشبه استثنائية. ومن السهل رؤية ثمانية خطوط على اللوحة.

الاول، عراق مشغول بحرب طويلة وطاحنة مع ايران.

والثاني، مصر معزولة عن العالم العربي بسبب كامب ديفيد.

والثالث، اردن مشلول الدور في التسوية، فلا هو قادر على الاتفاق الكامل مع منظمة التحرير، ولا هو قادر او راغب في التحرك من دون المنظمة ومن دون تغطية عربية كافية.

والرابع، منظمة تحرير متصارعة سياسيا ومتقاتلة عسكريا في ما يشبه مرحلة الشلل وانعدام الوزن بعد الخروج من لبنان.

والخامس، وضع لبناني حائر ومحير داخل لغز كبير هو «الخيار الاميركي» الخالص.

والسادس، اسرائيل منهارة اقتصاديا، ومختلفة على سياستها «اللبنانية»، وخائفة من «مشروع ريغان» في الضفة الغربية، وفي غيبوبة انتخابية.

والسابع، روس واميركان في ذروة الصراع والمنافسة من دون اي لقاء بين الرئيس ريغان واي من الرؤساء بريجنيف واندروبوف وتشيرنينكو. روس ينظرون الى لبنان على اساس انه ارض المواجهة مع اميركا والحلف الاطلسي. واميركان حائرون بين المواجهة وبين الرغبة في التفاهم مع سوريا.

وهذه الخطوط لم تتبدل كليا، لكن مظاهر التبدل في بعضها بدأت. فالجباران عشية محادثات لا احد يعرف الى اين تقود، وسط حرص سوفياتي واميركي في المنطقة على سياسة «اكثر من صديق». ومصر تعود جزئيا الى دورها من خلال العلاقات مع الاردن والتبادل الكثيف للزيارات. وعمان ومنظمة التحرير تحاولان الاتفاق على مبادرة مشتركة بعد عقد المجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الاردنية. والعراق مرتاح عسكريا وهو يملك حاليا ٥٢ فرقة مجهزة بأحدث الاسلحة. والخليج يلتفت الى همومه الداخلية، وفكرة المحور العربي الذي يحاول عزل سوريا بدأت تتبلور. واسرائيل تستعد للانسحاب الجزئي واشعال سلسلة من الحروب المحلية في لبنان.

فكيف ترد سوريا على كل ذلك، وهي قادرة؟ مهما يكن الجواب فان المعركة في الخارج. ولبنان هو ساحة امتحان الدور السوري هنا وفي المنطقة. وساحة التجارب في تغيير السياسات والخرائط.

رفيق خوري

ايميه نقل الى لبنان تمنياً دولياً باظهار ليونة في المفاوضات


■ الترك مجتمعا بايميه ■ (دالاتي ونهرا)

نقل معاون الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد جان كلود ايميه . الى وزارة الخارجية اللبنانية امس تمني الامم المتحدة اظهار المزيد من الليونة في المواقف حيال الانتشار الدولي في الجنوب وفق معادلات معينة لا تنتقص من السيادة اللبنانية . كما اطلعها على وجهة النظر الاسرائيلية التي حملها من القدس ، والمؤكدة على ضرورة تحقيق تقدم في المفاوضات .

فقد التقى الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك ظهر امس السيد ايميه الذي تاخر نصف ساعة عن موعده وترافقه سكرتيرته

وحضر الاجتماع عن الجانب اللبناني مدير الشؤون السياسية في الخارجية السفير خليل مكاوي . والمستشارون ميشلين ابي سمرا . فريد عبود . وعدنان منصور .

وقد قطع السفير الترك الاجتماع لفترة التقى خلالها السفير السويسري في بيروت . ثم عاد واستكمل الابحاث مع السيد ايميه .

وانتهى الاجتماع عند الاولى والدقيقة العاشرة . وعلى الاثر لم يدل السيد ايميه . كعادته باي تصريح في حين اكتفت مصادر ديبلوماسية بالقول ان المحادثات مع الموفد الدولي تدخل في اطار المساعي التي تبذلها الامم المتحدة . لعدم وصول المفاوضات الى طريق مسدود .

وكشفت المصادر ان السيد ايميه حمل تمنيا من الامم المتحدة الى الحكومة اللبنانية لاظهار المزيد من الليونة في المواقف حيال الانتشار الدولي في الجنوب وفق معادلات معينة لا تنتقص من السيادة اللبنانية .

وافادت المصادر ان السيد ايميه الذي وصل امس الاول من اسرائيل قد حمل انطباعا يفيد بان الحكومة الاسرائيلية تؤكد على ضرورة التوصل الى تقدم في مفاوضات الناقورة لكي تنطلق هذه المفاوضات لايجاد تسوية معينة للترتيبات الامنية في الجنوب بعد انسحاب اسرائيل منه .

ورجحت بعض المعلومات ان يزور ايميه سوريا .

وعلى صعيد النشاط الديبلوماسي ، استقبل الامين العام القائم باعمال سفارة النروج السيد غونارد فلاكستاد . ورفضت المصادر الديبلوماسية الكشف عن موضوع الزيارة التي لم تستغرق الا دقائق معدودة .

واستقبل السفير الترك رئيس لجنة الدفاع عن الدستور والحريات العامة المحامي محسن سليم في زيارة وصفت بانها خاصة .

واطلع الامين العام على البريد الديبلوماسي ، وصرف القضايا الادارية .

«أبو أرز» يؤيد نشر الطوارئ في منطقة شمالي الأولي

ايد السيد اتيان صقر «ابو ارز» رئيس حزب «حراس الارز» فكرة نشر قوات الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة شمالي الليطاني . مشترطا تزويدها بالعدد الكافي لذلك . واعطائها الصلاحيات الرادعة التي تمكنها من فرض الامن بالقوة .

وشكك «ابو ارز» بقدرة الجيش اللبناني الذاهب الى الجنوب على توفير الضمان الامني الذي تطلبه اسرائيل في مفاوضات الناقورة .

ورأى ان على الموفد الاميركي ريتشارد مورفي التحرك على خط دمشق – تل ابيب «بعدما صادرت سوريا القرار اللبناني لدفع المفاوضات قدما» .

ونفى حصول اي تقارب بين حزب «حراس الارز» ودمشق . واكد ان الامن لا يمكن ابدا ان يكون بالتراضي بل انه يفرض بقوة الجيش والقوى الشرعية الاخرى . معتبرا ان سياسة التراضي «هي التي اجهضت ما نفذ من خطط امنية حتى الآن . وهي التي قسمت الجيش الى الوية طائفية وصادرت قرار قيادته» .

وعزا الانهيار اللاحق بمختلف القطاعات الى «فشل الحكومة في تامين الصمود العسكري والسياسي والاقتصادي» . لكنه رأى ان رحيل الحكومة «لا يحل اي مشكلة بعدما تعدت القضية اللبنانية الحدود المحلية والاقليمية» .

ووصف «ابو ارز» عمل اللجان الاصلاحية بانها «ملهاة ومضيعة للوقت . فاللجان مقبرة المشاريع واخطر ما يكون هو التجنيس الجماعي الذي تسعى اليه لجنة الجنسية» .

محملة الحكم مسؤولية تدهور الاقتصاد

إذاعة إهدن: إسرائيل لا تريد للجيش اللبناني أية مصداقية

حمل تعليق اذاعة اهدن السياسي اسرائيل مسؤولية تعثر الخطة الساحلية معتبرا ان اسرائيل لا تزال تمسك بخيوط اللعبة وانها لا تريد ان يكون للجيش اللبناني اية مصداقية .

وفي ما ياتي نص التعليق الذي جاء تحت عنوان «لمصلحة من عدم تنفيذ خطة الساحل؟» .

الخطة الامنية للخط الساحلي تعثرت امس، وهذا كان متوقعا، ذلك لان اسرائيل لا تزال تمسك بخيوط اللعبة في تلك المنطقة . ومن الواضح ان اسرائيل هي وراء تلك العراقيل التي وضعت في وجه التنفيذ لان لا مصلحة لاحد في عدم تنفيذ خطة الساحل الا لاسرائيل وعملاء اسرائيل .

وتابع التعليق : فاسرائيل لا تريد ان يكون للجيش اللبناني اية مصداقية، واسرائيل لا تريد ان يصل الجيش اللبناني الى الاولي، ويصبح وجها الى وجه مع جيشها وقواتها المحتلة ولا تريد ان يصل المفاوض اللبناني يوم الاثنين المقبل الى الناقورة وفي يده ورقة ضاغطة هي ورقة مصداقية وفعالية الجيش اللبناني في ملء اي فراغ ينتج عن الانسحاب الاسرائيلي الجزئي او الكامل .

لهذه الاسباب ولغيرها دخلت اسرائيل على الخط للعرقلة بواسطة عملائها طبعا، اجراءات تنفيذ خطة الساحل، لكن الافرقاء الذين كانوا مجتمعين يوم امس وفي الايام التي قبلها يعرفون من هم عملاء اسرائيل الذين بواسطتهم تدخل اسرائيل في كل مرة على الخط .

ومع تعثر تنفيذ الخطة الامنية جرى المزيد من التدهور في الاوضاع الاقتصادية اذ بلغ سعر الدولار الاميركي يوم امس حدا لم يعرفه من قبل وتدهور تبعا لذلك سعر صرف العملة اللبنانية، مما سيتيح للغلاء ان يقفز ايضا قفزة واسعة الى الامام .

ان الليرة اللبنانية في اقل من سنة خسرت ما يزيد على سبعين بالمئة من قيمتها، وتبعا لذلك فان الغلاء زاد على المواطن اللبناني ٧٠٪ والحبل على الجرار كل يوم ولا كل شهر ولا كل سنة، طالما ان الامور مرهونة بادارة اسرائيل واسرائيل تعرف كم هي قاتلة ضربة الاوضاع الاقتصادية .

وتساءل التعليق والحكم ماذا يفعل تجاه كل هذا ؟ انه لا يزال كما كان منذ سنتين ونصف السنة اي ان الذي همه المصالح الذاتية والانانية الحزبية، هذه المصالح المرتبطة ارتباطا مباشرا وعضويا بالمصالح الاسرائيلية والا لماذا استمرار المرافىء غير الشرعية ؟ مما حرم ولا يزال يحرم الخزينة من اعظم مواردها اي الموارد الجمركية هذه الموارد التي بلغت في العام ١٩٨٤

(البقية على الصفحة ١٢)

الاسعد زار شمعون والخليل اتصل به

استقبل وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون في منزله بالاشرفية بعد ظهر امس الرئيس كامل الاسعد في زيارة اطمئنان الى صحته تناول البحث خلالها في الاوضاع السياسية والامنية الناشئة . خصوصا موضوعي الجنوب وتعثر الخطة الامنية للخط الساحلي .

كما تلقى الرئيس شمعون سلسلة اتصالات للاطمئنان عن صحته ابرزها من النائب كاظم الخليل

وذكرت مصادر الرئيس شمعون ان رئيس الجبهة اللبنانية سيعاود نشاطه ابتداء من يوم الاربعاء المقبل بحضور جلسة مجلس الوزراء . وقد طرا تحسن كبير على صحته اثر الوعكة الصحية التي المت به منذ اسبوعين .

الجميل يستقبل اليوم السلك الديبلوماسي ويطلق مبادرة إنقاذ لمفاوضات الناقورة

كرامي: مصممون على تنفيذ خطة الساحل

كشفت مصادر الحكم بعد ظهر امس ، ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ، سيلقي اليوم لدى استقباله اعضاء السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي في لبنان ، لمناسبة حلول السنة الجديدة ، خطابا وصفته بانه بالغ الاهمية ويطرح من خلاله مبادرة حل تتصل بمفاوضات الناقورة .

واوضحت المصادر ان مشروع الحل الرئاسي يعتبر «عقلانيا وضامنا للسيادة اللبنانية ومقبولا على الصعيدين الداخلي والدولي» . والهدف منه دفع مباحثات الناقورة قدما وصولا الى حل نهائي يؤمن سحب القوات الاسرائيلية من الجنوب والبقاع الغربي وراشيا .

وتطرقت المصادر الى موقف الحكم من العقبات التي جمدت انطلاق خطة الساحل والاقليم . فاكدت ان الرئيس الجميل يعتبر انتشار الجيش حتى الاولي شانا حتميا ومصيريا في هدف التحرير وبالتالي فان كل العقبات التي تختلق لعرقلة هذا التوجه يجب ان تزول امام المصلحة الوطنية الكبرى ، ولا سيما ان انتشار الجيش بات رمزا وطنيا ودوليا والجيش قادر على التحرك وتثبيت دور السلطة .

واشارت المصادر الى ان الرئيس الجميل يعطي هذا الامر الاولوية المطلقة ، ويعالج العقبات الناشئة ، بعدما اصبحت مصداقية الدولة على المحك . مما يؤثر على سير المفاوضات العسكرية وما يمكن ان ينتج عنها بعد جولة الاثنين المقبل من مواقف .

اجتماع القصر

مجمل هذه الاوضاع ، من العراقيل التي حالت دون انطلاق الخطة الساحلية ، الى مفاوضات الناقورة وما يرتقب منها في جولة الاثنين فضلا عن الموضوع الاقتصادي الداهم في ضوء التصاعد الجنوني في سعر الدولار ، كانت موضع بحث عميق وتفصيلي في الاجتماع الاسبوعي بين رئيسي


■ كرامي في بعبدا ■
(دالاتي ونهرا)

الجمهورية والحكومة امس ودام من الثانية عشرة والدقيقة العاشرة حتى الاولى والنصف بعد الظهر .

تصريح كرامي

وعلى الاثر ادلى الرئيس رشيد كرامي بالتصريح الاتي: «في مجال اللقاء مع فخامة الرئيس جرى الحديث حول التطورات الحاصلة في البلد وخصوصا بالنسبة لخطة الساحل وما يعترضها من عقبات لا تزال تجعل من تنفيذها امرا يجعل البعض يظن بان هذه الخطة لن تنفذ . ومن هنا اريد ان اؤكد بان هدفنا هو انتشار جيشنا حتى الاولي وتحقيق هذه الخطة بالسرعة المتوخاة تدليلا على ان اللبنانيين انما يؤيدون هذه الخطوات الهادفة الى التوجه نحو الجنوب بحيث يكون هذا الجيش على مقربة من كل بقعة ومنطقة يخليها العدو .

اضاف: «ولذلك ان ما نشأ عن انتشار قوات الامن الداخلي من سوء تفاهم بالنسبة الى موقع وتمركز هذه القوات نحن نعمل جاهدين عن طريق الاتصالات مع الاطراف المعنيين لتذليل هذه الصعوبات التي لا تقاس بالصعوبات التي مرت بنا عند البحث بخطة انتشار الجيش . لذلك من هنا اريد ان اؤكد بان عزيمتنا واصرارنا على النجاح في تنفيذ هذه الخطة لا تزال على احسن ما يتمناه الجميع» .

● هل تتهمون دولة الرئيس فريقا معينا بعرقلة خطة انتشار الجيش؟

□ هناك واقع حقيقة يجعل من الصراع الذي استمر طيلة عشر سنوات بما يؤدي الى مثل هذا التنافر وسوء التفاهم بالنسبة الى القضايا المطروحة . ولكن اكبر من هذه الخلافات هي النوايا . ونحن نؤكد على سلامة النوايا الهادفة الى خدمة مصلحة هذا البلد الذي نعتبر انفسنا جميعا مسؤولين عنه» .

● على صعيد اخر دولة الرئيس ، وهو المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية في الناقورة وعشية هذه المفاوضات ، هل من شيء جديد على الصعيد اللبناني؟

□ ما نستطيع ان نردده بان مواقفنا واضحة وتنبع من مبادىء ثابتة ترجع الى حرصنا على سيادتنا وحمل مسؤولياتنا كاملة خصوصا على صعيد توفير الترتيبات التي تصون الامن للمواطنين اللبنانيين سواء في الجنوب او البقاع الغربي او راشيا ، ونحن بالنسبة الى قوات الطوارىء الدولية لا نزال نؤكد على اهتمامنا وشكرنا لهيئة الامم التي تعمل جاهدة على تسهيل ما يؤدي الى خدمة المصلحة اللبنانية .

ومن هنا وبالاتفاق مع هذه الهيئة الكريمة نحن سنظل نعمل من دون ان نترك اي مجال للتاثير على مواقفنا بما ينعكس على وحدة البلد ارضا وشعبا .

كرامي: هذه الاعمال تسيء الى لبنان

سفير سويسرا في بعبدا وبسترس لإطلاق سراح مواطنه الديبلوماسي

اعرب السفير السويسري في لبنان السيد بول اندريه رامسييه عن قلق حكومته لاختطاف القائم باعمالها السيد اريك وبرلي اخيرا في بيروت الغربية . وناشد الجميع العمل «لاكتشاف اثره» . واكد تحرك الحكومة اللبنانية في هذا المجال لمعرفة مصيره .

وكان اختطاف السيد ويرلي استأثر باهتمام السفير السويسري الذي وصل ليل امس الاول الى بيروت وقابل رئيس الجمهورية .

وفي الاولى الا عشر دقائق بعد ظهر امس زار السفير القصر الجمهوري ثانية . حيث استقبله المدير العام للعلاقات العامة والبروتوكول السفير سليمان فرح مدة نصف ساعة . التقى بعدها الرئيس رشيد كرامي عرض معه اخر المعلومات المتوافرة في شان اختطاف الديبلوماسي السويسري .

وقال السفير رامسييه بعد الاجتماع: «ليس لدي اي تصريح خاص لادلي به لكن يهمني ان اشير الى ان حكومتي قلقة جدا لخطف قنصلنا ، وقد قابلت – امس الاول – فخامة الرئيس – وامس – التقيت الرئيس كرامي حيث اكد لي دعم الحكومة اللبنانية للكشف عن مختطفي الديبلوماسي السويسري وسويسرا قلقة جدا ومنشغلة بهذه القضية ونامل بايجاد القنصل في اسرع وقت ممكن ولهذا السبب فلنا احاول بكل الوسائل التي وضعتها الحكومة اللبنانية في تصرفي للعثور على اثار الزميل في اسرع وقت بحيث يكون الافضل ان بالنسبة لحياة صديقي وزميلي السيد ويرلي او بالنسبة الى العلاقات التي تربط بلدنا ببلدكم وهذه العلاقات هي علاقات صداقة ومودة لان سويسرا تمثل بالنسبة الى لبنان الرمز ونحن لدينا صداقات مخلصة ومتينة ونكن الاحترام لشعبكم ولحكومتكم . هذا ليس بتصريح لكن فقط لاعبر لكم عن اماني حكومتنا وقلقها واهتمامها بمصير زميلنا وصديقنا الذي لسوء الحظ اختطف ولا نعرف من اختطفه ولماذا .

كرامي: من المستفيد؟

وسئل الرئيس كرامي بدوره عن الجديد على صعيد اختطاف السيد ويرلي فقال: «نحن في الواقع حريصون على صداقاتنا وعلاقاتنا الحسنة مع اصدقائنا الدول الخارجية . لاننا نعتبر ان في ذلك راسمالا كبيرا للبنان نستطيع توظيفه والافادة منه في نضالنا العادل لنصرة قضايانا خصوصا التحريرية منها . ونحن اسفنا كبير فعلا بالنسبة الى هذه التعديات التي تحصل بين الحين والاخر على معتمدي هذه الدول الصديقة في لبنان . ومن هنا تساؤلنا باستمرار عن المستفيد من مثل هذه الممارسات التي لا يمكن القبول بها او تقويمها في خانة ما يخدم مصلحة لبنان . ومن هنا نتوجه الى جميع اللبنانيين كي يدركوا بان مثل هذه التصرفات تسيء الى لبنان وعلاقاته مع الخارج ومثل هذا الذي حدث مع المستشار في السفارة السويسرية وكلنا يعلم سياسة سويسرا بالنسبة الى لبنان . ولا اريد ان اذكر باجتماعات جنيف ولوزان وما لقيناه من تسهيلات ومساعدة من هذه الدولة التي تريد كل خير للبنان فمن هنا لا نريد ان نصدق بان جهة لبنانية تخدم مصلحة لبنان او تحرص على حسن علاقته مع الدول الصديقة يمكن لها القيام بمثل هذه التصرفات وهي واعية لنتائج ما يترتب عليها ومدركة لها .

وكان السفير رامسييه زار قبل الظهر وزارة الخارجية حيث التقى الامين العام السفير فؤاد الترك مدة خمس وعشرين دقيقة جرى خلالها تبادل المعلومات المتوافرة عن مصير الديبلوماسي المخطوف .


■ السفير السويسري في زيارة الترك ■ (دالاتي ونهرا)

وبعد ذلك قال السفير السويسري: «اننا نبذل قصارى جهدنا لايجاد زميلنا» .

وسئل: هل من دلائل معينة تشير الى مكان وجوده؟

فاجاب: «كلا . لكننا نفتش اولا عنه في كل الامكنة . واننا نناشد الجميع لاكتشاف اثر زميلنا . وثانيا ان الحكومة اللبنانية تدعمنا في هذا المجال على الصعد المختلفة لمعرفة مصيره» .

أصدر تعميماً إدارياً

كرامي تابع اتصالاته لتذليل عقبات خطة الساحل

ركز رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ، خلال اتصالات اجراها امس ، على ضرورة كبح جماح ارتفاع سعر الدولار في اسواق بيروت . وطلب التشدد بملاحقة المتلاعبين بالاسعار .

وكان الرئيس كرامي وصل الى ديوانه في القصر الحكومي عند الساعة العاشرة والثلث . حيث تابع اتصالاته السياسية والامنية بشان تذليل العقبات من امام تنفيذ خطة الساحل والاستعدادات الجارية لاستئناف محادثات الناقورة غدا . والمواقف الاسرائيلية التي طرات خلال فترة توقف المحادثات .

وعند العاشرة والنصف اجتمع كرامي مع رئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك . واطلع منه على نشاطات دوائر البلدية خصوصا على صعيد النظافة وبقية المشاريع ، وضرورة زيادة الخدمات التي تقدمها دوائر البلدية للمواطنين في العاصمة .

واجتمع الرئيس كرامي مع الامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة . واطلع منه على جدول اعمال مجلس الوزراء يوم الاربعاء المقبل والمواضيع الواردة عليه .

وقد وزعت دوائر رئاسة مجلس الوزراء . امس . الجدول على الوزراء .

وعند الثانية عشرة الا ربعا . غادر الرئيس كرامي ديوانه في القصر الحكومي متوجها الى القصر الجمهوري .

ومن جهة ثانية . اكد الرئيس كرامي على جميع رؤساء الادارات والوحدات التمرس بصلاحياتهم ضمن نطاق النصوص المرعية . وذلك عبر تعميم اصدره . هنا نصه

ترد الى التفتيش المركزي شكاوى من بعض رؤساء الادارات بحق احد مرؤوسيهم للتحقيق معه بشان مخالفة او اهمال او اساءة تصرف او استغلال او غيره .

كما ترد منهم ايضا طلبات تحقيق وتحديد المسؤوليات والمسؤولية بشان تلف او فقدان بعض المستندات الرسمية او المواد او اللوازم العائدة الى الادارة .

وبما ان رئيس الادارة او الوحدة الادارية هو المسؤول عنها يدير شؤونها ويرئس موظفيها ويمارس الصلاحيات التي تمنحه اياها القوانين .

وبما ان سلطة معاقبة الموظف هي من صلاحية رئيسه المباشر او الرئيس الاعلى بناء على اقتراح المباشر .

وبما ان للرئيس المباشر او الرئيس الاعلى صلاحية اجراء التحقيق مع موظفيه والتفتيش عليهم بشان كل مخالفة او تقصير يرتكبونه لتحديد المسؤوليات واتخاذ الاجراءات المناسبة .

وحرصا على مبدأ توزيع السلطات والصلاحيات ضمن الجهاز الاداري العام وعلى الانسجام في التمرس في المهام والاعمال كل ضمن اطاره الاداري الخاص .

لذلك وبناء على طلب رئيس التفتيش المركزي نؤكد على جميع رؤساء الادارات ورؤساء الوحدات الادارية ضرورة التمرس بصلاحياتهم كاملة ضمن نطاق النصوص المرعية واجراء كل تحقيق يقتضيه الامر واعطائه النتيجة المناسبة دون اللجوء الى التفتيش المركزي الا في الحالات التي يبدو لهم فيها ان وسائل التفتيش المركزي، اضمن واجدى وان التدابير التي يحق لهم اتخاذها غير كافية . على ان يضموا عندئذ ملف التحقيق الذي اجروا والنتائج التي اقترن بها الى المستندات المحالة الى التفتيش المركزي .

اللجنة الجديدة للمخطوفين تضم كل الاطراف من دون استثناء

قريطم اقترح مشروع حل للقضية ومجلس الوزراء اختار ٤ بنود منه

كتب جوزيف طمطم :

عندما وصل مجلس الوزراء خلال جلسته الاخيرة يوم الاربعاء الماضي الى بحث قضية المخطوفين والمفقودين التي بدات تتفاعل بشكل سلبي على كل الصعد . طالب معظم الوزراء بضرورة ايجاد حل جذري سريع لهذه القضية . وبحسمها نهائيا . نظرا للطابع الانساني بادىء الامر . وللابعاد التي بدات تاخذها . وتطويقا لاي استغلال من شانه خلق المزيد من المضاعفات والتطورات التي لم تكن في الحسبان .

ازاء هذا الاصرار الجماعي ، اقترح رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي استدعاء رئيس لجنة تقصي الحقائق حول قضية المخطوفين والمفقودين اللواء هشام قريطم ، للاطلاع منه على كل الاعمال التي توصلت اليها هذه اللجنة ، ومعالجة الموضوع معه . وتكليفه نقل قرارات مجلس الوزراء بهذا الشان الى ممثلي الاهالي . والتفاوض معهم على فتح المعابر بين شطري العاصمة . بعد ان تفاقم الوضع من جراء اقفالها . وازداد سوءا على الصعيد التمويني والحياتي ...

لاقى اقتراح الرئيس كرامي اصداء ايجابية من قبل الوزراء . فتم استدعاء اللواء قريطم عند الظهر الى القصر الجمهوري . حيث ما لبث ان انضم الى الجلسة .

مشروع حل

مصدر وزاري قال ان اللواء قريطم قدم بادىء الامر تقريرا مفصلا من «الالف الى الياء» حول اعمال اللجنة التي كلف رئاستها ، وابرز الاماكن التي اخفقت فيها هذه اللجنة . والاسباب التي حالت دون التوصل الى اية نتيجة مرضية على الارض .

واضاف المصدر الوزاري ان اللواء قريطم بعد الانتهاء من تقديم تقريره المفصل ، اخرج من حقيبته مشروع حل او تصور اقترحه لقضية المخطوفين والمفقودين التي باتت مزمنة.

وبعد مناقشة طويلة لمشروع الحل المقدم . اختار مجلس الوزراء منه اربعة بنود . اعلنها رئيس الحكومة في تصريحه لدى مغادرته قصر بعبدا . والتي تلخصت بتشكيل لجنة جديدة ...

توسيع الجهاز الامني

واعلن المصدر الوزاري ان اللواء قريطم طالب باعادة النظر في الجهاز الامني الموضوع تحت تصرف اللجنة ، مقترحا توسيعه ليضم العدد الاكبر من الجيش والامن الداخلي والامن العام . لكي يستطيع العمل بحرية اكبر . وخصوصا عند اجراءالمداهمات المطلوب القيام بها . كما نص مشروع الحل المقترح .

وقال المصدر نفسه ان عدد المخطوفين والمفقودين المطالب بهم اساسا هو ١٥١١ مخطوفا ، افرج عن بعضهم في «مبادرة حسن نية» . فبقي ١٤٩٥ محتجزا ، وفقا للاستمارات التي تسلمتها اللجنة من ذوي المخطوفين . من دون التاكيد مما اذا كان هذا العدد هو عدد الموجودين على قيد الحياة ...

واضاف المصدر الوزاري ان النداء الذي اطلقه رجال الدين من كل الطوائف لاطلاق سراح المخطوفين في فترة الاعياد ، كان حافزا لمجلس الوزراء للمضي في بحث هذه القضية بشكل معمق واكثر فعالية . وان المجلس حمل اللواء قريطم قراراته لينقلها الى الاهالي المعتصمين على الطرقات . وفوضه اجراء الاتصالات اللازمة لتامين انهاء اعتصامهم .

رفض الاهالي

ومساء الاربعاء ، ابلغ اللواء قريطم وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزيف سكاف ان اهالي المخطوفين رفضوا قرارات مجلس الوزراء جملة وتفصيلا ، وانه دعاهم الى الاجتماع به عند التاسعة من صباح الخميس ، لبحث مطالبهم ، ومحاولة تامين الحد الاقصى منها .

وذكر المصدر الوزاري ، ان اللجنة الجديدة التي انيط تشكيلها باللواء قريطم جاءت موسعة ، بحيث ضمت ممثلين عن كل الاحزاب من دون استثناء ، كي لا يتذرع احد بانه غير معني بهذه القضية ، ولوضع الجميع امام مسؤولياتهم وواجباتهم ، كما ان هذه اللجنة ستداهم شخصيا وبشكل مفاجىء الاماكن المشتبه بوجود مخطوفين فيها ، وهذا ما حدا باللواء قريطم الى طلب توسيع الجهاز الامني المنفذ لقرارات اللجنة .

بدء العمل

واشار المصدر الوزاري نفسه الى ان اللواء قريطم ، سيدعو مطلع الاسبوع المقبل اللجنة الى ترجمة عملية سريعة للقرارات التي تم اتخاذها . وستباشر اعمالها التنفيذية باقرب وقت ممكن . وفي اول فرصة سانحة ، نظرا لدقة القضية وخطورتها . ولانها لم تعد تحتمل المماطلة ، خصوصا بعد التحرك المثمر الذي قاده الاهالي اخيرا ...

حرب والهراوي مع خطة الإقليم وإطلاق يد الشرعية لإنقاذ لبنان

حذر النائبان بطرس حرب والياس الهراوي من تعثر خطة الساحل والاقليم معتبرين انها تشكل المدخل لحل مشكلة لبنان وانه يجب الكف عن المهاترات واطلاق يد الشرعية لانقاذ البلاد .

● النائب بطرس حرب قال: في نظري تشكل خطة الساحل «المدخل الاساسي والجدي لبدء حل مشكلة لبنان وكل تفكير بحل هذه المشكلة خاصة لجهة تحرير الجنوب ، بمعزل عن وصول الجيش الى الاولي هو تفكير خاطىء ، وسبق لنا واصدرنا «كتجمع النواب الموارنة» بيانات عدة في هذا الموضوع ، اوضحنا فيها خطورة اي موقف سلبي من انجاح خطة الساحل ، محملين مسؤولين تاريخية للعناصر التي يترتب على مواقفها تحقيق هذه الخطة ، واننا اذ نكرر اليوم هذا القول ، فلايماننا بانه لا يمكن اطلاقا ان يرسل الجيش الى الجنوب ، او ان تقبل اسرائيل بجيش يرفضه ابناؤه بالذات ، اي يرفضه قسم من اللبنانيين . فمهما كانت التحفظات جدية ومهما كان لدى الفرقاء من ملاحظات حول اي خطة امنية نعتبر ان هذه التحفظات يجب اسقاطها تسهيلا لانفاذ خطة وطنية ترمي الى تحرير ارض الوطن واستعادة اللبناني وبصورة خاصة ابن الجنوب والبقاع الغربي وراشيا كرامته وحريته ولاعادة الوصلة بين هذا المواطن واللبنانيين الاخرين . فكل عمل او مسيرة سلام يصار الى تنفيذها بمعزل عن خطة ترمي الى تحرير الجنوب بصورة نهائية من الاحتلال الاسرائيلي هي خطة مكتوب لها الفشل ولا يمكن في اي صورة من الصور تحقيق الهدف الذي نرمي اليه . وهو اعادة بناء المجتمع اللبناني في شكل يستعيد معه لبنان سيادته وكرامته .

● اما النائب الياس الهراوي فقال: سبق «لتجمع نواب الموارنة» البارحة ان اوضح وبكل صراحة قضية الخطة الامنية للطريق الساحلية وان هكذا قضية وهكذا خطة تتوقف عليها وحدة لبنان ويتوقف عليها خاصة مصير جنوبنا العزيز في المستقبل . ان تعثر هذه الخطة وما يوضع من عصي في دواليب تنفيذها ينذر بنظرها بخطر على المناطق اللبنانية كلها خاصة لجهة وحدة لبنان ووحدة ابنائه وبالتالي تردي الوضع الاقتصادي من عدم تنفيذ هكذا خطة وما ادرانا ما سعر الدولار والذي يفاتحنا به اصحاب المصارف صبيحة كل يوم . هذا الوضع المتردي الاقتصادي سنكون له انعكاساته على الفئات اللبنانية كافة مقاتلة كانت ام صامتة . وهكذا اوضاع تنذر بمستقبل ليس بباهر . نطلب من اصحاب النيات والضمائر العودة الى اصالتهم بتسهيل تنفيذ هذه الخطة الامنية التي يتوقف عليها مستقبل وحدة لبنان ونرجو مخلصين توقف كل الاعمال العسكرية على الطريق الساحلية وكفانا مهاترات من هنا وهناك عن تعثرها لسبب او لاخر . فلتطلق يد الشرعية التي هي الوحيدة الصالحة لتنفيذ الخطط الامنية على الاراضي اللبنانية كلها ليعود الشعب اللبناني الى اصالته ووحدته .

رشيد الصلح يطالب بنشر الجيش وإيجاد حل لقضية المخطوفين

طالب الرئيس رشيد الصلح الحكومة اللبنانية الاسراع في تحقيق خطة انتشار الجيش على الطريق الساحلي من المدفون الى نهر الاولي قبل اجتماع الناقورة المقبل لكي يذهب المفاوض اللبناني مؤيدا بدافع جديد ولان كل تأخير في هذا الموضوع يلحق الضرر بلبنان سياسيا وامنيا واقتصاديا .

جاء ذلك في حوار صحافي على الشكل الاتي :

● ما هو رايكم بشان خطة الساحل وانتشار الجيش اللبناني من المدفون الى الاولي؟

□ ان انتشار الجيش اللبناني على طول الطريق الساحلي من المدفون الى الاولي اصبح مطلبا وطنيا اجمعت غالبية اللبنانيين على ضرورة تحقيقه فضلا عن انه مطلب قومي لايصال الجيش الى صيدا وبالتالي اسقاط المقولة الاسرائيلية بان الجيش اللبناني عاجز عن الانتشار ضمن الاراضي اللبنانية واذا كانت ثمة عراقيل قد حالت دون تحقيق هذه المطالب حتى اليوم علما انه كان من الضروري تحقيقها . ووصول الجيش الى الاولي قبل اجتماع الناقورة المقبل لكي يذهب المفاوض اللبناني الى الناقورة مؤيدا بهذا الواقع الجديد ولا يسعني في هذا المجال الا ان اطلب من الحكومة الاسراع في تحقيق خطة انتشار الجيش على الساحل من المدفون الى الاولي لان كل تاخير في هذا الموضوع يلحق اكبر الضرر بلبنان سياسيا وامنيا وحتى اقتصاديا .

وعن الامن في بيروت الكبرى قال الصلح : من المؤلم ان الوضع الامني في بيروت بصورة خاصة وفي سائر انحاء لبنان قد تردى في المدة الاخيرة بشكل غير مقبول اذ ان الفوضى عمت بيروت واضحت حياة المواطن وامنه وسلامة ممتلكاته تحت رحمة ظرف لا يمت الى الامن بصلة ومن المستغرب ان لا تكون الحكومة قد فرضت الامن وفرضت سيطرتها مع الامن على سائر اجزاء بيروت الكبرى ولا سيما الوسط التجاري فيها رغم انها وعدت المواطنين مرارا وتكرارا بذلك ورغم ان استمرار هذه الفوضى لا تخدم الا العدو الاسرائيلي . اذن ان صمود الجنوب والبقاع الغربي وراشيا من صمود بيروت عدا عن ان بقاءها مجزأة كما هو الحال اليوم يلحق اكبر ضرر لا ببيروت فحسب بل بلبنان وبجميع اللبنانيين .

ان فرض سيطرة الدولة اية دولة على عاصمتها امر واجب وخصوصا اليوم بالنسبة للبنان لانه على الاقل يسقط المقولة الاسرائيلية القائلة بان الدولة اللبنانية عاجزة عن فرض سلطتها وامنها على عاصمتها بيروت .

اضاف . ومن جهة ثانية فان انهاء ماساة الوسط التجاري وفرض الامن فيه يمكن المواطنين اللبنانيين من سائر فئاتهم من الالتقاء به فيتحقق الوفاق على مستوى القاعدة وهو الذي يفرض بالتالي على مستوى القيادات .

ولا بد لي من ان استنكر بشدة حادث خطف الديبلوماسي السويسري في قارعة النهار رغم ان سويسرا بلد محايد لم يأل جهدا في دعم قضية لبنان والقضايا العربية الاخرى .

وعن قضية المخطوفين قال : من المؤلم ان المسؤولين في لبنان لم يحسوا قضية المفقودين والمخطوفين رغم انها اضحت قضية انسانية واضحت ايضا وصمة عار على لبنان . والمفروض الاسراع بايجاد حل عادل لها سواء باطلاق سراح المحتجزين او بالبحث والتحري عن الباقين وايجاد حل انساني كالتعويض مثلا لمن فقد نهائيا .

ارتفاع الدولار

وردا على سؤال عن ارتفاع سعر الدولار وما نتج عنه من ازمات اقتصادية قال : لقد تدنت قيمة الليرة اللبنانية في المدة الاخيرة بشكل ملحوظ سواء بالنسبة للدولار او لباقي العملات الاجنبية مما اوجد موجة من الغلاء في المواد الاساسية والكمالية . كما انه افقد ثقة المواطن اللبناني بعملته الوطنية واني اطلب من جميع المسؤولين ان يعوا خطورة هذا الوضع الذي سيؤدي الى القضاء على الطبقة المتوسطة في لبنان التي هي عماد الشعب اللبناني وعماد تكوين لبنان فيفقد لبنان الركيزة الاساسية لتكوينه البشري كما ان هذا الوضع سيؤدي حتما لايجاد طبقة جديدة من المعوزين الذي لن يسكتوا على الحرمان فيقع لبنان بماساة وكوارث جديدة يهون معها ما حل به في السنوات العشر الماضية من خراب ودمار .

وعن المقاومة الوطنية اللبنانية ودورها في تحرير البلاد والتعتيم الاعلامي على بطولاتها قال : ان امال اللبنانيين لا تزال معلقة على المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب والبقاع الغربي التي صمدت على ارضها وقاومت المحتل الاسرائيلي ببطولة وشجاعة ملحقة به وبجيشه الخسارة تلو الخسارة ومسقطة المقولة الاسرائيلية بان الجيش الاسرائيلي لا يقهر ولا

(البقية على الصفحة ١٢)

الحسيني وبري التقيا «بعيدا عن الاضواء»

عقد خلال الايام الماضية لقاء بين رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار المحامي نبيه بري واستغرق ساعتين عرضت خلاله الاوضاع .

وتكتمت اوساط الرئيس الحسيني والوزير بري بالنسبة الى تحديد مكان وزمان اللقاء واكدتا حرص الرجلين على «اللقاء بعيدا عن الاضواء» .

واللقاء كان الثاني بين الحسيني وبري منذ انتخاب الاول رئيسا للمجلس منتصف تشرين الاول الماضي .

صباغ يدعو الحكم لكشف معرقلي الخطة الامنية

اعتبر رئيس «التجمع الوطني اللبناني المستقل» الدكتور سمير صباغ ان ادخال الخطة الامنية في نفق مظلم جديد عبر شروط جديدة وضعتها القوات اللبنانية يعبر تماما عن نهج الحكم والقوات اللبنانية الداعي الى التسويف والمماطلة بانتظار التطورات الاقليمية والدولية .

واهاب بالحكم ان يكشف المعرقل الحقيقي وان يتحمل مسؤوليته كاملة .

وطالب صباغ باعادة التواصل الفعلي بين الاطراف الوطنية الحقيقية .

كأننا امام التجربة الالمانية

يبدو ان لبنان اليوم، امام خطة ساحل محكومة بمعوقات الفشل، وخطة زحل ممهورة بتواقيع كل الذين شاركوا ويشاركون في استمرار المؤامرة على لبنان.

واذا كنا في الماضي، نفهم بـ «الزحل» ما كان يجري لاراضي عروس البقاع من زحل لاراضيها، بفعل عوامل جيولوجية، فان الخطة الجديدة تنفذ بعوامل ديمغرافية واقتصادية. فمناطق عديدة من لبنان، يجتاحها التغيير السكاني، اما بفعل الهرب من القصف، او تحت وطأة القلق على المستقبل، فيستمر الفرز السكاني بما يخدم كل مخططات تفتيت البلاد وتقسيمها. من دون ان يملك احد، مسؤولية التصدي السياسي والقانوني لهذا التغيير الخطير في طبيعة الكيان اللبناني.

اما الزحل الذي يتعرض له لبنان، فيستهدف جملة امور على جانب من الخطورة كبير اهمها:

اولا: تحطيم كل قواعد الاقتصاد اللبناني، فلا تبقى له بنية «تحتية»، بعد تقويض بنيته الفوقية، وما «حرب الدولار» سوى مظهر واضح، لسياسة الاجهاز على ما تبقى من مقومات النقد اللبناني.

ثانيا: قطع كل امل باق، بأن يستعيد لبنان دوره المميز، كواحة اقتصادية وعمرانية في محيطه العربي، تصب فيها كل رؤوس الاموال العربية والاجنبية، وهي بمنأى عن مخاطر توظيف هذه الثروات في مناخات ملبدة بالقلق على مصيرها، والخوف من ضياعها.

ثالثا: تيئيس الشعب اللبناني من واقعه الصعب ومستقبله المجهول، فيستسلم للمؤامرة التي صمد عشر سنوات، في مقاومتها، من دون ان يرقى الوهن الى صموده، او يتخلى عن ايمانه بنفسه، وبقدرته على جبه المخاطر، مهما تألبت عليه، وحاولت دفعه الى القاء سلاح الثقة بالنفس، وليس سلاح الاقتتال الذي لا يفتأ الترويج له قائما على قدم وساق.

* * *

والمخططون للمؤامرة ومنفذوها، يدركون ان اية فسحة سلام، تعطى للبناني تعني افساح المجال امام الشعب اللبناني، ليستجمع قواه، والاقبال على ورش اعادة البناء والتعمير، ومن هنا تركيزهم على دك كل مقومات النهوض من كبوة الحرب من خلال ضرب الليرة اللبنانية، واستنزاف الاقتصاد اللبناني، والقضاء على وسائل الانتاج، واستشراء البطالة.

واصحاب المؤامرة ليسوا هواة حروب، بل رواد تحطيم اوطان. هؤلاء يدركون مثلا، ان الشعب الالماني، عمد بعدما أرخت الحرب العالمية الثانية اوزارها، الى العمل المتواصل لترميم المعامل، على رغم محاولات التجويع والافقار، لكنه ما لبث ان انتصب كالمارد، واعاد بناء مصانعه، وحرك وسائل انتاجه، واستعاد قواه الاقتصادية، في دولتي المانيا الشرقية والغربية، على رغم تقسيم المانيا الى دولتين لكل منهما نظام نقيض للاخر.

والشعب اللبناني كأنه اليوم امام التجربة الالمانية، او كأن يحاول التاريخ ان يعيد نفسه على الارض اللبنانية، بعيدا عن مؤثرات الرايخ، والموجة النازية التي فتكت بالدولة الاوروبية الكبرى.

ونحن لا يضيرنا أن يعيد التاريخ نفسه متكاملا، فنأخذ منه الغنم والغرم، وندفع جزية الحرب، ونقبض ثمن صمودنا، ما حققه الشعب الالماني، من نجاح هائل في سرعة تغلبه على اوزار الحرب وتحرره منها، والبدء بمعجزة اعادة البناء والاعمار.

ونكاد نقول اننا اليوم، كأننا امام التجربة الالمانية، فقبل اربعة عقود من الزمن ونيف، تعرض «المارك» الالماني لاكثر مما تتعرض له الليرة اللبنانية، حتى ان الشعب الالماني كان يحمل اكياسا من «الماركات» ليحصل على رغيف خبز، لشدة ما امعنوا في المارك الالماني ضربا وتخفيضا، لكن الصمود الالماني، كان فعلا معجزة ما بعد الحرب الكونية الثانية، اذ اعطت سرعة البناء وترميم المصانع، الفرصة التاريخية لذلك الشعب الصامد، ليعيد بناء نفسه ووطنه، ويتحرر من تركات الحرب الثقيلة ويجلو عن وجهه، كل شوائب الحركة النازية التي دفعت بالمانيا، من دولة صاعدة في القوة المادية والاقتصادية، الى دولة مضروبة بالاعصار الهتلري، وهوسه الى السلطة، وتبشيره باستعمار جديد.

واللبنانيون، مطلوب منهم اليوم ان يأخذوا من التجربة الالمانية الكثير من العبر، فيكون صمودهم امام المحنة، هو الاقوى الان، لينكفىء عنهم مخطط تفتيت لبنان، الذي عجز حتى الان عن بلوغ اهدافه ومراميه، فلا حرب الدولار بقادرة على تحقيق غاياتها، ان استمروا في صمودهم ووعيهم، ولا محاولات تجريد الليرة اللبنانية مما بقي فيها من قوة، بناجحة على دفعهم الى الاستسلام لليأس.

والدولة، مطلوب منها، بقدر ما هو مطلوب من المواطن، ان تعي هذه الحقائق، مطلوب منها ان تتصدى لمؤامرة تيئيس اللبنانيين وتجويعهم، وجرهم الى الانفجار الاجتماعي، فاذا ما تلكأت وسقط المواطن في هوة اليأس، سقطت هي في وهدة التقسيم، ولن تكون لها قيامة بعد ذلك، لان قيامة لبنان من قدرة الشعب اللبناني على الوقوف على قدميه، والخروج من كبوة الحرب، والا عبثا البحث عن حلول ومخارج، في اي مكان من العالم.

فؤاد دعبول

مصدر اشتراكي ردا على حنين:
مستعدون لإعطاء الجيش ثقتنا مقابل التزام الدولة تحقيق الإصلاح

رد مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي على ما قاله الامين العام للجبهة اللبنانية النائب ادوار حنين في «حديث الاسبوع» يوم الخميس الماضي. فأكد الاستعداد للعمل على تسهيل كل الامور واعطاء الجيش مطلق الثقة مقابل التزام الدولة الاصلاح السياسي.

جاء في بيان المصدر الاشتراكي الآتي: «نعترف ان للسيد ادوار حنين الطريف والظريف في ميدان التصريحات الصحافية والكتابات الادبية ونعترف ايضا اننا كثيرا ما تندرنا بطريف هذا الرجل وظريفه الى حد اننا نتوقع الا يؤثر فيه شيء على رغم ما نعرفه من تقدم سنه. الا ان ما قرأناه له امس في تعليقه على لقاء الرئيسين اللبناني والسوري الذي انعقد قبل اسبوعين اصابنا بالصدمة، حتى ان قلوبنا خفقت عليه قلقا.

لقد حاول السيد حنين ان يكون كعادته ظريفا وطريفا. ولكنه لم يفلح بخاصة عندما راح يتصور نقاشا دار بين الرئيسين حول الازمة اللبنانية ومضاعفاتها وحول خطة الساحل الامنية. فقول الرئيس اللبناني كلاما يعرف الجميع انه في وضع لا يسمح له بقوله او بقول مثله. ولنبدأ بمناقشة السيد حنين واجواء الملاحظات الآتية:

اولا: قد يكون عدم الانضباط الحكومي كما يقول السيد حنين امرا غير مطلوب. ولكن كيف يحق لنا مطالبة الحكومة بالانضباط ونسقط هكذا دفعة واحدة وجوب دعوة رئاسة الجمهورية الى التحلي بالمصداقية في سياستها والتقيد بمضمون البيان الوزاري الذي حدد برنامج الحكم طبقا لاتفاقات جنيف ولوزان ولقاءات دمشق. اليس مؤسفا حقا ان تصبح القضية عند السيد حنين وامثاله عدم انضباط الحكومة. اما رئاسة الدولة وسياستها ومحاولة التفافها على مجمل الانجازات الوطنية وتهربها من تحقيق الاصلاح السياسي بعد مواقفها العلنية. فهي لا تعني له شيئا..

ثانيا: ان تقدم الامن على الاصلاح كما يرى السيد حنين يعني ان المشكلة امنية وليست سياسية. وهي لم تكن كذلك. ولن تكون ابدا لان الصراع في لبنان هو صراع سياسي بين اقلية تحاول حماية امتيازاتها ومصالحها غير المشروعة على حساب اكثرية. لن نقبل بعد الان بنظام يكيل بمكيالين ويزن بميزانين. ثم لماذا هذه الضجة المفتعلة حول الامن والشرعية والجيش؟

وهل نسي الناس التجارب الامنية في بيروت والضاحية؟ لقد كانت الشرعية تصور في مرحلة من مراحل الازمة ان بيروت والضاحية وربما الجبل في قبضتها. ولقد اهملت كل الطروحات السياسية والاصلاحية وانصرفت للتبشير باتفاق ١٧ ايار المشؤوم. وفجأة يسقط الامن الذي لم يكن سوى عملية ارهاب يومية تمارس ضد المواطنين. سقط في بيروت والضاحية وسقط رهان الشرعية على ١٧ ايار ومن معه. ثم سقط ١٧ ايار نفسه لا لسبب الا لان المشكلة سياسية في الاساس وليست امنية. ولان الصراع هو بين اكثرية تراهن على الوطن الحر الديمقراطي العربي المستقل واقلية اعمتها العنجهية والنزعة الفاشية فراحت تراهن على اسرائيل واميركا.

ثالثا: اما مرور الجيش اللبناني الى الجنوب فهو مطلب جميع اللبنانيين ومطلبنا نحن قبل الاخرين. ولكن قياسا على سلوك الحكم وسلوك الجيش ماضيا

(البقية على الصفحة ١٢)

طالب بإنجاح هدف ارسال الجيش جنوبا
الحسيني: الخطة الأمنية جزء من المعركة الدائرة بيننا وبين إسرائيل

اعتبر رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني الخطة الامنية جزءا من «المعركة الدائرة بيننا وبين اسرائيل في مرحلة عض اصابع مريرة»، داعيا الى وجوب انجاح هدف ارسال الجيش اللبناني الى الاولي بقصد فتح طريق الساحل وتمكين الجميع من الانتقال بحرية على طريق الساحل «الامر الذي لن يتم الا بدمج اللواءين الحادي عشر والثاني عشر».

جاء ذلك في حوار اجرته «وكالة الانباء الدولية» مع رئيس المجلس على الشكل الآتي:

● ما رأيك بالملابسات التي احاطت بتنفيذ الخطة الامنية وحالت حتى الان دون الشروع الفعلي بتنفيذها؟

□ لا بد بادىء ذي بدء من ان نشير الى الخطأ في الاعلام عن الخطة الامنية. ذلك لان الرأي العام اللبناني اصبح عرضة لحالة الاحباط كلما تعثرت الخطة الامنية، او تعرقلت. في حين ان هذه الخطة هي جزء من المعركة الدائرة بيننا وبين اسرائيل، في مرحلة عض اصابع مريرة.

والجزء الاول من هذه المعركة هو المقاومة للاحتلال الاسرائيلي في الجنوب.

فعلينا ان ندرك ان الخطة الامنية جزء لا يتجزأ من معركة تحرير الارض. ومن الطبيعي ان تضع اسرائيل كل امكاناتها في سبيل عرقلة هذه الخطة.

هذا من حيث ما يجري الان من تدابير بشأن فتح طريق الساحل.

اذن علينا ان نوطن انفسنا على مثل هذه العراقيل ولا نصاب بخيبة امل كلما تعرضت الخطة للتأخير. بل يجب توطين النفس على التصميم القاطع والعمل الدؤوب من اجل انجاح هدف ارسال الجيش اللبناني الى الاولي، بقصد فتح طريق الساحل من جهة، وتكذيب ادعاءات اسرائيل تجاه قدرة لبنان على ارسال الجيش الى الجنوب. ومن جهة اخرى بقصد تفشيل مخططات اثارة الفتنة بين اللبنانيين التي تعمل اسرائيل من اجلها منذ مدة طويلة.

اما اذا دخلنا في صلب الخطة المعتمدة، فان التفشيل الحاصل يدل دلالة قاطعة على فشل فكرة امن «الامر الواقع» الذي يعبر عنه احيانا بعبارة «الامن بالتراضي»، والذي لا مبرر له طالما ان الفرقاء ممثلون في الحكومة الحاضرة. فاذا ما علمنا بان القرار السياسي هو لمجلس الوزراء الذي يمثل كل الفرقاء، والقرار العسكري هو للمجلس العسكري الذي يضم ضباطا من كل الطوائف والفئات. فلا مجال لفكرة «امن الامر الواقع» او «الامن بالتراضي».

والرد الحقيقي على تفشيل خطة فتح طريق الساحل انما هو تحقيق الامن الفعلي في العاصمة عن طريق دمج الالوية وفرض الامن دون مراعاة لاي فريق من الفرقاء وبارادة كل الفرقاء. وبالتالي الاقلاع عن فكرة «الخطة السياسية» بالنسبة للقوة العسكرية المنوي ارسالها الى الاولي، بل اعتماد خطة عسكرية بكل ما لهذه الكلمة من معنى بحيث يتمكن الجيش من السيطرة الفعلية على كل طريق الساحل وبحيث يمكن جميع المواطنين من الانتقال بحرية كاملة على هذه الطريق.

وهذا لن يتم الا بدمج اللواء الحادي عشر بكامله في اللواء الثاني عشر موضوع البحث. خصوصا واننا امام هدف تكذيب ادعاءات اسرائيل ودحض تشكيكها بالجيش اللبناني. فلا يجوز ان نعطيها اثباتات لمزاعمها عندما نقبل بخطة مفرغة ورمزية ولا فائدة منها.

محادثات الناقورة

● يوم الاثنين المقبل تستأنف الاجتماعات العسكرية اللبنانية - الاسرائيلية في الناقورة، في اعقاب تهديدات اسرائيلية بشأن وقف هذه الاجتماعات، ثم التراجع عن هذه التهديدات، فما هو رأيك بالوضع حيال هذه المحادثات والتي يحاول البعض ان يطلق عليها اسم «مفاوضات»؟

□ علينا الا نضيع عن الاهداف الرئيسية التي تسعى اسرائيل لتحقيقها فهي؛ في البداية، وضعت خمسة شروط هي:

الشرط الاول: مفاوضات مباشرة.

الشرط الثاني: فصل قوات في البقاع.

الشرط الثالث: تقسيم الجنوب الى ثلاثة اقسام هي:

الاول: ويشمل الشريط الحدودي، يتولى الامن فيه «جيش» لحد.

الثاني: ويمتد بين الشريط الحدودي والليطاني، يتولى الامن فيه قوات الطوارىء الدولية، التي تصبح عند ذلك قوات فصل.

الثالث: ويمتد بين الليطاني والاولي الذي يتولى الامن فيه الجيش اللبناني، مع وجود قوات الطوارىء الدولية.

الشرط الرابع: تعهد سوري بأن لا يتقدم الجيش السوري الى الاماكن التي تخليها اسرائيل.

الشرط الخامس: تعهد سوري بعدم السماح للفلسطينيين مسلحين بالتسلل للجنوب.

وقد رفض لبنان هذه الشروط جملة وتفصيلا. واصر على اجتماعات لجنة الهدنة المنصوص عنها في اتفاقية الهدنة المعقودة عام ١٩٤٩ وذلك للاسباب التالية:

أ - لان لبنان لا يملك وحده حق تقرير السلام في المنطقة. ولا سيما وان مصر، وهي اكبر دولة عربية، قد وقعت اتفاقية الصلح مع اسرائيل بمفردها ولم تستطع تقرير السلام في المنطقة، فكيف يستطيع لبنان القيام بذلك وهو اصغر دولة عربية؟

ب - لان الفصل بين القوات السورية وقوات الاحتلال الاسرائيلية هو على ارض لبنانية. وبالتالي، فان هذا يعني تقسيم لبنان، ولا يمكن القبول به باي حال من الاحوال. فضلا عن ان سوريا قد رفضت هذا الشرط وجميع الشروط جملة وتفصيلا.

ج - لان تقسيم الجنوب على النحو الذي تريده اسرائيل، انما هو التفتيت بعينه. وهذا ما يشكل احتلالا اسرائيليا دائما للجنوب، ويخرق جميع مقررات مجلس الامن الدولي، ولا سيما القرار ٤٢٥ لعام ١٩٧٨ الذي ينص على مهمة قوات الطوارىء الدولية هي تحقيق انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية حتى الحدود الدولية، وبالتالي مساعدة الحكومة اللبنانية على ممارسة سلطتها الفعلية على ارض الجنوب، اي ان القوة الدولية ليست قوة فصل بل هي قوة مساعدة للحكومة اللبنانية وبناء لطلبها، ولا علاقة لاسرائيل من قريب او بعيد بالمهمة الموكولة لهذه القوة الدولية.

د - لان وجود القوات السورية على الاراضي اللبنانية، انما هو بارادة الحكومة اللبنانية التي لها وحدها ان تقرر بقاء هذه القوات او انسحابها.

هـ - لان سوريا تدعم لبنان، ولبنان عندما يعمل على تحقيق امنه في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، انما يحقق امنه وليس امن اسرائيل، فهو راغب في فرض الامن على ارضه وفي ممارسة سيادته وسلطته الفعلية، بصرف النظر عما تفكر به اسرائيل حول امنها الذي يخصها وحدها وليس بيننا وبين اسرائيل سوى اتفاقية الهدنة، وسلامها هو في حل مشكلة الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة.

الاستدراج الاسرائيلي

وقال: اما الآن وبعدان وافقت اسرائيل على اجتماعات لجنة الهدنة، ولو بطريقة ملتوية، ولكنها تسعى الى تحقيق شروطها بطريقة اخرى، فهي تجادلنا حول وجود قوات الطوارىء الدولية شمالي الليطاني او جنوب الليطاني لتنقل البحث من انسحابها من الاراضي اللبنانية حتى الحدود الدولية، الى انتشار قوات الطوارىء على جانبي نهر الليطاني، ولتظهرنا امام الرأي العام العالمي باننا ضد قوات الطوارىء الدولية. في حين ان قوات الطوارىء الدولية هي موجودة بناء على طلبنا ومن اجل مساعدتنا. والبحث ليس في انتشارها جنوب او شمالي نهر الليطاني، انما البحث هو في انسحاب اسرائيل من ارضنا حتى الحدود الدولية، وانتشار قوات الطوارىء وفقا لمنطوق القرار ٤٢٥ انما يتم الانتشار من الحدود الدولية في الجنوب شمالا، وليس من شمال او جنوب نهر الليطاني جنوبا.

وبمعنى آخر، فان اسرائيل تسعى الى استدراجنا للقبول بانتشار قوات الطوارىء من الشمال حتى اذا باشرت هذه القوات دورها، فسيكون امامها ميليشيات لحد، كما حصل تماما عام ١٩٧٨ عندما اصطدمت هذه القوات بميليشيات سعد حداد واضطرت الى تسميتها قوات «الامر الواقع».

فبالنسبة لنا لم يكن هناك شيء اسمه ميليشيات سعد حداد، ولا يوجد اليوم ما يسمى ميليشيات لحد، بل هناك احتلال اسرائيلي لارضنا، ويعمل هذا الاحتلال على ايجاد اقنعة لاحتلاله بشتى الوسائل.

ولا بد لي هنا، من ايضاح نقطة

(البقية على الصفحة ١٢)

غدا تستأنف عرضها للوائح
لجنة إنهاء قضية المخطوفين حددت مراحل خطة عملها



■ قريطم يترأس الاجتماع (محمود الطويل)



■ اهالي المخطوفين يتظاهرون خارج الاجتماع على طريق المتحف

حددت اللجنة التنفيذية التي شكلها مجلس الوزراء لانهاء قضية المخطوفين المراحل العملية لخطة عملها والبرنامج التنفيذي الذي ستعتمده للكشف على مصير المخطوفين وتوضيح مصير مئات الاسماء وحقيقتها.

وكانت اللجنة عقدت اجتماعها الاول قبل ظهر امس في مبنى وزارة الصحة بحضور اعضاء لجنة تقصي الحقائق والمعلومات عن المخطوفين، واعضاء اللجنة التنفيذية التي شكلها مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة والتي تضم ممثلين عن اهالي المخطوفين وممثلين عن القوات اللبنانية، حركة «امل»، الحزب القومي السوري والاشتراكيين.

رأس الاجتماع اللواء الركن المتقاعد هشام قريطم وحضره اعضاء لجنة الاستقصاء العقيد رفيق فغالي، الرائد ميشال الرحباني، المفوض في الامن العام مصطفى الحاج، وعن جهاز الاستقصاء العقيد عبد الكريم مقداد، النقيب سوبرة، والملازم اول حيدر، عن لجنة اهالي المخطوفين السادة: عبد الامير نجده، جورج قاروط، وداد حلواني، مارسيل حنينه، الحاجة ام زكور، نسيب سلوم، عواطف الخطيب، ميشال يونس، لميس عرقتنجي.

ومن ممثلي الفرقاء حضر مندوبو القوات اللبنانية: الدكتور جان غانم والسيدان نبيب انستاز وشاكر عون، وعن حركة «امل» السيد احمد بعلبكي، عن الاشتراكيين السيد سعيد الغناوي وعن الحزب القومي السوري السيدان محمود عبد الخالق ومحمد سليم.

استمر الاجتماع حتى الاولى والنصف بعد الظهر وتخللته حسب مصادر المجتمعين مكاشفات صريحة بين ممثلي الفرقاء ولم تخل من الحدة في بعض الاحيان.

ونقلت «وكالة الانباء المركزية» عن مصادر المجتمعين ارتياحها للاجواء التي رافقت الاجتماع، وقالت ان ممثلي «امل» والحزب الاشتراكي سارعوا الى معالجة قضية ظهور مجموعة من النساء العاشرة والنصف ضمت حوالى ثلاثين امرأة قرب جسر البربير في انتظار انتهاء الاجتماع، وادت الاتصالات الى انسحاب المجموعة قبل قطع الطريق.

كما ابدت اللجنة ومعها المراجع الامنية ارتياحها الى الحركة التي شهدتها المعابر بين شطري العاصمة مع نهاية الاسبوع.

واكدت لجنة اهالي المخطوفين خلال الاجتماع على مهلة الشهر لانهاء هذه القضية، وهددت بالعودة الى السلبية. وازاء هذا الموقف اكد الاطراف، على موافقتهم في الاسراع في درس الاستمارات المقدمة للجنة ابتداء من يوم الاثنين المقبل.

وبنتيجة المناقشات اكد المجتمعون على احضار لوائح اسمية نهائية بالمخطوفين والموقوفين لدى كل طرف صباح غد الاثنين، تمهيدا لاجراء مقارنة مع لوائح الصليب الاحمر اللبناني والدولي.

كما تم الاتفاق على المباشرة بدرس الاستمارات المقدمة للجنة وفق تفاصيل كل واحدة منها على حدة.

وبعد الاجتماع ادلى اللواء المتقاعد قريطم بالتصريح التالي: «سجلت اللجنة تقديرها لتجاوب اهالي المخطوفين بفك الاعتصام عند المعابر، اظهارا منهم للثقة في جدية معالجة قضيتهم بطريقة عملية. وقد حضر ممثلو اهالي المخطوفين وجميع ممثلي الاحزاب والفاعليات الذين يؤلفون هيكلية اللجنة التنفيذية.

وساد الاجتماع جو من المكاشفة والمصارحة الوجاهية والتفاهم الكامل، ووضعت مبادىء عمل توصلا للحلول النهائية ولترجمتها كاملة. وقد عين اجتماع عام في الساعة التاسعة صباح يوم الاثنين المقبل الموافق في السابع من الشهر الجاري، لدراسة وتدقيق كل استمارة على حدة وتكثيف الاجتماعات العملية لانجاز المطلوب في اقصر مهلة».

«الخطط الأمنية هدفها التمويه على الشعب»
سلام: الحكم فقد هيبته نتيجة لهوه وهذه الحكومة حكومة التصادم اللاوطني

اعلن الرئيس صائب سلام ان الحكم فقد هيبته نتيجة لهوه «وعدم حرص الحاكمين على سمعته»، معتبرا ان الحكومة الحالية هي حكومة التصادم اللاوطني».

ووصف سلام حال بيروت فقال: ان المسلحين الذين يملأون شوارعها معروفون من الجميع وهم ينتمون الى الحاكمين الموجودين في مجلس الحكم ويأخذون منه الغطاء.

واضاف: ان الفلتان الامني تفاقم واستشرى الى ابعد الحدود وهو يتزايد يوما بعد يوم ويهدد امن المواطن في حياته ورزقه.

وفي رده على سؤال حول الخطة الامنية الجديدة قال دولته: لقد اصبحت كحكاية ابريق الزيت.

وتساءل: اين هذه الخطة؟ واين هو الامن؟ واجاب قائلا: لقد اخذت تتقاذفها الاهواء والنزعات المختلفة والاحقاد الدفينة والاهداف الخاصة فاصبحت ككرة اللعب بين ارجل اللاعبين.

وقال: ان الناس الذين هللوا للخطة الامنية وفرحوا بها اصيبوا بخيبة امل واحباط عميق عندما وجدوا ان لا خطة ولا من يخططون.

وتابع: ان الخطط الامنية هي ملهاة والقصد، المفضوح، منها هو اشغال الرأي العام والتمويه على الشعب لتغطية تقصير الحكم والتستر على الفساد والسمسرات وعلى الصفقات بمئات الملايين وعلى المنافع الشخصية والمساومة على الوظائف كبيرها وصغيرها.

جاء ذلك في حوار اجرته «وكالة الانباء الصحفية» مع الرئيس سلام على النحو التالي:

● عرفتم دولتكم بالصراحة المطلقة وبالتفاؤل الدائم وبالايمان بالله وبرعايته للبنان فهل انتم متفائلون ام متشائمون حيال ما تشهده الساحة اللبنانية؟

□ هذا سؤال يطرحه كل من تلقاه صباح مساء. وتقيدا بالضمير الحي لا يمكن الاجابة عليه بنعم او بلا. ولكن ايماننا بربنا وبالاكثرية الكبرى الصامتة من اللبنانيين تجعلنا نتنزع بالايمان ونريد ان المؤمن لا ييأس ونرفض ان يدخل اليأس الى قلوبنا وقلوب المواطنين خصوصا في مطلع هذا العام الجديد.

الخطة الامنية

● هل ترون دولتكم ان الخطة الامنية ستنفذ في ضوء ما يرافقها من عقبات؟

□ الخطة الامنية اصبحت كحكاية «ابريق الزيت»، فاين هي الخطة الامنية اليوم واين هو الامن؟

قالوا ان الخطة الامنية تبدأ في بيروت العاصمة وتنطلق منها الى باقي الارجاء فهلل الناس وطبلوا، فهذه هي امنيتهم الغالية، ولكنهم ما كادوا يفرحون حتى منيو بخيبة امل واحباط عميق، اذ وجدوا ان لا خطة امنية ولا من يخططون بل ان الفلتان الامني قد تفاقم واستشرى الى ابعد الحدود وهو يتزايد يوما بعد يوم فيهدد امن المواطن في حياته ورزقه. فالقتل والضرب والسلب والنهب والبلص وانتهاك الحرمات قد تضاعف كله، عن ذي قبل، والمسلحون الذين يملأون شوارع بيروت ويقومون بذلك معروفون جميعهم وهم ينتمون الى هذا او ذاك من الحاكمين الموجودين في مجلس الحكم ويأخذون الغطاء منهم.

والمسؤولون ضربوا بكل ذلك عرض الحائط وجاؤوا يوجهون انظار المواطن ومشاعره الى ما اسموه خطة طرابلس الامنية فكان نصيبها مثل نصيب خطة بيروت. وبعدها ودون اخذ العبرة من فشلهم في الخطتين، انتقلوا الى ما اسموه خطة الساحل الامنية وهي ايضا من اغلى الاماني، سعيا وراء تحرير ارض الوطن المحتلة، مع العلم ان المسؤولين كانوا يعلنون بان خطة بيروت هي الاساس والمنطلق لخطة امن الساحل، وهذا لا شك: هو الواقع الصحيح، فاين هي خطة الساحل اليوم؟ لقد اخذت تتقاذفها الاهواء والنزعات المختلفة والاحقاد الدفينة والاهداف الخاصة وتلفها اللامبالاة فاصبحت ككرة الملعب بين ارجل اللاعبين.

واضاف: وكما وقع في بيروت وفي طرابلس فقد لازم التغني بخطة الساحل الامنية عودة شرسة الى تبادل القنص والقذائف والصواريخ بمختلف انواع الاسلحة، في الجبل واقليم الخروب حتى انه امتد مجددا الى اماكن السكن في العاصمة وفي غمرة الاعياد التي قضاها كثير من الناس في الملاجىء وكل هذا دون وازع او رادع من ضمير.

وقالوا بازالة خطوط التماس في بيروت والان جاؤوا يريدون نفس المعزوفة فيما يتعلق بازالة خطوط التماس بين الاقليم والشوف. والحقيقة الصارخة التي اعلناها من اول الطريق هي ان خطوط التماس موجودة بين اهل الحكم وفي نفس مجلس الحكم وطالبنا بازالتها هناك فتزول عفويا جميع خطوط التماس الاخرى.

تغطية الصفقات

● اذن يفهم من كل هذا انكم لا تثقون بتنفيذ اي خطة امنية؟

□ ان الخطة الامنية بل الخطط الامنية لم تكن سوى ملهاة والقصد المفضوح منها هو اشغال الرأي العام والتمويه على الشعب فالمسؤولون انما يرمون من وراء ذلك الى تغطية تقصير الحكم وعدم مبالاته في كل مجال وكذلك التستر على الفساد المستشري على كل صعيد. والصفقات بالملايين وبمئات الملايين وبالالوف وبعشرات الالوف بات الناس يتبادلون اخبارها في مجالسهم، والمنافع الشخصية الكبير منها والصغير مع المساومة على الوظائف كبيرها وصغيرها والتعمية على ما يرافق كل ذلك من رشاوى وسمسرات راحت رائحتها تزكم الانوف وتضج بتفاصيلها اذان المواطنين خصوصا اولئك الذين يكادوا لا يجدون غذاء يومهم.

وكان المسؤولين يريدون بذلك التمويه التغطية ايضا ان يحولوا انظار الناس عن قضيتين هامتين جدا:

اولا: قضية لبنان الكبرى اي قضية اخواننا في الاراضي اللبنانية المحتلة. اولئك المواطنون الاصليين الذين يصمدون صمود الابطال ويقاومون ببسالة نادرة ضراوة المحتل في بطشه وشراسته ووحشيته فلا يزيدهم ذلك الا ايمانا وتصميما في مقاومتهم ولا يلقون من المسؤولين سوى كلمات عابرة لا يلازمها اي اهتمام حقيقي ولا اية جدية في الدعم المطلوب.

والقضية الهامة الاخرى قضية المخطوفين وهي قضية امنية وانسانية في ان معا ومع ذلك فهي لا تنال اي اهتمام من المسؤولين ولا يولونها اي عناية الا في الفترات التي يقوم بها المتحرقون الملهوفون من اقرباء المخطوفين بالمظاهرات وقطع الطرقات واعادة شطر العاصمة الى جزئين، وعندها وعندها فقط يتظاهر المسؤولون بشيء من الاهتمام فلا يقوموا سوى باعادة تلك القضية مرة اخرى الى اللجان، واللجان كما يعلم الجميع طالما تكون «مقبرة» لكل قضية مع العلم ان معالجة قضية المخطوفين على هذا الشكل لن تزيدها الا تفاقما.

فالمطلوب هو مواجهة هذه القضية بضمير حي وجرأة وصراحة على كل مسؤول ان يتحملها.

الضائقة الاقتصادية

● ما رأيكم في الضائقة الاقتصادية التي تعيش في ظلها البلاد؟

□ نحن لا نسميها ضائقة اقتصادية وحسب بل هي أضحت ضائقة معيشية تشمل اكثرية المواطنين الذين لا يحصلون على قوت يومهم سوى بشق الانفس وقد اصبح المجتمع على شفير المجاعة. ويا ويل اي مجتمع من ثورة الجائعين.

وقد اصبح سرا مكشوفا ما يردده الخاص والعام من ان الخزانة فارغة والدولة مثقلة بالديون وقيمة الليرة تتهاوى يوما بعد يوم ودولاب العمل مشلولا الى ابعد حدود. بالاضافة الى ما يقوم به الخارجون على القانون والعاملون في المرافىء غير الشرعية التي ثبت ان شرعية الدولة لم تطلها بعد بالرغم من كل ما قيل واعلن في مختلف وسائل الاعلام.

وعلى الرغم من كل ذلك فلا زالت قضية تعيين القيمين على البنك المركزي وهو المرفق المالي والاقتصادي الاساسي تتقاذفها الصراعات والمساومات بين المسؤولين مثل غيرها من التعيينات عامة.

وبين التستر على الفساد او الاشتراك به وبين اللامبالاة في معالجة الامور الهامة والاستماع الى شكاوى المواطنين وصرخاتهم اصبحت هيبة الحكم مفقودة. فالحكم عمل جدي لا يتقبل اللهو ولا اللامبالاة والحكم هو الحريص على سمعة الحاكمين في النظافة وسمعة الحكم لا تتحمل ان تتمرغ في الوحول.

والحكم هيبة، والهيبة هي في ثقة المواطن بحكامه وعبثا تتولد تلك الثقة او تتوفر لاي حكم، المصداقية المطلوبة اذا فقد سمعة النظافة وهي شرط الثقة الاساسي واذا اغرق معها في اللامبالاة.

حكومة التصادم

● اذا كنتم دولتكم ترفعون شعار الامل فما هو السبيل؟

□ لقد اطلق اهل الحكم على هذه الحكومة لقب «حكومة الوحدة الوطنية»

(البقية على الصفحة ١٢)

خلال تكريم ابراهيم الشماس
الحكيم: لبنان لن يبرأ من أمراضه إلا بالتلاقي المسيحي - الإسلامي

أقام رئيس حزب النجادة السيد عدنان الحكيم ظهر أمس حفل غداء في منزله ببئر حسن على شرف الزميل ابراهيم الشماس مدير عام جريدة «كويت - تايمز» وعقيلته اقتصرت على اعضاء المكتب السياسي للحزب واسرة جريدة «صوت العروبة»، «مستذكرين» كون الشماس كان امينا عاما للنجادة ورئيسا لتحرير «صوت العروبة» قرابة عشرة أعوام، انتقل بعدها الى الكويت، حيث تولى منصب المدير العام لجريدة «كويت - تايمز». وقد تداول الحكيم وزميله القديم وأركان النجادة الاحاديث حول الوضع اللبناني، «واشاد الشماس بدور الحكيم الوطني، معيدا الى الاذهان كونه رائد الوحدة الوطنية وأحد السياسيين القلائل الذين تميزوا بنقاء الكف والضمير».

واكد الحكيم ان لبنان لن يبرأ من امراضه الا اذا اعيدت تجربة التلاقي الاسلامي المسيحي الى حيز الوجود، وقال: ان ابراهيم الشماس كان قدوة في هذا المجال.

وحث رئيس النجادة، الزميل الشماس بصفته صحافيا معروفا الى نقل آلام لبنان واللبنانيين الى الكويت عبر الصحافة الكويتية التي تلعب دورا بارزا وقياديا لتكون منبرا للبنان في محنته تماما كما كانت الصحافة اللبنانية منبرا للكويت والعرب ردحا طويلا من الزمن».

وخلص الحكيم الى الاشادة بالصحافة الكويتية واصفا اياها بانها تحتل موقعا متقدما وتتمتع بقدر تحسد عليه من الحرية في ظل الديمقراطية الكويتية في قيادة سمو الامير الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح.

هذا ويغادر الزميل الشماس بيروت اليوم عائدا الى مقر عمله في الكويت.

الغطيمي يقترح تحكيم الأسد في المنازعات المستعصية

اقترح امين عام «حركة الضمير الوطني» المحامي عبدالله الغطيمي ان يوقع كل الرموز صك تحكيم مطلق للرئيس الأسد في كل المنازعات التي يصعب عليهم حلها.

وقال الغطيمي في تصريح له امس: لقد ثبت ان هذه الحكومة المحكومة بخلفيات مختلفة اساسها عدم الثقة لا يمكنها ان تعالج بمفردها شؤون البلاد والعباد ذات التعقيدات والابعاد التي تعيق تحرير الوطن وتمعن في اتلاف اعصاب الشعب وفي حرمانه من قوته الذي يتمادى في سرقته الارتفاع المصطنع للدولار ووقاحة التجار. وان قوة ثالثة تفرض الحلول اصبح اللجوء اليها امرا واجبا.

وبما ان الافرقاء جميعا وضعوا ثقتهم التامة بالشقيقة سوريا، وحيث ان المساعي الحميدة التي تبذلها هذه الشقيقة لم تعد كافية، لذلك فانني اقترح ان يوقع كل الرموز صك تحكيم مطلق للرئيس حافظ الاسد او من ينوب عنه في كل المنازعات التي يصعب على هؤلاء الرموز حلها. على ان يضمنوا هذا الصك جميع البنود الجزائية التي يتضمنها عادة مثل هذا الصك والتي تعطي الحكم - بفتح الحاء - حق فرضها عليهم في حال عدم تنفيذ القرارات التي يتخذها.

داني شمعون زار خريش

استقبل الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش قبل ظهر امس الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار السيد داني شمعون، يرافقه السادة اميل نجم، الياس نجم وكميل نجم. وتناول البحث الاوضاع السياسية الراهنة وتعثر الخطة الامنية، واوضاع المخطوفين والمهجرين، في ضوء الصعوبات الحياتية وارتفاع كلفة المعيشة، وضرورة وضع حد للمشاكل التي يعانيها الشعب.

واستقبل الكاردينال خريش صباحا الاب بولس نجم رئيس عام المرسلين اللبنانيين ووفدا من المجلس الرسولي العلماني لتهنئته بالاعياد.

بلا عنوان

لعل أقسى تجربة تواجه الانسان اللبناني اليوم ان يتملكه شعور بأن لبنان قد انتهى ...

اكثر الناس يحاول ان يدفع عن نفسه اليأس بالبحث عن ايجابيات هنا او هناك ، او يمني النفس بتغيير في المعادلات حاصل في القريب لا بدّ ان تتمخض عنه معطيات جديدة ولا بد ان يفضي الى حل .

يحدثونك كل يوم عن عقد تتحلحل وتنظر كل يوم حلحلات تتعقد . ويطالعك الذين يعرفون عن انفسهم بانهم متفائلون بطبعهم ليصوروا لك الحالة وكأنها الى انفراج خلال ايام او اسابيع قليلة . وتكرّ الايام وترى نفسك بعد ايام واسابيع سابحا في ازمة تتفاقم وتتفاقم الى ما لا نهاية . تبحث وتبحث عن خيوط رجاء تشدّك الى غد مشرق ، فلا تلقى كل يوم غير العبث يقطع عليك اوتار الرجاء . لم تعد الوعود تستنهضك وقد كذبت الف مرة . ولم تعد الشعارات تستوقفك وقد خبرت مطلقيها ، معظم مطلقيها ، يطلبون كل ما لنفسه . خبت الكلمات . الوقائع اليوم اشدّ وقعا . رحم الله من قال «بامكانك ان تخدع كل الناس لبعض الوقت وبعض الناس لكل الوقت . لكنك لا تقدر ان تخدع كل الناس لكل الوقت» .

بعض اسباب الازمة لا طاقة للبنانيين على ازالته . فلبنان سمكة صغيرة في بحر مضطرب يعجّ بالاسماك الكبيرة . وليس هذا ما يقضك وان كان يؤلمك ويضنيك احيانا . ما يقضك ويدفع بك الى حافة اليأس انك تجد اللبنانيين يمعنون في التآمر على بعضهم البعض واذلال بعضهم البعض والتشهير ببعضهم البعض لدرجة انك لم تعد ترى لهم قناعات مشتركة يتمسكون بها ويدافعون عنها سوية ويمكن ان تكون رمزا لوحدة لبنان ومقياسا للوطنية فيه . قد تتمكن . في الوطن الصغير . من ان تعرف ولو بصعوبة . ما قضية هذا الفريق او ذاك . والقضايا على عدد الفرقاء وكلها في اعين اصحابها ، بحجم لبنان . اما قضية لبنان فلا تكاد تعثر لها على اثر . بات كل شيء في لبنان موضع خلاف . يتنازعون الله والارض والتراث والانسان . فماذا يبقى؟ تصريحات وتمنيات ... وتكاذب ...

كل شيء في ازمة لبنان يقول لك اليوم: لم يعد لبنان قضية اللبنانيين . لم يعد للبنان غد .

هذا هو واقعنا المرير اليوم . ومن صوّره لكم بخلاف ذلك فقد كذب عليكم . هذا هو الواقع الذي يجب ان نعيه اليوم ونقرّ به . لقد بلغنا الحضيض' صار وطننا جحيما من الجحيم . واذا كان لنا ان ننهض من جديد فمن قاع هذا الجب ننهض الى حياة جديدة . فهلا من قيامة للبنان؟؟؟

ان اكثر نقاط لبنان ضعفا ان شعبه متدين ... على طريقته بالطبع' حتى التفاهات والآثام يحاول ان يجد لها مرمى دينيا . بعضهم . بطبيعة الحال ، يستغل هذه النزعة عن سوء نية . واكثرهم يسلم بها جهلا . عن حسن نية ، ويتحمس لها . فشعبي لا يعرف الاله الحق . لا يعرف الصدق . لا يعرف الامانة . لا يعرف الحسنى . لا يعرف الحب . لا يداوي الجراح . لا يأوي الغرباء . بل بالعكس ، يكذب ويخون العهد ويحقد ويقتل ويخطف ويشرد ويهجر ويذل ابناء الله لانهم من غير دينه . ثم يقف مرائيا ويقول لمن طعنهم البارحة ، ويتربص بهم اليوم شرا : دعونا نتآخى! وينتصب في هيكل الهه ويبرر ما اقترفته يداه شاكرا داعيا ربه ان يتمم مقاصده وينصرد على اعدائه . وهكذا يسترجع ، في عين نفسه ، حق دينه امام الهه . شعبي لا يعرف الاله الحق . يعرف كلمات عن الله ولا يعرف الله ، لانه ليس من روح الله .

شعبي لا يعرف لانه ليس من يقول له عن الحق حق وعن الباطل باطل . عن الخير خير وعن الشر شر ... مرشدوه كثيرا ما يضلونه ويقولون له عن الخير شر وعن الشر خير . يحللون له المعاصي لانها في سبيل الله ، ويحرّضونه على الكراهية والعنف من على المنابر! هلك شعبي من عدم المعرفة . (هوشع: ٤/٦) .

غدا اذا ما اجتمعت الرئاسات الروحية في بلادي لتساهم في اصلاح شأن ابناء بلادي فلتتذكر القول الالهي:

«يا ابن آدم قد جعلتك رقيبا على شعبي . فاسمع الكلمة من فمي وانذرهم من قبلي . اذا قلت (بضم التاء) للشرير موتا تموت وما انذرته (بفتح التاء) انت ولا تكلمت انذارا للشرير من طريقه الرديئة لاحيائه فذلك الشرير يموت باثمه . اما دمه فمن يدك اطلبه (بضم الباء) . وان انذرت انت الشرير ولم يرجع عن شره ولا عن طريقه الرديئة فانه يموت باثمه . اما انت فقد نجيت نفسك» . (حزقيال ٣: ١٧ حتى ١٩) .

هذا اول القيامة ولا قيامة سواها ان يتعلم شعبي التمييز بين ما لله وما ليس لله ...

الارشمندريت عصام بيطار

مذكّرة تجمّع مُعتقلي أنصار حَول استخدام الإسرائيليّين غازات سامة داخل المعتقل

رفع تجمع معتقلي انصار الى قيادة الصليب الاحمر الدولي في جنيف مذكرة حول استعمال قوات الاحتلال للغازات السامة داخل المعتقل لقمع الانتفاضات. وجاء في المذكرة:

ان الانتفاضات التي يقوم بها المعتقلون في معسكر الاعتقال في انصار بهدف تحسين اوضاعهم الحياتية في المعتقل. والافراج عن المرضى والمسنين وصغار السن. وايقاف عمليات التعذيب والتحقيقات حسب ما نصت عليه بنود اتفاقية جنيف الرابعة، والتي كان اخرها الانتفاضة العارمة التي حصلت في كانون الاول الماضي والتي سقط بنتيجتها عدة جرحى، قد تأكد لنا ان الاسرائيليين استعملوا لاجهاض وقمع هذه الانتفاضات. زيادة على اطلاق الرصاص عشوائيا. غازات سامة وخاصة على معسكر ب - ٤. وفي التكنات - المعتقلات، مار الياس، الريجي، الخيام، وكفر فلوس والبص وغيرها. فان التعذيب والتصفيات الجسدية والاعدامات تفوق ما يحصل في معسكرات انصار حيث يشترك الاسرائيليون وعملاؤهم وجيش لبنان الجنوبي في هذه المجازر المنظمة والغازات السامة احدى الوسائل المستعملة فيها.

واننا - تجمع معتقلي انصار - نطرح امام قيادة الصليب الاحمر الدولي هذه القضية الخطيرة لتقوم بدورها الطبيعي لما تشكله عملية استعمال الغازات السامة من انتهاك صارخ للقوانين المتعلقة بالاسلحة المحرمة دوليا.

واننا اذ نذكر قيادة الصليب الاحمر الدولي بما عاناه المعتقلون في انصار الاولى بخصوص الغازات السامة، طارحين من جديد طبيعة هذه الغازات والاماكن التي القيت فيها على الاسرى الغازات السامة التي استعملت من قبل الاسرائيليين في انصار الاولى:

١ - الغازات المهيجة، ٢ - الغازات الخانقة، ٣ - غازات الاعصاب،
٤ - الغازات السيكولوجية.

وقد استعمل الاسرائيليون في معسكر الاعتقال انصار الانواع نفسها. في معسكر الصيفي. فبعد عملية الفرار الكبير من النفق بتاريخ ٨٣/٨/٨ فجر الاسرائيليون في صباح اليوم التالي هذه الانواع من الغازات الخانقة داخل النفق كونهم لم يستطيعوا كشف الفوهة داخل المعسكر فرموها من جهة فوهة المخرج الملاصقة للساتر الترابي تحسبا من اي عمليات هروب اخرى منه.

واننا على ضوء هذه المعلومات التي نضعها بين ايديكم نطالب عبركم:

١ - تشكيل لجنة تحقيق دولية باشراف الامم المتحدة حول استخدام اسرائيل في معسكر انصار للغازات السامة المحرمة دوليا.

٢ - سحب قواذف الغاز السام من الجنود الاسرائيليين خلال العد الصباحي.

٣ - سحب الاسلحة الثقيلة والمدرعات والعربات المجنزرة والاسلحة المتوسطة وكل الاسلحة الرشاشة من محيط المعسكرات على ان تكون خارج السواتر الترابية، وان يستعاض عنها في الممرات الواقعة بين المعسكرات بخراطيم المياه العتبة والهراوات.

(هذا المطلب هو تجديد لمطلب قديم قدم الى السيد فيليب رئيس الصليب الاحمر الدولي في انصار بعد مجزرة معسكر ٢٠ في ٨٢/١٢/٢).

٤ - ايقاف طلعات الطيران الحربي والمروحي فوق المعسكرات.

٥ - منع المناورات العسكرية الليلية النهارية بالاسلحة الحية بين المعسكرات وعلى التلال المشرفة عليها.

٦ - ايقاف رمي قذائف التنوير فوق المعسكرات وان يستعاض عنها بالكشافات الموجودة اصلا حول المعسكرات.

ان المطالب التي نتقدم بها هي من صميم الاتفاقيات الدولية انطلاقا من احكام لاهاي وانتهاء ببروتوكولات جنيف الاخيرة.

كراكين الثاني : لنمدّ أيدينا إلى بعضنا البعض لنتخطّى الحواجز الدقيقة المصطنعة

لمناسبة عيد الميلاد والظهور لدى الطائفة الارمنية الارثوذكسية (٦ كانون الثاني) وجه قداسة الكاثوليكوس كراكين الثاني ، كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا من مركزه في انطلياس ، الرسالة التالية الى جميع ابناء طائفته في العالم .

الميلاد مصدر جميع الهدايا والنموذج لها .

«ودخلوا البيت فوجدوا الطفل مع امه مريم . فركعوا وسجدوا له . ثم فتحوا اكياسهم واهدوا اليه ذهبا وبخورا ومرا» (متى ٢. ١١)

مرة جديدة يملأ الميلاد اجواء حياتنا في هذه الايام الاخيرة من عام ١٩٨٤ . وقريبا يأتي عيد الظهور استهلالا للعام الجديد ، عام ١٩٨٥ . والكلمة التي نفكر فيها او نتلفظ بها اكثر من اي كلمة اخرى في هذه الايام هي كلمة «هدية» . ان هذه الكلمة اصبحت شائعة وعادية ونأخذها كأمر واقع الى درجة كادت تفقد معها معناها المسيحي الاصلي الحقيقي - والمميز .

ان الميلاد هو احتفال بالهدية . ذلك ان سيدنا يسوع ، واهب الحياة . والذي هو هدية الهدايا اصبح هو نفسه ، عندما تجسد «الهدية» . لقد وهب نفسه لنا بأن تصبح مثلنا . بأن اتخذ وضعنا وطبيعتنا البشرية . لماذا فعل التنازل هذا؟ انه كان لسبب واحد لا لاكثر: لانه «هكذا احب الله العالم حتى وهب ابنه الوحيد . فلا يهلك كل من يؤمن به . بل تكون له الحياة الابدية» (يوحنا ٣: ١٦) .

ان الله هو اله يهتم بخليقته . انه الاله الذي بعد ان خلق العالم والانسان . لم ينقطع عن الاهتمام بهما . انه يتعهدهم باستمرار . انه يتعهدهم بوساطة رسله . الانبياء كما يتعهدهم بواسطة فريدة سامية لا سابقة لها . بواسطة هدية ابنه المخلص يسوع المسيح . اننا عندما نقع كمسيحيين في مأزق فلا يقتصر الامر على ان يبحث الانسان عن الله بل ان الله هو الذي يتطلع بصورة رئيسية الى خلائقه عن طريق المحبة التي هي من جوهر وجوده . ان تجسد الله انسانا هو سر . و «هو سر عظيم وعجائبي» كما يصفه نشيد الميلاد في كنيستنا . فبالنسبة الينا كبشر محدودي الوجود نجد المعنى الكامل لتجسد الرب في طبيعته التي هي محبة . وفي الغاية التي يرمي اليها والتي هي المشاركة في الحب والتي بدونها لا يكون الحب حبا . وكما يذكرنا آباء الكنيسة باستمرار ان الرب مثل الشمس والمحبة مثل اشعاعها فكيف نستطيع تكوين فكرة عن الشمس دون ان نراها عن طريق اشعاعها .

* * *

يقول لنا الانجيل ان ثلاثة من الرجال الحكماء ارشدتهم علامة الالهية حين رأوا نجمة في المشرق فجاءوا لتحية مخلص العالم . المسيح الذي كانت البشرية تنتظره بشوق . وعندما شاهدوا المخلص المولود اعربوا عن فرحهم بعملين يرتبط واحدهما بالآخر:

أ - «ركعوا وسجدوا له» .

ب - «وقدموا اليه هدايا» .

ان ردة الفعل البشرية الصادقة والحقيقية لمحبة الرب هي العبادة والقبول بتواضع . الا انه لا يجوز ان نكتفي بالقول وبالعبادة . فمحبة الرب التي هي هدية لنفسه يجب ان تقابل بهدية من الذي تقدم له هذه الهدية . وبما ان المحبة تولد فلا يمكن ان تقابل المحبة مقابلة حقيقية الا بالمحبة . ان الذهب والبخور والمر كانت كلها اشياء ترمز الى ارفع ما نملك . ولو ان الرجال الحكماء (المجوس) اكتفوا بتقديم هذه الهدايا من كنوزهم فان عملهم لن يكون على مستوى هدية الرب . لقد اعطوا ما قدموه بدافع حبهم الذي عبروا عنه بأن «ركعوا وسجدوا» للمعطي . ان هداياهم على سموها لم يكن لها ذلك السمو لو انها اعطيت كهدايا من اصل ما عندهم من كنوز ولم تأت نابعة من قلوبهم ، المصدر البشري للكنوز . فلو ان هذه الهدايا لم يسبقها فعل المحبة الذي عبروا عنه بأن ركعوا وسجدوا فان قيمتها لم تكن عظيمة واصيلة على مستوى ما يوحي به شراءهم المادي .

يقول القديس غريغوري من ناريك (Nareg) اكبر شعراء التصوف في كنيستنا . «انني لا انظر الى الهدية وانما انظر الى الهادي» . ان الروحية التي تقدم بها الهدية هي التي تكون الهدية الحقيقية وتعطي لونا ونوعية ومعنى وقيمة لما يعطي . فالهدية التي لا تتضمن عطاء ذاتيا ليست هدية . والهدية التي لا تتضمن محبة واهتماما وتضحية هي مظهر وليست هدية بالروح المسيحية . وليست هدية ميلاد حقيقية .

البعد الالهي للحياة البشرية

ان الميلاد هو الوقت الذي يهيمن فيه على حياتنا البعد الالهي للحياة البشرية . فالناس يصبحون اكثر رقة وعطفا . وفي هذا الوقت تتنشق طيبة البشارة ان «السلام على الارض وفي الناس المحبة» . مثل ما يتنشق الهواء العليل في صدورنا . وكما قال كاتب مسيحي . «ان هذه الارض لا تكون شبيهة بالسماء الا في ايام الميلاد» . وقد عبر الشاعر الارمني عن ذلك بطريقة اكثر مباشرة وهو يكتب عشية رأس السنة قائلا: «كل واحد يرى في عيني الآخر نعيمه» . فالمحبة تجتاحنا بالفعل في هذه الايام الطافحة بالفرح المسيحي .

وانكم تشعرون مثلي في هذا الموسم الميلادي الحساس وعلى عتبة السنة الجديدة ان المسيح يوجه لنا دعوة خاصة . دعوة كي نستجيب لهديته - شخصه وحياته - بهدايا نضع فيها انفسنا ولا تقتصر على ما نملكه او ما نستطيع ان نملكه . ان الكلمة الارمنية التي تستعمل للهدية بالمعنى الذي وردت فيه في انجيل متى وانجيل لوقا هي نفس الكلمة التي نستعملها للافخارستية . وهي تأتي من جذر يعني التكريس .

التكريس ...

وهل من كلمة تصف الالتزام المسيحي اقوى من تكريس الذات؟ في وسط هذا العالم الذي اصبحت فيه كلمات مثل المال والتعويضات والاجور والاعمال والتجارة والنقابات العمالية والصناعة والصفقات التجارية والشركات الوطنية الدولية والمصارف والتأمين والفوائد والادخار والاسهم على الخزينة وغيرها وغيرها تشكل الكلمات المهيمنة على مجتمعنا المدني والعلماني نجد ان كلمة تكريس تجذب بالفعل نغمة ترحب بها في آذاننا وجاذبية خاصة لقلوبنا وعقولنا وارادتنا . فبدون التكريس الذي يتخطى شخصيتنا الفردية او عائلتنا المباشرة ويبلغ تلك القيم التي هي فوق نواحي الاستهلاك اليومي في حياتنا يبقى وجودنا خاليا من طابعه الانساني المميز الذي وسمه الرب بفعل عطائه الذاتي وتجسد ابنه الذي نحن مدعوون لان نؤمن به ونتبعه .

ان تكريس الذات يولد الحوافز والاهتمام وروح الخدمة وفي الوقت ذاته يستمر ويغتني ويتقوى بهذه الفضائل . انه يعطي نكهة ولونا لحياتنا . والهبات التي نقدمها - من وقت ومواهب ومهارات وطاقة ومال واشياء مادية - تصبح عندئذ جزءا منا وليست مجرد جزء من ممتلكاتنا . اننا نفرح شخصيا لاننا شاركنا في ما قدمناه للرب بأن نعطي الى اخواننا في البشرية .

* * *

الاضطراب المستمر

واليوم ، هنا في وطننا الحبيب لبنان . بعد عشر سنوات من الاضطراب المستمر الذي يبدو وكأنه لا ينتهي ومن العذاب والدمار ونواح عديدة من المعاناة البشرية الناجمة عن تشرد ولجوء وفقدان وخطف اعضاء من عائلتنا اللبنانية الواحدة ومن تعرض اخوان واخوات لنا لاوضاع حياتية ومصيرية مجهولة ، ما هي الهبة المشتركة التي يمكن ان نأمل بالحصول عليها جميعنا . والتي تؤمن الاكتفاء لنا جميعا ، والنعمة لنا جميعا ، سوى هبة الحب الالهي . هبة حب بذل الذات التي نعيشها ونتشارك فيها ، وعن طريق محبتنا بعضنا لبعض؟

هل يبدو ذلك مطلبا هيوليا؟ لماذا يبدو هيوليا ما لم



■ الكاثوليكوس كراكين الثاني ■

نجعله يبدو كذلك؟ ولماذا يبدو ساذجا وهيوليا ما لم نجعله يبدو كذلك بالنظر اليه بروح من الشك والسخرية؟

تعالوا يا اخوتي واخواتي . تعالوا ودعونا نمد ايدينا الى بعضنا البعض . دعونا نجعل ايدينا اصابع لليد الواحدة للاله الواحد يد الخالق التي تعتني بالناس وتشفيهم . لندع ايدينا تتخطى الحواجز الوقتية المصطنعة القائمة بين شرق وغرب . جنوب وشمال . جبل وبحر . غني وفقير . بين الذين يشعرون بالاطمئنان والذين يشعرون بعدم الاطمئنان الامني . دعونا في هذه السنة وفي السنوات التي تلي - نلف هدايانا بغلاف واحد لا غير . غلاف رمزي براق مقدس مشرق: علمنا اللبناني . متضرعين لان تتضمن جميع هدايانا بذورا من ارزنا الخالد رمز ومصدر وحدتنا واستمرارنا وقوتنا وتجددنا .

يا الهنا . يا اله السموات اسمع صلواتنا .

يا اصدقائي اللبنانيين . يا اخوتي واخواتي لنصغ الى صوت الرب الاله الواحد الاوحد . صوت المحبة والاخوة والمصالحة والوحدة . يصادف العام القادم . عام ١٩٨٥ . الذكرى السبعينية لشهداء الارمن الذين قدموا حياتهم من اجل حبهم لايمانهم المسيحي الذي كان متغلغلا كليا في شخصيتهم وكرامتهم الوطنية . قد يعتقد بعضكم ان الميلاد ، وهو مناسبة فرح ، ليس هو الوقت المناسب لتذكر الاحداث المحزنة . انني اوافق على ذلك . ولكن دعونا نطرح على انفسنا هذا السؤال: هل الاستشهاد هو حدث محزن وحسب؟ حتما ان موت مليون ونصف من الارمن هو شيء مأساوي . فهم آباء وامهات واخوة واخوات للعديد منا ولكن هناك عنصر عظمة وتمجيد في استشهادهم لانهم احبوا معتقدهم واحبوا امتهم وثقافتهم الى حد انهم قدموا حياتهم من اجل انقاذ حياة كنيستهم وامتهم . لقد قدموا الهدية الاعظم . قدموا انفسهم كي لا يخونوا سيدهم يسوع المسيح وكي لا يخسروا كرامتهم البشرية التي تكونت على صورة الله .

التكريس الاعظم . هدية تضحية الذات ...

نحن ابناء الجيل الجدد في كل بقعة من العالم نحتاج لان نجدد ونقوي روح التكريس في نفوسنا . فكنيستنا ووطننا بحاجة الى عطايانا . فاذا كنا نجود على اعضاء عائلاتنا في ايام الميلاد فلنكن كرماء بالدرجة ذاتها تجاه عائلتنا المشاركة . كنيستنا وامتنا . وليتخذ كل واحد منا قرارا حازما: في السنة القادمة ساقدم هديتي من شخصي انا الى كنيستي وامتي لكي يصبح الايمان بالمسيح المولود في بيت لحم وروح انجيله وكرامة الامة الارمنية قوى موجهة خلاقة في حياتي .

بهذه الدعوة الى التكريس الذاتي ، الى الطريقة المسيحية بتقديم العطايا اقدم لكم جميعا تحياتي الحارة سائلا واهب جميع العطايا ان يقدم لكم عطايا الصحة الجيدة وتجدد التكريس والسعادة المتزايدة باستمرار في خدمة عظمته وملكوته ولخدمة كنيستكم وشعبكم خدمة له .

البزري : التفجيرات من ضمن مخطط تهجير الجنوبيين

تعليقا على موجة التفجيرات التي تشهدها مدينة صيدا صرح نائب صيدا الدكتور نزيه البزري فقال : ان سلسلة التفجيرات التي تشهدها صيدا وفي الآونة الاخيرة والتي هي ضمن مخطط العدو الاسرائيلي ، لتهديم الاقتصاد اللبناني الجنوبي ، وبالتالي تحقير الاهالي وتهجيرهم ، لأخذ الجنوب ارضا فارغة حتى يتمكنوا من استيطانها . لكننا في الواقع نحمل مسؤولية هذه التفجيرات للجيش الاسرائيلي ، لأن اتفاقية جنيف تحمل مسؤولية حفظ الامن وارواح المواطنين للمحتل ، ولهذا السبب نحمل الاسرائيليين مسؤوليتهم لهذه الاعمال اللاأخلاقية واللاإنسانية .

وأضاف : ان العدو الاسرائيلي جرب هذا الاسلوب في السابق ونحن واجهناه بالصمود والصبر ، واليوم يحاول مرة أخرى ونحن نعلن وبشدة اننا لن نمكن العدو من النجاح وزعزعة انفسنا ولكننا سنبقى صامدين على رفضنا للاحتلال ومناشدتنا للاستقلال في وطننا .

لقاء بين «المرابطون» والشيخ ماهر حمود

عقد امس لقاء بين وفد من قيادة حركة الناصريين المستقلين - المرابطون قوامه السيدين عاطف درويي مسؤول المتابعة وعماد حسامي وبين فضيلة الشيخ ماهر حمود عضو تجمع العلماء المسلمين . تم خلاله عرض الاوضاع السياسية والامنية الراهنة ، وتركز البحث فيه على الوضع الامني في منطقة بيروت «الغربية» وما يتطلبه هذا الوضع من حيطة وحذروانتباه . بالاضافة لبحث وسائل دعم المقاومة الوطنية والاسلامية في الجنوب بوجه العدو الاسرائيلي .

وكان اللقاء مناسبة لدرس سبل التوصل في العلاقات بين حركة «المرابطون» وتجمع العلماء ، واتفق على متابعة الاجتماعات لهذه الغاية .

قبلان : تعطيل خطة الساحل مؤامرة كبيرة لتقسيم لبنان

راى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان تعطيل خطة الساحل مؤامرة كبيرة لتقسيم لبنان وتحد صريح لما تبذله الشقيقة سوريا من دعم معنوي ومادي لتنفيذها لانها تعتبر الوسيلة الوحيدة لتحرير وتوحيد الوطن من الاحتلال والشرذمة .

وقال: ان نصيحتنا للجميع ان يخافوا الله في العباد والبلاد ولا ينتظر اي فريق او جهة الكسب من هذا التمييع .

تصريح قبلان:

وقد ادلى المفتي قبلان بتصريح امس ، علق فيه على تعطيل تنفيذ خطة الساحل ، فقال:

طريق الساحل اصبحت الهم اليومي لاهلنا في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا وهي شغل اهلنا الشاغل في بيروت والضاحية الجنوبية . انها الامل الوحيد لتنفس هذا الشعب الذي انهكه الاحتلال الاسرائيلي واقلقته المزايدات السياسية ، ان تعطيل هذه الخطة مؤامرة كبيرة لتقسيم لبنان ، وتحد صريح لما تبذله الشقيقة سوريا من دعم معنوي ومادي لتنفيذ هذه الخطة ، لانها تعتبر الوسيلة الوحيدة لتحرير وتوحيد لبنان من الاحتلال والشرذمة . وعرقلة تنفيذها خدمة لاسرائيل واعتداء صارخ على الخط الانقاذي الذي تسير سوريا لتحقيقه .

اضاف: يكفينا مماطلة وتسويف واحتجاجات وملابسات واوهام . ان انقاذ الجنوب مسؤولية لبنانية بالدرجة الاولى . فعلى اللبنانيين وخصوصا من بيدهم زمام الامور ، تسهيل مهمة هذه الخطة ، فالمزعج مما نسمع ان كل الاطراف يريدون فتح طريق الساحل وعلى الارض جميعهم يرفضون الابتداء في حلحلة هذه المهمة .

وتابع: اسرائيل في قرارة نفسها ومن خلال تصريحات مسؤوليها العلنية تريد لبنان مقسما ، لبنان الطوائف والمناطق ، لبنان الحواجز والفلتان الامني ، ليكون لديها الحجة في استمرارها لاحتلال هذا الجزء العزيز الكريم على قلوب جميع المخلصين من ابناء هذا الوطن .

ان نصيحتنا للجميع ان يخافوا الله في العباد والبلاد ، ولا ينتظر اي فريق او جهة الكسب من هذا التمييع ، ان الشعب اصبح بحالة من الوعي والانتباه والفطنة ، ويميز بين من يعمل لخدمته وبين من يتاجر باسمه ، وسيقتص من كل المتقاعسين والمتخاذلين . ولذلك نطالبهم بصحوة الضمير وبالتحرك السريع لفتح المجال امام القوى المخلصة الوطنية لفتح هذا الطريق ليعيش الجنوب فترة راحة والتخفيف عن كاهله من متاعب السفر . وهو كفيل ان يمد يده لكل المخلصين في الوطن لتحرير الارض المنهوكة والمحتلة ، لان فتح طريق الساحل معبر حقيقي لعودة اللحمة الى كل الوطن . وعلينا ان نحافظ على جميع المواطنين وخصوصا الخائفين من النوايا السيئة والتطورات المستجدة ، علينا ان نؤمنهم ونجعلهم في موضع امن واستقرار .

وختم قائلا: ليس تحد لاحد فتح طريق الساحل . بل هو فتح القلوب لكل الناس وعلى كل الناس . ليعود هذا الوطن سليما معافى . وبعد ذلك نبتدىء بحل اشكالاته وبالاصلاح السياسي والاجتماعي . لانه ما دامت اسرائيل على الارض فلا يخطر ببال احد ان يوفق او يسمح له في عملية الاصلاح الداخلي لان اسرائيل هي وراء التفجير ، وراء الاغتيالات ، وراء الفلتان الامني ، فعندما يستريح المواطن من هذا الشيطان الاكبر . فبامكانه ان يحجم دور كل الشياطين الاقزام الذين يتحركون ويتنفسون ويتآمرون وينفذون مخططات اعداء الوطن .

وكان المفتي قبلان استقبل قبل ظهر امس في دار الافتاء الجعفري في بئر حسن وفودا شعبية من مختلف المناطق اللبنانية اطلعته على اوضاعها المعيشية والامنية . كما اجرى عددا من الاتصالات مع الجنوب اللبناني اطلع في خلالها على الوضع القائم في مدن وقرى الجنوب وما يعانيه المواطنون من ممارسات الاحتلال الاسرائيلي .

فعاليات صيدا تبحث قضية تفجير المحلات

عقدت فعاليات مدينة صيدا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والشعبية اجتماعا امس في غرفة التجارة والصناعة في المدينة حضره : النائب الدكتور نزيه البزري ، رئيس اتحاد بلديات صيدا والزهراني احمد الكلش ، المهندس مصطفى معروف سعد ، رئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب محمد الزعتري ، رئيس جمعية تجار صيدا علي الشريف ، نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة كنان بساط ، الدكتور لطفي سعد .

وجرى خلال الاجتماع مناقشة الاوضاع في صيدا في ضوء التفجيرات التي تعرضت لها بعض المحلات التجارية خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية والتي كان اخرها تعرض محلات محمد بشير البابا لعملية تفجير خلال الليلة الماضية .

نص البيان

واثر الاجتماع صدر بيان عن المجتمعين جاء فيه :

ان الاقتصاد المدمر الذي خربته اسرائيل ، وواجهه المواطنون الجنوبيون بصمود ورفض للاحتلال اتى اليوم ليجدد نفسه بسلسلة حوادث من التفجيرات للمحلات التجارية لتنزل خسارة فادحة باصحابها وبالتالي بالاقتصاد الجنوبي .

لقد روع المحتل مدينة صيدا بسلسلة من التفجيرات ابتداء بتفجير محلات الحداد في وسط صيدا واتبعها بتفجيرات مستمرة ليلا حيث لا رقيب ولا مواطن يسير ليلا وانما تكون المدينة وشوارعها مرتعا للاسرائيليين وعملائهم وهؤلاء جميعا هم المسؤولون عن هذه التفجيرات .

ان القوانين الدولية وخاصة مقررات جنيف تحمل المحتل مسؤولية حفظ الامن والمحافظة على ارواح وممتلكات المواطنين المحتلة ارضهم . وهذا ما يجعلنا نحمل الجيش الاسرائيلي وعملائه مسؤولية هذه التفجيرات واختطاف المواطنين واعتقالهم ظلما وعدوانا .

اننا نرفع الى الحكم الشرعي ولجميع الدول المحبة للسلام والموقعة على مقررات اتفاقية جنيف وخاصة الدائمة العضوية في مجلس الامن هذه الصرخة والشكوى مطالبين بالتحقيق الفوري والعمل على ايقاف هذه التجاوزات التعسفية والاعمال البربرية .

ونناشد اهالي صيدا تجارا ومواطنين ان يبقوا صامدين برغم التصرفات اللاأخلاقية التي يلقونها من الجيش الاسرائيلي وهي اجراءات تهدف لتهجيرهم وافقارهم واننا نناشدهم ان يزدادوا رفضا للاحتلال وتمسكا بالارض وبالوحدة الوطنية وهذا هو سلاحنا الاهم لمواجهة العدو الاسرائيلي .

بيان جمعية تجار صيدا

كما وجهت جمعية تجار صيدا وغرفة التجارة والصناعة وتجمع الصناعيين بيانا الى المواطنين جاء فيه :

ايها التجار والصناعيون ، ان الحكومة اللبنانية انشأت عام ١٩٧٩ المؤسسة الوطنية لضمان الاستثمارات وهذه الضمانة تفيدكم في حالات الاعتداءات والتخريب والتهديم التي تصيبكم من جراء اخطار الحروب .

ان كل اصحاب المنشآت والمحلات والمؤسسات التي انشئت بعد عام ١٩٧٩ او طورت مؤسساتها تستفيد من هذا القانون ، ونحن بدورنا كغرفة تجارة وصناعة لصيدا ولبنان الجنوبي وجمعية تجار صيدا وتجمع الصناعيين ندعوكم بالحاح الى ان تشتركوا في هذه المؤسسة لانها ذات فائدة كبرى خاصة في حال كحالتنا .

عثمان التقى ابراهيم وواكيم : قوى «أمن الساحل» جاهزة فور الوصول الى وفاق

تساءلت مصادر امنية مطلعة عن كيفية تنفيذ الخطة الامنية المقررة للساحل والاقليم في ظل الاجواء المتشنجة التي تتحكم بمواقف السياسيين ، وكيفية استخدام قوى الجيش في المواقع المحددة على خطوط التماس في الاقليم وتحديدا في مواقع المتقاتلين اي القوات اللبنانية والحزب الاشتراكي .

واشار مصدر امني في قوى الامن الداخلي امس الى ان المجموعة الامنية التي شكلت لتنفيذ الخطة الامنية ما زالت في حال من الجاهزية التامة عدديا وعسكريا . وهي مستعدة لتنفيذ الخطة والانطلاق الى المواقع التي يتم الاتفاق عليها .

واكد المصدر ان القوة الامنية هي رمزية وليست قوة قتالية او رادعة ولن تعمل في اي ظرف اذا لم يتأمن الاتفاق السياسي بين الاطراف في المنطقة .

واستبعد المصدر تحديد موعد الانطلاق قبل السابع من الشهر الجاري ، ذلك ان المراحل التمهيدية المقررة قبل الانتشار لم تنفذ . فلا الالغام ازيلت ولا السواتر وخصوصا ساتر الدامور الساحلي ، وكذلك بالنسبة للمرفأ في الجية والذي كان مقررا فتحه صباح يوم الجمعة الماضي بموافقة الجميع . بفعل القصف المدفعي والقنص الذي يستهدفه منذ فجر الجمعة .

وكان المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان قد عقد اجتماعا صباح امس ضمه وقائد المجموعة الامنية للساحل والاقليم العقيد عبد الكريم ابراهيم ورئيس الشعبة الفنية عضو لجنة الارتباط العقيد كليم واكيم ، وعرض معهما حصيلة الاتصالات الجارية بشأن الخطة . كما عرض اللواء عثمان مع كبار القادة وقائد الدرك ورئيس الاركان المواضيع عينها .

ندوة عربية لتنمية الصادرات من الحمضيات

تنظم الامانة العامة لجامعة الدول العربية ندوة خاصة لتنمية صادرات الحمضيات العربية وذلك من ٨ الى ١١ الجاري في تونس .

ويشارك لبنان في الندوة بوفد من السادة : محمد الزعتري رئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا . نزيه البساط رئيس مجلس ادارة شركة صفا للحمضيات احسان شطح رئيس نقابة مصدري الحمضيات في الشمال بالاضافة الى ممثل عن المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية المهندس ناجي جبران .

وقد اعدت دوائر المجلس المختصة بالتعاون مع وفد مصدري الحمضيات مذكرة حول اقتراحات لبنان بالنسبة لموضوع الندوة .

سير تطالب بمركز للدفاع المدني

طرابلس - «الانوار»:

وجه امس رئيس بلدية سير الضنية السيد رشيد محمد علم كتابا الى مدير عام الدفاع المدني السيد نزيه شمعون يناشده فيه العمل على تنفيذ القرار السابق المتعلق بإنشاء مركز للدفاع المدني في بلدة سير ليغطي حاجات المنطقة .

واشار الكتاب الى ان اللجنة المعنية سبق لها وباشرت فور ورود موافقة المدير العام بالكشف على المكان المناسب لمركز الدفاع المدني في البلدة حيث باشرت بعدها البلدية باستئجار المكان بمبلغ ١٧ الف ليرة في السنة ، وتم بعدها تأمين الآليات والتجهيزات اللازمة اضافة الى سيارتي اسعاف وشاحنة للاطفاء .

وقال: وبالرغم من المراجعات العديدة فلم يقم احد من المسؤولين في الدفاع المدني باستلام المركز ومباشرة الاعمال وتأمين الخدمات التي تحتاجها المنطقة وذلك اسوة بمراكز الدفاع المدني الموزعة في جميع الاقضية .

توقع عدم اكتمال النصاب في انتخابات مهندسي الشمال

طرابلس - «الانوار» :

توقعت مصادر نقابية في طرابلس عدم اكتمال النصاب القانوني في الجلسة الاولى لانتخاب مجلس جديد لنقابة المهندسين بطرابلس ، والمحددة اليوم الاحد ، وبالتالي دعوة الهيئة العامة الى حضور الجلسة الثانية صباح الاحد في ٢٠ الجاري .

وسيتم انتخاب ٩ اعضاء بدل الذين انتهت مدة عضويتهم ، وهم النقيب المرحوم عبد الغني مسقاوي والنقيب احمد فتال ، عبد الرحمن ناغي ، احمد الشهال ، عبد الكريم فتال ، عبد الله بابتي ، جورج جريج ، برهان غلاييني ، سعد كسأب .

ووفق انظمة النقابة المطلوب انتخاب خمسة اعضاء عن ممثلي الفروع واربعة اعضاء عن الهيئة العامة .

ويشترط لاكتمال النصاب حضور نصف عدد المهندسين المسجلين في نقابة طرابلس البالغ عددهم ١٣٠٠ مهندس منهم ٨٤٥ مهندسا سددوا اشتراكاتهم ورسومهم النقابية ويحق لهم المشاركة في عملية الاقتراع .

وبلغ عدد المرشحين لعضوية المجلس الجديد ١٦ مرشحا وهم نعيم خريطي ، قاسم بريش ، جورج منصور ، عصام الولي ، مروان منقارة ، رضوان عبد الحي ، النقيب صلاح الدين خياط ، محمود سنجقدار ، خليل شحادة ، خالد رافعي ، سالم قصقص ، محمد داكيز ، محمد مهدي ، عبد الكريم فتال ، عبد المجيد نشار ، عاصم ضناوي .

ولم تتوضح التوجهات لدى الهيئة العامة وخاصة لجهة اختيار النقيب الجديد للنقابة حيث من المتوقع ان تنحصر المعركة الانتخابية حول منصب النقيب بالمهندسين خياط وفتال والرافعي ، في حال فوزهم اولا بعضوية المجلس .

اقتراح بالابقاء على مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية

كتب رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية السيد ايلي شعيا الى وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط مقترحا الغاء المرسوم الاشتراعي الرقم ١٥٥ تاريخ ١٦/ ٩/ ٨٣ القاضي بدمج مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية بوزارة الاشغال العامة والنقل كون هذا المرسوم يؤدي عمليا الى تصفية والغاء لمجلس تنفيذ المشاريع في حين ان الظروف الاستثنائية التي يمر بها لبنان ومتطلبات بنائه واعماره تعزز غاية وجود المجلس .

وقد أحال الوزير جنبلاط اقتراح السيد شعيا الى رئاسة مجلس الوزراء مقترحا الموافقة على مضمونه .

تلفزيون «التوحيد» يبدأ البث
اللجنة الأمنية في طرابلس تعمل لوقف حوادث السلب والسطو

طرابلس - «الانوار»:

بحثت اللجنة الامنية الرباعية في اجتماع عقدته بعد ظهر امس في سرايا طرابلس، الوضع الامني في المدينة في ضوء الاجراءات التي تقوم بها عناصر الجيش اللبناني لضبط الأمن ومصادرة الاسلحة الفردية وتكثيف الدوريات الامنية في جميع الاحياء والشوارع في المدينة لتثبيت اجواء الاستقرار والهدوء.

كما اطلعت اللجنة من ممثلي الاطراف وقيادة الجيش والاجهزة الامنية المختصة على الخطوات القائمة والمتعلقة بتنفيذ الاحكام والمذكرات الصادرة بحق بعض الاشخاص المتهمين لاحالتهم الى القضاء وتحريك العمل في كافة المرافق الرئيسية في المدينة.

كما اطلعت اللجنة على الخطوات المتعلقة بقضية المخطوفين والمحتجزين من ابناء طرابلس والشمال والاتصالات الجارية لتامين الافراج عنهم، من اجل انهاء هذه القضية التي لا تزال تشكل عائقا امام استتباب الامن بصورة كاملة في طرابلس.

وشددت اللجنة على ضرورة تعاون جميع القيادات والاطراف من اجل وقف حوادث السلب والسطو التي تزايدت خلال الايام الماضية في عدد من احياء طرابلس، ودعت قوى الامن الداخلي الى تكثيف دورياتها خلال الليل واعتقال المشتبه بهم واحالتهم للتحقيق.

من جهة اخرى، بدات حركة التوحيد الاسلامي في طرابلس ببث برامج تلفزيونية في نطاق المدينة وضواحيها، وهي المرة الاولى التي تشهد فيها عاصمة الشمال محطة تلفزيونية خاصة في اطار توسيع الاعلام المرئي والمسموع لحركة التوحيد التي سبق ان انشات اذاعة خاصة في المدينة اضافة الى نشرة اعلامية اسبوعية توزع في المدينة.

وتقتصر برامج تلفزيون «التوحيد» الذي يبث ارساله من منطقة الميناء على فقرات دينية وتوجيهات وعرض مقاطع من اقوال وخطب امير حركة التوحيد الاسلامي الشيخ سعيد شعبان والقيادات الاسلامية في مناسبات متعددة بانتظار استكمال تقوية البث.

وتلفزيون التوحيد هو الثالث في اطار التلفزيونات الخاصة في شمالي لبنان بعد تلفزيون واذاعة اهدن وتلفزيون لبنان من الشمال الذي يديره الحزب السوري القومي الاجتماعي ويبث برامجه من محطة فيع - الكورة.

مناورة للجيش الشعبي الاشتراكي
فياض: مستعدون لتحرير الإقليم والوصول الى الجنوب

المختارة - من كمال مساعد:

نفذ الجيش الشعبي (قوات الشهيد كمال جنبلاط) مناورات عسكرية في منطقة الشوف.

وبعد انتهاء المناورات، قام ضباط ورتباء الجيش الشعبي، بوضع اكاليل من الزهر على ضريح المرحوم كمال جنبلاط، في حضور المقدم شريف فياض، مفوض التعبئة في الحزب التقدمي الاشتراكي.

والقى فياض كلمة بالمناسبة تطرق فيها الى موضوع الخطةالامنيةللطريق الساحلية واقليم الخروب.

وقال فياض: نحن قدمنا كل التسهيلات لقوى الامن الداخلي ولوحدات الجيش التي ستدخل الاقليم والساحل وفقا للخطة التي رسمها المجلس العسكري ونوقشت في دمشق حيث تم الاتفاق عليها. اننا نرفض اي تعديل للخطة ونصر على ان يكون التنفيذ كما هو متفق عليه من المدفون حتى الاولي وبدفعة واحدة.

واضاف: لقد باشرنا جمع اسلحتنا الثقيلة وسحبها من مواقعها القتالية الى مراكز التجميع بانتظار انتشار قوى الامن الداخلي في النقاط المحددة لها ضمن الخطة. ونحن نحذر القوات اللبنانية من اي محاولة لاستغلال هذا الوضع للاعتداءعلى المواطنين والقرى في الاقليم. ونحن اذا كنا قد احجمنا في الاسابيع الماضية عن الرد على التحرشات الكتائبية فما كان ذلك الا لتسهيل رسم الخطة الامنية وبغية فضح مقاصد القوات اللبنانية.

وقال فياض اننا لا نرى جدية في تعاطي الحكم والقوات اللبنانية مع الخطة الامنية وان هدفهم تجنيب هذه القوات هزيمة حتمية. لقد حاول الحكم استنفار كل علاقاته الدولية والعربية خاصة مع سوريا للضغط على الجبل ونشر الجيش في الاقليم وتطويقنا. وبعد تعديل الخطة عرقلوا تنفيذها.

وتابع فياض يقول: السبب واضح. انهم لا يريدون خطة بل يريدون تطويق الجبل والاحتفاظ بالقوات اللبنانية على طول خط الساحل. ومثال ذلك ان القوات رفضت ازالة حاجز البربارة.

وقال: سنبقى مع الحوار حتى تنفيذ الخطة ولكن وفي ذات الوقت. اذا اردنا السلم يجب الاستعداد للحرب.

واضاف فياض: ان حسم الموقف يكون بتحرير الاقليم وانهاء وجود القوات اللبنانيةفيه فان ارادواذالك من خلال الخطة فليكن والا فبالوسائل الاخرى ونحن جاهزون للوصول الى الجنوب ولمنع القوات وما يسمى بجيش لحد من استفراد ابناء الجنوب ولن نسمح لجيش لحد بعزل الجنوب عن بقية المناطق.

حلبلب يقترح إنشاء مجلس اقتصادي - اجتماعي للبقاع

حدد مدير كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية في البقاع، الدكتور عمر حلبلب، خمسة وسائل للنهوض بمستقبل البقاع الاقتصادي وهي انشاء مجلس اقتصادي، توسيع دائرة نشاط بنوك التسليف، دعم الجمعيات التعاونية وتشجيعها، اجراء مسح للامكانات المتوافرة، الاهتمام بالرأسمال الاجتماعي.

وقال الدكتور حلبلب في تصريح له امس: ان الاجتياح الاسرائيلي شكل انعطافا اساسيا في التاثير في الاقتصاد البقاعي في شكل خاص. فمن الناحية الجغرافية ادى الغزو الاسرائيلي الى تقطيع اوصال البقاع، فوزع جزء اساسي منه تحت الاحتلال. وكلنا يعلم مدى معاناة البقاع الغربي وراشيا منه في كل المجالات.

ومن الناحية الاقتصادية ايضا، ادى الى كوارث: ففي القطاع الزراعي اغرقت اسرائيل السوق اللبنانية باصناف كثيرة زراعية مشابهة لزراعتنا فاضافت خسائر ومشاكل اكبر بكثير مما كان يعانيه. كذلك حال القطاع الصناعي الذي احترقت مصانعه واقفلت الاخرى مما تعانيه من مشاكل اساسية.

وعن مستقبل البقاع الاقتصادي قال: «يجب ان ينصب على الامور الاتية:

١ - ان ينشأ للبقاع مجلس اقتصادي واجتماعي تناط به سلطات مالية واسعة، وتنظيم قادر على استيعاب المشاكل ورسم الحلول الملائمة لها.

٢ - العمل على توسيع دائرة نشاط بنوك التسليف المتخصصة ودفعها للعمل في شكل اكفا واوسع

٣ - دعم وتشجيع الجمعيات التعاونية، بمختلف النشاطات وخاصة في القطاع الزراعي من مكننة واسمدة او تسويق.

٤ - العمل على اجراء مسح شامل بالامكانات الموجودة والمتاحة. وهذا يعتبر المنطلق الاساسي لاي عمل مستقبلي.

٥ - الاهتمام في شكل اساسي بالراسمال الاجتماعي اذ لا يمكن تصور تنمية من دون ارساء قاعدة تحقيقية تساعده.

مهرجان الاشبال لقسم ساحل المتن

نظم قسم ساحل المتن الكتائبي مهرجانا للاشبال لخمسمئة شبل على ملعب مدرسة الحكمة في جديدة المتن في حضور رئيس القسم السيد ميشال نجار ومفتش الحزب السيد جورج قسيس ومفوض الاشبال العام السيد ميشال عون ومطران الطائفة السريانية جورج صليبا ورئيس مدرسة الحكمة الاب خليل ابي نادر.

استهل المهرجان بكلمة القاها المسؤول عن الاعلام في القسم الذي رحب بالحضور، تلاه رئيس مكتب الاشبال في القسم السيد الياس قهوجي الذي دعا الى تحمل المسؤولية لبناء لبنان الجديد، وتلاه السيد عون ثم بدأ عرض الاشبال وتخللته اسكتشات وطنية وترفيهية والعاب رياضية عدة.

على صعيد اخر، نظم مركز الفردوس التابع لقسم ساحل المتن حفل توزيع هدايا على اطفال المنطقة الذين وزع عليهم «بابا نويل» العابا.

اشتباك محدود في الغربية

اثناء قيام دورية من قوى الامن بمعالجة حادث سير على تقاطع شارعي الحمراء وانطوان الجميل، تدخل مسلحون، فحصل اشتباك بين الطرفين، فاصيب احد المسلحين بجروح مختلفة وتضررت بعض المتاجر المجاورة، وعمل المعنيون على تطويقه.

حركة نشطة على معابر العاصمة
هدوء حذر على محاور الجبل واقليم الخروب




■ العبور على طريق المتحف امس ■ (محمود الطويل)




■ معبر الطيونة ■




■ الرينغ ■

■ طريق المرفا ■

حافظت محاور الجبل والاقليم التقليديةعلى نسبة مرتفعة من الهدوء الحذر على رغم الرمايات المدفعية الصباحية على مراكز الجيش في الجبل ورشقات القنص التي سجلت على محاور الاقليم.

واشارت المصادر الامنية الى ظهور حواجز مكثفة على الطريق الممتدة من خلدة حتى الدامور مرورا بالناعمة حيث رصد اقامة تحصينات جديدة على الحواجز، كما ظهرت اسلحة رشاشة ثقيلة تدعم عناصر هذه الحواجز.

محاور الجبل

حتى الثالثة بعد ظهر امس كانت احياء كفرشيما تتعرض لرمايات قنص متقطعة استهدفت مواقع الفصل عند تقاطع شارع فيلمون وهبه الحدث والاحياء السكنية من تلال الشويفات ومحطة الريشاني، وذلك بعدما بدات العاشرة والنصف صباحا.

وكانت مواقع الجيش في تلال البرنس، عين الرمانة وقلعة الحصن في سوق الغرب قد تعرضت بين الخامسة والنصف والسابعة والنصف صباح امس لرمايات قنص غزيرة تخللتها رمايات مدفعية وصاروخية متفرقة مصدرها عيتات، شملان، وكيفون.

وبين السادسة والسادسة والنصف تعرضت احياء بسابا لرمايات قنص محدودة من تلال المعروفية.

اقليم الخروب

وشهدت محاور الاقليم توترا محدودا بعدما تجددت الثامنة والنصف صباحا رمايات القنص على احياء الرميلة، جدرا، الجية، عين الحور، البرجين، حارة بعاصير والسعديات من تلال سبلين، برجا، داريا، المشرف والدامور واستمرت الرمايات حتى الظهر بشكل متقطع.

وكانت احياء المطلة، مزرعة الضهر ومجدلونا قد تعرضت ليلا لرمايات محدودة من تلال بسابا، حصروت والمغيرية.

وفي بيروت كان الوضع هادئا، وشهدت بوابات العبور حركة نشطة بين شطري العاصمة.

تصفية «متعاملين» في الجنوب
إنقاذ مركب يقل ١٥٠ راكبا قبالة مرفأ صيدا

صيدا - «الانوار»:

الساعة الثانية والربع من بعد ظهر امس، عثرت القوات الاسرائيلية على عبوة ناسفة، عند بوليفار رياض الصلح، قرب ساحة النجمة، فقطعت الطريق الرئيسية وقامت بتفجيرها واعتقلت شخصين كانا موجودين داخل سيارتهما في موقف للسيارات مجاور.

وكثف الاسرائيليون دورياتهم وحواجزهم في صيدا والطريق الساحلي، وقاموا بحملة دهم لمنطقة عرب صاليم، واعتقل نجل مختار البلدة عباس حسن فرحات (٢٠ سنة).

وكان الاسرائيليون داهموا ليل امس الاول منطقة التعمير والمدخل الجنوبي لمخيم عين الحلوة، بحثا عن مطلوبين بموجب لوائح اسمية الا انهم لم يعثروا على احد. وقد وجدت فجرا جثة عيسى الاكوي الملقب بابو سمير (٤٥ سنة) وهو فلسطيني، مصابة بعدة طلقات عند اطراف المخيم، واعلنت منظمة شهداء فلسطين في بيان لها مسؤوليتها عن مقتله. وقالت انها نفذت ايضا حكم الاعدام بالمدعو احمد الجنداوي (٤٠ سنة) وهو موظف في وكالة الغوث (الانروا) لتعاملهما مع القوات الاسرائيلية وبذلك يرتفع عدد المقتولين في مخيم عين الحلوة الى اربعة.

وكان المواطن زكور البتكجي (لبناني) قد خطف داخل المخيم، ثم افرج عنه.

واطلقت عناصر مسلحة مجهولة النار على سعيد طلال محمد، قرب مخيم العشوق في صور فاصيب اصابات خطرة.

كما اطلقت عناصر اخرى النار على كل من عبد اللطيف محمد دهيني ونجله جعفر وكلاهما من بلدة باريش بقضاء بنت جبيل اثناء مرورهما على طريق العباسية قاصيبا.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية في منطقة صور ان عددا من كبار قادة الجيش الاسرائيلي العاملين في جنوب لبنان، التقوا بعض وجهاء ومخاتير قرى قضاءي صور وبنت جبيل وبحثوا معهم في الامور الامنية وان الضباط الاسرائيليين اكدوا بان القيادة الاسرائيلية ستتخذ كامل الترتيبات الامنية مع الجيش الجنوبي في حال الاقدام على اعادة انتشار القوات في جنوب لبنان.

انقاذ المركب شارلي ٢ وركابه

وفي ميناء صيدا، تمكن بحارة الميناء من انقاذ المركب (شارلي ٢) بينما كان يقاوم الامواج العالية على مدخل ميناء صيدا ليل امس الاول وعلى متنه ١٥٠ شخصا آتين من بيروت الى الجنوب عبر مرفا صيدا.

واستمرت العملية زهاء ساعة وربع الساعة، حتى تسنى سحب المركب الى داخل الميناء.

التقرير الأمني: ٣ قتلى ومنتحر وحوادث سلب

اورد التقرير اليومي الصادر عن قوى الامن الداخلي (مكتب العلاقات العامة) المتفرقات الامنية الاتية:

● بتاريخ ٤ الجاري، على طريق علم العباسية قضاء صور، اطلق مجهولون النار على عبد اللطيف الدهيني وعلى ولده جعفر، فاصابوهما بجروح.

● نتيجة التحقيق بحادث اطلاق النار على هاغوب اغوبيان في برج حمود واصابته بجروح، تبين انه لخلاف شخصي اطلق هارون كريزان النار على هاغوب المذكور وفر الى جهة مجهولة، وقد تمكن احد الاشخاص من انتزاع مسدسه وتسليمه الى قوى الامن. اودع المسدس المضبوط القضاء المختص.

● بتاريخ ٤ الجاري، وفي صيدا محلة القناية حصل انفجار في محل محمد البابا ادى الى تدميره.

● بتاريخ ٤ الجاري، وفي بيروت شارع البيطار، القى مجهول قنبلة يدوية امام صيدلية النور لصاحبها سامي الغزاوي، وادى انفجارها الى اضرار مادية.

● بتاريخ ٤ الجاري، وفي بيروت جادة باريس، انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة عادل القنطار، ادت الى تحطيم السيارة.

● ليل ٣ - ٤ الجاري، وفي بلدة الزرارية قضاء صيدا، انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة وجيه اخضر ادت الى اضرار مادية.

● بتاريخ ٤ الجاري، وفي بيروت محلة كورنيش المزرعة، دخل ستة مسلحين مكتب نادي الشرق الاوسط للسياحة بادارة اليس خوري وزياد العسراوي وقطعوا الخط الهاتفي، واوثقوهما واعتدوا عليهما بالضرب وسلبوا من الاولى حلى ودراهم بقيمة عشرة الاف ليرة، ومن الثاني حلى ودراهم بقيمة ثمانية الاف ليرة ونحو ٢٢٥٠ ل. نقدا، واجازة سوق وثلاثة اختام باسم النادي وفروا.

● بتاريخ ٤ الجاري ادعى لدى مخفر جبيل حليم حداد ان مسلحين مجهولين اعترضاه في عمشيت، وسلباه سيارته «رينو» لون برتقالي رقم ٣٩١٠٦٨ ومبلغ ٦٠٠ ليرة وبعض الاوراق الخاصة.

● بتاريخ ٤ الجاري، ادعت لدى فصيلة زقاق البلاط رندا سلامة، ان اربعة مسلحين اعترضوها تحت جسر فؤاد شهاب واقتادوها الى محلة راس بيروت حيث سلبوها سيارتها الهوندا رقم ٨٨٩٣٣٤ وفروا.

● بتاريخ ٤ الجاري، وفي زحلة، اقدم نعمة طمطوح (٢١ سنة) على الانتحار باطلاق النار على نفسه من سلاح صيد بسبب مرض نفسي.

● بتاريخ ٤ الجاري، وفي بلدة جب جنين قضاء البقاع الغربي، احتجزت القوات الاسرائيلية سعيد علي شرانق واقتادته الى جهة مجهولة.

● بتاريخ ٤ الجاري، ادعى لدى فصيلة النبطية حسن فرحات بتاريخ ٨٤/١٢/٣١ احتجزت القوات الاسرائيلية المتمركزة على مدخل البلدة ولده عباس (٢٠ سنة).

● الساعة ١١،٠٠ من تاريخ ٤ الجاري قطعت قوات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي طريق علم مشغرة قضاء البقاع الغربي في محلتي المدرسة المهنية، ومفرق القرعون وفي الساعة ١١،٤٥ قطعت طريق عام مشغرة - جب جنين. وفي الساعة ١٣ من نفس التاريخ فتحت كل الطرقات.

● بتاريخ ٨٥/١/٤ وفي صيدا القديمة اطلق مجهول النار على وليد عبده (فلسطيني) فارداه قتيلا.

● بتاريخ ٨٥/١/٥ وفي مخيم عين الحلوة، عثر على جثة عيسى احمد عيسى مجهول باقي الهوية.

● بتاريخ ٨٥/١/٥ نقلت من محلة الكرنتينا الى مستشفى اوتيل ديو جثة نيللي عبيد مصابة بجروح خطرة.

● بتاريخ ٥ الجاري ادعى لدى فصيلة الطريق الجديدة محمد صبرا ان مجهولا دخل مستودعه المعد لبيع الالبسة بواسطة الكسر والخلع وسرق منه مبلغ ٤٥ الف ليرة وعددا من الشيكات بقيمة مليون و٤٠٠ الف ليرة.

توقيف متهم بسلب سيارة

اوقف السوري سامي حودث بركات في شارع عبد العزيز في بيروت، بجرم سلب سيارة مهدي نزار قباني من نوع رينو قبل اسبوع.

وفي تحقيق اولي افاد ان ضابط الامن في تنظيم حزبي في الشطر الغربي من العاصمة، طلب منه ان يرافقه في جولة وتعقبا سيارة الرينو من فندق البريستول ثم طلبا من سائقها التوقف وبعد ان اطلع ضابط الامن على هوية صاحبها طلب منه ان يرافقه في حين قاد بركات السيارة. وبوصولهما الى الشارع المذكور اوقفتهما دورية تابعة لحركة «امل»، وسلمت بركات الى القضاء.

● اوقف محمد خليل توسكا وعوني غازي حمزه بجرم تعاطي مادة حشيشة الكيف والحبوب المخدرة. وباستجوابهما افادا ان المصادر للاستهلاك الشخصي ويشتريانه من بسام الحايك وابو الكرم. مجهول باقي الهوية محمد البدو ومحمد منير وغازي شاهين لقاء ٢٥ ليرة لقطعة الحشيشة و٧٥ غرشا للواحدة من الحبوب المخدرة!

● كما اوقف عباس امين حمزة بالجرم ذاته وافاد انه يشتري المخدر من طلال اليمني من محلة رياض الصلح.

مسلحان في ابلح اخفقا في خطف رقيب اول

اقتحم مسلحان مجهولان منزل الرقيب الاول سامي المعلوف في بلدة ابلح وحاولا خطفه بعدما ربطا حول عنقه لفافة من النايلون ولما لم يفلحا اطلقا عليه النار فأصاباه في رأسه وفرا على متن سيارة بيجو ٥٠٤ كحلية اللون. في حين نقل الجريح المذكور الى مستشفى السيدة في الفرزل ومنه الى اوتيل ديو في بيروت.

انتحاري يفجر سيارته في جب جنين قرب مركز اسرائيلي

هاجم بعد ظهر امس الاول احد رجال المقاومة الوطنية الانتحاريين المركز الاسرائيلي في جب جنين. وكان يقود ناقلة بيك - أب مفخخة فانفجرت قبل وصولها الى هدفها ببضعة امتار.

وطوق الجنود الاسرائيليون في المنطقة المكان، وجردوا حملة تفتيش ودهم، وقطعوا الطرق التي ما لبثوا ان فتحوها مساء، ولم تفد التقارير الامنية عن اصابات بسبب الطوق المفروض حول مكان الانفجار.

من جهة ثانية، اجرت القوات الاسرائيلية منتصف ليل امس الاول مناورة بالذخيرة الحية لسلاحي المدفعية والدبابات قرب سد القرعون على انوار القنابل المضيئة انتهت ظهر امس.

الحص يهتم بمعالجة حادث بناء مدرسة قصقص

اهتم وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص امس بمعالجة الحادثة التي وقعت في محلة قصقص صباحا لدى اقدام جرافة تابعة لاحد المتعهدين المكلفين بناء مدرستين جاهزتين على دخول ارض تملكها بلدية بيروت والقيام بحفريات لهذه الغاية الامر الذي التبس على اهالي المنطقة فتصدت عناصر مسلحة للمتعهد ومنعته من متابعة عمله.

وقد اجرى الرئيس الحص سلسلة اتصالات بالمعنيين لمعالجة الموضوع والعودة الى استئناف العمل.

وفي هذا الاطار افاد مصدر مسؤول في وزارة التربية ان الوزارة «كانت اعدت مشروعا لانشاء احدى عشرة مدرسة جاهزة للحلول مؤقتا محل المدارس المدمرة في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية والمناطق الاخرى. ويشمل المشروع انشاء مدرسة في حوض الولاية وفي بئر حسن واثنتين في حرج بيروت وفي محيط المدينة الرياضية، ومدارس اخرى في الرمل العالي والشويفات والخيام وكفرمتى والحدث. وتضمن مشروع الوزارة بناء مدرسة اضافية في طرابلس ومدرسة في جانب الملعب البلدي في الطريق الجديدة، لكن اشكالات تتعلق بالارض التي يفترض بناء مدرسة عليها حالت حتى الان دون تنفيذ الفكرة. ويتولى مجلس الانماء والاعمار تنفيذ المشروع، ولزم العدد الاكبر من هذه المدارس، وبقي القليل منها ينتظر التلزيم في وقت قريب. كما ان صيغة البناء الجاهز اعتمدت توخيا لسرعة التنفيذ ولان البناء يبقى مؤقتا لمواجهة حاجة انية ملحة بانتظار قيام مبان دائمة تحل محل المباني المدرسية المدمرة. ويظل بالامكان نقل المدارس الجاهزة الى اماكن اخرى حسب الحاجة عندما يتم بناء العوض عن المدارس المدمرة».

واوضح المصدر المسؤول ان «المدارس التي تم تلزيمها من المتوقع انجازها في شهر نيسان المقبل على ابعد تقدير».

نشاط الحص

على صعيد اخر التقى الرئيس الحص في منزله امس ممثل جامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة الدكتور كلوفيس مقصود يرافقه المغترب السيد حسين جمال الدين، وعرض في اللقاء امكان تنظيم ندوة دراسية اعلامية تتناول جنوب لبنان في الولايات المتحدة الاميركية في اطار النشاط الذي تقوم به جامعة الدول العربية هناك دعما للقضية.

ثم استقبل الحص وفودا شعبية وعرض معها قضايا تتعلق بوزارتي التربية والعمل.

وكان الرئيس الحص تلقى ليل امس الاول اتصالا من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل عرضت خلاله الاشكالات التي اعترضت تنفيذ الخطة الامنية وضرورة تذليلها خصوصا انها «اشكالات تتعلق بانتشار قوى الامن الداخلي ولا تمس جوهر الخطة».

واعقب ذلك اتصالان هاتفيان اجراهما الرئيس الحص مع وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار المحامي نبيه بري وعضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب.

قسم ساحل المتن يكرم الأطباء العاملين في مستوصفه

اقام قسم ساحل المتن الكتائبي حفلا تكريميا للاطباء الذين يقدمون خدمات انسانية ومجانية في المستوصف التابع له، حضره رئيس حزب الكتائب اللبنانية الدكتور ايلي كرامة، ونائب الرئيس النائب الدكتور جورج سعادة ووزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم، ورئيس اقليم المتن السيد توفيق داغر، والمفتش العام للحزب السيد جورج قسيس، ورئيس قسم ساحل المتن السيد ميشال نجار ورئيس قسم انطلياس الكتائبي السيد سمعان كرم، اضافة الى عمدة قسم ساحل المتن.

وبعد النشيد الوطني رحب المحامي ايلي واكيم بالحضور ومما جاء في كلمته: «في ساعة تبدو كان بقايا جدران آمالنا تنهار ساعة يتآمر الكل على طمس اخر شعلة لنا في ارادة العيش، اراني الليلة وانا اتفرس وجوهكم الكريمة المشعة بالعزم والايمان بالعمل والعطاء بالتخطيط والانجاز، ارادة شعب يتشبث بارضه، آمن بربه وبالحياة الموهوبة منه وبانه الوحيد القادر على انتزاعها. وما اراده الشعب لا يمكن لاي بشري مهما تعاظمت قوته وقوي جبروته ان يبدل منه شيئا.

ثم تلاه المدير الاداري للمستوصف السيد طوني نهرا الذي شدد على ما تقوم به الكتائب من خدمات للوطن وللبنانيين.

ثم تكلم باسم الاطباء الدكتور رفيق الياس الذي شرح الصعوبات التي يلاقيها الطبيب في اثناء تادية عمله وما ينتابه من شعور بالعزة والفرح عندما يؤدي عمله الى شفاء المريض.

ثم قدم المسؤولون في قسم ساحل المتن ميداليات تذكارية محفور عليها شعار القسم والمستوصف الى رئيس الحزب ونائب الرئيس والوزير الهاشم ورئيس اقليم المتن والى الطبيبين رفيق الياس ويوسف الحايك والى المسؤول عن المستوصف طوني نهرا والى الممرضتين .. منى الحاج وانطوانيت زغيب.

كلمة قسيس

ثم القى مفتش حزب الكتائب السيد جورج قسيس كلمة قال فيها:

لقد كان همنا الاول في خلال الحرب القاسية التي عصفت بالوطن ان نسهم كقسم في الذود عن الحياض، وفي الحفاظ على القيم والمقدسات، فقدمنا في سبيل ذلك قافلة من الشهداء الابطال الميامين. ولا نزال على اهبة الاستعداد لتقديم المزيد من القرابين على مذبح الوطن اذا دعت الحاجة.

اما همنا الثاني فكان في ان نبرز وجه الحزب الانساني، والخلقي والحضاري فعملنا على انشاء مؤسسات تبقى الحاجة اليها ملحة وضرورية في الحرب كما في السلم. فكان لنا ناد رياضي من اكبر الاندية في الحزب، ومستوصف نترك لكم تقدير حجم الخدمات الانسانية التي اداها ولا يزال.

تم اعطى احصاء عن انجازات المستوصف منذ انشائه الى اليوم، واضاف: «اذا سمحت لنفسي ان اقدم بعجالة هذا الاحصاء المختصر. فليس لان قسم ساحل المتن ومستوصفه يطلبان تهنئة او شكرا. بل فقط لاثبت كم كان قسمنا امينا في تنفيذ تعليمات قادته. وحريصا على ترجمة توجيهات الرئيس المؤسس والمعلم فقيد لبنان الغالي الشيخ بيار الجميل. ومن هذه التوجيهات: ان الشهادة نهج في الكتائب، ان حزبنا عندما يخسر محبة الناس يصبح كالسمك خارج الماء.

هذا امر، والامر الاخر، هو ان انجازاتنا المتواضعة كانت ايضا ترجمة لتوجيهات فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل عندما كان رئيسا لاقليم المتن. ومفادها: ان العمل الناجح والهادف الى الافضل لا يكون كذلك، ولا يكتب له النجاح والاستمرار الا اذا تم وصار وفق نهج مؤسسي متكامل.

تبقى توجيهاتكم يا حضرة الرئيس التي هي ايضا فعل ايمان بالنسبة الينا.

اننا نتذكر جيدا كلامكم في احد اجتماعات المكتب السياسي والمجلس المركزي وانتم تخاطبون المجتمعين بما معناه: الكتائب في حاجة الى محبة الناس، والى ثقة الاصدقاء والمؤيدين اولئك الذين كانوا حولنا ومعنا في مطلع الحرب. لقد كانوا بالنسبة الى مقاتلينا الشعبية الرابعة قبل ان تكون ملاكاتنا العسكرية قد بلغت الدقة التي نعرفها في التنظيم الحالي.

لقد كان مؤيدو الحزب والمحبون يؤمنون لمقاتلينا الطعام، ويؤازروننا على اكثر من صعيد. واحيانا كثيرة كنا نعتمد عليهم في تامين الذخائر والاسلحة التي تتطلبها ظروف المعارك.

من هنا، نفهم مسؤوليتنا. وليس عندنا من هواجس في الوقت الحاضر، تتقدم هاجس كسب ثقة الناس ومحبتهم من خلال تامين الخدمات لهم على النحو الذي يشرف ويحفظ الكرامة.

اننا لسنا وحدنا في هذا المجال، فهناك الكثيرون ممن آمنوا باهدافنا والتطلعات وممن آمنوا برسالتنا الاجتماعية والوطنية. فنزلوا معنا الى الساح. مشمرين عن سواعد البذل والعطاء، كل في نطاق اختصاصه وخبرته.

وما اطباء مستوصف قسم ساحل المتن الا من هذه الضمم الصديقة والمحبة التي تتحلى بروح رسولية عالية وخلقية مواطنية، وانسانية رفيعة.

فالى هؤلاء الاحباء فردا فردا اقدم اطيب التحيات مقرونة بالتهنئة على الروح الانسانية الكريمة التي بها يتحلون.

ان يدنا في ايديهم في خدمة الانسان، وفي خدمة هذا المفدى لبنان، عشتم، وعاش لبنان.

وانتهى الاحتفال بكلمة موجزة لرئيس الحزب الدكتور كرامة الذي شكر للمسؤولين في قسم ساحل المتن بادرتهم وهناهم على الروح الوطنية والحزبية التي يتمتعون بها، هذا وتمنى لزملائه الاطباء المحتفى بهم المزيد من العطاء من اجل لبنان.

حريق في مطعم

شب حريق في مطعم «الخيمة» في محلة المعاملتين لصاحبه بطرس همام وعمل رجال الاطفاء على اخماده بعدما اتى على محتوياته. ولم تتضح اسباب الحريق.

سرقة بالتسلق

ادعت فردريكا سبيروس اندريوتي، لدى مخفر الجديدة ان مجهولا دخل بواسطة التسلق منزلها في نيو جديدة وسرق حلى قيمتها ٢٠ الف ليرة.

التحرك الرسمي لإنقاذ الليرة اقتصر على «تشاور بالهاتف»
اجتماع طارئ للهيئات الاقتصادية غداً

التحرك الرسمي لمواجهة ازمة انهيار الليرة استمر غائبا لليوم الثالث على التوالي، واقتصر النشاط امس على اتصالات هاتفية بين بعض المسؤولين المصرفيين والاقتصاديين، وادت الى دعوة رئيس غرفة التجارة والصناعة السيد عدنان قصار الهيئات الاقتصادية الى اجتماع استثنائي ظهر غد الاثنين.

وفي معلومات وزعتها غرفة بيروت، ان القصار اتصل برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وحاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري وعرض محاذير تقلبات اسعار القطع والوسائل الممكنة للحد من استمرار تراجع سعر صرف الليرة اللبنانية. ثم اتصل للغاية نفسها بوزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير. كما اعلن ان القصار اتصل برئيس جمعية المصارف السيد انطوان شادر وبعض الفاعليات الاقتصادية والمصرفية للتشاور في الوسائل الواجب اتخاذها لمعالجة الوضع الراهن واجتناب المزيد من الانعكاسات السلبية على مستقبل الاقتصاد والوضع الاجتماعي في لبنان.

وقال السيد قصار: «في ضوء هذه الاتصالات دعونا الهيئات الاقتصادية الى اجتماع طارىء ظهر الاثنين للبحث في الوضع الخطير الذي نواجهه وما يمكن اتخاذه من تدابير استثنائية».

واضاف القصار: «ان الهيئات الاقتصادية لن تقف مكتوفة الايدي حيال هذا النزيف المستمر الذي ينهك الاقتصاد اللبناني ويترك انعكاسات سلبية حادة على المواطنين».

وختم القصار: «انه سبق للهيئات ان

(البقية على الصفحة ١٢)

الاتحاد العمالي! .. بانتظار تسوية خلافاته

قال رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة امس، انه بات من الضروري دعوة المجلس التنفيذي للاتحاد العام الى الاجتماع او اقله دعوة هيئة المكتب، حيث توقع بشارة اللقاء في الاسبوع المقبل.

في هذا الاطار اشارت مصادر نقابية الى ان دعوة المجلس مرهونة بنتائج الاتصالات الجارية لكسر الجليد الذي تكون اثر الخلافات التي نشبت بين اطراف الاتحاد اثر تقديم مذكرته الى الرئيس كرامي.

بالموازاة مع تراجع الليرة
رفع أسعار التبغ الأجنبي ٢٥ قرشاً لكل علبة

للمرة الرابعة، وكنتيجة اولى لاستمرار تدهور سعر الليرة، رفعت امس وزارة المال اسعار التبغ الاجنبي مجددا بمقدار ٢٥ قرشا للعلبة ذات الـ ٢٠ لفافة.

وفي قرار المالية الاسعار الاتية:

الصنف	السعر بما فيه جميع الرسوم عن العلبة ذات ٢٠ لفافة (ل.ل)
ـ كارتيه	٥.٠٠
ـ دنهيل انترناسيونال	٤.٥٠
ـ روثمان انترنسيونال	٤.٥٠
ـ سان موريتز انترناسيونال	٤.٥٠
ـ من سائر الاصناف الاجنبية الاخرى (باستثناء النكهة الفرنسية)	٤.٢٥

ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به اعتبارا من ١٩٨٥/١/٥.

الذهب والعملات في أسبوع
الليرة سجلت أكبر تراجع لها: ٧٫٥٣ بالمئة في ٤ أيام

سجلت الليرة اللبنانية في الاسبوع الاول من العام ٨٥ اكبر مستوى لتراجعها امام الدولار الاميركي، اذ خسرت في ٤ ايام ٦٧.٥٠ قرشا، اي ما نسبته ٧.٥٣ بالمئة. (اقفل الدولار يوم الاربعاء على ٨٩٢.٥٠ قرشا، فيما اقفل امس على ٩٦٠ قرشا).

وفي العودة الى الاسباب، هناك ما هو عالمي، اذ سجلت العملة الاميركية مستويات تاريخية تجاه معظم العملات الاوروبية. وهكذا وجدت الاسباب المحلية المتمثلة دائما بفقدان الاستقرار والامن والوفاق، الى جانب المضاربات، مبررا كافيا لهذا الاشتعال في بيروت.

والحقيقة، ان القلق الذي يشوب الاوساط المالية والمصرفية والاقتصادية في البلاد، ليس نتيجة الارتفاع الهائل الذي سجله سعر صرف الدولار هذا الاسبوع وحسب، بل يتعلق بالتساؤلات حول مدى امكانية استمرار هذا الارتفاع، وحول حده الاقصى. فالمعلوم ان مصرف لبنان لم يعد قادرا على التدخل في السوق بشكل مكثف لحماية الليرة اللبنانية، لا سيما وان الدولة قد رفعت سقف اقتراضها الى ١٦ مليار ل.ل. اي ما يوازي ٦٨٪ تقريبا من مجموع ميزانية مصرف لبنان. وهذا بالطبع يخفف من حرية حركة البنك المركزي، ذلك انه اصبح مضطرا لحفظ كمية اكبر من موجوداته تحسبا لاي طلب طارىء من الدولة. اضف الى ذلك، انه في ضوء الزيادة الجنونية في سعر صرف الدولار على الليرة يتخوف، من تاثير هذه الاوضاع الجديدة المتقلبة على اوضاع السوق النقدية والمالية، مما يجعل البنك المركزي مضطرا لاتخاذ موقف متاهب ومراقب لاي تغيرات سلبية في السوق المحلية. والجدير بالذكر ان ظاهرة ارتفاع سعر صرف الدولار هذه المرة، لم تعد تقتصر اثارها على قيمة الليرة وارتفاع اسعار السلع والمنتجات المستوردة فحسب، بل اصبحت تهدد في حال استمرارها الكيان الاقتصادي اللبناني بكامله.

وفي حال بقاء وتيرة ارتفاع سعر صرف الدولار على نمط الاسبوع الماضي، فهذا قد يؤدي الى انهيار النظام الاقتصادي في لبنان، في ظل استمرار غياب الاجراءات لمواجهة هذا الارتفاع، او الى انتقال الاقتصاد اللبناني الى اقتصاد تضخمي، كاقتصاديات دول اميركا اللاتينية واسرائيل. الا ان هذا الانتقال يتطلب جهودا كبيرة من قبل المسؤولين في الدولة والبنك المركزي لحماية مدخرات اللبنانيين من الذوبان، وللحفاظ قدر الامكان على القدرة الشرائية لدى كافة المواطنين، وذلك من خلال احتساب معدل ارتفاع التضخم دوريا كل فصل، او كل شهر او كل اسبوع، حسب نمط ازدياد التضخم في البلاد. لكن في الاوضاع الراهنة، حيث الدولة منشغلة في هموم الخطط الامنية والسياسية والعسكرية، يتساءل البعض حول قدرتها على الاهتمام بالمشكلة الاقتصادية الجديدة مع العلم ان الاقتصاد هو العامل شبه الوحيد الذي ما زال يجمع ويوحد اللبنانيين، ففي حال سقوطه، هل يبقى مبرر لكيان هذا الوطن؟

عالميا

اما في الاسواق النقدية الخارجية، فبدا الدولار عام ١٩٨٥ باعلان بيان قوته المستمرة وغير المتنازع عليها. فقد ارتفع في اول ايام تداول العام الجديد ليحطم كل الارقام القياسية التي كان قد سجلها في العام الماضي، حيث وصل في سوق نيويورك الى ٣٫١٧٨٨ مارك الماني، و ٢٫٦٢٥٠ فرنك سويسري و ٩٫٧٢٢٥ فرنك فرنسي، و ٣٫٥٨٤٠ فلورين هولندي، و ٢٥١٫٩٥ ين ياباني. وبلغ الجنيه عليه ادنى مستوى تاريخي له مقفلا على ١٫١٤٥٠ دولارا.

ولوحظ انه رغم انخفاض سعر صرف الدولار جزئيا في اليومين التاليين، تابع سعر الذهب انخفاضه ليقفل على ٣٠١٫٠٠ دولارا للاونصة في اخر ايام الاسبوع في سوق نيويورك ومع اجماع خبراء النقد والمال الدوليين على حفاظ الدولار على قوته المشهودة في الاشهر القادمة، بدات تكثر التساؤلات حول اسعار الذهب المقبلة، خصوصا وانه ليس هناك اي مؤشرات حول امكانية عودة الضغوط التضخمية في الدول الصناعية في العام الجديد. ويدور الحديث حاليا حول مستوى سعر الذهب في عام ١٩٨٥، حيث تشير بعض التقديرات الجدية الى امكانية انخفاض سعر اونصة الذهب الى ٢٥٠ دولارا وحتى الى ٢٠٠ دولار خلال هذا العام.

اما الدولار، فالتوقعات بالنسبة لسعر صرفه هذا العام ليست واضحة واكيدة، ذلك ان جميع المراقبين ينتظرون لمعرفة السياسة التي ستنتهجها الحكومة الاميركية في شأن معالجة عجز موازنتها الضخم. والعامل الاساسي وراء ارتفاع سعر صرف الدولار هو التدفق المالي الى الولايات المتحدة، الذي يسد حوالى ٥٠٪ من قروض الدولة المخصصة لتمويل عجز موازنتها. لذلك فان انخفاض سعر صرف الدولار يعني هبوطا في حجم التدفق المالي من الخارج، او بعبارة اخرى، تراجع طلب الدولة على الرساميل الاجنبية. اذا استمرت الحكومة في الطلب على الرساميل بشكل متزايد، اي اذا اخفقت في اقرار تخفيضات هامة في عجز موازنتها، فان معدلات الفوائد الفعلية ستبقى عالية، مؤدية الى بقاء الدولار على مستويات مرتفعة. اما اذا اقرت الحكومة الاميركية تخفيضات اساسية في نفقاتها، فان معدلات الفوائد الاميركية ستشهد انخفاضا حقيقيا، مما سيخفض سعر صرف الدولار بشكل مباشر. لذلك، فالاضواء كلها مسلطة منذ الان على اخبار الموازنة الاميركية والمناقشات التي ستدور حولها عند طرح الحكومة مشروع موازنتها الجديدة بعد بضعة اشهر.

سندات الخزينة: ٤٧ مليونا زيادة على المستحق

انتهت ظهر امس في مصرف لبنان مهلة الاكتتاب في سندات الخزينة للفئات ٣ و ٦ و ١٢ شهرا على مبلغ اجمالي وقدره مليار و ١٢٠ مليونا و ٥٢٠ الف ليرة لبنانية في مقابل استحقاق للمصارف بلغ مليار و ٧٤ مليونا و ٣٢٠ الف ليرة وبذلك يكون الاكتتاب فاق الاستحقاق بـ ٤٧ مليون و ٢٠٠ الف ليرة.

وتوزعت نتيجة الاكتتاب حسب الفئات الثلاث كالتالي:

٣ ـ اشهر: بلغ مجموع الاكتتاب في هذه الفئة ١٥ مليونا و ٧٥٥ الف ليرة بفائدة وقدرها ١٥٫٥ في المئة.

٦ ـ اشهر: بلغ مجموع الاكتتاب في هذه الفئة ٣٥٩ مليونا و ١١٥ الف ليرة بفائدة وقدرها ١٥٫٥ في المئة.

سنة: اكتتبت المصارف في هذه الفئة بما مجموعة ٤٤٦ مليونا و ٦٥٠ الف ليرة بفائدة وقدرها ١٥٫٥ في المئة.

وسجلت عملية الاكتتاب في سندات الخزينة لهذا الاسبوع زيادة عن اكتتاب الاسبوع الماضي وقيمتها ١٥١ مليونا و ٧٤٠ الف ليرة.

نقابة عمال بلدية بيروت:
جمعية عمومية الخميس لإعلان الإضراب المفتوح

اعلن رئيس نقابة عمال بلدية بيروت السيد علي سلامة عن جمعية عمومية تعقد الخميس المقبل لاعلان الاضراب المفتوح «اذا لم تتحقق المطالب التي سبق الاتفاق عليها مع وزير الداخلية والمجلس البلدي».

عقد سلام مؤتمرا صحافيا حضره رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة والنقابيون: مرسل مرسل، غسان اللمع، ياسر نعمة، فوزي ابو مجاهد، وعلي الحوماني، عرض خلاله نتائج الاتصالات التي اجرتها النقابة في شأن المطالب المطروحة.

استهل بشارة المؤتمر الصحافي بكلمة اكد فيها على احقية مطالب عمال البلدية واعتبر انها مطالب بديهية ومزمنة وقال: لا يمكن السكوت بعد الان على الوضع الاقتصادي والاجتماعي بعد ان وصل الغلاء الى مرحلة بات يهدد فيها لقمة العيش واننا نطالب المسؤولين والفعاليات جميعا بالكف عن المارسات الراهنة وبناء وطن نحن بحاجة له جميعا.

ثم تلا سلامة بيانا صحافيا عرض فيه تطورات الاتصالات في شأن مطالب عمال البلدية والتي انتهت الى التوصل الى اتفاق علق الاضراب على اساسه لمدة ٤٠ يوما.

واوضح ان وزير الداخلية والمسؤولين في البلدية تراجعوا عن تنفيذ المطالب التي وقعوا عليها بحجة رفضها من قبل مجلس الخدمة واشار الى ان المهلة التي اعطتها النقابة قد انتهت ومددت بسبب الاعياد حتى ١٠ كانون الثاني الحالي الا ان المسؤولين عادوا الى «نغمة اللجان لدرس المطالب».

(البقية على الصفحة ١٢)

اسعار العملات

الدولار ارتفع ٢٠ قرشا

تحسن سعر الدولار الاميركي لليوم الرابع على التوالي وبيع امس في سوق بيروت بما بين ٩٥٧ و ٩٦٢ قرشا لفئة الحوالة وبما بين ٩٥٥ و ٩٦٠ قرشا لفئة البنكنوط.

على صعيد الذهب بيعت الاونصة بسعر ٣٠٠.٥٠ دولار والكيلوغرام بسعر ٩٢٠٠٠ ليرة، كما بيعت اونصة الفضة بسعر ٦.٠٥ دولارات.

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢.٣٠ ظهرا:

الكمبيو	الشراء ق. ل	المبيع ق. ل
الليرة السورية	٨٧.٥٠	٨٨.٥٠
الدينار العراقي	٧٨٣	٧٩٣
الدينار الكويتي	٣١٢٠	٣١٣٠
الدينار الاردني	٢٢٥٠	٢٣٦٠
الدينار البحراني	٢٥٢٢	٢٥٣٢
الدينار الليبي	٨٠٠	٨٥٠
درهم الامارات العربية	٢٦٠	٢٦١
الريال القطري	٢٦١.٧٥	٢٦٢.٧٥
الريال السعودي	٢٦٦.٥٠	٢٦٧.٥٠
الريال العماني	٢٧٥٢	٢٧٦٢
الجنيه الاسترليني	١١٠٠	١١١٠
الجنيه المصري	٧٠٠	٧١٠
المارك الالماني	٣٠١.٧٥	٣٠٢.٧٥
الفلوران الهولندي	٢٦٧	٢٦٩
دراخما يونانية	٦.٧٥	٧.٠٠
الفرنك البلجيكي	١٥.٠٠	١٥.٢٥
الفرنك الفرنسي	٩٨.٥٠	٩٩.٥٠
الفرنك السويسري	٣٦٢.٥٠	٣٦٤.٥٠
الكورون الدانماركي	٨٤.٧٥	٨٥.٢٥
الكورون الاسوجي	١٠٥.٥٠	١٠٦.٥٠
البيزيتا الاسبانية	٥.٣٨	٥.٤٨
الليرة التركية	١.٩٥	٢.٠٠
الليرة القبرصية	١٣٧٥	١٤٠٠
الالف ين ياباني	٣٧٧٨	٣٧٩٨
الالف لير ايطالي	٤٨٨	٤٩٣
الالف فرنك افريقي	١٩٤٠	١٩٦٥
الدولار الاميركي (حوالة)	٩٥٧	٩٦٢
الدولار الاميركي (بنكنوط)	٩٥٥	٩٦٠
الدولار الاوسترالي	٧٦٩	٧٧٤
الدولار الكندي	٧٢٣	٧٢٨

الذهب	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
الليرة الانكليزية ملك بلب اول	٦٧٥	٧٠٠
الليرة الايرانية	٦٤٥	٦٧٠
الليرة العثمانية	٥٧٥	٦٠٠
البيزوس المكسيكي	٣٣٧٥	٣٤٧٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٩١٠٠٠	٩٢٠٠٠
اونصة الذهب	٢٩٧.٥٠ دولارا	٣٠٠.٥٠ دولار
كيلو الفضة	١٨٠٠	١٨٥٠
اونصة الفضة	٥.٩٨ دولارات	٦.٠٥ دولارات

اصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت امس السبت ٥ كانون الثاني ١٩٨٤ بالقروش اللبنانية وهي لاقفال الساعة ١٢.٣٠ ظهرا:

العملة	الشراء ق. ل	المبيع ق. ل
الدولار الاميركي	٩٥٩	٩٦١

	متوسط الاسعار ق ل
الكورون السويدي	١٠٦.٣٠
الجنيه الاسترليني	١١.٠٤
الفرنك الفرنسي	٩٩.١٥
الفرنك السويسري	٣٦٤.٦٥
المارك الالماني	٣٠٣.٢٥
الفلوران الهولندي	٢٦٨.٨٥
اللير الايطالي	٤٩٤.٢٠
الين الياباني	٣٧٨.٤٥
الفرنك البلجيكي	١٥.١٤
اونصة الذهب	٢٩٨ دولارا
اونصة الفضة	٦.٠١ دولارات

جاءت معدلات الفوائد على الليرة اللبنانية بين المصارف ليوم امس السبت ١٩٨٥/١/٥ كما يلي:

	مطلوب	معروض	
ـ غب الطلب	١٨	١٩	في المئة
ـ لاسبوع	١٨	١٩	في المئة
ـ لشهر	١٧	١٧.١/٢	في المئة
ـ لشهرين	١٦. ٣/٤	١٧.١/٤	في المئة
ـ لثلاثة اشهر	١٦.١/٨	١٦.٥/٨	في المئة
ـ لستة اشهر	١٦.٣/٤	١٧.٣/٨	في المئة
ـ لسنة	١٨.١/٤	١٨.٥/٨	في المئة

حركة المطار

في ما ياتي جدول مواعيد الاقلاع والهبوط لرحلات الشركات الوطنية والاجنبية المقرر من والى مطار بيروت الدولي لليوم الاحد في ١٩٨٥/١/٦:

اسم الشركة	الاقلاع	الوجهة
الشرق الاوسط	١١.٣٠	باريس
»	١١.٤٠	زوريخ ـ فرانكفورت
»	١٢.٠٠	اثينا
»	١٢.٣٠	لندن
»	١٣.١٥	باريس ـ بروكسل
»	١٤.٠٠	لاغوس ـ منروفيا
»	١٧.٣٠	الظهران
»	١٧.٤٠	الكويت
»	١٧.٥٠	جدة ـ الخرطوم
»	١٧.٥٥	البحرين ـ الدوحة
»	١٨.١٠	عمان
التشيكية	٠٧.٤٠	براغ
الهولندية	٠٨.٣٠	امستردام
الاردنية	٠٩.٠٠	عمان
البلغارية	١٠.٠٥	صوفيا
القبرصية	١٥.٤٠	لارنكا
الفرنسية	١٦.٠٠	باريس

اسم الشركة	الهبوط	الوجهة
الشرق الاوسط	١٠.٠٥	عمان
»	١٠.٢٠	دبي ـ ابو ظبي
»	١٠.٣٥	الظهران
الشرق الاوسط	١٠.٤٥	جدة
»	١٥.٠٠	نيس
»	١٥.٤٥	روما
»	١٦.٠٠	لندن
»	١٦.٣٠	نيويورك ـ باريس
»	١٦.٤٥	اثينا
»	١٧.٠٠	جنيف
التشيكية	٠٦.٤٥	براغ
الهولندية	٠٧.٤٥	دمشق
الاردنية	٠٨.٢٠	عمان
البلغارية	٩.٠٥	صوفيا
الفرنسية	١٤.٤٥	باريس
القبرصية	١٤.٥٠	لارنكا

حركة المرافىء

دخلت مرفا بيروت امس ٧ بواخر حملت ٦٢٨٨ طنا وهي: موسنيس، عكاك اوسين، حص م، فريتوس ٢، سيكلوبيس، بونا سبيرنزا، سان جيورجيوس، ريفير، وغادرته ٨ بواخر هي: ريمندا، غريني ١، لا بروفيدانس، عكاك فيكتوري، عكاك اوسين، حص م، بوناسبيرنزا، غاز سيوز. وبقيت قيد العمل ٣٨ باخرة.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٢	نافيا	للشحن	نافيغايشن
٢	نافيكو	للشحن	الوكالة المتحدة
٢	م. بلهي	للشحن	سنو ترادينغ
٢	جان دارك	للشحن	سردوك
٢	جوليانا	للشحن	ابو رجيلي
٣	كرم. ب	للشحن	ماركومار
٣	سنومي ٣	للشحن	سنو ترادينغ
٣	سي ماستر	للشحن	نافيغايشن
٤	فيكتوريا ر	للشحن	ماريتيم
٤	عزيز	للشحن	ميترفا
٤	بيفينا	للشحن	بيفينا لاين
٤	جان دارك	للشحن	ناسيونال ترادينغ
٤	رشا	للشحن	ناسيونال ترادينغ
٥	سنومي	للشحن	سنو ترادينغ
٦	نادين	للشحن	سنو ترادينغ
٦	ليل ١	للشحن	مارينا شيبينغ
٦	ايدي ١	للشحن	سي لاين
٦	بولا	للشحن	بول ادم
٦	لينا	٥٠٠ مختلف	ابو رجيلي
٦	زينا	للشحن	ناسيونال ترادينغ
٦	بسام. ب	للشحن	ناسيونا ترادينغ
٦	رود	للشحن	ناسيونال ترادينغ
٧	بيت الدين	٢٣٧١ مختلف	ساليا
٧	هنلتي	٢٦٥٨ بطاطا	فرداحي
٧	ميستو	٨٣٠ مواد غذائية	فرداحي
٨	حسان	للشحن	نصر شيبينغ
٨	السلام ٢	للشحن	س. شعار
٨	ابراهيم	للشحن	س. شعار
٩	موسينيس	٣١٥ مختلف	الوكالة المتحدة
٦	ريسجنيك	٢٠٠ مختلف	الوكالة المتحدة
١٠	كاستاف	١٣٧٠ مختلف	الوكالة المتحدة
١٠	سان جورجيوس	٢٤٠ سمك مجلد	ليمار
١٠	اريستون	٢٧٥٠ مختلف	سي لاين
١١	بستاني ١	٢٠٤٢ مختلف	غندور شيبينغ
١١	كارولينا	٧٠٠ مختلف	غلوب شيبينغ
١٢	فريتوس ٢	٢٠٠ مواشي	يونايتد شارتنغ
١٣	سيكلوبيس	٣٤٣٩ مختلف	قموس شيبينغ

البواخر المنتظرة

الباخرة	قادمة من	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
دورا ريباريا	انفرس	٢٤٥ سيارة	كاريبيرس
رمزا	ـ	٤٧٩ خشب	مارين شيبينغ
السلام ١	سالونيك	١٦٠ ماشية	سمير شعار
عبد الله ر	سالونيك	١٥٠ ماشية	الوكالة المتحدة
نجم	طرابلس	للشحن	ناسيونال ترادينغ
جولي سيليست	لاسبانزا	٨٣٠ مختلف	فرداحي
انتيانا بوليس	الاسكندرية	٣٧٩ سيارة	ثابت
لوبيريا	هولندا	٣٦٣٦ بطاطا	ساليا
رنج فول	فاماغوستا	٤٤٥ مختلف	غلوب شيبينغ
نيقولاي ماركان	ازمير	٢٨٠٠ مختلف	فرعون
ريمندا	صور	١٠٠ خضار	ناسيونال ترادينغ
بترون	ليماسول	٢٥٠٠ مختلف	غرغور
ماريو «د»	صور	٧٠ مختلف	غريني شيبينغ
صوفيا	البيريه	١٢٠ مختلف	نافيغايشن
اكا راني	كولومبيا	٤١٧ شاي	منتورة
كاسيوبيا	مرسيليا	١٣٥٠ مختلف	سي لاين
ابو عبدو	طرابلس	١٠٠ مختلف	ميترفا
داي	شانغاي	١٧٠٠ مختلف	لواب شيبينغ
بيونير	لاتاك	٧٠ مختلف	ايسكا
فيندوليا	انفرس	٤٣٠٠ مختلف	انيشيب
كوسيلايد	مرسين	٢٦٥ مختلف	فرعون
كابتن ياكوفولف	ليماسول	٨٣٥ مختلف	فرعون
زينا	جونية	للشحن	عكاك مارين
بترين	لارنكا	٦٥٠ مختلف	اورابيا

حركة البضائع

بلغت الكميات المفرغة ليوم الجمعة ٨٥/١/٤ كالاتي: ٣١٨٢ طنا منها ١٤٥٠ طنا تسليما مباشرا و ٣٦٠ طنا الى الارصفة و ١٣٧٢ طنا الى المستودعات.

بلغت الكميات المسحوبة الى المستودعات ٢٢٣ طنا.

بلغت الكميات المسحوبة الى المستوعبات ١٥٦٠ طنا.

مرفا طرابلس
(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
هوورزي	رومانية	بيروت	سكر	مسعود اخوان
هالك يارينيس	تركية	كستلون	حديد	الملاحة والنقل
فاضل	لبنانية	رومانيا	خشب	ستوت
عبد اللطيف	قبرصية	رومانيا	خشب	مارينا
ندى ج	لبنانية	رومانيا	خشب	شدياق
عكاك اوستن	المانية	رافينا	حاويات	عكاك مارين
ابو عبدو	قبرصية	ليماسول	بطاطا	البحر المتوسط

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
اغيني بروسبيرتي	يونانية	مصر	خشب	شدياق
ليفانيا	روسية	روسيا	حديد	بطش
دورا ريباريا	ايطالية	بيروت	سيارات	بطش
نيانا	هندوراسية	ليماسول	حاويات	البحر المتوسط
توفيق	سورية	الاسكندرية	خضار	ستوت
بشير السلام	مصرية	الاسكندرية	خضار	ستوت
فوسك هود	روسية	روسيا	خشب	شدياق
انتيانا بوليس	اسبانية	بلجيكا	سيارات	مبيض
مصري ٣	لبنانية	سالونيك	مواشي	خباز
سي كلود	لبنانية	ليماسول	حاويات	الملاحة والنقل

مرفا شكا
(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
بترا	لبنانية	صور	ترابة	كفوري
الكسندر ك	لبنانية	بيروت	فيول	كفوري

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
اريستون	لبنانية	بيروت	ترابة	كفوري

مرفا جونيه
(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
ميمو	لبنانية	رومانيا	اخشاب	كاريتي شيبينغ
هبة	مالطية	قبرص	مستوعبات	دلتا

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
كاسيوبيا	المانية	بيروت	مستوعبات	سي لاين
كابتن حسان	تركية	مرسين	مواشي	تفيمار
صوفيا	هندوراسية	قبرص	مختلف	الوكالة العالمية
فريتوس	قبرصية	سالونيك	مواشي	تفيمار
بولا	لبنانية	بلغاريا	خشب	بولس العضم
زينا	قبرصية	ليماسول	مستوعبات	عكاك مارين
عبد الله	لبنانية	سالونيك	مواشي	تفيمار
عكاك ترايدر	المانية	ليماسول	مستوعبات	عكاك مارين

مرفا صيدا
(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
مرح	لبنانية	قبرص	ترابة	صيدون للملاحة

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
جمال. ب	قبرصية	قبرص	ترابة	صيدون للملاحة
بسام. ب	لبنانية	بيروت	مختلف	صيدون للملاحة
رشا	قبرصية	بيروت	مختلف	صيدون للملاحة
تقليتا	مالطية	السودان	سمسم	صيدون للملاحة
عمر. ب	لبنانية	قبرص	ترابة	صيدون للملاحة
نادين	قبرصية	بيروت	مختلف	الشركة المتحدة

مرفا الزهراني
(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
كاتيا	يونانية	سيدي كارير	نفط	الترياقي
الكسندر ك	لبنانية	شكا	فارغة	الترياقي

مرفا صور
(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
ريمندا	لبنانية	بيروت	حاويات	ـ
ماريو د	لبنانية	بيروت	حاويات	ـ

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
برنسيس	قبرصية	اسبانيا	بلاط	
جان دارك	لبنانية	بيروت	قطع كهربائية	ـ
سمير ١	لبنانية	بيروت	ترابة	ـ
احمد ١	لبنانية	طرابلس	سماد كيماوي	ـ

مُعَمِّرة من شحيم تجاوزت الـ١٠٥ سنوات

عايشت حربين عالميتين ولديها ١١٢ ابناً وحفيداً و«يا ما أحلى» الجوع أمام التهجير من البيوت

كتبت ميرفت سيف الدين

من له عمر لا تقتله شدة...

مثل لبناني شائع، وذائع في هذه الايام.. وقد رددته، السيدة زهرة شعبان بارتياح ظاهر وهي تتحدث عن ارتقائها درجة المعمرين بعدما بلغت الخامسة بعد المئة من العمر الذي تتوقع له ان يطول اكثر..

الحمد لله.. كررتها المعمرة اللبنانية مع كل مقطع، من حديثها عن الذكريات الحلوة والمرة، عن الحروب التي عايشت، وعن الحرب الاخيرة، حرب الجبل التي اوجبت نزوحها من بيتها في شحيم الى بيت احد الاحفاد في بيروت الغربية..

فاصل اخر كان يقطع حديث ام حسين.. انه «المته» تلك العشبة، التي لها في بعض المناطق اللبنانية شعبية واسعة.. كوب «المته» وابريق الماء الساخن الى جانبها دائما.. تروي لك قصة، ثم «تطري» حنجرتها «بشفة» مته.. انني معتادة على المته، قالت، واضافت: انها دون شك اسلم من القهوة والشاي.

سألتها: كم يبلغ عمرك بالتحديد الان، فاجابت: حسب بطاقة الهوية ١٠٥ سنوات. ودفعت لي ببطاقة هوية قديمة تحتفظ بها تحسبا «للمتاعب على الحواجز..»: زهرة شعبان، مواليد شحيم، قضاء الشوف، محافظة جبل لبنان ١٨٨٠..

وسألتها ثانية: هل تعتقدين ان هذه الهوية، دقيقة؟ فقالت: اقراني الذي مضوا كلهوا يقولون ان والدي تاخر في تسجيل قيدي بدوائر النفوس... ففي تلك الايام لم تكن هناك قيود دقيقة، وكان تسجيل الاولاد مسألة غير ملحة.. (تنظيم قيود الاحوال الشخصية بالشكل المعروف الان، بدأ مع الانتداب الفرنسي، مما يعني انني اكبر سنا مما تقول التذكرة!

● ما هي مشاعرك وانت على هذه الدرجة المتقدمة من السن؟

□ لا اعرف ماذا تقصدين.. انما انا اتمنى الراحة، والطمأنينة والسعادة لمن حولي.. والحمد لله، فصحتي، بالنسبة لعمري ما زالت جيدة، الاحداث الاخيرة اتعبتني قليلا.. القذائف اثرت باعصابي، لكن كما ترين، فانا «مليحة..» واتابع الاخبار من الراديو والناس..

جيل معتر

● كيف تنظرين الى جيل اليوم؟

□ جيل اليوم نيالو ويا ويلو.. الحياة بهالايام صارت على «التكتيك»، وكل الامور متوفرة، وكل شيء صار على الكهرباء.. ورغم ذلك ما حدا علجنو.. بايامنا كانت الحياة افضل، كانت المتطلبات محدودة، وسهلة، ولم نكن نشعر بالتعب.. كنا نخبز على «الصاج»، ونطبخ على «الموقدة»، ونحصد ونحطب وما منقول أخ، كانت السهرة على ضو السراج، اليوم اذا اضلوا الشمعة بيقولوا: شي بعتم القلب.. هالجيل معتر.

● ما هي ابرز ذكرياتك، العامة والخاصة؟

□ ذكرياتي كثيرة.. انا «حضرت» حربين كبار.. من عدا القراطة.. في حرب الاتراك (الحرب العالمية الاولى) كنت في الخامسة والثلاثين، يومها كانت الناس تسافر على الاقدام، وعند حصول المجاعة، كانتسافرالى فلسطين وحوران للعمل في الحصاد وجمع المال والمؤن. كانت اجرة العامل «بشلك»، وكان العمال يعودون بالمؤن بواسطة «قفة» من القش يضعون الليمون على سطحها لاخفاء الحبوب، خوفا من قطاع الطرق. وكان يروح ضحايا على الطرق، خاصة في ضهر البيدر، بردا او جوعا، وكانت الناس تمشي حافية. وعندما هجم الجراد واشتدت المجاعة، صرنا نبيع الفرش واللحف والطناجر لشراء القليل من الطحين. واذكر اني بعت «البيراو» (خزانة الصحون والفضيات) وبعت المرآة، لاحصل على الطحين. وصارت الناس تاكل قشر الليمون.. واذكر ان الاتراك دخلوا شحيم وصاروا يفتشوا على الشباب حتى يشغلوهم بالسخرة..

قذيفة على شحيم..

وفي الحرب الثانية (العالمية الثانية) علمت ان الفرنسيين الذين كانوا في شحيم ينوون تفتيش البيوت بحثا عن السلاح.. وكان عندنا «جفت صيد»، فاسرعت الى تخبئته في طاقة القبو، تحت الفرش.. واذكر انه عندما احتدمت الحرب بين الفرنسيين والانكليز سقطت قذيفة في محلة التل، بوسط شحيم.. وخافت الناس لكن الفرنسيين (جماعة فيشي) انهزموا بسرعة..

بهيديك الايام كانت الحرب بعيدة عنا.. كانت الحرب تخلق مجاعات وفقر، انما لم يحدث تهجير.. انا اليوم مهجرة هنا.. القنابل والقذائف والاختراعات الجديدة سببت لي العصبي، يا محلا الجوع امام التهجير من البيوت، ايام زمان كنا نبقى ببيوتنا.

تزوجت مرتين

● ماذا عن حياتك الخاصة؟

□ انا تزوجت مرتين، الاولى سنة ١٩١٠ على ما اذكر. وقد انجبت من زوجي المرحوم نسيب خطار ابنتين، احداهما ماتت بعد تسعة اشهر، وعند اشتعال الحرب سافر زوجي الى اميركا للعمل، لكنه انقطع عني تماما. ربما بسبب الحرب «واغلاق البحر».. يومها اضطررت للعمل لاعيل ابنتي صرت اشتغل «فاعل» (عامل يومي) وانقل الصرار (الحصى) وكنت افتش عن الورش مثل الرجال وكنت اتقاضى نصف «بشلك» يوميا..

الاملاك التي تركها زوجي، باعها اخوه.. فتركت شحيم مع ابنتي كانت اصبحت شابة، باتجاه برج البراجنة لمراجعة القاضي، وكان من آل الخطيب، ويقيم في برج البراجنة، وكانت الاقدام وسيلة الانتقال المتيسرة.. واستغرقت الرحلة يوما كاملا، وكنا خمسة.. نرتاح قليلا ونمشي كثيرا، ونخاف اكثر من الضباع والذئاب..

عملت في المرفأ

وبعد ان حصلت على الطلاق من زوجي المفقود المصير، رحت ابحث عن عمل، وعثرت عليه في المرفأ.. وصرت اعمل في تفريغ الفحم الحجري من البواخر.. كنت اشمر عن قدمي لاسير في الماء مسافة طويلة، لان البواخر كانت تقف بعيدا، وكنت اتقاضى «بشلك» واحد في اليوم، وما بعرف قديش بيساوي بعملة هالايام.

في هذه الاثناء صرت اسمع كلاما كثيرا كوني امرأة مطلقة، ولا يجوز ان ابقى دون رجل، فتزوجت مرة ثانية من المرحوم علي شعبان، وانجبت ٤ توائم بصورة متتالية، وخلال اربع سنوات، بات لدي ٨ اولاد، وانجبت ٤ اخرين، بصورة افرادية. وفقدت ٥ من اولادي في اوقات متفاوتة، ويبلغ عدد اولادي واحفادي واحفاد اولادي حتى الان ١١٢ نفسا..

وقد توفي زوجي الثاني قبل عودة زوجي الاول الذي رجع من المهجر بعد غياب ستين سنة، وكان تزوج هناك في كاليفورنيا ولم ينجب.. وعندما التقيت به لم اتعرف اليه ولا هو عرفني بدوره. وقد عاش سنة واحدة في شحيم ثم قضى عن ٩٥ عاما..

حارة ابوك محكمة صلحية

ومن ذكرياتي ايضا الزلزال الذي ضرب لبنان عام ١٩٥٦، وهدم الكثير من البيوت في شحيم. وقتل الكثير من الناس.. وجاءت مصلحة التعمير للمساعدة. كما جاء زعماء كبار على المنطقة..

وفي ذاكرتي ايضا يوم عاد المرحوم الشيخ حسن الخطيب، والد المرحوم بهيج الخطيب احد رؤساء الوزارة في سوريا قبيل الاستقلال. يومها استقبله اهالي شحيم بالحدا والقرادة (الزجل) ومن الاقاويل التي رددت في استقباله:

حارة ابوك محكمة صلحية
فكاك مشانق في بلاد سوريا
يا شيخ ابو فؤاد متنا بغيابك متنا
سكنا البراري وجعلنا الشوك فرشتنا..
ولمن قالوا ان سعادتك عدت
ارتدت روحنا من بعدما متنا...

● هل انت مرتاحة هنا؟

□ يا بنتي ما في مثل البيت في الضيعة..



■ زهرة شعبان تصنع «المته» وتشرب ■

تصوير شعاعي في مستوصف ابي سمرا

طرابلس ـ «الانوار»:

بدأت امس جمعية الشباب الاسلامي بافتتاح قسم التصوير الشعاعي وعيادة القلب في المستوصف الخيري في منطقة ابي سمراء في اطار تحرك الجمعية نحو اسعاف الجرحى والمحتاجين والفقراء.

ودعت الجمعية ابناء طرابلس المساعدة في تعزيز المسيرة الصحية والاعمال الخيرية التي تعود بالنفع على الجميع.

الطقس جيد الى غائم

جاء في نشرة مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني للاربع والعشرين ساعة المقبلة:

الحال العامة: طقس جيد الى قليل الغيوم على الحوض الشرقي للمتوسط.

الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الاحد جيد الى غائم احيانا.

الرياح السطحية جنوبية غربية معتدلة وناشطة احيانا.

الحرارة المتوقعة على السواحل من ١١ الى ١٩ درجة. على ارتفاع ١٠٠٠ متر من ٤ الى ١٣.

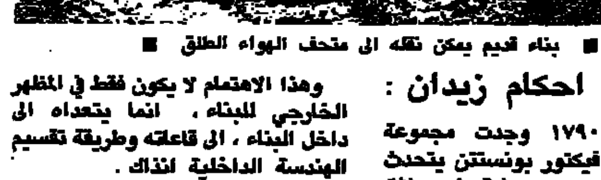
في البقاع من ٢ تحت الصفر الى ١٥ درجة.

الرطوبة من ٥ الى ٧٠ في المئة.

البحر قليل الموج الى مائج.

مشروع متحف في الهواء الطلق جمدته الاحداث

نماذج من ابنية تراثية اختيرت في المناطق على امل تفكيكها واعادة تركيبها محافظة عليها



■ بناء قديم يمكن نقله الى متحف الهواء الطلق ■

■ بيت فخم تم نقله الى متحف الهواء الطلق في دتمولد ■

كتبت احكام زيدان:

في سنة ١٧٩٠ وجدت مجموعة رسائل لكارل فيكتور بونستتن يتحدث فيها عن بناء بيوت ريفية في حدائق بعض القصور السويسرية.

وفي القرن الثامن عشر شيدت في اطراف حدائق بعض القصور، بيوت ريفية لاغراض رومنطيقية. مثل البيت الريفي التيرولي النموذجي الذي اقيم خصيصا في حديقة قصر «الشن برن» في التيرول (بين المانيا والنمسا).

واول محاولة لنقل بناء بكامله من منطقة الى اخرى، كانت سنة ١٨٤١، فقد نقلت كنيسة فانغ في منطقة بوركن برغ، رغبة في الحفاظ على تلك الكنيسة وعلى معالمها الاثرية.

وسنة ١٨٧٠ قام المصرفي جوهنسن هفتيب بنقل بيوت ريفية في الريف النروجي الى منطقة سكنه في اوسلو.

وسنة ١٨٨٠ ولد الوعي الوطني في الدول الاوروبية للمحافظة على تراث القرى الصغيرة. وكان المعرض الدولي في كل من هازيليوس وستوكهولم. تلاهما عام ١٩٠٦ معرض كوبنهاغن، ومعرض هولندا سنة ١٩٢١، واول متحف في الهواء الطلق شمل ١٩ مسكنا قديما اقيم في كونيكس برغ في المانيا سنة ١٩٠٩. و٣٦ مسكنا في معرض كلوبن برغ في المانيا سنة ١٩٣٤ وكان معرض دتمولد ـ وستفاليا سنة ١٩٦٠.

وقد حاول لبنان السير في ركب هذه الدول المتقدمة واستملكت الحكومة اللبنانية حوالى ثلاثماية الف متر مربع بالقرب من بيت الدين وسنة ١٩٨١ وبناء لتوجيهات وزير السياحة انذاك، اهتمت جمعية حماية الابنية القديمة بمشروع «متحف الهواء الطلق». ووضعت الدراسة للمشروع، وتم اختيار عدد من المباني المعرضة الهدم، ووضعت الخرائط والتصاميم التي على اساسها سيتم نقل هذه المباني. حيث يعطى رقم لكل حجر، وخشبة، وشباك وباب الى ما هنالك قبل ان يتم فك البناء وتجميعه ثانية بعد نقله.

وقد اختيرت الابنية، من بيوت سكنية وابنية لانشاءات واغراض زراعية، كالمعصرة والطاحون وغيرهما، في المدن والريف. والهدف من هذا، هو حفظ التراث وحفظ نماذج الفن المعماري الذي كان سائداً في تلك الازمنة، للاجيال اللاحقة، خاصة وان اكثرية الابنية هي في طور الزوال من جهة، ومن جهة اخرى لم يعد يبنى منها نماذج جديدة.

وهذا الاهتمام لا يكون فقط في المظهر الخارجي للبناء، انما يتعداه الى داخل البناء، الى قاعاته وطريقة تقسيم الهندسة الداخلية انذاك.

الاحداث جمدت المشروع

وهذا المتحف ان تم، لن يهم فقط المهندسين المعماريين، بل، ايضا العلماء والبحاثة في شأن التاريخ والانتروبولوجية والاجتماع لجهة خلق الاطار الفعلي والحقيقي الذي كان يعيش فيه المواطن ان، في الريف، او في المدينة عن طريق حفظ الاثاث الداخلي من مفروشات ايام زمان كالمقاعد والديوان والبوك والنيفار لحفظ المونة الى كل ما هنالك من طابع قديم.

هذا المشروع جمد رغم استملاك الارض ووضع التصاميم، بسبب الاحداث والاجتياح الاسرائيلي الا ان جمعية حماية المواقع الطبيعية والابنية القديمة بقيت مستمرة في متابعة الموضوع من خلال اشتراكها في ندوات ومؤتمرات حول كيفية احياء المتاحف في الهواء الطلق. وقد ساهم لبنان من خلال هذه الجمعية بمؤتمر للبحث في السكن الريفي والمدني في مدينة ليون في فرنسا، وموضوعه كان كيفية احياء التراث المعماري الريفي الزراعي والحرفي. وعلى اساس هذا المؤتمر اقترحت حلقة للتضلع في مشروع متحف الهواء الطلق من خلال التجربة الالمانية عن «المتحف الوستفالي في الهواء الطلق» في مدينة دتمولد، وكان القرار لاقامة حلقة دراسية اشتركت فيها الجمعية من خلال الدكتور جوزف فارس بايعاز وتشجيع من رئيسة الجمعية ايفون كوكرن سرسق.

اشترك في هذا المؤتمر ٢٣ شخصا، من ١٦ جمعية تمثل مدنا ومناطق ودولا تهتم بهكذا مواضيع، مجموعة من البحاثة والتقنيين والمهندسين المعماريين وعلماء الانتروبولوجية والاثار والتكنولوجية والاجتماع وفن التاريخ، حضروا المؤتمر واوضحوا لممثلي هذه الجمعيات كافة النقاط التي تتعلق بمتحف الهواء الطلق من خلال التجربة الالمانية في مدينة دتمولد.

ومتحف دتمولد هذا، يقع في منطقة وستفاليا في المانيا التي تتمتع بميزات ثقافية مختلفة، وقد حاول الجمع بين هذه الميزات واظهار الوحدة من خلال الابحاث العلمية.

وعن اهمية الاتصال بمتحف دتمولد واهمية هذا المشروع ان كتب له النجاح، يقول الدكتور فارس: هدفنا من الاتصال بمتحف الهواء الطلق في دتمولد هو ابراز هدف لبنان لجهة هذا العمل والطلب من بعض المنظمات الدولية، تبني مشروع متحف الهواء الطلق في بيت الدين بمساعدة وزارة السياحة واهتمام واشراف الجمعية.

وعن اهمية المتحف قال: ان المواطن والطفل اللبناني خلال حرب العشر سنوات، بعد عن المناطق اللبنانية التي لا يعيش فيها بشكل مباشر. وبالتالي تولد عنده جهل لوطنه ولاي منطقة لا يعيش فيها بصورة مباشرة. هذه من الناحية الحالية فكم بالحري لجهة الاقدم والازمن؟

ان امكانية خلق هذا المتحف كما كان مقررا من خلال توجيهات الوزير السابق مروان حمادة الذي وعى المشكلة

(البقية على الصفحة ١٢)



افراح ابو عراج ـ رزق

احتفل السيد روجيه ابو عراج والانسة وداد رزق باكليلهما في الكنيسة الاكليريكية للروم الكاثوليك ـ حريصا. وقد قام بمراسم الزواج المطران حبيب باشا مع لفيف من رجال الاكليروس. وكان الاشبين صهر العريس السيد غسان صيداوي، والاشبينة شقيقة العروس ماري كلود. مبروك.



خطوبة
نمر ـ خوري

تمت الاسبوع الماضي خطبة الشاب فادي اديب نمر والانسة ريما نقولا خوري بحضور الاهل والاقارب ولفيف من الاصدقاء. وقد اقيمت للمناسبة حفلة ساهرة.

قضايا

الى اندريه جدعون «هوي جاب الموت...»

شفت صورتو بالتلفزيون...

عرفت انو راح !.

كان عم يقول: ... «الانسان ما بيموت الا اذا هوي جاب الموت لعندو».

وهيك صار... اندريه جاب الموت لعندو بكير...

يمكن خاف انو يشترك بقتل هالبلد اللي عم نقتلو كلنا كل يوم !.

اختار الرحيل... من بلد الموت اليومي، لبلد الموت النهائي...

شفتو من كم يوم قبل ما يسقط.

كان حزين... سمعني شعر قاسي كتير... وحلو كتير...

طلب مني رافقو عالبيانو...

كان بدو يعمل امسية شعرية مع الاصحاب...

خبرني قصص. وتذكرنا ايام زمان.

تاسفنا عالايام اللي راحت. وتاسف هوي عالايام اللي جايي !!.

وفجأة... التغت الامسية الشعرية... وراح اندريه !...

هالانسان اللي ما قدر يصورلنا افكارو...

رحيلو، كان الشعر اللي ما نقال،

والقصايد اللي ما تجسدت...

عرفتو من زمان... من زمان كتير، اول ما رجع علبنان...

علمتي... واشتغلنا سوى... فرحنا وزعلنا سوى...

وهلق راح وحدو... راح وأخذ معو همو الكبير.

«ستاشا»... يللي عايش بعيد بعاصمة التلج والشتي «براغ».

صبي... ما بيعرف شي عن بيو...

عايش بعيد عن همومنا .. مقطوعة اخبارو !!..

عم يكبر وحدو «ببراغ».

عم يلعب وحدو عالتلج... ما عرف شي !... ويمكن ما يعرف !..

قاعد ينطر كل يوم... يجي بيو ياخدو، يلعب هوي واياه..

«ستاشا» كان وجعو الكبير لاندريه !!.

تحية إلك يا صديقي... يا صديق الايام العتيقة والهنية...

صوتي ما عاد يوصل لعندك...
صرت ابعد من الغيم !..
انت ناطر بالقلب التاني...
«ستاشا» ناطرك ببراغ...
ونحنا ناطرين ع حدود الفاجعة ببيروت!!.

مروان الرحباني

السينما الشاعرية لالكسندر دوفجنكو

في ١١ ايلول المنصرم، احتفل بالذكرى الـ ٩٠ لميلاد الكسندر دوفجنكو، المخرج المرموق، الذي يعتبر مع ايزنستاين، ويودوفكين، والسينمائيين العباقرة الآخرين، بمثابة احد مؤسسي الفن السابع في الاتحاد السوفياتي. ويكفي ان نشير الى فيلمه «الارض» الذي وضع في قائمة «افضل الافلام في كل الازمنة ولدى كل الشعوب».

ان كل اولئك الذين عرفوا دوفجنكو يذكرون كم كان جميلا وكم كان يحب الجمال. ولم يكن ينظم شعرا، لكنه كان شاعرا وكان الشعر حاضر في كل افلامه وسيناريوهاته، وقصصه... وكان يطلب من زملائه وتلاميذه ان يبحثوا، هم ايضا عن الجمال والاتقان.

ان فيلمه «الارض» (١٩٣٠) الذي صممه «كعمل يعلن حياة جديدة في الريف، قد تحدث عن انشاء التعاونيات في القرى الاوكرانية. وينظر المخرج في هذا الفيلم، الى التغييرات الاجتماعية العميقة والنزاعات المفجعة بين الجديد والقدم، بالهام الشاعر وحكمة الفيلسوف. وهذا الفيلم الصامت ابرز شعر السينما الصوتية (غير السينما الناطقة). كان يتولد الانطباع بسماع الضجة البعيدة لجرار، او اغنية فلاحية...

وفي اعماله اللاحقة («ايفان». و«ايروفراد».. و«شتشورز») طور دوفجنكو المبادىء السينمائية التي سميت فيما بعد «الشعرية». ومرت عقود عديدة، لكن سينمائيين عديدين تبنوا تقاليد المخرج الكبير واغنوها...

وفي نهاية حياته، علم الكسندر دوفجنكو في كليتي واضعي السيناريوهات والمخرجين في معهد الدراسات السينمائية في موسكو. وكتب عدة سيناريوهات «تاراس بولبا» (مقتبسة عن غوغول)، و«وداعا يا اميركا»، وقصة «سنوات الجمر»، و «اكتشاف القطب الجنوبي» وسلسلة من الاعمال النظرية. لكن سيناريو «قصيدة البحر» (١٩٥٥) كان دون جدال افضل ما ابدعه آنذاك. وفي هذا الفيلم اراد دوفجنكو تمجيد النشاط الحازم للانسان المبدع الذي يذلل المصاعب ويتغلب على الاوهام والافكار المسبقة، والذي يرتفع فوق المفاهيم المألوفة والمشاعر التقليدية... وقضت ازمة قلبية على حياة الفنان الكبير في بداية تصوير الفيلم المذكور. وجسدت افكاره زوجته، الممثلة والمخرجة يوليا سولنتسيفا ومنحت جائزة لينين (اعلى جائزة تعطى للفنانين في الاتحاد السوفياتي). بعد الوفاة، الى دوفجنكو تقديرا لسيناريو فيلم «قصيدة البحر».

ان افلام الكسندر دوفجنكو التي عرضت وتعرض في العالم بأسره، لا تشيخ ابدا. وصدرت وتصدر كتبه في بلدان عديدة. واطلق اسمه على استديوهات كييف وعلى مختلف الجوائز السينمائية ذات المكانة.

الزمان الأكاديمي للشرائع في ألف عام
المحامي اميل بجاني: بيروت «هارفرد» الفقه في عصرها

ثلاثية المحامي اميل بجاني الحقوقية الصادرة حديثا، تدرس نظاما علميا جادا تصدر الزمن الاكاديمي للشرائع على مدى الف عام (٧٥٤ ق. م. - ٥٦٥ م) وعملت به دولة كان لها عبر تاريخ السياسة والاجتماع والفلسفة، امتداد انساني عريق.

عندما ساءلنا رجل القانون، واضع الثلاثية، عن الدوافع التي حدت به الى دراسة «القانون الروماني، في عصوره ومصادره واصوله، والى كشف الكوى عن «معهد بيروت للحقوق»، جمعها في ثلاثة:

دافع اول، ينطلق من كون القانون الروماني الذي عمر الف سنة وانتهى كتكوين. سوف لن يطرأ عليه تعديل بعد ذلك، بمعنى ان هذا الكتاب لن يشيخ، ولن ياتي زمن ينقض ما فيه او يعدله. انه مادة نشتغل بها بالمطلق.

ودافع ثان، لعله اكثر رومنطيقية وحدسا، وهو يرتبط بمعهد بيروت للحقوق. فاللبناني يحن دائما الى الماضي هروبا من الحاضر، انه يلجا الى ماض مشع من حاضر قاتم، وها بيروت مقسمة الى خطوط تماس. في حين معهد بيروت، ما بين القرن الثاني والقرن السادس، كانت حدوده العالم.

اما الدافع الثالث، فعائد الى ان ما كتب عن مدرسة بيروت ذو مصادر مشتتة مبعثرة، وبلغات مختلفة (اللاتينية، الفرنسية، الانكليزية، اليونانية، الالمانية والايطالية) فكان ان توخى المؤلف جمع ما قيض له من المعلومات المتوافرة حول هذا الموضوع، وتقديمه للقارىء العربي كي يتسنى له ان يتعرف الى مدرسة بيروت التي كانت بمثابة (هارفارد) الفقه في عصرها، او (السوربون) في الحقبة الممتدة بين اواخر القرن الثاني واواسط القرن السادس.

يضيف اميل بجاني: «عن المعلومات التي جمعتها، لقد رميت العاطفة جانبا، وكذلك التفكير الروائي، وحرصت على جمع المعلومات التي لا يرتاي اليها الشك، وذلك من اوثق المصادر، حتى تلك الصادرة باللغة اللاتينية نفسها. اضافة الى ان ما دفعني الى نشر هذا الكتاب هو ان القانون الروماني، رغم تسميته، هو قانون مشرقي لم يتقلص في اطاره اللاتيني المحصور والضيق، بل عم امبراطورية كبيرة، وكانت فينيقية(هكذا تسميتها آنذاك) جزءا من تلك الامبراطورية. وقد تفاعل القانون الروماني مع الاعراف والاحكام السائدة في الشرق، وتطعم بالفكر الاغريقي. ومن اكبر الدعاة الى هذا الاتجاه، الخطيب الروماني الشهير شيشرون.

«وهكذا، فان من يدرس القانون الروماني، او ما يسمى بالقانون الروماني، فانما يدرس مادة مشرقية في الصميم. اذ لا يمكن ان ننسى ان صانعي هذا القانون هم من هذه الارض. فبابينيانوس، امير الفقهاء، من حمص، واولبيانوس فينيقي من صور، وغيوس من الموصل في آسيا الصغرى. هؤلاء صنعوا القانون الروماني. ان ثلث موسوعة (الديجست) من صنع الفقيه اولبيانوس، والثلث الثاني للفقيه باولوس.

«هؤلاء الفقهاء، تضلعوا من الافكار اليونانية، ومن العادات والتقاليد المشرقية، وسكبوها كلها في قالب روماني.

«وعدا كون القانون الروماني يؤلف مادة جديرة بالدرس، نظرا لما تمتع به فقهاؤه من فن اصيل ودراية واسعة في شؤون القانون وتركيباته، فانه ايضا، مدرسة خلق واصلاح. فقد شبه اولبيانوس الفقيه بان رسالته اشبه برسالة الكهنوت. لا هدف لها سوى احقاق الحق، وذلك بالتفريق بين ما هو عدل وما هو ظلم، وبالدلالة على ما هو مباح وما هو حرام.

«ان الفقه بنظر اولبيانوس، ليس مجرد معرفة رجل القانون للقانون، بل هو ايضا، تطبيق فضيلة الحكمة (برودنسيا) على شؤون القانون. هناك مثل شهير في تاريخ القانون الروماني، يشير الى اهمية الفقيه ونبله وسمو اخلاقه ونزاهته وعدم تاثره بما هو خارج عن علمه وضميره:

اميل بابينيانوس، كان رئيسا للديوان الامبراطوري، وكان فقيها متفوقا اطلق عليه خلفاؤه لقب امير الفقهاء... مات فداء لراي قانوني مستقل! فبعد ان امر الامبراطور (كركلا) بقتل شقيقه (جيتا) جاء يطلب من بابينيانوس وضع استشارة قانونية تبرر هذا القتل وتقول بان الامبراطور محق في قتل شقيقه، فرفض المشرع النزيه اعطاء المشورة المطلوبة قائلا للامبراطور: بامكانك ان تضرب عنقي، لكن ليس باستطاعتك ان تجبرني على الاشتراك في الجريمة! ان قتل (جيتا) جريمة، وتبرير هذا القتل جريمة ايضا! فكان ان خط امير الفقهاء نهايته بيده.

مقطع بيروت

عن بيروت، يصدر المؤلف اولى الثلاثيات بمقطع للشاعر الاغريقي نونس (ولد في مصر عام ٤١٠ م) يقول. «لن يتوقف التناحر المدمر للدول، عن تهديد السلام حتى تتولى بيروت، حامية الامان، حكم الارض والبحار، وحتى تحصن المدن بقلاع منيعة من القوانين، وحتى تاخذ على عاتقها دون سواها، ادارة كل مدن العالم».

■ المحامي اميل بجاني ثلاثية الشرائع ■

عن نشاة مدرسة بيروت، يقول اميل بجاني ان ليس لولادتها تاريخ واضح وثابت ثبوتا دقيقا. فقد اشار (برمر) الى ان القديس غريغوريوس العجائبي هو اول من نوه بمدرسة بيروت في عظة القاها عام ٢٣٩ م. ويرى (شمل) ان المدرسة اسست قبل اوائل القرن الثالث بزمن طويل، وراحت تكتسب اهميتها تدريجا مع بدء انتشار القانون الروماني في الشرق.

اما عن موقعها، فبالقرب من كاتدرائية انستازيا التي شيدت في مكان لا يبعد عن معبد جوبيتر القائمة آثاره حيث بناية اللعازارية الآن، او دير راهبات بنات المحبة سابقا. وقد اجريت حفريات بالقرب من كاتدرائية مار جرجس المارونية، فاظهرت آثار كنيسة بيزنطية، على ما اكده الاب جالابير الذي عاين تلك الآثار. واكثر تحديدا، فالكاتدرائية تقع في مساحة مربعة يحيطها كل من شارع الشهداء شرقا جنوبا، وشارع اللنبي (المعرض) جنوبا، وشارع باب ادريس غربا، وساحة البرج شرقا شمالا. وبصورة ادق: ان آثار الكنيسة البيزنطية وجدت بالتحديد، بين كاتدرائية مار جرجس للروم الارثوذكس وكاتدرائية مار جرجس المارونية، مما يعطي فكرة حسية عن موقع المدرسة.

الاب لامانس

كيف اضمحلت مدرسة بيروت؟

في العام (٥٢٩) حصل زلزال ضرب المدرسة فنجت منه بصعوبة، الا ان غضبة من الطبيعة اشد عنفا، ضربت بيروت في ١٦ تموز (٥٥١) اذ حدث زلزال جديد رافقه جزر البحر من الشاطىء مسافة ميلين اثنين، ثم عاد البحر جبالا من الامواج الهائجة، فدمر المدينة وصروحها، وشبت حرائق استمرت شهرين، حولت مباني بيروت الجميلة حجارة كلسية وركاما.

وصف الاب (لامانس) نقلا عن اغاسياس، ما خلفته الزلازل والحرائق من دمار وخراب، وكيف ان بيروت، اجمل عيون فينيقيا، قد عريت من بهائها، فزالت عماراتها الرائعة من الوجود، ولم يبق الا كوم الخراب طمرت تحتها جثث السكان وابناء الاسر العريقة الذين اتوا اليها من الخارج لدراسة الحقوق في معهدها. بلغ عدد الضحايا ثلاثين الفا، فانتقل المعهد الى صيدون بانتظار اعادة تعمير المدينة. وفي العام (٦٠٠) كانت بيروت ما تزال مدينة مدمرة، وربما استمر نشاط معهد الحقوق في صيدون حتى الفتح العربي عام (٦٣٥).

ثمة مدن كتب لها ان تتوالى عليها الكوارث وتترى. لم تكن الهزات الارضية حدثا جديدا على ارض فينيقيا في تلك الحقبة. فقد سبق ذلك زلزال مدمر في العام (٣٤٩) اطاح قسما كبيرا من المدينة، حتى غدا الزلزال (بيتا) لسكانها. وترامى دوي المأساة حتى اطراف الغرب البعيد، فاذا بشاعر اسباني يرثي المدينة بعد دمارها ويتخيلها تخاطب نفسها فتقول: «بيروت، يا اتعس مدن الدنيا! ها انا الرائعة الحسن ماضيا اغيب اليوم عن الوجود. الا ايها الذاهبون ترثون لحالي، ابكوا علي، ابكوا على بيروت، لم يبق منها الا الرماد».

خاتمة الثلاثية

في خاتمة الثلاثية، يعرض المحامي اميل بجاني «معنى الفاجعة» مستنتجا، مقارنا، محللا وموضحا. فمدرسة بيروت، وهي عنوان ابرز للكتب الثلاثة معا، تطل على دنيا الفقه والقانون ظاهرة فريدة في نوعها. نشات فازدهرت فتالقت فاستمر تالقها من العام (٢٠٠) تقريبا حتى العام (٥٥١) اي ما يفوق ثلاثة اجيال ونصف الجيل. قلما عرفت مدرسة في التاريخ القديم مثل هذا الاستمرار في التقدم والارتقاء، او مصيرا يضاهي هذا المصير.

ولولا الزلازل والحرائق التي اطاحت ببيروت وكادت تقضي عليها نهائيا وتزيلها من الوجود، لربما كانت عمرت اعمارا مديدة. قاهرة الدهر والنسيان، وكان ان اتهمت بيروت بانها ظلت جزيرة رومانية في بحر الاغريق، فكأنما كتب للفلجعة، بمفهومها اليوناني، ان تستعين بانتقام الطبيعة، وتستمطر غضب الآلهة لتفتك بصرح اصبح مجده هما عليه وثقلا.

فالامبراطورية الرومانية كانت قد احتضنت ثلاث مدارس، وابقت على امتيازاتها الرسمية. الا ان واحدة منها نعمت بهذا الاستمرار على مدى ثلاثة اجيال ونصف الجيل، هي مدرسة بيروت. حتى ان مدرسة العاصمة روما رات افول نجمها في عهد الامبراطورية السفلى، ولم تعرف مدرسة بيروت هذا الافول.

ان بيروت الفكر وبيروت النهج، ظلت جزيرة رومانية وحاضرة لاتينية اكثر من اي مدينة شرقية اخرى، خصها الاباطرة بحظوة لا مثيل لها، فانزلوها منزلة المدينة الام، وانشاوا فيها امانة لحفظ الدساتير، ومنحوا معهدها امتيازا رسميا للتعليم، واستعان جوستنيانوس باساتذتها لوضع مجموعاته.

«ثمة مدن قدرها ان لا تموت».

قد تصدق الاساطير، وما اكثر ما لا تصدق. انما المهم، بل المطلوب، ان لا يكذب التاريخ.

ابراهيم ربابي

BERYTE AU VIe SIÈCLE
Éléments de reconstitution relevés par le Comte du Mesnil du Buisson

■ بيروت (القرن السادس) : وثيقة في كتاب بجاني ■

أقاليم النفس في شعر أبي ماضي
«فارس القتام» والفلسفة الشعرية

لئن قام شرك بين الشعر والفلسفة لدى الاغارقة الاوائل، ولئن طالت هذه المسالة ابداع المبدعين واكسير المتفلسفين في العصر الوسيط، عند العرب وسواهم من الشعوب، فقد امتد هذا النسغ الجدلي الى المفكرين والشعراء اللبنانيين منذ المنعطف العشرين وما يزال.

في هذا السياق المتوتر اعيد طرح المعضلة الجوهرية القائمة في العلاقة الخفية بين الشاعر والفيلسوف، وعبر مسارها الطويل منذ صاحب «الجمهورية» الى سيد «المدينة الفاضلة». فالفكر الفلسفي الغربي، لم تستقر على وجه من الوجوه، اذ ما ان تلوح لها معادلة تركن اليها حتى تعصف بها التيارات من جديد وينهل سيل الاستقصاء ثانية مستعينا بالتحليل والاستقراء والتبحر والاستنباط.

الى اي مدى يبقى الشاعر شاعرا ان تفلسف؟

والى اي مدى يبقى الفيلسوف فيلسوفا ان اخذ بهوس الشعر؟

ثم ما وجه المطابقة او الموازنة الجدلية بين شاعر فيلسوف، وفيلسوف شاعر، استطرادا الى العلاقة الجوهرية بين الادب والفلسفة.

مثل هذه المعضلات الفكرية والفنية شغلت عددا من النقاد اللبنانيين فتصدوا لها في مؤلفات امثال: انتم الشعراء، بين الوجود والجوهر، ملامح الادب العربي الحديث، صدفة افروديت المهجورة، وسواها من التآليف التي اعتبرت ان صلة وثيقة قائمة بين فعل الابداع وفعل سبر الاغوار لجوهر الوجود.

وتنشا مشكلة من نوع آخر: كيف يتم لنا ابداع فني ان لم يكن على حساب الفلسفة، او كيف تنتظم فلسفة ان لم يكن على حساب الابداع الفني؟

ولئن صح ان في منطوى كل فيلسوف جذوة شاعر، كما ان في منطوى كل شاعر جذوة فيلسوف فمن غير المحتمل ان نسترسل في مثل هذا التداخل او التعاطف دون ان تاتي نهايته على حساب واحد من التوام النقيض او النقيض التوام.

لذا، لو سقت مثل هذه المعايير النقدية على شعر ابي ماضي لريما قسوته او ظلمته، والرجل علامة بارزة من علامات التجديد في مسار الشعر العربي ومحطة شعرية مميزة من محطات المهجريين المؤسسين.

واثر مراجعتي لشعر ابي ماضي وتوقفي على جداوله والخمائل كما على تبره وترابه (١) لاح لي ان ثمة خيطا خفيا يمكن تتبعه في هذه الاعمال الشعرية يجمع في طياته التامل الفلسفي الى الخلجات الشعرية كما يجمع الفكرة الى انعكاساتها في الذات القلقة. وبدا لي كذلك ان هذا الخيط الخفي، على اختلاف منعرجاته وثناياه، ليس سوى الملامح الاولى التي يمكن من خلالها رسم حالات النفس او الـ «Etat d'Ame» عند ايليا الشاعر.

ومفاده ان هذه الحالات هي، في عصارة حقيقتها، صور العالم الداخلي عند الشاعر، او قل: اقاليم النفس المتداخلة لديه. فاض منها شعره كما تفيض النفس رقراقة، سلسة، شفافة. هذه الاقاليم النفسية تاخذ بالتامل او بالتسال او بالملاحظة، مدرجة لتقلبات حالات النفس من حال الى حال، ومن مناخ الى مناخ.

وفي محاولة لبناء العالم الداخلي عند ابي ماضي يمكن للباحث ان يوزعه الى مجموعة من «الطبقات» او الاقاليم، نكتفي هنا، بالوقوف على ابرزها: اقليم النفس القلقة، اقليم التبحر اللاادري، اقليم السعادة المنتزعة، واخيرا اقليم مصادقة العالم الخارجي. ويمكن لهذه الاقاليم ان تبنى على مراحل:

المرحلة الاولى: اقليم النفس القلقة

اخطا الزعم القائل ان صاحب «الجداول» ينام على حرير التفاؤل بحيث لا ياتي شعره وليد التازم النفسي، بل وليد الخاطر العابر الذي لا يترك الاثر البعيد. (٢) لكن ابا ماضي، لو قراناه قراءة جديدة لاستوقفتنا فيه نفس قلقة متبرمة اضناها التامل واتعبها الترقب، اذ

ان التامل في الحياة
يزيد اوجاع الحياة

هو الوجع الذهني الذي اصاب الشاعر في الصميم، يحاور الوجود، يسائله، يستنطق اكسيره لينتهي بألم الحيرة التي يعود بها الفارس من موقعة مواجهة الحياة، ونفسه ضائعة بين نشوة الغلبة وقسوة الانسحاق، وقد التبست عليه الحقيقة: انصرة الذات امام عالم متقهقر تستعيد بناءه وهندسته من جديد؟ ام سقوط الذات وتلاشيها امام عالم متفوق يستعيد صوغها ومدها بروح علوية؟ فسلماه، من هذا القبيل، لا تعود امراة يخاطبها بل نفسا مجسدة لنفسه المتقلبة على حدود المظان والمشرفة على كوة الاحتمالات اللامتناهية.

وتتعاظم النفس القلقة عند الشاعر فيختصر معاناته الذهنية والنفسية مؤكدا:

بل انت اعظم حيرة من فارس تحت القتال
لا يستطيع الانتصار
ولا يطيق الانكسار

ويحاول «فارس القتام» عند ابي ماضي الخروج من حيرته الموجعة باحثا عن رفاق السلاح، واذ به يصطدم بخيبة اخرى تسوقه الى القلق العبثي حين يطابق بين مظاهر العالم الجوفاء وحقيقة العالم المغايرة، بين مكابرة منطوية على تمييز شكلي وقناعة مدركة لحقيقة التساوي البشري:

اماني كلها من تراب
واماني كلها من عسجد؟
ادموعي خل ودمعك شهد
وبكائي ذل ونوحك سؤدد؟

الى ان تتكشف للشاعر ماساة الانسان المبنية على منظومة الجبريين القائلين بالتسيير، الكافرين بالتخيير بحيث تساق البشرية الى المصير المحتوم في صيرورة قسرية مجهولة لا دور له فيها ولا قدرة قادر. واذ باقاليم النفس القلقة تصل ذروة المأساة فلا تجد مناصا من القاء السلاح ملوحة بالاستسلام لما قدر لها. عند ذاك يلتفت الشاعر مخاطبا فارسه وقد اعياه هذا القلق العبثي:

سدت او لم تسد فما انت الا
حيوان مسير مستعبد

هذا القلق العبثي يقود الشاعر الى طرح تساؤلات متفلسفة حول نظام الوجود تنبي عن حالة نفسية وذهنية تنزع المنزع اللاادري تجاه حقائق الكون. وهكذا نخلص مع ابي ماضي الى:

المرحلة الثانية: اقليم التبحر اللاادري

طلسمية الوجود مسالة شغلت شاعر الجداول من مقترب يصعب قياسه بمقياس فلسفي صرف، كما يصعب وزنه بمعيار شعري خالص. في الحالة الاولى لا نراه يقوى على الصمود تجاه المرتكزات الفلسفية المتماسكة، وفي الحالة الثانية قلما تقع على اللقى الشعرية او الصورة الفنية المنعكسة على موشور المظان ومدلول الاحتمال. اذا، ما مكانة هذه المسالة في شعر ابي ماضي؟ او، ما مكانة شعره الذي به تصدى لمثل هذه المعضلات الفلسفية؟

ان قراءة جديدة لشعر الرجل تتيح لنا الوقوف على ظاهرة لديه، خاصة في طلاسمه، هي ليست من الفلسفة في جوهرها وليست من الشعر في صميمه، انما حاولت الجمع بين الاثنين في حالة متململة من حالات النفس فكان تبحره في الوجود تبحرا لا ادريا ينبي عن شك لديه في حقيقة المعرفة وجدواها او قدرتها في مباشرة الوجود. (٣) هذا الشك ينطوي على معاناة وجودية في فعل المطابقة بين الجوهر ومظاهر العالم الخارجي وهذه المعاناة تكشف عن صراع الشاعر بينه وبين نفسه فيصفعها بسؤال عن قدمها كمعادل او نقيض لقدم العالم:

اجديد ام قديم انا في هذا الوجود

او يواجهها باستفهام عن حقيقة القدرة البشرية في صيرورة الكون:

هل انا قائد نفسي في حياتي ام مقود

حتى اذا ما التفت الى سر الحركة القائمة بوجه السكون اشكل عليه ايقاع الزمن فارتد الى نفسه ثانية وسقط في مهمه الضياع حيث النفس الهائمة بلا قرار:

انا السائر في الدرب ام الدرب تسير
ام كلانا واقف والدهر يجري؟

وحجاب النفس كحجاب الكون، كلاهما يسدل الستار عن بحار الاسرار اللامتناهية، فيتحرق الشاعر كلما اختلطت عليه المقاييس وتداخلت عنده حدود المفاهيم:

ولذا ازداد بعدا كلما ازددت اقترابا
واراني كلما اوشكت ادري
لست ادري

وسط هذا التبحر اللاادري، كسمة من سمات النفس المتململة المتبرمة، يغلب على الشاعر هاجس الموت، يستنطقه في جدوى الثواب والعقاب، يناظره في طبيعة علاقته بالمكان والزمان، يكاشفه في عذاب الترقب لابدية تاتي ولا تاتي. ويشغل في حقيقة البعث والقيامة، يطويهما على موشور الخلود والفناء، يباشرهما بمنطوق الجزئي والكلي يقاربهما من مقترب العقلانية الواعية التي عبثا تحاول اختراق حجب الكون واكسير الوجود فترتد خائبة منكسرة. وتنطوي نفس الشاعر على نفسها في الم وجودي متعاظم، حتى اذا ما عادت الى عراكها الداخلي انكشف للشاعر عالم من المرايا المتعاكسة لحالات النفس المتهافتة والمتحولة على الدوام في صيرورة التسامي او السقوط:

هل انا اليوم انا منذ ليال وشهور
ام انا عند غروب الشمس غيري في البكور
وكذا في صيرورة التداخل العضوي بين الكائن البشري والكون
كم كيان قد تلاشى في كياني واستحال
كم كيان فيه شيء من كياني؟
لست ادري

ولئن كان ابو ماضي قد خرج من اقليم التبحر اللاادري بعبثية وجودية موجعة فقد ايقن ان السعادة لا تحل محل الشقاء حلولا مجانيا. فلا بد، والحالة هذه، من انتزاع السعادة والانتقال التدريجي عبرها الى حالة نفسية اخذت تترقب الانتزاع الفرح المغتبط بدلا من التامل المتفلسف المضني. وهذه ما آلت اليه نفس الشاعر في:

المرحلة الثالثة: اقليم السعادة المنتزعة

الغبطة الضائعة تتدحرج في «جداول الوهم»، والفرح الهارب يتدافع على خمائل السراب. ومأساة الشاعر تتعاظم في بحثه المستديم عن السعادة المدبرة، غير انه لا يكل في سعيه المضني رغم تراكم الخيبات. ويعاود الكرة، يطرق ابواب البشر، يستوي حضن الطبيعة، يجتاز عتبات العالم الخارجي، ينتظر طريدته من حيث تاتي ولا تاتي. واذ بعنقاء الشاعر تهيم في الارض، تترصد معالم الكون علها تظفر بالسعادة الضائعة حتى يعلن بعد طول عذاب:

وعلمت حين العلم لا يجدي الفتى
ان التي ضيعتها كانت معي!

ولئن اكتشف الشاعر ان سعادته(٤) تكمن في عالمه الداخلي، ولا اثر لها في سائر العوالم فلانه ادرك ان الغبطة الروحية ليست هبة مجانية. اذا لا بد من انتزاعها انتزاعا من العالم الخارجي. وهذا الانتزاع يتم بفعل الرؤية الكاشفة التي تحول التراب تبرا، والماء خمرا، ومرارة الحياة نسغا بهيا مشرقا.(٥).

ويشيع من لغة الشاعر، في مثل هذه الحالات النفسية التائقة الى الفردوس المفقود، بريق الاستعارات وصور المجاز. فاشباح الدهور تضحك ضحكها الساخر، و «سرادق الخريف» يمشي متماسكا في جبروت، و «امراس الأمل» تتقطع، اما الجداول «فجداول الوهم» تسقي بلا ارتواء.

وكلما «توارى نور العالم» وتعرى من شذاه ارتد الشاعر الى ذاته يستنير بقبس نوراني عابق الشذا. واذا صار الدهر ارقما... كئيبا متجهما بادره الشاعر بنفس ترى الحسن والجمال في اشكال الوجود وصوره اللامتناهية:

لا حين للحسن، لا حد يحل به
وانما نحن اهل الحد والحين
خير وافضل ممن لا حنين لهم
الى الجمال تماثيل من الطين

الحنين الى الجمال هو المفتاح الذي به دخل ابو ماضي عتبة السعادة المنتزعة التي بها ترى نفسه وجه الجمال في اشياء البشاعة، اذ:

ان شر الجناة في الارض نفس
تتوقى، قبل الرحيل، الرحيلا
وترى الشوك في الورود، وتعمى
ان ترى فوقها الندى اكليلا

وما ان يتحول قلقه المضني الى اكسير الطمانينة الداخلية حتى تعدو به تلك الغبطة المستلة، شوطا الى آفاق الحياة البهية، الى:

* * *

المرحلة الرابعة: اقليم مصادقة العالم الخارجي

في هذه المرحلة تشف نفس الشاعر وتشف، حتى ترق كروح طائر غريد، يقل جناحي الفينيق بعد ان يبعث وسط الرماد، رماد القلق الوجودي الموجع. واثر انتزاعه للغبطة الهاربة تقرع اجراسه الداخلية، اجراس الاحتفال بالوجود، على الصيغ والاشكال التي استقر عليها الوجود. ويتخذ من الطائر رمزا لنفسه المنتصرة على الكون، المعانقة روح الارض، المتخذة من الطبيعة ملعبا رحبا، ومن الفضاء جادة لا متناهية. (٦) هذه النفس بلغت من الشفافية بحيث لم تعد تطيق السكون وعالم الجماد، فحين تصادفه تنفخ فيه الحياة كفعل الخلق الالهي:

فهي فوق الغصون في الفجر تتلو
سور الوجد والهوى ترتيلا
كلما امسك الغصون سكون
صفقت للغصون حتى تميلا

التسابيح والنجاوى تعانق صفحة الوجود في ضرب من التعاشق المستنفد. وغصون ابي ماضي، في الفجر، في السكون، وفي الحراك، عنوان لمصالحة الكون الذي كلما هدده اليباس امتدت الخضرة فيه من جديد. الم ير كارل ساندبرغ، الشاعر الاميركي، في قصيدته «العشب» ما ينبي عن هذا الفعل البهي الخلاق المنتصر على الموت بعد كل فاجع؟ الم يقل ساندبرغ في تلك القصيدة، بعد وقوفه على اهوال الحرب:

انا العشب اكسو كل شيء
....
انا العشب، دعوني افعل فعلي،
دعوني اكسو كل شيء. (٧)

وتمتد الخضرة حتى تكسو نفس الشاعر فيهتف بفرح عظيم داعيا للاحتفال بالحياة، نازعا قشرة الارض اليباب ليحل الخصب محلها، يغنيه نبع الحقيقة نبع الفردوس المنشود، نبع التدفق الروحي الذي يغسل الوجود من ادرانه:

كن غديرا يسير في الارض رقرا
قا فيسقي من جانبيه الحقولا
تستحم النجوم فيه ويلقى
كل شخص وكل شيء مثيلا

كذا يلتقي عشب ساندبرغ بغدير ابي ماضي فيتمم واحدهما فعل الآخر بين تلوين لوحة الوجود بالخضرة الابدية واروائها بماء الحياة، او اكسير السعادة المشرقة، المنتصرة على مرارة الخيبة دون طائل.

ويسن الشاعر قاعدة انتظاره، شرعة لطاقة النفس على الغلبة الذاتية، او سنة لقدرة الذات على مغالبة ذاتها سبيلا لمغالبة العالم:

ايهذا الشاكي وما بك داء
كن جميلا تر الوجود جميلا

فالشكوى والبكاء دون مسوغ، زي نمتطيه، ومذهب نستقيه، ووجه من وجوه النفس المريضة التي لا تنهض من كبوتها سوى بمغالبة الذات وبمصادقتها والوجود. هذه المصادقة تمثل للشاعر

(البقية على الصفحة ١٢)

امين البرت الريحاني

وسام المعارف لمتري نعمان
تقدير نشاطات نصف قرن

احتفل بعد ظهر الجمعة الماضي، في المؤسسة البولسية جونيه، بتكريم الاديب متري نعمان تقديرا لجهاده سحابة نصف قرن في نشاطات المؤسسة.

حضر الاحتفال: الوزير جوزف سكاف، السفير فؤاد الترك، المطارنة: يوحنا منصور (ممثلا البطريرك حكيم)، حبيب باشا، افرام جرجور، الاباتي بولس نعمان، الرئيس العام للمرسلين اللبنانيين الاب بولس نجم، وعدد كبير من رجال الفكر والادب.

بعد النشيد الوطني، قلد الوزير سكاف المحتفى به وسام المعارف، ثم تكلم هنري زغيب عن متري نعمان الذي لم تستطع الادارة - وهي المنشار الذي يقضم اصابع المبدعين - ان تلهيه عن تنفس ابداعي، بعده تكلم الاب بطرس معلم رئيس عام الجمعية البولسية، فاشاد بمناقب الاستاذ نعمان معددا مراحل نشاطاته في ادارة شؤون المطبعة البولسية، والقى كلمة المؤسسة السيد شكري باسيل جاء فيها:

«ان هذا الوسام الرفيع، الذي يزين اليوم، صدر الاستاذ نعمان، لهو فخور بلا شك، لانه وجد الارض الخصبة المعطاء، والمكان الملائم الذي صنع من اجله، فهنيئا لهذا الوسام السعيد، وهنيئا لمن استحقه بكل جدارة وفخر، وهنيئا لكل اقاربه ومحبيه! فمن احب انسانا طيبا، تمنى له الخير، وشاركه في الشدة والرخاء، ودعا له بالصحة والتوفيق!».

الكلمة الثالثة كانت للاب يوحنا فاخوري فالقى قصيدة عدد فيها افضال الاستاذ نعمان على اللغة الفصحى وعلى تطور الشعر العربي. والقى المحتفى به قصيدة، منها:

قالوا اتاك على الجهاد وسام
قلت الجهاد فريضة ولزام
ما قيمة الانسان في هذا الورى
لولا جهاد جد فيه كرام
هل يفضل الانسان انسانا بغير
الفضل يهمي، والعطاء سجام
ام هل تساوى ناشطون وخيرو
ن، وخاملون مدى الحياة نيام

وقبل ختام الاحتفال، والانتقال الى كوكتيل اقيم للمناسبة، القيت قصيدة موجهة من الشاعر رياض المعلوف الى صديقه المحتفى به.

اليك صديق ارق سلام
ويعجز عن شرح ودي الكلام
فنعمان انت لنا نعمة
وانك خير الصحاب الكرام
وكلك ذوق ولطف وشعر
وطبعك صاف صفاء المدام
ومني التهاني باعلى وسام
واشهد انك انت الوسام

كلود لولوش يطرق مواضيع الهجرة من جديد



■ كلود لولوش وآني جيراردو ، وتعليمات قبل التصوير

الفيلم الذي ما زال كلود لولوش منهمكا في انهائه ، هو فيلم «ذهاب اياب» الذي يروي فيه مآسي الهجرة ، هربا من الاستبداد النازي .

من عام ١٩٤٠ حتى ١٩٨٠ محطة ذكرى .

عام ١٩٤٠ يلجأ طبيب وامراته وابنتهما سالومي وشقيقها الى احد قصور بوغونيو . هربا من الظلم النازي . ويستضيفه سكان القصر بوصفهم من الاطباء ايضا . ثم لكون هذا الطبيب النفسي قد اسهم في معالجة ابنهم فينسان . ولكن اي مبرر يمكن تقديمه لاهل القرية بالمجيء باسرة غريبة واسكانها في القصر؟

هنا يلجاون الى اختلاق حكاية زواج ابنهم (ابن العائلة المضيفة) وابنة العائلة المستضافة . بينما في الواقع يكون هذان المزوجان المزعومان قد وقعا فعلا كل منهما في حب الاخر .

سعادة واجفة سريعة يقضي عليها احد ابناء القرية عندما يفشي سر لجوء تلك الاسرة اليهودية هناك .

عام ١٩٨٠ ، وعلى مسرح «ابوستروف» يستضيف برنار بيفوف صالومي التي صارت كاتبة . لقد وضعت كتابا تروي فيه تلك القصة .

وكان طبيعيا ان يستدعي لولوش فريق عمله : ميشال بيكولي الذي عمل معه منذ «فيفا لا في» فرانسواز فابيان التي تمثل مع لولوش بعد ١١ سنة من تصويرها «السنة الجيدة» ايفلين بوي (بطلة «ابيت ومارسيل» جان - لوي ترنتنيان وآني جيراردو) اللذين يجمعهما لولوش للمرة الاولى . وشارل جيرار وجان بويز .

وفي هذا الفيلم يستقطب لولوش اسمين جديدين هما : الموسيقي وعازف البيانو اريك برشو . وهو يمثل هنا اول دور له في السينما . وهو دور موسيقي وريشار انكونينا الذي يثبت وجوده فيلما اثر آخر .



■ لقطة تجمع بين ميشال بيكولي ، افلين بوي وفرانسواز فابيان



■ من «ذهاب اياب» .. احدث افلام لولوش

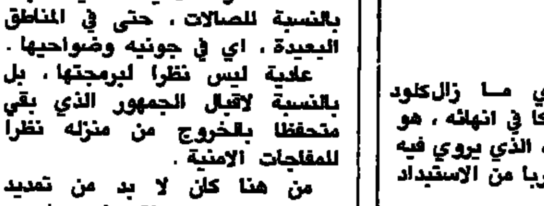


■ لقطة تجمع اسرة فيلم لولوش «ذهاب إياب»

بعد فترة أعياد عادية البرمجة مستمرة بحذر!



■ ميري غار ومايكل كيتون في «المستر موم» ■



■ من فيلم «المستر موم» ■

■ لقطة من «الفاني» ■

كانت فترة الاعياد عادية جدا بالنسبة للصالات ، حتى في المناطق البعيدة ، اي في جونيه وضواحيها .

عادية ليس نظرا لبرمجتها ، بل بالنسبة لاقبال الجمهور الذي بقي متحفظا بالخروج من منزله نظرا للمفاجآت الامنية .

من هنا كان لا بد من تمديد العروض ، حتى تنال نصيبها من المشاهدة .

● «المستر موم»
فيلم العائلة الاميركية

اسبوع ثان في بريزيدانس - ٤ . وهو فيلم اميركي عرض اول من اخراج ستان دراغوتي .

ماذا يحدث عندما تنعكس الادوار بين الرجل والمراة ، اي عندما يتسلم الرجل مهام المراة والمراة مهام الرجل؟ ..

هذا ما يسأله فيلم «السيد موم» ، ويجيب عليه عندما يعرض لنا قصة جاك بوتلر (مايكل كيتون) المهندس الشاب الذي يجد نفسه في احد الايام عاطلا عن العمل ، فتنتهز الفرصة زوجته كارولين . وتجد لنفسها عملا في احدى وكالات الاعلان في المدينة كمستشارة .

وتبدأ الاسرة بحياة جديدة مغايرة لحياتها الاولى .

وتنصرف كارولين لعملها ومسؤوليات مكتبها ، بينما يمكث جاك في البيت ، يقوم بمهام التنظيف والطبخ والعناية بالاولاد الثلاثة: الكس ، كيني ، وميغان ، وانتظار المسلسلات التلفزيونية . كما انه لا يخفي غضبه وانزعاجه عندما تسافر كارولين ، المأخوذة بنجاحها العملي ، في رحلة عمل مع مديرها . ويقرر بعدها بذل ما وسعه لاعادة الحال الى طبيعته .

فمخرج الفيلم هو ستان دراغوتي المولود في نيويورك سنة ١٩٤٤ من عائلة البانية مهاجرة . وفيلم «السيد موم» هو فيلمه الثالث . اختار لدور كارولين تيري غار وهي ابنة الممثل ادوارد غار . وهي راقصة وممثلة . ولها عدة ادوار ناجحة ، منها «محادثة سرية» لفرنسيس فورد كوبولا (١٩٧٤) . «ابن فرانكشتاين» لميل بروكس (١٩٧٤) . «لقاء من النوع الثالث» (١٩٧٧) لستيفن سبيلبرغ . «ضربة قلب» (١٩٨٢) لفرنسيس كوبولا . و «توتسي» لسيدني بولاك (١٩٨٢) . وهي تعد احدى افضل نجمات السينما اليوم . شريكها في الفيلم مايكل كيتون ، ممثل كوميدي ، اشتهر بادواره الضاحكة في التلفزيون ، مثل «مود» و «ملفات مورفي» . وقد سجل النجاح في بدايته السينمائية سنة ١٩٨٢ في كوميديا رون هيوارد «ليلة شافت» .اما فيلمه الحالي «السيد موم» فبعدما حصد النجاح الكبير في الولايات المتحدة . ها هو يعرض بنجاح في لبنان .



■ مايكل باريه في «شوارع النار» ■

■ فوبي كايتس في «غريملنز» ■

● شوارع النار
او شوارع الروك

تستمر كسليك - ٣ بعرض «شوارع النار» ، وهو سابع فيلم يخرجه والتر هيل الذي تعرفنا اليه بافلام سابقة مثل «٤٨ ساعة» .

شوارع النار هو شوارع الروك ، والجاكيتات الجلدية السوداء ، وما شابه .

توم كودي (مايكل باريه) يعود من الجندية ليفاجأ بان خطيبته مغنية الروك ايلين ايم (ديان لان) قد خطفت . وان وراء خطفها عصابة تمتهن اعمال العنف . فيعمل ما وسعه لانقاذها .

مايكل باريه (٢٥ سنة) وعارض ازياء ، يمثل هنا فيلمه الثالث الى جانب ديان لان (١٩ سنة) التي بدات السينما مذ كانت في الثالثة عشرة من عمرها .

* * *

● «الفاني»
آلة القتل

للاسبوع الثالث بنجاح كبير في صالتي استرال - ١ وبريزيدانس - ١ .

مخلوق غريب نصفه انسان ونصفه آلة ، ومهمته: ان يجيء من المستقبل ليقتل امراة شابة وجودها له اهمية فائقة في مستقبل البشرية . الا انه يلتقي في منتصف الطريق ما يحول سير مهمته ويؤخرها .

فيلم اميركي من اخراج جيمس كاميرون . بطولة ارنولد شوارزنغر الذي اختير «مستر يونيفرس» ومن هذا اللقب صار يمثل افلاما تتناسب مع ضخامة عضلاته . مثل افلام كونان ومنها «كونان المدمر» الذي يستمر عرضه للاسبوع الثالث في كسليك - ٢ .

* * *

● «غريملنز»
لمن يصدقه

اسبوع ثالث في بريزيدانس - ٢

وهو فيلم اميركي من افكار وانتاج ستيفن سبيلبرغ . واخراج جو دانتي بطولة زاخ غاليغان وفوبي كايتس

بيلي (زاخ غاليغان) . موظف شاب في احد البنوك . يتلقى ذات يوم من والده هدية هي عبارة عن حيوان غريب يدعى «غريملنز» . فيتعهده مع صديقته كيت (فوبي كايتس) . وتخلق مع الصديقين والحيوان مغامرة غريبة .

ذات مرة . يخالف بيلي التعليمات المعطاة له بشأن الحيوان الغريب . فيطعمه بعد منتصف الليل . فاذا كل شيء يتغير مع تغير الحيوان . ومصير مدينة بكاملها يتحول . انطلاقا من هذا الحيوان الغريب الذي استنبطته مخيلة كريس والاس .

* * *

● حديقة غوركي
والجاسوسية الدولية

اسبوع خامس في بريزيدانس - ٣ .

فيلم اميركي لمايكل ابتد . بطولة وليام هارت لي مارفن وجوانا باكولا . وهو حول العنف والجاسوسية بين الدول .

في حديقة السيد غوركي بموسكو ، ثلاث جثث تكتشف مشوهة المعالم لاخفاء الجريمة . انها جثث لرجلين وامرأة قتلوا بظروف غامضة . ويوصل التحقيق الى كشف ان احدى الجثث هي لرجل اميركي . فيبدأ تحرك «الكا . جي . بي» ليصطدم بالاستخبارات السوفياتية .

وتصل من سيبيريا حسناء ، تفتن البوليس ومحبيها يساعد في جلاء غوامض الجريمة التي تلاقي نهايتها في السويد .

جان شاهين



■ لي مارفن وجوانا باكولا في «حديقة غوركي» ■

«غوردون تومسون» فشل في السينما فأنقذه «داينستي»



عندما اختير غوردون تومسون للاشتراك في مسلسل «داينستي» كانت فرحته لا توصف . فلقد مثل طويلا الادوار الثانوية ، حتى ادركه الملل وراح يبحث عن ادوار تبرز موهبته . ولم يطل بحثه حتى عثر على دوره المنشود في المسلسل المذكور ، وهو اشهر مسلسل اميركي حاليا . بحيث ينافس مسلسل «دالاس» ، لا بل تعداه في الشعبية والنجاح السنة الماضية . وقد فاز بعدة جوائز . ويقوم غوردون بدور ادام كارنغتون بكر عائلة كارنغتون الذي اختطف صغيرا . وعند العثور عليه ، بعد ان اصبح شابا ، يعود للعيش مع العائلة . لكنه ينضم الى صف الوالدة اليكسس (جوان كولينز) ضد والده . ويعمل لحسابها في شركة زوجها المتوفي: شركة كولبي . وهنا تبرز ميوله الشريره واطماعه . فهو يسعى للسيطرة والتفوق . فيبدأ بنشر سمومه في العائلة كلها . وفي طليعة ضحاياه جف كولبي منافسه في الشركة . وفي محاولة للتخلص منه بواسطة الزئبق . يصل جف للموت . وتبدأ شكوكه تلف حول ادام الذي يرمي التهمة على اليكساس ، انتقاما منها لانها اتهمته بمحاولة قتلها ، بعد انضمامه الى والده زوجها السابق كليف كارنغتون .

في دور ادام كارنغتون ، يحقق غوردون امنيته بكسب الشهرة والشعبية . فبدور الشرير توصل الى قلوب الناس .

واستحق اعجابهم تماما كنظيره في مسلسل «دالاس» جي - آر . وهو يقدم الى جانب جوان كولينز النموذج الشرير الذي يسخر المبادىء والقيم لصالحه الشخصي .



عدد خاص بالاعياد
١٤٤ صفحة بالالوان
على ورق فاخر

في عدد الميلاد ورأس السنة :

تحمل اليك فيروز، أحلام المرأة المميزة،
وتقرأ طالع الايام الجديدة، في استطلاعات وتحقيقات
ومواضيع من عواصم الدنيا، باقلام رشيقة وصور خاصة .
«فيروز» ١٩٨٥ اجنحة طائرة للمرأة الحالمة .

اقرأي في عددها الجديد:

□ **فاتن حمامه تنال جائزة «فيروز» وقدرها عشرة الاف ليرة لبنانية**

□ **فيروز من جائزة الى اعتراف:**
صراخي المبحوح وصل الى السماء

□ **١٩٨٤ امرأة حائرة بين ارض وسماء**

□ **رجل ١٩٨٥ كيف سيكون ؟**

□ **سامية فاروقي تحمل الشرق الى واشنطن**

□ **ليفتنغ الجمال بالكمبيوتر والليزر**

□ **ازياؤك عام ١٩٨٥ اجنحة طائرة**

□ **وجوه ٨٤ احداث وتغيرات**

□ **باسكال صقر ابنة الحرب اللبنانية والطرب الشرقي**

في **«انت والحظ»** نرسم لك طالع ١٩٨٥،
مع خصائص الابراج واحتمالات المستقبل،
وتطالب مهى الشلبي بانقاذ صور مدينة الايام مع صور من تاريخها
وفي الحلقة الحادية عشرة تكتب سونيا بيروتي عن
«**فاطمة ومسدسات خلف القامات**»

فيروز FAIRUZ تصدر عن دار الصياد في ٢٦ من كل شهر

« فيفي » القلعة الطائرة في التاسعة والثلاثين



■ الكابتن فرانك روبنسون (طيار) ، وجون مايرز (مساعد الطيار) ، في مقصورة القيادة الزجاجية للقلعة الطائرة ، اثناء احدى رحلاتها الاخيرة ■

ويست ميغلن ، بنسلفانيا (اب) من اول بوهن:

انها تنقط زيتا من محركاتها الاربعة ، واحيانا تنفث الدخان اثناء الطيران...ولكن «الحدب والتدليع» يبقيان «فيفي» في الجو. كعصفور ذكريات فضية اللون بالنسبة للذين يتذكرون الحرب العالمية الثانية .

ان «فيفي» هي اخر قلعة طائرة من طراز «ب - ٢٩» لا تزال عاملة..وفي قافلة القنابل التي اعتمدت عليها القوات الاميركية لفتح الطريق امام حملة الباسيفيك . انها عروسة اسطول الطائرات القديمة المحفوظة في هارلينغن بولاية تكساس من قبل «سلاح الجو الكونفدرالي» الذي هو عبارة عن جمعية لعشاق الطائرات القديمة .

انها - بايدي رجال لا يستطيعون ان ينسوا الحرب العالمية الثانية - والشبان الذين لا يتذكرونها ، تقوم بزيارة لما يتراوح بين ٣٠ و ٤٠ مدينة اميركية في السنة .

يقول فيكتور اغاثر ، وهو رجل اعمال في الثانية والسبعين من العمر ، ومن المساهمين حاليا لانقاذ فيفي من مقبرة الطائرات في كاليفورنيا وترميمها ، وهو احد القلائل الذين يستطيعون قيادتها ، انك لا تستطيع ان تتصور التأثر الذي تتركه هذه الطائرة على الناس كلما ظهرت في الجو او حطت في مطار . «انهم يتوقفون ويبدأون بالتفكير» ... هكذا يعقب سيوارد هوكسي (٥٩ سنة) الذي كان رامي الرشاش في مؤخرة طائرة من نفس النوع خلال الحرب العالمية الثانية .

والجولات التي تقوم بها فيفي ، تهدف الى جمع المال لتسديد نفقات طيرانها التي تبلغ ٢٠٠ دولار لكل ساعة طيران . بالاضافة الى تكاليف الصيانة والمصروفات الاخرى .

ويقول اغاثر ان الالوف من الاشخاص ياتون لمشاهدة فيفي ، لمشاهدة شيء اسهم في تحقيق الانتصار في تلك الحرب التي لم تبدأها اميركا ، ولم تفز فيها بارض او مال او تعويض ، بل ان اعداءها بالامس هم اليوم من اعظم الحلفاء .

القاذفة ب - ٢٩ البعيدة المدى «والتي بنت شركة بوينغ ٤٠٠٠ منها - بدأت تضرب المواقع اليابانية في جنوب شرق اسيا ابتداء من حزيران ١٩٤٤ ، ثم اخذت تغير على الاراضي اليابانية نفسها ، والقنبلتان الذريتان الوحيدتان اللتان استخدمتا في الحرب - على هيروشيما وناكازاكي - القيتا من طائرة ب - ٢٩ .

وسرعان ما استعيض عن الب ٢٩ بالقاذفة النفاثة ب - ٥٢ ، والتي ستحل مكانها قريبا القاذفة ب - ١ . ولكن فيفي لا تزال تحتفظ بوقارها في سن التاسعة والثلاثين . وهي تظلل بجناحيها - طولها ٤٦ مترا - الذين ياتون لزيارتها في قاعدة وست ميغلن .

ولكن السمة الابرز للطائرة هي صوتها ، او الزئير المجتمع لفراشاتها الاربع ذات الرؤوس الصفراء والسوداء . والتي عندما تدور تشغل كل فراشة منها حيزا هوائيا بحجم منزل ريفي .

وفي داخل الطائرة يرقص منظار القصف «نوردن» الذي كان في وقت من الاوقات محاطا بالسرية التامة... يرقص هذا المنظار على منصته ويهتز عندما يبدأ بشغل المحركات التي تشاهد بوضوح في داخل مقصورة القيادة المصنوعة من الزجاج المقوى . وعقارب الساعات والقياسات تتراقص وتتارجح ايضا حسب وقع البيستونات الاثنين والسبعين التي تضرب بعنف داخل المحركات ويغرق كل شيء في الضجيج الهائل .

هوكسي يقول ، ان الجانب الرومانطيقي لطائرة الـ ب - ٢٩ اختفى عندما نزعوا عنها فراشاتها ووضعوا مكانها المحركات النفاثة . وليس هناك طائرة لها نفس صوت الـ ب - ٢٩ . فاينما ذهبت الطائرة يتعرف عليها قدماء المحاربين من صوتها فيخرجون من منازلهم لمشاهدتها ، ثم يتوجهون الى المطار لملامستها... والذين لا يتسطيعون العثور عليها في المطارات القريبة يتصلون بالاذاعات والصحف للسؤال عن مكان وجودها .

وقد كانت القلاع الطائرة هذه احدث طائرات زمانها . عندما اقلعت من قاعدة في ادغال تشاكوبيا في الهند يوم ٥ حزيران ١٩٤٤ للقيام باول غارة قصف ضد منشآت وعنابر القطارات في بانغكوك ، تايلند (سيام آنذاك) .

وكانت الـ «ب - ٢٩» ايضا اول طائرة ذات مقصورة مضغوطة ، واول طائرة ذات منظار قصف الكتروني سهل التصويب ، وجعله اكثر دقة من التصويب اليدوي .

وبعكس القلاع الطائرة طراز «ب - ١٧» التي استخدمت باكثريتها في اوروبا ، فقد القيت الـ ب - ٢٩ الى الخدمة قبل اكتمال التجارب والاختبارات عليها ، وقبل معالجة مشكلة الحريق التي كانت تجابه محركاتها . اذ انه غالبا ما كانت درجة الحرارة في محرك الطائرة - المحملة «بالقنابل وبالوف الغالونات من الوقود» - تصل الى ٦٠٠ درجة فهرنهايت . واحيانا كانت تذوب اجزاء حيوية مصنوعة من خليط المانغنيزيوم في المحرك . فيصل الشرار المتطاير من الكواتم الى انابيب البنزين . ويقول ديك مور (٥٦ سنة) وهو احد الذين عملوا على طائرة ب - ٢٩ . ان افراد طاقم الطائرة كانوا يخافون من حريق المحركات اكثر من اي شيء اخر . وكانت الطائرة مزودة بجهاز اطفاء حرائق . ولكن فعالية الجهاز لم تكن اكيدة ايضا .

تعديلات على الطائرة

ويقول اغاثر انه لم يكن هناك وقت كاف لاجراء كل الاختبارات والتجارب اللازمة على الطائرة قبل القائها في الخدمة . ويمكن القول ، ان الجناح الجوي الثامن والخمسين دخل الحرب بطائرة اختبارية . وطبعا ، في النهاية اجريت بعض التعديلات على الطائرة خلال الخدمة الفعلية ، ولكن اغاثر يقول ، انه يوم انتهاء الحرب ، خرج من طائرة الـ ب - ٢٩ واقسم انه لن يعود الى داخلها مرة اخرى في حياته .

وكان «سلاح الجو الكونفدرالي» قد بدأ البحث عن القلاع الطائرة الباقية في عام ١٩٦٦ ، وفي النهاية عثر على «زينة ملقاة في صحراء المرهاق» ، حيث كان سلاح البحرية الاميركية يستخدمها كاهداف للتدرب على الرماية «وحيث كان تجار الخردة ياتون لتفكيك كل ما تصل اليه ايديهم من قطع الغيار والخردة الثمينة

واقلعت «فيفي» مرة اخرى بعد عمليات اصلاح وتصليح وترميم واسعة ، فضلا عن المعاملات الورقية المعقدة . وقد كانت الاقل ضررا بين رفيقاتها عندما عثر عليها . وهي اليوم واحدة من ١٢٨ طائرة قديمة ، موجودة في هارلينغن باشراف «سلاح الجو الكونفدرالي» - الذي يضم ٧٠٠٠ عضو ، بعضهم من اعداء الامس .



■ اعضاء في « سلاح الطيران الكونفدرالي » ، وهو رابطة تطوعية لخدمة الطائرات القديمة ، امام القلعة الطائرة « فيفي » ب - ٢٩ في وست ميغلن بولاية بنسلفانيا ■



■ « فيفي » (الى اليسار) ، تستقبل الزوار ، اثناء توقفها في مطار باركرسبرغ بولاية فيرجينيا مؤخرا ■

عام ١٩٨٤ ... منعطف الأزمات

ازمات في طريق الحل ، اخرى تعقدت ، واخرى برزت الى الوجود على الساحة الدولية مع العام ١٩٨٤ . صورة العالم لم تنطبق على الصورة التي رسمها جورج اورويل منذ نصف قرن . «الرؤيا الآن» ليست هي الرؤيا التي تحدث عنها كوبولا منذ سنوات . وليست رؤيا سوريالية ايضا .

«قوس الازمات» الذي بلغ ذروته اوروبيا عام ١٩٨٣ مع ازمة الصواريخ الايرو - استراتيجية وبداية زرع صواريخ كروز وبيرشينغ - ٢ في بعض بلدان اوروبية غربية ثم وقف مفاوضات جنيف بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي ، اخذ في طريق العودة الى طاولة المفاوضات . الاستحقاقات المتراكمة في قائمة العلاقات بين الكرملين والبيت الابيض ستدخل مرحلة من الحوار والتفهم بعد المرحلة الجليدية .

رونالد ريغان بعد اعادة الانتخاب اخذ يظهر عن وجه جديد : لم تعد «حرب النجوم» هي العنوان الاول في رسم السياسة الخارجية والاستراتيجية الاميركية . والاتحاد السوفياتي بدوره يطرق بقوة وعلى مراحل ، على ابواب الانفتاح على الغرب ، الاميركي والاوروبي ايضا . ايجابي ورائع معا كان حضور «الرجل الثاني» في الكرملين ميخائيل غورباتشيف في عاصمة الضباب . شيئا فشيئا وطوال العام ، تخلت مارغريت تاتشر عن قفازها الحديدي في نمط التعامل مع الشرق وبشكل خاص مع الجليد الاتي من موسكو . هكذا ايضا هي الحال ، مع الرئيس الفرنسي ميتران ، زيارته للكرملين في حزيران الماضي كانت نوعا من فتح صفحة جديدة او عودة لصفحات قديمة في كتاب طويل . تشيرنينكو سيزور باريس في النصف الاول من العام القادم . في الوقت الذي يكثر فيه الحديث من اي وقت مضى ، عن احتمال جدي للقاء على مستوى القمة بينه وبين رونالد ريغان . العام



■ الام تيريزا مع ضحايا التسمم في الهند ■

١٩٨٤ خصوصا في شهوره الاخيرة ، كان عام عودة الحرارة تدريجيا الى علاقات دولية تكرت بالحرب الباردة وبمجابهة سياسية وايديولوجية ولحد ما عسكرية على جبهات مختلفة . الصين تواصل سياسة التحديث والعصرنة والانفتاح ، وقعت مؤخرا على الاتفاق حول هونغ - كونغ مع بريطانيا ، وطلعت جريدة «الشعب» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي ولجنته المركزية بخطاب اعيد النظر فيه فيما بعد ويدور حول مسالة ان مؤلفات ماركس وانجلز ولينين لم تعد صالحة للزمن الحاضر .

وفي باكستان ، لا يزال الجنرال ضياء الحق صاحب الكلمة الاولى والاخيرة ولكن هذه المرة باسم الاستفتاء على الاسلام . الجديد الحقيقي في العالم الثالث هو موجة القحط التي ضربت الساحل الافريقي وبلغت ذروتها في مجاعة على نطاق مخيف في اثيوبيا . العالم الصناعي - ايضا ، بمشكلاته المختلفة وهمومه المختلفة لا يزال غارقا في ازمة البطالة والتضخم والارهاب ، ولا يزال يفتش عن الحلول التي هي اشبه بعمليات الهروب الى امام ، وفي نهايات العام استفاقت ايطاليا على حلم مزعج ، على كابوس نسف القطارات ودارت بذلك اربع سنوات كاملة الى الوراء . الازمة اللبنانية مفتوحة ، وكذلك الحرب بين العراق وايران ، وكذلك ازمة الصحراء الغربية ، وكذلك ازمة الشرق الاوسط ، وازمات اميركا اللاتينية والوسطى ... كل ذلك ، والانظار موجهة دوليا الى موسكو وواشنطن بانتظار لقاء القمة المنتظر بين ريغان وتشيرنينكو .. في العام القادم .

في الهند

في الهند كانت الطامة الكبرى ، من اقتحام «معبد الذهب» في البنجاب ، الى مقتل انديرا غاندي على يد حراسها السيخ ، الى انفجار معمل الغازات السامة في بوبال ، الى انتخابات تشريعية كرست حكم الخلافة مع رئيس الوزراء الجديد راجيف .

في الهند اليوم ، تتسارع الاحداث ،، تتلاحق ، وتطرح علامات الاستفهام . حين يشتعل البركان ، يشتعل دفعة واحدة ، وعلى اكثر من جبهة . الزلازل عادة في الهند ما تكون طبيعية ، الزلازل اليوم سياسية وبيئية . لحد ما مؤخرا تشوشت الرؤيا ، اختلط كل شيء بكل شيء ، والوضوح على الابواب .

منذ بداية الصيف الماضي اشتعلت الجبهة الاثنية بين السيخ والهندوس . صارت البنجاب ولاية برسم الحصار الدائم ، ورفع الستار عن اقتحام «معبد الذهب» . تراكمت احقاد قديمة وحساسيات قديمة ، لان «اكبر ديمقراطية في العالم» مهددة دائما باللغم من داخل .. عملت انديرا غاندي بطاقة خارقة على تدعيم الوحدة الوطنية ، واغتيلت باسم ذلك المثل الاعلى . دفعت غاليا ثمن اقتحام معبد الذهب ، وشبه للعالم في تشرين الاول الماضي ان الهند على عتبة تحول كبير ... وان الدخول في مرحلة اللاإستقرار من بديهيات علم السياسة .

بهدوء انتقلت رئاسة الوزارة من انديرا غاندي الى راجيف غاندي ، وبالصدفة دخل راجيف المعترك السياسي ، كانما تحولت الديمقراطية الهندية الى اشبه ما يكون بالحكم الوراثي . تغير راس الهرم ، والهند على ابواب انتخابات نيابية عامة ، جرت في موعدها المقرر لان اصول اللعبة الديمقراطية تستدعي ذلك ، ولان رئيس الوزراء الجديد يريد التاكيد على موقعه بصفته راجيف غاندي لا بصفته ابن انديرا ولحد ما حفيد جواهر لال نهرو . النتائج الاولية للانتخابات اعطت الحزب الحاكم ٢ اي حزب «مؤتمر انديرا» الاكثرية المطلوبة . اخذ شيئا فشيئا يتراجع ظل المراة التي حكمت

الهند بيد من فولاذ ، وبين رحيل انديرا وتكريس راجيف ، عاشت الهند على ايقاع الغاز السام ... بوبال هي رمز العالم الثالث الداخل في العصر الصناعي ولكن الواقف على راسه لا على قدميه ...

الهند في اخر العام ١٩٨٤ في طور البحث عن طي الصفحة القديمة وفتح صفحة جديدة . بعض الحوادث التي رافقت العملية الانتخابية لا تطرح مشكلة اساسية ولا تعيد النظر بالاسس

التي قام عليها الاتحاد الهندي وسمحت له بالاستمرار حتى اليوم .. تتلاحق الاحداث ، لتصب في نهاية المطاف ، في الاتجاه الصحيح .

تقاليع الغرب تغزو الصين

لو كان ماوتسي تونغ على قيد الحياة لتعجب مما يجري حاليا في بلاده . فقد اخذت العادات والتقاليع الغربية تغزو الصين . فهذه فتاة صينية تدعى كسياو لي تبلغ من العمر ١٧ عاما ترتدي «الجينز» و«تي شيرت» وترقص في اندماج على انغام الموسيقى الصاخبة استعدادا للعرض الموسيقي الغربي الضخم الذي سيقدمه التليفزيون بمناسبة بداية العام الصيني في الشهر القادم .

ويشترك في اعداد العرض التليفزيوني مع كسياو لي حوالى ثلاثين شابا وفتاة في مثل عمرها يجتمعون ثلاث مرات في الاسبوع بعد خروجهم من العمل ليعدون لهذا العرض الاول من نوعه في تاريخ الصين الشيوعية والذي لقي فكرته ترحيبا من جانب السلطات العليا في البلاد .

ويجتمع هؤلاء الشباب امام شاشة تليفزيونية ينقلون عليها شرائط فيديو ويستمعون الى شرائط موسيقى «ديسكو» حصلوا عليها من بعض اصدقائهم الاجانب . وهم يعملون بنشاط ملحوظ ليتعلموا الجديد ويعوضوا ما فاتهم حين كانت تلك الامور محظورة .

فمن كان يتصور منذ عام ان تنتشر الموسيقى الغربية في الصين ، وان تتطور هذه الظاهرة التي تعد رمزا لتطبع الصين شيئا فشيئا بالطابع الغربي ، بينما كانت السلطات الصينية حتى وقت قريب (في شهر اذار الماضي) تشن حملة علنية على «التلوث الروحي» القادم من الغرب وتندد بكل «التاثيرات البورجوازية» للمجتمع الراسمالي .

وليست هذه الظاهرة بالحدث الوحيد من نوعه في الصين فقد نظم مكتب الثقافة في بكين وله صفة رسمية في الدولة ، مسابقة في الرقص تضم نحو ثلاثمائة متسابق سيقدمون عروضا في التانغو والفالس والديسكو والروك وغيرها من الرقصات الغربية .

اما في جنوبي الصين ، فقد صرحت السلطات المحلية بفتح اماكن للرقص منذ ثلاثة شهور ، ويتردد عليها جمهور من الشباب من صغار السن للاستماع الى افضل الاغاني الرائجة في الولايات المتحدة .

وليس الرقص بالمظهر الوحيد لسير الصين بخطوات حثيثة في الطريق الغربي . فقد اختفت من الاذهان صور «الابطال الثوريين» و«العمال المثاليين» الذين حاول ماوتسي تونغ واجهزة الدعاية «فرضها على الصينيين لمدة تزيد عن ثلاثين عاما . وبدأ الشباب الصيني يعتنق بالتدريج كل مظاهر الحياة الغربية .

وقد بيعت مؤخرا في الاسواق والمتاجر الكبيرة في بكين نتائج اجمالية لعام ١٩٨٥ لمعهد السينما الصيني . وعلى مر الايام ستنبهر الفتيات والمراهقات بممثلين مثل الان ديلون وجون ترافولتا ، بينما سيهتم الشباب بجمع صور عارية لعارضات اميركيات .

وهناك ظاهرة اخرى تبين حجم عدم اكتراث الصينيين اليوم بالاخلاق الاشتراكية التقليدية فقد انتشرت معاهد التجميل في كافة انحاء البلاد حيث تقوم باعمال التدليك ووضع مساحيق التجميل والعناية بالجسم وتصفيف الشعر الخ .

وقد افتتح احدث هذه المعاهد واكبرها في نهاية الشهر الماضي في بكين . ويوجه العاملون في معهد التجميل المترددات على المعهد الى كيفية اختيار مساحيق التجميل الاكثر مناسبة لشكلهن وكيفية ابراز جمال اجسادهم .

وبصفة عامة فان «الموضة» التي تبعد تماما عن اذهان مفكري الحزب الشيوعي الصيني تشكل احد الاهتمامات الرئيسية للشابات الصينيات . وقد دخلت في اللغة الصينية الدارجة الفاظ جديدة مثل نظام تخسيس او نظام غذائي بينما تفرد المجلات النسائية صفحات عديدة

لاخر خطوط الموضة لمصممي الازياء الباريسيين او اليابانيين .

وكان مصمم الازياء الشهير بيير كاردان اول من نظم عرضا للازياء في الصين في ١٩٧٩ . وفي ١٩٨١ قدم بيير كاردان عرضا للازياء في طعم مكسيم في بكين . ومنذ ذلك الوقت تنتشر عروض الازياء في المتاجر الكبرى في بكين وهو الامر الذي اعتاد عليه روادها الى حد الملل احيانا .

وبالرغم من كل شيء ، فان الصين لا تزال تنتمي الى دول العالم الثالث وتعتبر هذه المظاهر بالنسبة لسكان القرى عالم اخر بعيد المنال . الا انه في المدن الكبرى لم تعد السيدات الشابات الميسورات الحال ترتدين الزي التقليدي من القطن الازرق او الاخضر وهو زي البلاد منذ فرض النظام الشيوعي في ١٩٤٩ .

وقد وصل الامر الى حد ان بعض السيدات الشابات تجرين عمليات جراحية في عيونهن لازالة ما يميز اعين افراد جنسهن وجعلها تشبه اعين النساء الغربيات ، وهو ما اصبح يتم في اليابان بصفة دورية .

ومن ناحية الملبس ، يتمثل هذا التغيير في مظهر كبار القادة الصينيين . فعلى سبيل المثال استبدل تشاو تسي يانغ رئيس وزراء الصين وهو ياوبانغ سكرتير عام الحزب السترة التقليدية «سترة ماو» التي كان يرتديها كل الزعماء الشيوعيين منذ العشرينات ببدلة من ثلاث قطع .

وتتذكر احدى الشابات الصينيات وتدعى وانغ وتبلغ من العمر ٢١ عاما ان حسن الهندام يعد احد اهتماماتها الرئيسية . وتقول : عندما اكون حسنة المظهر فانني اشعر بانتعاش . وفي الشارع او في العمل كثيرا ما يحدث ان اشعر بنظرات الرجال توجه الي . وهذا لا يضايقني بل على العكس من ذلك .

وتعكس الفنادق الكبرى في البلاد صورة من الغرب شانها في ذلك شان بعض المتاجر التي كثر عددها والتي تبيع الحاسبات الآلية والمعدات الالكترونية الحديثة جدا .

الحسيني - تتمة

هامة . هي ان الضابط سعد حداد بالامس والضابط انطوان لحد اليوم . انما هما ضابطان لبنانيان ولا نسمح لاسرائيل ان تبحث معنا بامرهما . فهذا شأننا وحدنا دون سوانا .

من هنا على الجانب العسكري اللبناني ان يتمنع عن الدخول في اي بحث يخرج عن اطار تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي ليس بحاجة لاي توضيح . فاما ان تنسحب اسرائيل ضمن اطار الشرعية الدولية وبموجب هذا القرار . واما ان تبقى في احتلالها لارضنا وتتحمل مسؤولية بقائها . وليس لدينا اي شيء نتنازل عنه لاسرائيل .

● هل ان في الاجواء ملامح حلول سريعة برايك؟

□ علينا ان نسعى لان تكون سريعة . ولا سيما انسحاب اسرائيل من ارضنا . ولكن علينا ان نوطن انفسنا على ان حل هذه المشكلة يتطلب الجهد المتواصل والصبر الطويل . فعندما نلتزم بالشرعية الدولية ونلجأ الى اجتماعات لجنة الهدنة . فان من صلب هذه الشرعية حقنا في مقاومة الاحتلال لارضنا بجميع الوسائل المتاحة لنا .

التحرك الرسمي - تتمة

طرحت عدة مقترحات في الماضي وضعت الدولة بعضها موضع التنفيذ وكان لها انعكاسات ايجابية . الا ان هذه التدابير فقدت الكثير من فعاليتها من جراء استمرار الازمة السياسية وعدم استقرار الوضع الامني في البلاد .

هذا وتعليقا على ارتفاع سعر الدولار قال رئيس اتحاد صناعيي المتن السيد جو ابو حلقه :

مهما كان من حالة امنية ووضع اقتصادي فارتفاع الدولار في الاسواق المحلية بالصورة الجنونية التي تحصل اليوم غير مبرر. ويجب مجابهة هذا الوضع السيىء الذي لم يحصل . يبدو ان هنالك فلتان في الامور المالية يمكنه اذا استمر ان يجر معه كوارث نحن بغنى عنها .

وللتصدي لانخفاض العملة هنالك وسائل عديدة منها الاعتماد على التعاون ما بين البنك المركزي في لبنان والمصارف المركزية في الخارج التي يجب ان يطلب اليها ان تمد يد الدعم وهذا ما يحصل عادة في كل بلدان العالم .

رشيد الصلح - تتمة

يغلب . بيد ان لهذه المقاومة ولابناء الارض المحتلة من قبل اسرائيل الصامدين في لبنان حق علينا وعلى العرب جميعا في جميع المجالات ساختصر البحث في المجال الاعلامي منها اليوم اذ انني لست كما لمس سواي بان هنالك تعتيما اعلاميا على الاعمال البطولية التي يقوم بها افراد المقاومة وابناء الارض المحتلة من قبل اسرائيل في الصحف العالمية والاذاعات والتلفزيون العالمي سواء في اوروبا الغربية او في اميركا رغم ان هذه الوسائل الاعلامية تبحث بشؤون المقاومة الفلسطينية ولكنها لا تتعرض للمقاومة اللبنانية وهنا ارى لزاما علي ان

اطلب من الحكومة اللبنانية ومن الحكومات العربية وجامعة الدول

العربية ان تجعل من هذا الموضوع همها الاساسي .

نماذج من ابنية - تتمة

واعطاها الاهمية اللازمة عن طريق استملاك هذه المساحة ونقل نماذج اليها عن اكل اثر معماري وسكني . ريفي ومدني . زراعي وحرفي .

الهدف . اذن هو المحافظة على هذه الابنية في اماكن تواجدها . ولكن للاسف . امكانية المحافظة عليها في مكانها غير متوفرة . ان من ناحية كلفة الترميم وسعر الارض المرتفع والميل الى الاستفادة المادية التي هي حق للمواطن . والدولة لا يمكنها شراء هذه النماذج او وضع اليد عليها . لذلك اتجهنا الى مشروع نقل هذه الابنية . بعد اختيار الافضل منها والذي يمثل فترة زمنية معينة .

كما يشمل المشروع ايضا . نقل . ليس فقط الابنية التي لا يمكن المحافظة عليها لجهة هدمها وبيع مكانها . انما ايضا البيوت الملحقة بالتخطيط .

وبطريقة المحافظة هذه . نعطي المواطن وبنوع خاص الطفل فرصة التعرف على جميع نماذج السكن القديم في كافة المناطق اللبنانية من البيت الريفي «العقد» . الى البيت الريفي الترابي . حيث سقف الشيح والتراب . الى بيت القرميد والبناء الزراعي . اي التعرف الى هذه المعالم التي هي في طور الزوال والتي لا يمكننا الوصول اليها .

ارينز يشكك - تتمة

العصا . مشيرا الى الاتفاق الاسرائيلي - اللبناني في ١٧ ايار ١٩٨٣ الذي ظل حبرا على ورق .

واعرب الوزير عن اعتقاده بانه في حالة فشل مفاوضات الناقورة . فان الوسيلة الوحيدة الملموسة لضمان الانسحاب المحتمل للجيش الاسرائيلي . هي تعزيز جيش لبنان الجنوبي .

وقال ان هذا ما نقصده عندما نشير الى اللجوء لاجراءات من جانب واحد . واشار الى انه ما لم تكن هذه الوحدات قوية وكثيرة العدد بما يكفي لضمان الامن في جنوب لبنان . فان انسحاب القوات الاسرائيلية ستعقبه مذابح رهيبة بين الطوائف المختلفة .

واشار الوزير الاسرائيلي من جهة اخرى الى ان سوريا ليس لديها اي مصلحة في التوصل الى اتفاق يضمن امن اسرائيل لا سيما وانه يسود الاعتقاد في دمشق ولهم اسبابهم . باننا على استعداد لاجراء انسحاب غير مشروط .

وصرح ارينز ردا على سؤال بشأن انسحاب جزئي من لبنان بانه اذا كان الجيش الاسرائيلي قد تمكن من التوصل الى اتفاق مع الشيعة كما هو الحال مع الدروز مما اتاح لانسحاب من الشوف . فان مثل هذا الانسحاب ممكن غير ان الحال ليس كذلك اليوم .

تل ابيب - ا ف ب

مصدر اشتراكي - تتمة

وحاضرا وربما مستقبلا . كيف يحق لنا التساؤل هل صحيح مثلا ان الحكم يود ارسال الجيش الى الجنوب لتحريره؟ ام انه يود ارساله الى طريق الساحل واقليم الخروب لاهداف اخرى؟ وهذا الجيش الذي لم يقاتل سوى الوطنيين في لبنان في بيروت والضاحية والجبل وفي اقليم الخروب .

رابعا. ويصر السيد حنين على التعاون الاخوي مع سوريا . نحن نتمنى ان يكون للسيد حنين موقف بما يقول . لان دعواته في الماضي لاقامة معاهدة صداقة مع اسرائيل لم يجف حبرها بعد . فجميل جدا ان يكون قد تغير لان احد اسباب الخلاف بيننا وبين الجبهة اللبنانية كان العلاقة مع سوريا . فحين كنا نتحالف مع سوريا لمواجهة اسرائيل كانت رئاسة الدولة تهدد من واشنطن بقصف دمشق وكان السيد حنين انذاك يصفق لها ويصف الرئيس بانه جريء وشجاع . ترى هل نسي السيد حنين كل ذلك؟ نحن لم ننس لاننا مؤمنون والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين .

اعلان عن عقد ادارة حرة

بتاريخ ٨٤/١٢/٢٩ تم تسجيل عقد اعطيت بموجبه السيدة زينة فؤاد الشماع من صيدا حق الادارة الحرة على مؤسستها المسماة مؤسسة زينة للتجارة العامة المسجلة في السجل التجاري في الجنوب رقم ٥١٠٦ علم . ١٠٩٠ خاص الى منذر فهد صوان من صيدا لمدة ٥ سنوات ابتداء من ٨٥/١/١ ببدل اجمالي قدره ٩٠٠٠٠ ل. ل.

امين السجل التجاري في الجنوب
اميل عنتر دياب

متفرقات



قضية اليهود - تتمة

لهؤلاء اللاجئين . وقد غادر الوف منهم البلاد الى دول اوروبية ودول اخرى بمعرفة المفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين .

وفي تل ابيب انتظرت اسرائيل امس لترى ما اذا كان الاعلان عن وصول الوف من اليهود من اثيوبيا سيعوق جهود نقل الوف اخرى عن طريق الجو اليها .

وقال مسؤولون اسرائيليون ان طائرة واحدة تقل اكثر من ٢٠٠ من يهود اثيوبيا المعروفين باسم الفلاشة . قد وصلت منذ الاعلان عن انباء النزوح يوم الخميس عندما رفعت الرقابة العسكرية الاسرائيلية حظرا على انباء الجسر الجوي .

ووفقا لما ذكره المسؤولون فقد وصل حوالي ١٢ الف من الفلاشة الى اسرائيل كثيرون منهم بعد تشرين الثاني في جسر جوي عرف باسم «عملية موسى» . ولا يزال عدد مماثل منهم في اثيوبيا .

في بيان رسمي صدر امس نفت الحكومة الاسرائيلية ان هنك اي تعاون بين اسرائيل والسودان في نقل الفلاشة . الخرطوم تل ابيب - ر

كلمة جنبلاط - تتمة

ستظل قائمة . وطالما ان العروبة عند البعض ما زالت نعتا يتبدل تبعا للاجواء . فان الحلول ستبقى عرضة للنكسات . ولنا من الخطط الفاشلة الخادعة اوضح دليل . فهي برمتها خطط تنطوي على محتوى انعزالي ضيق الآفاق . وكان تغيير عقلية المخططين اولى بتغيير مخططاتهم . فالقفاز الشرعي لا يمكنه تغطية اصابع الفتن ومشاريع الانعزال .

وقال جنبلاط : ان الطريق الساحلية ممر لقوافل الوطنيين ويستحيل ان نسلم بها نقاط تمركز للقوى الانعزالية المتجانسة هدفا وموضوعا مع قوات الاحتلال .

سلام - تتمة

فاين هي تلك الوحدة واين هي الوطنية في الممارسة!

ان اللقب الصحيح لهذه الحكومة هو «حكومة التصادم اللاوطني» .

فالوطنية اليوم هي في التعالي على الانانيات والابتعاد عن الحساسيات وعدم التمسك بالمنافع الشخصية والمساومة فيها على حساب القضايا الكبرى وفي نبذ الاحقاد والعداوات وهدم خطوط التماس بين الحاكمين وعدم استمرار التصادم فيما بينهم والعودة الى يقظة في الضمير والى التضامن والمحبة فعلى المحبة قام لبنان وبالمحبة وحدها ينقذ لبنان .

نقابة عمال - تتمة

وخلص الى القول: لا عودة عن هذا الاضراب المفتوح الا بعد تصديق جميع القرارات ووضعها موضع التنفيذ مهما تطلب ذلك من وقت لاننا لن نقبل بعد اليوم ان تمارس علينا سياسة التمييع وكسب الوقت ولن نقبل باي تعليق للاضراب تحت اي وعد ومن قبل اي مصدر . ونحمل المسؤولية منذ الان للمسؤولين في السلطة وادارة البلدية ومجلسها عن الاضرار التي تلحق بالمواطنين من جراء تنفيذ الاضراب الذي دفعنا الى تنفيذه مرتين خلال اقل من شهرين .

اذاعة أهدن - تتمة

المنصرم ما مجموعه ٤٥٠ مليون ليرة لبنانية لا غير. اي ادنى مردود منذ العام ١٩٧٠ ولغاية اليوم. هذه الموارد المقدر لها ان تدر على الخزينة ما يزيد على ٤ مليارات ليرة لبنانية .

وليس هذا فقط انما الذين يحرمون الدولة من مواردها الشرعية هم انفسهم يقفون وراء المضاربات غير الشرعية على عمليات بيع وشراء الدولار الاميركي مما يسبب المزيد من الضغط على الليرة اللبنانية، ومما يسبب المزيد من موجات الغلاء لا سيما في المواد الغذائية وكل هذا يدفع ثمنه المواطن اللبناني البريء .

وختم التعليق : الى متى سوف تستمر هذه المآسي ؟ والى ماذا ستقود هذه المآسي ؟ انها ستقود حتما وفي وقت قريب جدا الى تجويع اللبناني مما يزيد على بلائه بلاء ومما يدفعه الى الهجرة فيصبح الجو اكثر ملائما لفرض التوطين ولفرض التقسيم وان كان هذا ما تريده وتهدف اليه اسرائيل، فهل ان هذا ما يريده ويهدف اليه الاخرون ؟ !

خطاب الأسد - تتمة

•

دورها . وهي تؤديه بشكل مستمر وفي كل يوم . ولكن ظروفا احسن ستعطي بالنسبة لنا مردودا احسن .

انني باسم هذا المؤتمر . وباسم الشعب العربي السوري . اوجه التحية للمقاومة الوطنية اللبنانية . واوجه التحية لسكان جنوب لبنان هؤلاء الذين تشمخ رؤوسهم ويشكلون العمود الفقري للمقاومة الوطنية اللبنانية رغم انف المحتلين ونحن معهم على موعد مع النصر ان شاء الله .

وكان الرئيس الاسد قد دعا في مستهل خطابه الى مراجعة شاملة لما تم عمله منذ المؤتمر القطري السابع . ثم تحدث عن الوضع العربي وقال : نحن لا نابه لمظاهر الانهيار التي برزت وتبرز في عدد من اجزاء الساحة العربية لانها ليست نتائج لنضالات الجماهير . وتفاعلات امانيها وانما هي اهتراء غير مستبعد على جانب الصراع الكبير بين الامة العربية واعدائها .

واذا كان هذا الاهتراء يبدو كبيرا فبسبب التناقض الواسع القائم بين اماني الحكام واماني الشعوب . حيث تتسع رقعة الانانية والانتهازية في القمة على حساب مبادىء الجماهير ومصالحها الجوهرية .

وتبدو هذه الانتهازية واضحة ساطعة كالشمس في هذا التهريج الذي يمارسه بعضهم خلال هذه الايام . ولكن لا بد من الملاحظة انه اذا كان التهريج هذه الايام على اشده فانه كان قائما منذ سنين طويلة ولم ينقطع يوما واحدا طوال السنين الماضية .

فالتظاهر المصطنع بالحرص على قضية فلسطين كان مستمرا والقول المصطنع انه يجب ان نحضر ونستعد للوقوف في وجه العدو والطامع كان مستمرا ولكن العمل لم يكن في وقت من الاوقات ليؤكد جدية هذا القول . لم يكن في يوم من الايام ليجسد معنى هذا القول بل كان بعكس ذلك تماما . كانوا دائما يشكلون كوابح . لكبح نضال الجماهير باتجاه العدو .خاصة وكانوا دائما يحاولون امتصاص غضب الجماهير ضد العدو وتحويل رغبات الجماهير في النضال ضد العدو لتاخذ منحى آخر . ولتتحرك في اي اتجاه وفي اي موقع غير الموقع الذي تقف فيه اسرائيل .

وفي كل مرة كنا نحاول ان ناتي بهم الى مواقع الصراع الحقيقية مع العدو ومحاولاتنا كانت كثيرة وكثيرة جدا . كانوا يرمون في وجهنا ووجوه كثيرة من اخواننا العرب الاخرين اعذارا لا اخر لها ومبررات وتبريرات لا اخر لها .

فمرة يقولون امكاناتهم لا تسمح اي لا تسمح بالانتقال الى مواقع العمل الجدي ضد العدو ومرة يقولون الظرف الدولي لا يسمح ومرة يقولون نحتاج الى وقت لكي نعد . وهذه الحجة بالذات تحتاج الى وقت لكي نعد كانت تطرح خاصة عندما نكون على ابواب عمل ما خلال السنين التي مضت ضد عدونا وتارة لا فائدة من هذا الصراع ولا بد من البحث عن سبيل اخر للحصول على ما يمكن الحصول عليه من حقوقنا . وتارة يروون التاريخ ويوجهون النقد الى هذا الماضي العربي التعيس الذي ابتدا خاصة منذ علم ١٩٤٨ وحتى الان . وقد وجهوا اللوم لغيرهم مع انهم هم انفسهم كانوا وما زالوا جزءا من هذا الغير كما وجهوا اللوم للعرب كما يقولون لان هؤلاء العرب اضاعوا فرصا كثيرة مؤاتية لاسترجاع بعض الحق . يقرون انهم قصروا وبتعابيرهم يقولون اننا اخطانا نحن العرب عندما لم نقبل بالمشروع كذا والمشروع كذا . وعلينا الان ان نقبل بالمشروع الفلاني وهو الحد الافضل وهو الحد الممكن .

ومرة يقولون علينا ان نخاطب الراي العام العالمي ونقول لهم ماذا نريد . وكاننا منذ علم ١٩٤٨ وحتى الان ورغم الحروب العربية المتكررة ورغم كل الجهود العربية التي بذلت . ورغم كل الدماء العربية التي ارتفعت طوال هذه السنوات لا نعرف ماذا نريد . وكنا نسير دون هدف محدد .

ومرة بعد مرة تتكاثر الاعذار وتتنامى التبريرات . وخاصة عندما نطرح الجدية في العمل بما يترتب على هذه الجدية . من بذل وتضحية . وتتحول التبريرات الى حكم . وتتحول الحكم الى قواعد يستند عليها في توجه الاتهام والاتهامات ولسورية خاصة وقد سمعنا وسمعتم من هذه الاتهامات الكثير كالاعملية والتطرف وغير ذلك من الالفاظ والتعابير التي حفظوها او حفظوها .

وجيد ان ورد في كلام العرب خذوا الحكم من افواه المجانين . جيد انه قالوا هذا جيد ان العرب قالت خذوا الحكم من افواه المجانين ولم تقل خذ الحكم من افواه الشياطين .

وها نحن هذه الايام نسمع الانشودة التي ينشدونها . انشودة التضامن العربي والتضامن العربي تعبير جميل لا غبار عليه . ومن المعروف ان سوريا رفعت بشكل جدي شعار التضامن العربي منذ علم ١٩٧٠ وليس هذا بخاف على احد من العرب على ما اظن . اذا لماذا نحن مختلفون هم ينشدون هذه الايام انشودة التضامن . ونحن منذ خمسة عشر عاما رفعنا شعار التضامن العربي وعملنا من اجله . لانهم يريدون التضامن العربي فقط عندما يريدون تغطية عمل متخاذل او صفقة متخاذلة .

السادات ذهب الى القدس ووقع اتفاقات الكامب ونادى بالتضامن العربي لكي يعمي الجماهير المصرية عن القيود التي فرضتها كامب ديفيد على جماهير مصر . ولكي يعمي الجماهير العربية عن القيود التي احتوتها اتفاقيات كامب ديفيد على مصر ولكي يعم بالتالي قيد كامب ديفيد لتقيد الوطن العربي كله فلا يلقى من يرفع صوته في وجه هذه المؤامرة التاريخية .

ومعهم الان اثنان توامان ذهبا الى القاهرة وعادا منها يرفعان راية التضامن العربي اي يطالباننا بان نتضامن مع كامب ديفيد .

هم لا يرفعون التضامن العربي حبا بمصر كمصر .. هم يطالبون بالتضامن العربي مع مصر كامب ديفيد واكثر ما يخافونه بعد مرحلة السادات هو ان تخرج مصر من اتفاقات كامب ديفيد وهم يريدون مصر كامب ديفيد والتضامن مع كامب ديفيد لكي يكون هذا الكامب جسرا يوصلهم الى اسرائيل .

فيما يتعلق بمصر لم يكن احد في هذه الامة احرص منا على اللقاء مع مصر وكانت سورية عبر التاريخ كانت دائما اللقاء مع مصر والتضامن مع مصر . ولكن هذا التضامن مع مصر . كان دائما تضامنا كفاحيا ضد الغزاة ولم يكن ابدا بعكس ذلك .

... اعود لاقول لاولئك الذين يرفعون التضامن . ان التضامن هو شعارنا ونحن المتمسكون به والمناضلون من اجله . ولكن التضامن الذي تريده سورية وتناضل من اجله . والذي تريده الجماهير العربية وتناضل من اجله هو التضامن على اساس معاد للامبريالية والصهيونية لا على اساس موال للامبريالية والصهيونية .

التضامن كما تفهمه سوريا

فالتضامن الذي تريده سورية وتريده الجماهير هو تضامن لتعزيز الصمود وليس تضامنا لتعزيز الاستسلام . اننا بعزم وبشوق نمد يدنا لكل من يريد تضامن عربيا مضمونه الصمود ضد العدوان والتوسع وعلى اساس معاد للامبريالية والصهيونية .

ان الصمود في وجه العدو ليس من قبيل الابداع العسكري . انه خيار لا بديل عنه لكل ذي بصيرة . لان مطامع اسرائيل في الوطن العربي واسعة جدا ولهذا نريد ان نؤكد لهؤلاء الذين يحاولون التضليل انه لن يكون في مقدورهم خداعنا ولا خداع الجماهير العربية . ولن يستطيعوا ان يغطوا نواياهم مهما جاهدوا كي يوفروا تغطية فعالة لهذه النوايا ولن تجديهم جهودهم نفعا ولن يجدوا في نهاية هذه الجهود ضالتهم ابدا بل هم يكشفون اكثر فاكثر ضلالتهم . ومن المضحك المحزن هذه البدعة التي خرجوا بها مؤخرا . بدعة القرار الوطني الفلسطيني المستقل . هذه البدعة التي ارادوا منها تغطية الطريق الملتوي الضيق طريق الاستسلام . طريق الخنوع الذي يسيرون فيه .

هذه البدعة . ايضا لن تنطلي على احد . وايضا هنا لا باس ان نذكر ونذكر ان السادات عندما وقع اتفاقية سيناء علم ١٩٧٥ وكانت اتفاقية سياسية واضحة . وتضمنت هذه الاتفاقية تراجعات سياسية فاضحة . وسماها السادات انذاك اتفاق فصل القوات . رغم ان القوات المشتبكة كان قد جرى الفصل فيما بينها في علم ١٩٧٣ وارادوا ان يمارسوا التضليل حتى من خلال التسوية .

عارضت سورية انذاك هذه الاتفاقية كما تذكرون . ورفع السادات صوته عاليا قلقا مولولا يندب استقلالية منظمة التحرير الفلسطينية. ويطالب برفع الوصاية السورية عن القرار الفلسطيني وهو يريد ان يقول ان منظمة التحرير الفلسطينية تؤيد اتفاقية سيناء ولكن الوصاية السورية تجعل القرار الفلسطيني غير مستقل . ولا تسمح بالتالي للقيادات الفلسطينية ان تعبر عن رايها الحقيقي بتاييدها لاتفاقية سيناء وهكذا فعل بعد زيارته للقدس ايضا .

والان يردد النسق الخلفي لكامب ديفيد يردد هذا الثنائي الذي يشكل النسق الخلفي لاتفاقات كامب ديفيد نفس الالحان الاستسلامية . القرار الوطني الفلسطيني المستقل، استقلال القرار الفلسطيني . استقلال منظمة التحرير الفلسطينية . وانا شخصيا لا اعرف ولا اذكر متى اتخذوا قرارا وطنيا فلسطينيا وعارضناه . بالاحرى متى اتخذوا قرارا وطنيا فلسطينيا او حاولوا اتخاذه ومنعناهم من اتخاذه .

من المعروف ان سورية لعبت الدور الاساسي والاهم اطلاقا فيما يتعلق بتعزيز مكانة منظمة التحرير الفلسطينية . وسورية هي التي كانت وراء القرار العربي الذي اتخذ في مؤتمر القمة العربي في الرباط بان تكون منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . هم يتذكرون هذا جيدا . ومعنا في هذه القاعة من الاخوة الفلسطينيين القياديين المدعوين لحضور هذا المؤتمر . من كان حاضرا في مؤتمر الرباط . وسمع المناقشات حول هذا الموضوع بكاملها . ونذكر جميعا ان توجه المؤتمر انذاك لم يكن يسمح باتخاذ قرار بان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . لم يكن في البداية هذا هو توجه مؤتمر القمة . بل كان توجها اخر تماما . وناقشت سورية الامر مع الاخوان الاخرين بما تعتقد ان فيه مصلحة قومية وعرضت وجهة نظرها في هذا الموضوع . وفي تقديري انها لعبت الدور الاساسي في اقناع اخواننا المؤتمرين انذاك بانه من النافع قوميا ان يقرر المؤتمر ان المنظمة هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وكان ذلك .

ومن الجدير بالذكر ان الذي يتباكى الان على استقلال القرار الفلسطيني وعلى استقلال منظمة التحرير الفلسطينية هو بالدرجة الاولى الذي كان يقف في الخندق المضاد لاتخاذ القرار الذي اشرت اليه .

... انني اريد بكل وضوح ان اقول واوجه كلامي هذا اولا الى المواطنين الفلسطينيين اينما وجدوا . ان اخطر ما يواجه القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني هو المؤامرة التي تحاك عبر مقولة القرار الوطني الفلسطيني المستقل، لان من يرفعون هذا الشعار . من يعملون على تعميق هذه المقولة يريدون ان يمرروا تحركا تصفويا لقضية الشعب الفلسطيني من جهة ويريدون ان يفرغوا قضية فلسطين من مضمونها العربي من جهة اخرى . واذا صح ذلك واذا تحقق ذلك فلا شك بان قضية فلسطين ستصبح من اصغر قضايا هذا العالم .

ان الانظمة العربية التي تلعب دورا خبيثا في هذا المجال تدرك كم يشكل هذا القول واستمرار الخلاف حول هذا القول . او هذه المقولة كم يشكل من خطورة على شعب فلسطين وعلى القضية الفلسطينية . ولهذا فهذه الانظمة ادركت ان افضل سلاح يمكن ان تحمله ضد شعب فلسطين وضد قضية فلسطين هو سلاح القرار الوطني الفلسطيني المستقل .

ماذا يحدث لو ان العرب غير الفلسطينيين في سورية وخارج سورية اقتنعوا ان قضية فلسطين هي فقط قضية اولئك الناس المقيمين على ارض فلسطين او الذين شردوا من فلسطين . وليست قضيتهم . كل فرد فيكم الان هنا . عندما يقتنع ان قضية فلسطين ليست قضيته . فهل سيجد في نفسه الحافز لان يموت شهيدا في سبيل فلسطين . في سبيل قضية فلسطين . في سبيل القضية التي اقنعوه انها ليست قضيته . بكل تاكيد لا . لان المنطق الاخلاقي في الانسان في السياسي المبدئي يؤكد ان المرء يموت . يستشهد من اجل قضية امن بها وامن بانها قضيته .

ان الذين يتشدقون بالقرار الوطني الفلسطيني المستقل . وخاصة الفلسطينيين منهم يعرفون تماما ما هي المخاطر المترتبة على سلوكهم . وعلى نضالهم في سبيل هذه المقولة . ان صح ان نسمي ذلك نضالا يعرفون اين يسيرون . ويعرفون اننا نعرف الى اين هم سائرون .

... اننا نثق ان هؤلاء المتامرين المتخاذلين لا يمكن ان يمثلوا الشعب العربي الفلسطيني ولا يمكن لهؤلاء المساومين ان يكونوا المعبرين الحقيقيين عن رغبات واماني هذا الشعب . ان لهذا الشعب طلائعه المناضلة . من قوى وشخصيات وطنية ترفض تصفية قضية الشعب الفلسطيني وهي التي تقود بشكل حقيقي . وسيتضح دورها اكثر في المستقبل . انها هي التي تقود حركة ونضال الشعب العربي الفلسطيني .

مبارك التقى - تتمة

خلال الايام القليلة في اطار البحث عن تسوية لمشكلة الشرق الاوسط .

وتؤيد مصر دعوة الاردن الى عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط يضم الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وكل الاطراف المعنية في المنطقة .

موقف اردني

وكان السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني قد اعلن ثلاثة مبادىء قال انها يجب ان تحكم اي حل عادل وشامل لنزاع الشرق الاوسط .

ففي خلال الكلمة التي القاها خلال مادبة العشاء التي اقامها مساء امس الاول في عمان تكريما لوزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي، صرح المصري بان السلام في المنطقة سيستند على عدم قبول مبدا الاستيلاء على الاراضي بالقوة، والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وحق جميع دول المنطقة في العيش في سلام داخل حدود معترف بها دوليا .

واشار الوزير الاردني الى ضرورة التوصل بسرعة الى حل النزاع في الشرق الاوسط. واوضح ان موقف حكومته نابع من قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ وقرارات مؤتمر قمة فاس علم ١٩٨٢، وبيان البندقية علم ١٩٨٠ الذي اصدرته السوق الاوروبية المشتركة .

الجميل يطرح - تتمة

وقال الرئيس كرامي بعد الاجتماع امس : ان عزيمتنا واصرارنا على النجاح في تنفيذ هذه الخطة لا يزال على احسن ما يتمناه الجميع، منطلقا من سلامة نيات الاطراف المعنية والهادفة الى خدمة مصلحة هذا البلد.

وقد استمرت امس الاتصالات لحل عقدة تنفيذ خطة الساحل. وعلم ان المستشار الرئاسي السيد ميشال سماحه توجه الى دمشق بعدما اجرى اتصالات في شتورا مع العقيد غازي كنعان، وسيبقى في العاصمة السورية الى اليوم الاحد حيث يجري محادثات مع المسؤولين هناك تهدف الى ايجاد تسوية كفيلة بتنفيذ الخطة .

وتعلق مصادر مطلعة اهمية على المحادثات التي سيجريها الوزيران وليد جنبلاط ونبيه بري في دمشق . وتتوقع ان تثمر هذه الاتصالات ليونة في الموقف بالنسبة الى انتشار قوى الامن والجيش في الساحل والاقليم .

واشارت المصادر الى ان التناقض الراهن حيال الخطة يهدد بمضاعفات خطيرة ومحاذير قريبة الاستحقاق، خصوصا على صعيد مفاوضات الناقورة في جولتها المقبلة يوم غد الاثنين .

شولتز : - تتمة

ضخمة ، محاولة تفسير معنى اجتماع جنيف ، فبدت في لهجة المسؤولين لغة حذرة بعد ان كان الراي العام قد بنى امالا عريضة على اللقاء وصلت الى حد الوهم كما قال مسؤول رفيع المنصب !

والمحادثات بداية على طريق طويل على حد تعبير ماكفرلين مستشار الامن القومي الذي اعلن فجأة انه من اعضاء الوفد الاميركي . وسيجلس في مقعد وراء شولتز مباشرة .

والهدف الآني والمرغوب فيه من المحادثات هو اعادة مفاوضات الحد من الاسلحة الاستراتيجية . وهي المحادثات التي كان الاتحاد السوفياتي قد خرج منها في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٨٣ احتجاجا على نقل صواريخ «بيرشينغ» و «كروز» الاميركية الى اوروبا الغربية .

ولا يتوافق هذا التحديد مع هدف الاتحاد السوفياتي من اجتماع غد الاثنين . فالرئيس السوفياتي تشرنينكو هو الذي اقترح اجتماع جنيف في رسالته الى ريغان في ١٧ تشرين الثاني الماضي . ورغم ان مضمون الرسالة لا يزال سريا . الا ان المرء يستطيع ان يستنتج ان الاولوية التي دفعت تشرنينكو الى اقتراح الاجتماع هي البحث في امكانية ايقاف الولايات المتحدة عن تنفيذ برنامج «حرب النجوم» .

ماكفرلين يرافق شولتز

ويوم الخميس الماضي اعلن مسؤول اميركي كبير في البيت الابيض ان ريغان امر شولتز ان لا يبدي اية مرونة في مسالة مبادرة الدفاع الاستراتيجي ، اي «حرب النجوم» . والهدف من هذا البرنامج هو تدمير الصواريخ وهي في الفضاء وقبل وصولها الى اهدافها على الارض .

وقال المسؤول انها ليست مسالة قابلة للمساومة ابدا . وقد تكون هذه النقطة بالذات هي التي دفعت الرئيس ريغان الى وضع اسم ماكفرلين على قائمة المسافرين للقاء غروميكو .

وابتعاد الهدف السوفياتي عن الهدف الاميركي من الاجتماع . يدفع المراقب المحايد الى التساؤل: هل يختلف الاميركيون والسوفيات على شيء غير موجود؟

لقد جددت الحكومة الاميركية اعلان تمسكها ببرنامج ريغان المضاد للصواريخ في «حرب النجوم» الذي رصدت له ٢٦ بليون دولار. ودعا دليل ريغان الاستراتيجي الذي وزعه البيت الابيض الى تبني مثل هذا البرنامج في الاتحاد السوفياتي!

وهدف ريغان الظاهر هو ان حرب الفضاء تكفي البشرية شر الفناء . لكن الاتحاد السوفياتي يفسر قيصريا بمعنى اخر سلبي ، هو: ان الولايات المتحدة تريد ان تحشر الاتحاد السوفياتي ماليا لان واشنطن تعرف ان اية خطوة سوفياتية في هذا الاتجاه ستكون على حساب مشاريع التنمية التي يحتاج الاتحاد السوفياتي الى صرف ملايين الدولارات عليها .

لذلك رفضت موسكو الفكرة بمعناها ومبناها ، وتصر على بحثها في جنيف . وهذه مسالة لا تنوي الولايات المتحدة مناقشتها ولا الارتداد عن تنفيذها .

ان وضع لهذه المسالة على مائدة المحادثات في جنيف ، ينذر فشل الاجتماع التاريخي . و «حرب النجوم» في الاساس ، لا تزال فكرة يدرس تفاصيلها اصحاب الخيالات الواسعة في اميركا . واذا نفذت ، فانها لن توضع في الخدمة العملية قبل نهاية القرن العشرين . ومن يضمن انها ستنجح على ارض الواقع كما هي في افلام هوليوود التي استوحى ريغان الفكرة منها علم ١٩٨٣ .

ويدرك الرئيس الاميركي ان اجتماع جنيف ، ليس اكثر من مباحثات تمهيدية تتوقف على نجاحها او فشلها قضايا كثيرة معلقة بين موسكو وواشنطن .

اقاليم النفس - تتمة

متى تغتسل نفسه من ادرانها فتتجدد وتتفاعل وتتجمل. ولحظة تجملها يستحيل الوجود برمته بهيا جميلا . كذلك يصل ابو ماضي الى مشرحة النفس الانسانية فيرى فيها اقاليم متباينة. متواترة. متشابكة. كما يرى فيها الداء والدواء في مسار ترسمه لتلك الاقاليم الواعية واللاواعية.

يقول رولان بارت ما ترجمته: «الكتابة غواية باستمرار، اي انها ممارسة ترمي الى خلخلة الذات، الى تذويبها، والى بعثرتها مباشرة فوق الورق...» (٨).

ترى هل وعى ابو ماضي ابعاد الخريطة المناخية لاقاليم نفسه المضعضعة بين القلق المضني والتبحر اللا ادري الموجع؟ بين سعادة منتزعة انتزاعا وسعي حثيث لمصادقة العالم؟ هل بانت له معالم تلك الخريطة النفسية فشاء ان ينتشلها من اعماقه ليذوبها مبعثرة فوق الورق؟

ايا كانت الحال، فعندي ان شاعريته تكمن في التقاطه لتلك اللحظات النفسية العابرة المتحولة، في مدها وجزرها، في كرها والفرار، في انتصارها والانكسار.

فاقاليم الابداع لا بد وان تكون اقاليم متحولة. ذلك ان الابداع فعل، والفعل حركة، والحركة تحول. والتحول تغير. والتغير مغايرة.

سره انه كان مغايرا.

سره انه كان علامة فارقة على جبين الشعر العربي المعاصر.

هوامش:

(١)عولت في هذا البحث على اعمال الشاعر وفق طبعاتها الاتية.

الجداول، مطبعة مراة الغرب، الطبعة الاولى، نيويورك، ١٩٢٧.

الخمائل، مكتبة صادر، الطبعة الثانية، بيروت، لا. ت.

تبر وتراب، دار العلم للملايين، الطبعة الاولى، بيروت، ١٩٦٠.

اما مجموعته الاولى «تذكار الماضي» المطبوعة في مصر عام ١٩١١، ومجموعته الثانية «ديوان ايليا ابو ماضي - الجزء الثاني» المطبوعة في نيويورك عام ١٩١٨ فلم اتمكن من العثور عليهما.

(٢) راجع في هذا المجال، حاوي، إيليا . إيليا ابو ماضي شاعر التساؤل والتفاؤل دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٧٢.

(٣) وهذا ما يتناقض قول القائلين بأن لا ادرية ابي ماضي هي من باب تجاهل العارف. راجع، في هذا الصدد، الناعوري، عيسى. ايليا ابو ماضي رسول الشعر العربي الحديث، منشورات عويدات، ١٩٥٨.

(٤) السعادة هي المقصودة، لا النفس. في سعي الشاعر لاستعادة ما افتقده. والقصيدة المعول عليها في هذا السياق، والمستل منها البيت اعلاه، عنوانها «المنقاء» وليس «النفس». وهو الخطأ المعنوي والشكلي الذي وقع فيه زهير ميرزا في دراسته عن ايليا ابي ماضي. راجع، في هذا الصدد، ديوان ابي ماضي، دار العودة، بيروت، لا. ت.

(٥) لقد اكتفى شوقي ضيف باعتبار السعادة مصدر عناء عند ابي ماضي ولم يتوغل بعيدا في ابعاد هذا العناء. راجع كتابه دراسات في الشعر العربي المعاصر، دار المعارف بمصر، القاهرة، ١٩٦٩، ص ١٧٨ - ١٩٤.

(٦) يقف بعض الباحثين عند المعايير النقدية التقليدية فيقيسون شاعرا محدثا بمقاييس الشعر الحكمي والقصصي والوصفي. راجع خوري، الفرد. ايليا ابو ماضي شاعر الجمال والتفاؤل والتساؤل، بيت الحكمة، بيروت، ١٩٦٨.

(٧) راجع مجموعة Carl Sandburg التي بعنوان Cornhuskers، نشر Holt, Rinehart and Winston, Inc. الطبعة الثانية، ١٩٤٦.

(٨) بارت، رولان ونادو، موريس، حوار عن الادب، ترجمة محمد برادة، مجلة الفكر العربي، كانون الثاني شباط ١٩٨٢، ص ١٨، نقلا عن بريس ايتيفر ستير بغرونوبل، ١٩٨٠: Sur La Literature, R. Barthes et M. Nadeau, edition P. U. G., Grenoble, 1980—

انتقل الى رحمته تعالى مساء الاربعاء ٢ كانون الثاني المأسوف عليه المرحوم

جوزف مطانيوس نجم

صاحب مؤسسة نجم الصناعية
نائب رئيس جمعية تجار طرابلس
عضو المجلس التحكيمي في الشمال
ورئيس جمعية اصحاب مصانع المرطبات في لبنان .
زوجته .ايفون عبود
والد : انطوان، جان، حميد وماغي

تقبل التعازي اليوم الاحد في ٦ كانون الثاني في منزل الفقيد بطرابلس الكائن قرب مستشفى النيني بناية المصباح الطبقة الرابعة .

برقيا نجم .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

الشيخ حسيب رشيد عبد الملك

نائب رئيس قسم الكتائب في ساحل المتن
زوج مريم بجاني والد فؤاد وجوزف والمرحوم اميل

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاحد ٦ كانون الثاني في كنيسة مار سركيس وباخوس جديدة المتن .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٧ و٨ من الجاري في منزل الفقيد جديدة المتن تجاه كنيسة مار سركيس وباخوس .

اوديت قوزما وعائلتها،
ليونيل بولس وعائلته،
ماري تيريز غلستون بولس وعائلتها،
موريس بولس وعائلته،
جان كلود بولس وعائلته
عائلات المرحومين فريد ومنير وبديع وبول وسلمى دحداح ينعون اليكم والدتهم وعمتهم المرحومة

دعد دحداح

(ارملة المرحوم انطوان بولس)

احتفل بالصلاة لراحة نفسها امس السبت ٥ كانون الثاني .

تقبل التعازي في منزل ابن الفقيدة جان كلود بولس الحازمية - مار تقلا بناية ميشال زيادة، ايام الاحد والاثنين والثلاثاء في ٦ و٧ و٨ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة اشعارا شخصيا .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

انطوان توفيق نعمة

زوجته كليمنص لورانزو . والد توفيق، نعمة، وروجيه ودنيز زوجة نقولا مزهر ولوسيان . شقيق بشارة وجورج وفؤاد وانطوانيت وناديا نعمة .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الاحد في ٦ كانون الثاني في كنيسة مار يوسف الحكمة - الاشرفية .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٧ و٨ الجاري في منزل الفقيد الاشرفية السيوفي بناية دقو وعلام شارع انطوان صلحاني مفرق سفريات تليغر .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

ماري يوسف صالح البستاني

ارملة ادوار يوسف مصري)
(والدة بيار، بول ومنى مصري ودنيا زوجة اميل نحاس، شقيقة ايزابيل بستاني ومرغريت نجار والمرحومة انطوانيت سانت ماري) .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر اليوم الاحد الموافق ٦ كانون الثاني في كاتدرائية سيدة البشارة للسريان الكاثوليك - المتحف .

تقبل التعازي في باحة الكاتدرائية بعد الصلاة .

انتقلت الى رحمته تعالى بتاريخ ١٩٨٤/١٢/٣٠ المأسوف عليها

نايفه دخيل

زوجة نسيب العجيل، ووالدة سعيد وداوود وملحم وبهية زوجة بهيج حبيقة، وتوفا زوجة طانيوس مفلح، وايريزا زوجة جميل مسلم .

وقد ووري جثمانها الثرى في مسقط راسها بيت لهيا .

تقبل التعازي في ٦ و٧ الجاري في منزل ولدها سعيد العجيل في الحدث حي الناعورة ملك سليم معوض .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

جمال نخلة الخوري

ارملة الياس كرم العضيمي
والدة جوزيف وسميرة زوجة بولس برباري ونهاد زوجة جورج شبلي وليلى زوجة انطوان سماحة ومنى زوجة جورج سماحة .

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في بيروت الجعيتاوي يومي الاحد والاثنين ٦ و٧ الجاري .

انتقل الى رحمته تعالى في المعمارية - الجنوب

يوسف حنا حرب

ارملة الفقيد روز بو زغيب . والد عادل المهندس مارون، ايلي عايده زوجة ابراهيم بصيبيص سهام زوجة جوزف ابو معشر وميليا ومارلين وليتا ونجوى :

تقبل التعازي في منزل ولده عادل - عين الرمانة ملك رعد - تجاه صيدلية حرب . ايام الاحد ٦ والاثنين ٧ والثلاثاء ٨ .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

الحاجة خديجة كنيفاتي

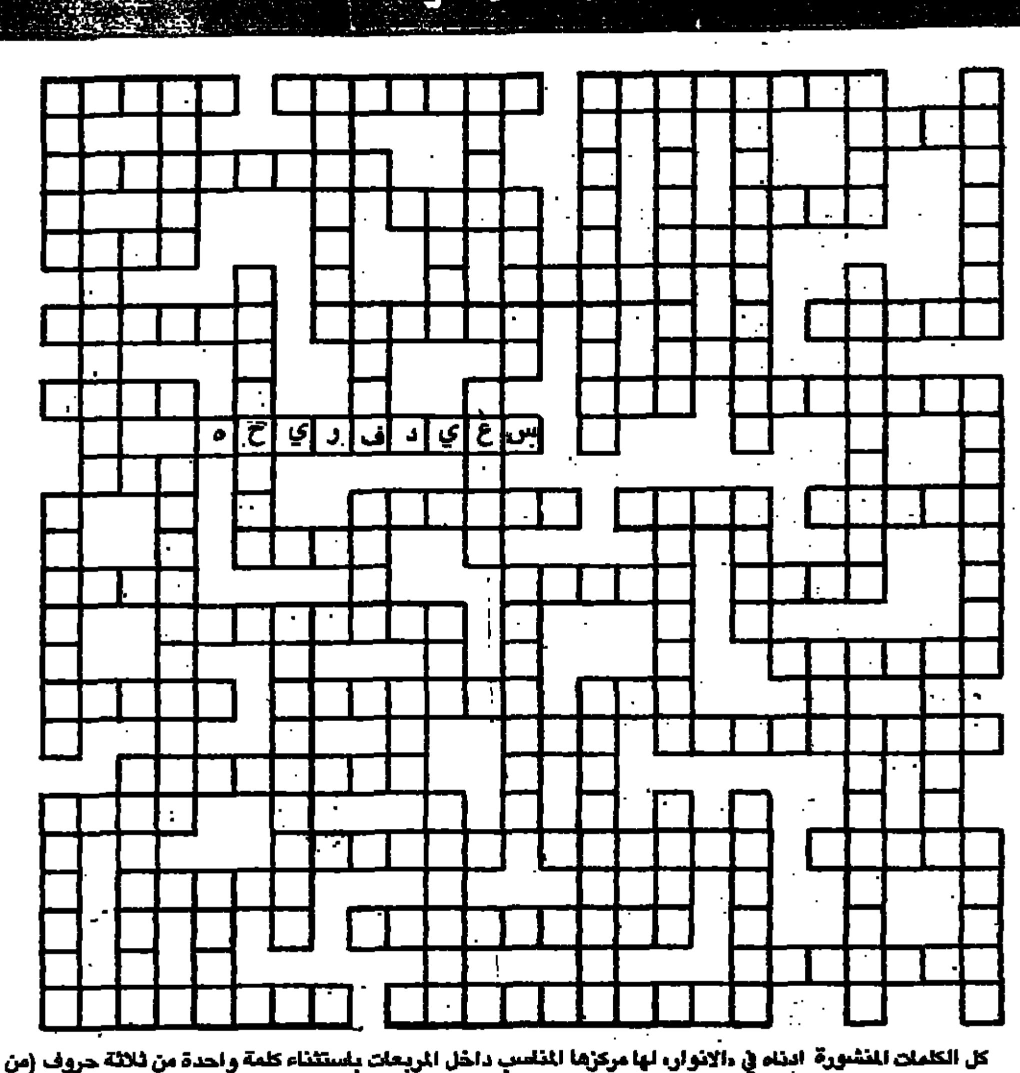
ارملة المرحوم ابراهيم زغلول
اولادها : محمد، احمد، الدكتور محمود، عبد الرحمن وفتحي .
اصهرتها : واصف فتال، سليم السكري، محمد الحريري، محمد بارودي ونزيه بارودي .

تقبل التعازي اليوم الثالث والاسبوع في ١٠ الجاري في منزل السيد واصف فتال شارع النيني من الساعة الثالثة حتى الخامسة مساء .

استراحة

اعداد : فيليب شماس

الكلمة المفقودة



كل الكلمات المنشورة ادناه في «الانوار» لها مركزها المناسب داخل المربعات باستثناء كلمة واحدة من ثلاثة حروف (من اسماء السيف) اغفلت عمدا ، لكنها ستظهر تلقائيا داخل المربعات . فما هي هذه الكلمة؟
.. لكي تجدها ، ابدأ بملء المربعات التابعة لاحرف الكلمة المنشورة.

● ٣ حروف
بهو
رشف
رقة
زين
سيف
شاش
فرن
فوش
وفا
وهم
؟

● ٤ حروف
اربد
البا
الذي
اهدن
بوذا
تافه

جرير
نعيم
نئاب
رفوف
زمان
غونو
كياف
لنيذ
ليما
مارن
نادي
نقود

● ٥ حروف
اسوان
البصر
بستان
بكركي
جليلب
...هالات

فرنسا
كارتر
لابيش
معادن
نيسان
والدي
ياسين

● ٦ حروف
احتكار
اضبارة
الجنوب
ستافلس
ستديان
علماني
لابلاس
محاصيل
مستعار
نواطير

● ٧ حروف
ابن بلجة
ابن سينا
المتنبي
باذنجان
برج ايفل
بنيامين
روزنامة
شغل فكرك
صور صيدا
مجتهدون
نلريمان

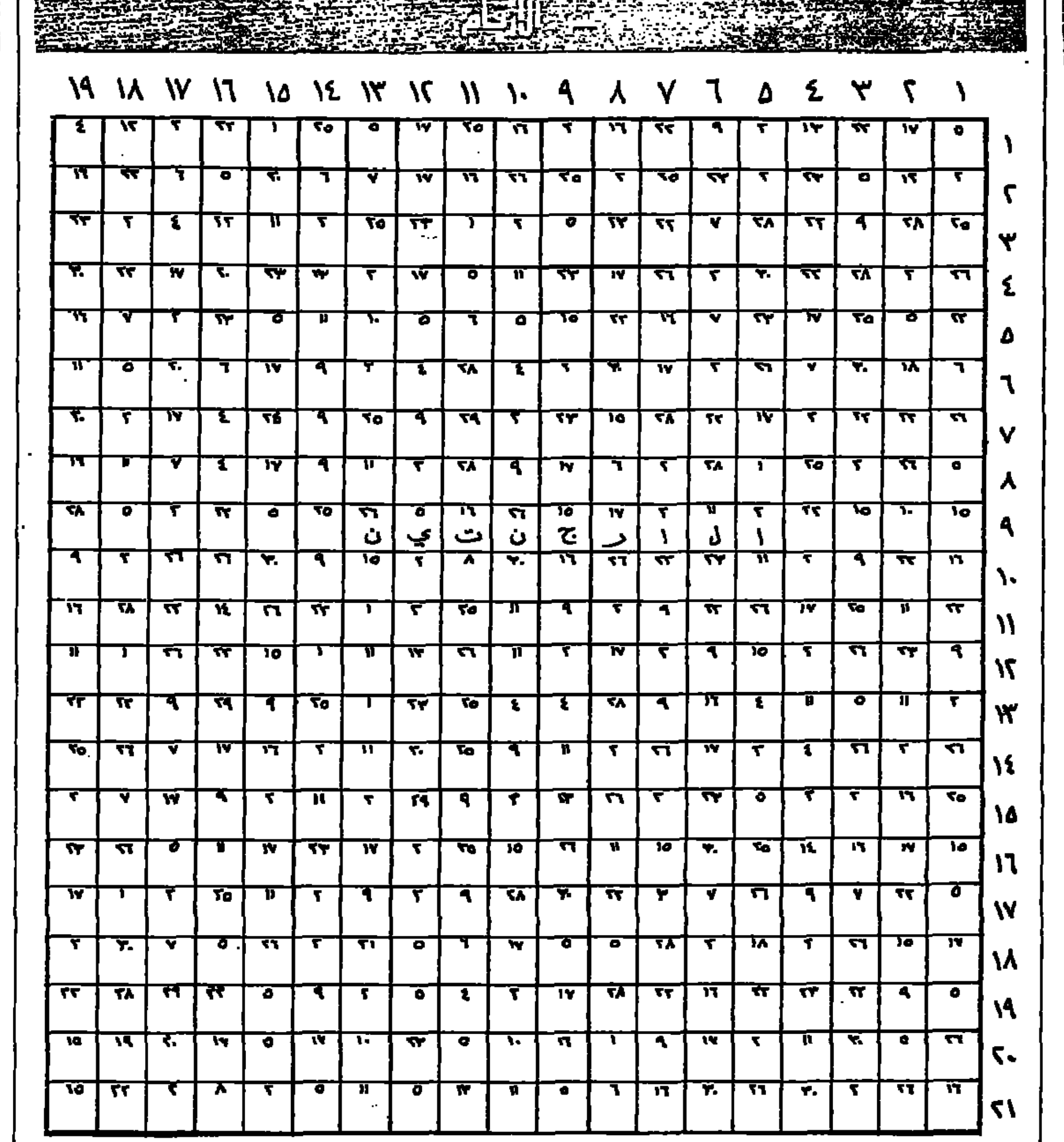
● ٨ حروف
الدومورو
اميل زولا
زكي ناصيف
سبت النور
سعاد حسني

عيد الفصح
فؤاد عمون

● ٩ حروف
الآن ديلون
جزيرة رودس
ربيع الاول
سانت اتيان
سعيد فريحه
نور الشريف
هنري بركات
وادي شحرور

● ١٠ حروف
راسل فارنوم
رياض فلخوري
وديع الصافي
وليم شكسبير .

سر الارقام



● طريقة الحل:

١ ـ كل الكلمات المدونة ادناه في «الانوار» ، موجودة داخل المربعات المرقمة ، باستثناء كلمة واحدة تؤلف كلمة السر .
٢ ـ بالامكان شطب الارقام بعد تحويلها الى احرف ، افقيا او عموديا من اليسار ومن اليمين ، ومن الاعلى ومن الاسفل وليس قطريا .
٣ ـ نعطيك كلمة مع اصطلاح ارقامها تسهيلا للبدء .

● ا
احمد مظهر
الارجنتين
ايلي خليفة
الياس عون
ادوار الهاشم
اكرم الاحمر
اديب جابر

● ت
توفيق فكرت
تريز نخله
توم اند جيري
تقرير طبي
توما خوري

● ج
جائزة نوبل
جين فوندا
جسور
جنزير

جدار برلين
جورة البلوط
جوارب
جوار النخل

● د
دولة مستقلة
دب ابيض
دربكة
دموع
دواء
دريد عواضه

● ز
زواج مدني
زنزانة
زورق بخاري
زوربا
زكي ناصيف

● س
سهام رفقي
سان لويس
سوزان
سليفون
سراط
ساغان

● ع
عمر الزين
عادل امام
عبد الوهاب
عادل مامون
عساف

● ك
كابي لطيف
كنار
كزيرة
كرة القدم
كانون
كتان

● م
محمد عبده
موسكو
مسلم
موريتانيا
موبوتو
مناجذ

● هـ
هيلانة
هونشو
هيام يونس
هايدن

اختبر ذكاءك

● ١ ـ ذهب التلميذ الى مكتبة قريبة من منزله ليشتري دفترين وبيده ليرة لبنانية واحدة . فاذا كان ثمن الدفتر نصف ليرة ، فماذا يبقى معه؟

* * *

● ٢ ـ ما اكبر مدة يمكن ان يعيشها البلبل؟

* * *

● ٣ ـ من هو الشاعر القديم الذي كان يتغزل بالنساء ويصفهن وصفا شعريا دقيقا على الرغم من انه ولد اعمى؟

* * *

● ٤ ـ ما الذي لا ياكل مع انه يطعم الاحياء .. ولا يشرب مع انه يعيش في الماء؟

* * *

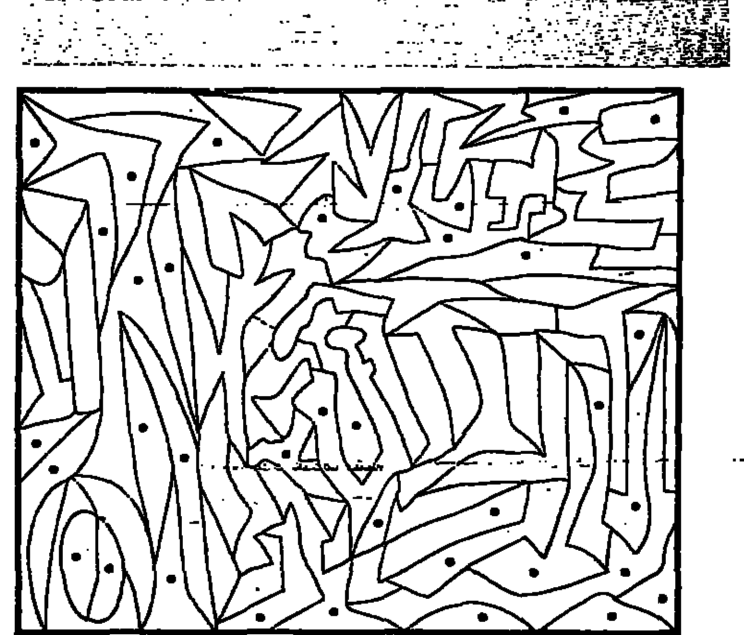
● ٥ ـ ما نصف النصف مقسوما على نصف؟

* * *

● ٦ ـ ما اقدم اسرة مالكة في العالم؟

* * *

● ٧ ـ لماذا تعتبر الكلاب في سيبيريا ، اسرع الكلاب في العالم اجمع؟



ما الطريق التي يجب ان يسلكها السهم كي يخرج من الطرف الآخر؟

املأ مساحة القطع المنقطة ، تحصل على رسم معين .

شبكة «الانوار»

● افقيا:

١ ـ ملك فرنسي في عهده تأسست جامعة باريس ، لاعب كرة عالمي .
٢ ـ ممثل فرنسي راحل ، ماركة تلفزيونات ، اداة شرط .
٣ ـ ثقلة النوم ، ارجع ، شاعر عباسي قال:
السيف اصدق انباء من الكتب
في حده الحد بين الجد واللعب
، مدينة فرنسية .
٤ ـ سرب ، ضمير متصل ، محلة في بيروت ، نوتة موسيقية .
٥ ـ ممثل سوري ، حرك ، تهرول .
٦ ـ عاصمة اوروبية ، وزير لبناني اسبق ونائب حالي ، مقاطعة بريطانية .
٧ ـ اسم اقدم مدينة مسورة في العالم ، ضد عاجز ، اغنية لام كلثوم .
٨ ـ قصد المكان ، نسي ، الاسم الثاني لنائب لبناني .
٩ ـ ضمير متصل ، مرتفع ، رثى ، جزيرة اندونيسية .
١٠ ـ عملة اسيوية ، الاسم الثاني لمحرر في «الانوار» .
١١ ـ للمنادى ، يضع خلسة ، يئس .
١٢ ـ عكسها عاصمة الضباب ، ولاية اميركية .
١٣ ـ ركيزة .
١٤ ـ من الجواهر ، ممثلة بريطانية ، مرتفع .
١٥ ـ يتعب ، مدينة في الولايات المتحدة ، جزيرة في المتوسط ، مطرب اوروبي .
١٦ ـ نقابي لبناني ، الطلقة الوجه .
١٧ ـ مرض ، يحمله كل شخص ، اولاد البقر ، من المرطبات .
١٨ ـ من عوامل البحر ، هشم ، نوع ، تعمر ، املي .
١٩ ـ ملحد ، الاسم الثاني لممثل مصري ، يستقبل الطائرات ، كمين .
٢٠ ـ قاص اميركي شهير ، عشب ، مرض ، مدينة ايرانية .
٢١ ـ راسله ، يسير ، نبع في الشوف .

● عموديا:

١ ـ ولاية اميركية ، ممثل لبناني .
٢ ـ مؤرخ لبناني راحل ، نضج .
٣ ـ طري ، الاسم الاول لرئيس لبناني سابق ، ثوب ، جاوز او مضى .
٤ ـ نعم بالاجنبية ، عكسها صوت الناقة ، كلها ويلات .
٥ ـ الاسم الثاني لمذيعة في «صوت لبنان العربي» ، انجد ، مدينة مصرية ، متشابهان .
٦ ـ ناصر وعاضد ، يابسة ، الملكة بالاجنبية ، من الازهار .
٧ ـ نصف وفاء ، بمعنى فقير ، الاسم الاول للاعب كرة في منتخب الكويت ، عسل .
٨ ـ مطر ، فترة ، اداة شرط ، امر عظيم .
٩ ـ شحذ السكين ، زعيم عربي راحل .
١٠ ـ جدها في ايتام ، قرار ، عاصمة اوروبية .
١١ ـ طرقهم ، ينتمي ، يكسب .
١٢ ـ كلب ، اديبة لبنانية .
١٣ ـ سحب السيف ، شدة ، مناص .
١٤ ـ جدها في منظور ، عكسها غضب من ، ملك فرنسي توفي بالطاعون .
١٥ ـ اضاءة ، منطقة ليبية .
١٦ ـ الاسم الاول لمطرب عالمي ، عاصمة اسيوية ، دولة اسيوية .
١٧ ـ اقسام ، ممثلة مصرية راحلة .
١٨ ـ احرز ، اداة احدى الحواس ، عاشق شهير ، ذئب ، الاسم الثاني لوزير لبناني سابق .
١٩ ـ انحاز الى ، يخصك ، ضمير متصل ، تسيرين ، متشابهان .
٢٠ ـ شجر خالد ، احد الشهور ، جميلة ، مدينة لبنانية .

لعبة الفوارق

٢٥ فارقا بين الرسم الاول والرسم الثاني حاول ان تجدها في اقل من عشرين دقيقة .

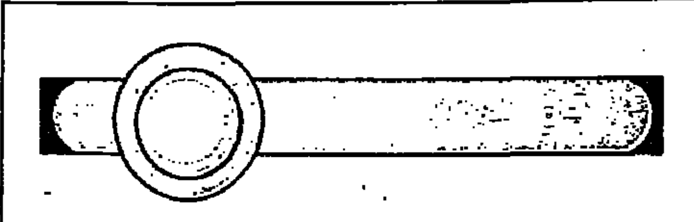
حل الكلمة المفقودة: عود
حل سر الارقام: كرة القدم

حل اختبر ذكاءك:
١ ـ الثاني . لان الضوء اسرع من الاثنين .
٢ ـ امك .
٣ ـ لا شيء . لانه لا يمكن ان يتحول السكر الى شاي .
٤ ـ خمس دقائق . لان كل قطة من المائة تستغرق خمس دقائق في قتل فارة .
٥ ـ التماسيح .
٦ ـ بينهما .

حل الرسم الخفي

حل لعبة الطريق

حل لعبة الفوارق



غد الرياضة لا غد الاشخاص

الفرصة امام المدرب واللاعب والاداري متاحة خارج حدود بلادنا بشكل لا يمكن اعتباره يمس بكرامة احد ، عندما يقال لواحد من هؤلاء لقد انتهت فرصتك وبدأ دور سواك .

وفرصة العمل هي بلا حدود قياسا الى النتائج والعطاء .

فاذا كان الانتاج جيدا استمر الاداري في مكانه . والمدرب في عمله . واللاعب في ملعبه .

اما اذا انتهى الزمن المحدد وظل العطاء دون المستوى المطلوب ، فنتيجته معروفة وهي العزل .

فاذا هزم الفريق عدة مرات وامام فرق هو افضل منها ادارة وثراء وإعدادا، عزلوا الاداري والمدرب .

واذا سقط المنتخب حيث كان مقدرا له ان ينجح . اقالوا المدرب والمدير والاداري .

واذا استمر السقوط بلا سبب مفهوم ، نزعوا الثقة من الاتحاد المسؤول ، وكلفوا ادارة جديدة امر ادارة اللعة بمفهوم مختلف وضمن فترة محددة بزمن .

عندنا يحدث العكس ، يسقط الفريق . يضيع المنتخب، تتوه الادارة ، فلا احد يستقيل ، ولا احد يقيل . والامثلة كثيرة ولا لزوم لنكء الجراح .

الذي يفترض الحديث عنه هو ضرورة الوقوف مع الذات ، ولو مرة في العمر .

ومراجعة الحسابات ولو مرة في السنة .

واعتماد مبدأ النقد الذاتي ، ولو مرة في الشهر .

فالتقويم امر واجب .

والمراجعة لا مفر منها .

والثواب والعقاب لا يعقل تجاهلهما باستمرار .

صحيح ان الاداري يعمل في بلادنا لوجه الله .

وصحيح ان المدرب قد لا يجد احيانا من يعطيه ولو اعطى احسن النتائج .

وصحيح ان اللاعب يؤدي دوره مقابل «مرتب» هو من الضآلة بحيث لا يجوز ذكره هنا .

ولكن الصحيح الذي يجب الا ننساه . اننا نمارس الرياضة على اساس الهواية . وان هؤلاء ارتضوا العمل وفق هذا المنطلق . فاذا شعروا ان حقهم قد غبن ، فلماذا استمروا ولم يعترضوا ويطالبوا على الاقل بتعديل النظام .

حتى في الهواية يجب ان يكون النظام ساري المفعول ، بمعنى ان يكون هناك ثواب وعقاب ، لانه لم يعد مقبولا ان تبقى الحركة الرياضية تحت سيطرة بعض الفاشلين او الهواة الذين ظنوا ان الرياضة انما وجدت لملء اوقات فراغهم بالذات .

وفراغ الرياضة يجب ان يملأ الان ، وبسرعة بعمل مدروس ومخططات واضحة ، اذا كنا نبحث عن غد الرياضة وليس عن غد اشخاصها .

فريد خوري

سيدان لكرة القدم الافريقية

تربع ابناء الكاميرون على عرش كرة القدم الافريقية في علم ١٩٨٤ ولكن مصر فازت بكاس بطولة كرة القدم .

فقد فاز الزمالك بكاس الاندية ابطال الدوري وفاز الاهلي بكاس الاندية ابطال الكؤوس في حين فازت الكاميرون بكاس الامم في ساحل العاج العلم الماضي .

كما كانت الكاميرون احدى الدول الافريقية الثلاث التي تاهلت لنهائيات كرة القدم في اولمبياد لوس انجلوس وهزمت الكونغو في نهائي بطولة غرب افريقيا الاقليمية .

ووصلت دول من شمال وغرب افريقيا وهما يعدان تقليديا معقل الرياضة في القارة الى الادوار قبل النهائية في جميع المسابقات الكبرى .

ولكن وقعت عدة صدمات . فقد فشلت غانا في محاولتها للاحتفاظ بكاس الامم وانهار فريق اشانتي كوتوكو حامل كاس الاندية ابطال الكؤوس في الجولة الاولى امام فريق مغمور من انغولا هو بريميرو دي مايو ولم تحقق توغو الامال التي عقدت عليها والتي اظهرتها في ١٩٨٣ .

■ هذه الاحذية بانتظار من ينقلها ليلعب فوتبول ■

□ اصبحت تمارين منتخب اتحاد كرة القدم تقتصر على لاعبين لم يدعهم الاتحاد الى....التمرين . انما تواجدهم في الملاعب اتاح لهم في مجال التدريب تحت اشراف المدرب البلغاري تيودور .

□ قيل ما معناه انه اذا عادت تشكيلة المنتخب الاساسية للتمرين فجميع الذين يتمرنون الان سيبعدون عن المنتخب!

□ معظم لاعبي اندية الدرجة الممتازة بدأت فرقهم تشكو من النقص الظاهر في لياقتهم البدنية نتيجة عدم جدية التمارين والمباريات!

□ قيل لو ان المباريات سائرة كما يجب في الملاعب لما كانت صحيفة واحدة نشرت خبرا واحدا عن ادارات الاندية والاتحادات!

□ معظم لاعبي الاندية الممتازة لا زالوا يشاركون في مباريات فرق الاحياء وتلك غير المرخصة بعدما اصبحت فرقهم الاصلية لا تلعب الا في المناسبات!

□ رئيس ناد رياضي تعود طوال العام ان «يطعم» المحررين الرياضيين باخباره الشخصية و«نشاطات» ناديه التجارية باسلوب يقزز النفس . ودون ان يتفضل مرة واحدة ويتواضع ويقصر هذه الاخبار على اللاعبين وحدهم!

□ بعض الاتحادات التي لا تعمل ولا تدع جمعياتها تنشط العابها تعيش «عصرها الذهبي» لان الصحافة اغمضت عينيها عنها وفتحتها على اتحاد كرة القدم وحده!

□ اللجنة الرئيسية لحكام كرة القدم لا تزال تتجاهل ما ارتكبته بعثة الحكام في الدمام فلم تتفضل للتحقيق واتخاذ القرارات المناسبة بحق الذين اساءوا الى سمعة جهاز التحكيم في السعودية!

□ وعن هؤلاء الحكام قيل ان خلافهم هناك تطور من تبادل الشتائم الى الضرب بالايدي وبكل ما طالته ايديهم!

□ رياضي قديم سمع يقول ما معناه انه بات من الضروري تجميد سفر كل البعثات الرياضية الى الخارج حرصا على سمعة الوطن الرياضية من الناحيتين الفنية والاخلاقية !

□ اتحاد العاب القوى واندية عمشيت والكهرباء والمون لاسال وحصارات هي الوحيدة التي ارسلت بطاقات معايدة الى المحررين الرياضيين . اما سائر الاتحادات والاندية فانها اكتفت بالمطالبة بالمزيد من نشر اخبار اداريها ووجهائها وصورهم الكريمة!

نتائج تصفيات كأس انكلترا لكرة القدم
تأجيل مباراة سلتيك ـ مورتون بسكوتلندا
تيزي اوزو يتصدر الدوري الجزائري

اسفرت مباريات امس في اطار كاس انكلترا لكرة القدم عن النتائج الفنية التالية :

برانسلي ٤ ـ ريدينغ ٣
بيرمنغهام صفر ـ نورويتش صفر
برايتون ١ ـ هال سيتي صفر
بريستول روفرز ١ ـ ايبسويتش ٢
بورتون ١ ـ ليستر ٦
كارلايل يونايتد ١ ـ داغنهام صفر
تشيلسي ٢ ـ ويغان اتليتيك ٢
كوفنتري ٢ ـ مانشستر سيتي ١
دونكاستر ١ ـ كوينز بارك رانجرز صفر

جيلينغهام ـ كارديف (تاجلت حتى ٨ الجاري)
ايلفورد ١ ـ ارسنال ١
ليفربول ٣ ـ استون فيلا صفر
لوتن ١ ـ ستوك ١
مانشستر يونايتد ٣ ـ بورنماوث صفر
ميدلسبورو صفر ـ دارلينغتون صفر
ميلوول ١ ـ كريستال بالاس ١
نوتس كاونتي ٢ ـ غريمسبي ٢
نوتنغهام فورست ـ نيوكاسل (تقام اليوم)
اولدهام ٢ ـ برنتفورد ١
اورينت ٢ ـ وسن بروموتش ١
بورتسماوث صفر ـ بلاكبورن صفر
شروزبوري صفر ـ اوكسفورد ٢
ساوثهامبتون ٤ ـ ساندرلاند صفر
تلفورد ٢ ـ برادفورد ١
توتنهام ١ ـ شارلتون ١
واتفورد ٥ ـ شيفيلد يونايتد صفر
وستهام ٤ ـ بورتفيل ١
ويمبلدون ٣ ـ بورنلي ١
وولفرهامبتون ١ ـ هورسفيلد ١
يزوك ٣ ـ والسول صفر
فولهام ٢ ـ شيفيلد ونسداي ٣

وجرت اول من امس مباراة فاز فيها ريفرتون على ليدز بهدفين للاشيء.

سكوتلندا

اسفرت تصفيات الدوري السكوتلندي لكرة القدم عن النتائج التالية :

أبردين ٢ ـ هيبرنيان صفر
سلتيك ومورتون تاجلت لسوء ارضية الملعب
داندي ٢ ـ رانجرز ٢
هارتس ٥ ـ دامبارتون ١
سانت ميرن ١ ـ داندي يونايتد صفر .

الدوري الجزائري

اسفرت مباريات الاسبوع الثاني والعشرين التي اجريت في اطار بطولة دوري الجزائر لكرة القدم عن النتائج الآتية :

تيزي اوزو ـ بلدية وهران ١/٤
حسين دي ـ تيارات ٦/ صفر
بسكرة ـ كولو ١/٢
عين مليله ـ جيلمه صفر / صفر
سطيف ـ تلمسان ١/١
بوفارق ـ قبه ١/٢
بلدية الجزائر ـ برج منايل صفر / صفر

وهران ـ بلكورت صفر / صفر
حراش ـ بلعباس مؤجل
عنابه ـ شليف مؤجل

وفيما يلي ترتيب فرق المقدمة :

	نقط	لعب
١ ـ تيزي اوزو	٥١	٢٢
٢ ـ كولو	٥١	٢٢
٣ ـ حسين دي	٤٨	٢٢
٤ ـ بلدية وهران	٤٧	٢٢
٥ ـ تلمسان	٤٧	٢٢
٦ ـ سطيف	٤٦	٢٢
٧ ـ وهران	٤٥	٢٢
٨ ـ برج منايل	٤٥	٢٢
٩ ـ بوفارق	٤٥	٢٢

تامارا ماكيني بطلة سباق التعرج الالبي

حققت المتزلجة الاميركية تامارا ماكيني مفاجأة بارزة امس على منحدرات ماريبور اليوغوسلافية حين فازت بسباق التعرج للسيدات ضمن نهائيات كاس العالم للتزلج الالبي مسجلة وقتا قدره دقيقة و٢٤ ثانية و٦ بالمئة من الثانية لمجموع مرحلتي السباق .

اما على صعيد الترتيب العالمي للمتزلجات فقد جاء على الوجه الاتي :

١ ـ الالمانية الغربية مارينا كيهل ٨٨ نقطة .
٢ ـ النمسوية اليزابيت كيرشلر والسويسرية ايريكا هيس ٧٠ نقطة .
٤ ـ السويسرية زو هاس ٦٥ نقطة .
٥ ـ السويسرية ماريا واليسر ٦١ نقطة .
٦ ـ الفرنسية كريستيل غينيار .
٧ ـ السويسرية فيرني شنايدر والسويسرية ميشيلا فيجيني .
٩ ـ السويسرية بريجيت اورتيللي .
١٠ ـ الالمانية الغربية ميشيلا جيرج .

■ مارك جيراردبللي يجتاز احدى البوابات الصعبة خلال مرحلة حاسمة من سباق بادوايس ■ (ا ف ب ـ راديو)

ماكنرو بطل لاس فيغاس لكرة المضرب ومتصدر القائمة العالمية لعام ١٩٨٥
غونتهاردت وتاروتزي بنهائي بطولة العالم للزوجي

فاز لاعب التنس الاميركي جون ماكنرو في مسابقات بطولة ابطال التنس في لاس فيغاس التي تبلغ قيمة جوائزها ١.٣ مليون دولار على الاميركي جيمي كونورز . وكانت نتيجة الاشواط ٦ ـ ٣ ، ٤ ـ ٦ ، ٦ ـ ٢ .

كما فاز غيليرمو فيلاس الارجنتيني على ايفان لندل التشيكوسلوفاكي ٦ ـ ٤ ، ٧ ـ ٥ .

وفاز يانيك نواه الفرنسي على فيتاس غيرولاتيس الاميركي ٦ ـ ٣ ، و٢ ـ ٦ و٦ ـ ٤ .

وفاز جيمي ارياس الاميركي على جوهان كريك الاميركي ٧ ـ ٦ و٧ ـ ٥ .

بطولة العالم للزوجي

وعلى صعيد تصفيات بطولة العالم الزوجي ، صعد الى الدور نصف النهائي الثنائي المؤلف من السويسري هاينز غونتهاردت والمجري بالاسز تاروتزي وهو الثنائي الذي فاز بهذه البطولة عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣ . وكان صعودهما على حساب الزوجي التشيكوسلوفاكي المؤلف من بافل سلوزيل وتوماس سميد ٦ ـ ٣ ، ٦ ـ ٤ ، ٧ ـ ٦ .

وهكذا فان غونتهاردت ـ تاروتزي سيلعب ضد الثنائي المؤلف من الافريقيين الجنوبيين ستيف دنتون وكيفن كورن والذي صعد بعد فوزه على الثنائي المؤلف من الاوسترالي مارك ادموند سون والاميركي شيروود ستيوارت ٦ ـ ٤ ، ٧ ـ ٦ ، ٦ ـ ٣ .

وثاني مباراتي الدور نصف النهائي سوف تكون بين الاميركيين كين فلاش وروبرت سيغوزو من جهة والثنائي المختلط والمؤلف من البولوني وجتك فيباك والاميركي ساندي ماير .

ماسترز الناشئين

وعلى صعيد مباريات الماسترز للناشئين في مدينة بيرمنغهام الانكليزية فاز السويدي ستيفن اوبرغ على السويدي جواكيم نيستروم ٦ ـ ٤ ، ٦ ـ ٤ . والاميركي سامي غيامالفا على التشيكي كارل نوفاسيك ٧ ـ ٥ ، ٦ ـ صفر .

ترتيب الابطال

ونشر الاتحاد الدولي ترتيب افضل اللاعبين العالميين فجاءت اللائحة كما يلي (الجنسية اميركية ما لم يذكر غير ذلك) :

١ ـ جون ماكنرو ، ٢ ـ جيمي كونورز ، ٣ ـ التشيكي ايفان ليندل ، ٤ ـ السويدي ماتس ويلاندر ، ٥ ـ الاكوادوري اندرس غوميز ، ٦ ـ السويدي اندرس جاريد ، ٧ ـ السويدي هنريك سون ستوروم ، ٨ ـ الاوسترالي بات كاش ، ٩ ـ ايليوت تلتشر ، ١٠ ـ الفرنسي يانيك نواه ، ١١ ـ السويدي جواكيم نيستروم ، ١٢ ـ أرون كريكستين ، ١٣ ـ يوهان كريك ، ١٤ ـ جيمي ارياس ، ١٥ ـ الافريقي الجنوبي كيفوركورن ، ١٦ ـ التشيكي توماس سميد ، ١٧ ـ فيتاس غيرولاتيس ، ١٨ ـ جين ماير ، ١٩ ـ الاسباني خوان اغيليرا ، ٢٠ السويدي ستيفن ادبرغ .

الاحد الكروي

تقام اليوم الاحد ثلاث مباريات في كرة القدم وفق البرنامج التالي :

ـ على ملعب الصفاء : يلتقي الرياضة والادب مع التضامن بقيادة طاقم من الحكام السوريين وذلك في اطار مرحلة الاياب لدورة كأس الاضحى .

ـ على ملعب السلام في المرداشية : يتقابل وديا التمثل ـ زغرتا مع فريق الامن العام .

ـ على الارض المجاورة لقاعة المدينة الرياضية يتبارى جون الشوف مع الحرية ـ عائشة بكار .

وتقام المباريات الثلاث في تمام الساعة الثانية والنصف بعد الظهر .

لويس يستعد لرقم عالمي بالقفز العريض

اكد العداء الاميركي كارل لويس انه سوف لن يشارك ببطولة العالم لالعاب القوى داخل الصالات والتي تقام يومي ١٨ و١٩ الجاري في العاصمة الفرنسية باريس .

وذكر لويس، الفائز باربع ذهبيات اولمبية، انه سوف يمضي فصل الشتاء في الاستعداد لتحطيم الرقم القياسي العالمي بالقفز العريض والذي يحمله مواطنه بوب بيمون منذ عدة سنوات .

بطولة السباحة في فاييت فيل

جاءت نتائج بطولة السباحة في مدينة فاييت فيل الاميركية والتي تشارك بها عدة دول كما يلي :

□ انسات (٢٠٠ متر بدل متنوع) :
١ ـ الولايات المتحدة «أ»
٢ ـ الاتحاد السوفياتي
٣ ـ الولايات المتحدة «ب»
٤ ـ كندا «أ»
٥ ـ كندا «ب»

□ انسات ٢٠٠ متر حرة :
١ ـ الالمانية الشرقية استريد شتراوس
٢ ـ الاميركية جوليان بروسمان
٣ ـ هايك فريدريش (المانيا الشرقية)
٤ ـ الاميركية تيفاني كوهن
٥ ـ الاميركية ماري وايت .

لاعب البيسبول الاميركي الافضل

■ بيتر اوبروث، الذي عرفناه كمنظم لاولمبياد لوس انجيلوس وهو رئيس رابطة اندية البيسبول الاميركية، يقدم جائزة الحذاء الذهبي للاعب اوديبي ماكدويل الذي اختير كافضل لاعب بيسبول اميركي لعام ١٩٨٤ . ويلعب اوديبي مع تكساس رانجرز ■ (اب ـ راديو خاص)

الدوري الاميركي لكرة السلة

اسفرت تصفيات الدوري الاميركي لكرة السلة عن فوز شيكاغو بولز على ميلووكي باكس ١٠٦ ـ ١٠١، وبوسطن سلتيك على نيويورك كنيكس ١٠٥ ـ ٩٤، ونيوجرسي نتس على فينيكس سانز ١٠٥ ـ ٩٨، وديترويت بيستونز على اتلانتا هوكس ١٣٤ ـ ١١١، وكنساس سيتي كينغز على لوس انجيلوس كليبرز ١٣٢ ـ ١١٢، ويوتاه جاز على دنفر نوغتس ١١٨ ـ ١٠٨، ولوس انجيلوس لايكرز على بورتلاند بلايزرز ١٢٠ ـ ٩٥ .

فوز الانصار على الاهلي عاليه ٣ ـ ١ بكرة القدم

في نطاق استعداده لمبارياته الخارجية المقبلة لعب فريق الانصار بعد ظهر امس على ملعب الشبيبة ضد فريق الاهلي عاليه وفاز عليه بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة وبعدما كان متقدما في الشوط الاول باصابة مقابل لا شيء .

سجل للانصار ابراهيم الدهيني في الدقيقة العاشرة من الشوط الاول وفي الدقيقة ٣٤ من الشوط الثاني واحرز الاصابة الثالثة بيب عيتاني في الدقيقة ٤٣ .

اما اصابة الاهلي عاليه فسجلها ناجي حسنية في الثواني الاخيرة من المباراة .

قاد المباراة الحكم يوسف همدر يعاونه محي الدين سعيدون وفؤاد الاتات .

نادي بودا يذيع برنامج نشاطاته الرياضية لعام ١٩٨٥

اذاع نادي بودا روزنامة نشاطه الرياضي المتنوع لعام ١٩٨٥ وهي تتضمن عدة بطولات فيما يلي لائحة بها موزعة عبر التسلسل الزمني .

● كانون الثاني : كونغ فو ١٠ ـ تايكواندو ١٩ ـ جيدو ٢٥ .
● شباط : فروسية ٣ ـ ملاكمة ٨ ـ جمباز ١٦ ـ كونغ فو ٢١ .
● اذار : جيدو ٣ ـ فروسية ١٠ ـ تايكواندو ٢٣ ـ ملاكمة ٢٩ .
● نيسان : جيدو ٥ ـ كونغ فو ١١ ـ جمباز ٢٠ ـ تايكواندو ٢٧ .
● ايار : فروسية ١ ـ جيدو ٥ ـ كرة طاولة ٩ ـ ملاكمة ١٧ ـ كونغ فو ٢٣ .
● حزيران : تايكواندو ٨ ـ جمباز ١٥ ـ جيدو ٢٨ .
● تموز : فروسية ٧ ـ ملاكمة ١٢ ـ سباحة ٢٠ ـ كونغ فو ٢٥ ـ كرة ماء ٣٠ .
● آب : جيدو ٢ ـ كرة طاولة ٦ ـ تايكواندو ١٠ ـ كرة ماء ١٣ ـ جمباز ١٧ ـ سباحة ٢٤ ـ ترمبولين ٣٠ .
● ايلول : سباحة ٧ ـ مهرجان الاطفال ١٤ ـ فروسية ٢٢ ـ كرة ماء ٢٤ ـ جيدو ٢٧ .
● تشرين الاول : جمباز ٦ ـ كونغ فو ١٠ ـ تايكواندو ١٩ ـ ملاكمة ٢٥ .
● تشرين الثاني : جيدو ٣ ـ كونغ فو ١٤ ـ فروسية ٢٢ ـ تايكواندو ٣٠ .
● كانون الاول : جيدو ٦ ـ جمباز ١٤ ـ مهرجان عيد الميلاد ٢٤ ـ فروسية ٢٩ .



■ الملاكمان ليفينغستون براميل (الاسود) وراي بوم بوم مانسيني لدى اعلانهما عن مباراة الثار المقررة يوم ١٦ شباط المقبل للتنافس على لقب بطولة العالم بالملاكمة لوزن الخفيف (الاتحاد العالمي للملاكمة) . وسبق لبراميل ان جرد مانسيني من اللقب في حزيران الماضي ■

(اب ـ راديو ـ خاص)

فوز جون الشوف على الاهلي الغبيري

في مباراة ودية بكرة القدم اقيمت على ملعب جامعة بيروت العربية فاز جون الشوف على الاهلي الغبيري بهدفين للاشيء سجلهما عدنان دمج ومحمود صيداني .

الاتحاد هو صانع القرار !

كل تحرك يقبل عليه اتحاد كرة القدم لوضع الامور في نصابها، واعطاء كل ذي حق حقه، ينبري اشخاص له، ويحاولون عرقلته، في شتى الاتجاهات، مما يترك اسوأ النتائج بالنسبة لاصحاب الحقوق، الذين ينامون على امل الاستيقاظ وحقوقهم قد ردت اليهم، لكن هذا النفر، في سبيل العرقلة فحسب، لا يترك للاتحاد ان يأتي عمله في خانة الحق والمنطق .

ان الاتحاد الحالي قد ورث عن العهود السابقة واللجان الماضية قبل عام ١٩٧٠ تركة كبرى من المشاكل لم تحل، في وقتها، وأتت ازمة العشر سنوات، لتظل هذه عالقة. ولما اتيح للاتحاد الحالي، البحث في كل قضية منها، قامت قيامة البعض من مسؤولي الاندية، وهم بالمناسبة، ليس لهم اية علاقة بها من قريب او بعيد، ولما تهدأ بعد، محاولين التصدي لقرارات قد تصدر عن اللجنة العليا لتصحيح اوضاع شاذة في بعض الاندية، التي لها حقوق يجب الوصول اليها وتحقيقها، لان اللجان السابقة لم تفصل بها بالوقت المناسب، واليوم تتصاعد الاعتراضات للوقوف تجاه عدم حل هذه القضايا ومطالبة الاتحاد بعدم حلها وابقائها عالقة الى ما شاء الله !

فما معنى قيام مسؤول ناد معين، وآخر اداري، وثالث يفرقع صوته في مناسبة وبدون مناسبة معترضين على ايصال كل ذي حق الى حقوقه المشروعة، ومتوعدين ومهددين بالويل والثبور محملين اتحاد اللعبة مسؤولية ما يتخذ من قرارات وتأليب جمعيات اخرى لرفع صوتها ضد اتحاد اللعبة .

والصورة واضحة جدا، في هذه الايام، كل ما يقدم عليه اتحاد اللعبة، يقابل من جهة اخرى، بالرفض والاعتراض، والوقوف تجاه القرارات التي تصدر عن اللجنة العليا، والذي نأمله ان لا تكترث هذه بالاصوات الناشزة التي تصدر عن تلك الفئة المحمومة، لان القرارات تهم عددا ليس بالقليل من الجمعيات والاندية وحقوقها ظاهرة مشروعة، والاتحاد ليس بحاجة الى وصي او اوصياء لاخذ الموافقة على ما يتخذ من قرارات، انه صاحب القرار، وكل ما عدا ذلك يصب في خانة الحرتقة وتجميد نشاط الاتحاد وتصويره بأنه غير قادر على اصدار القرار المناسب، لكي تقوم معارضة له من قبل هؤلاء الذين سيصدمون من عدم وصولهم الى حقوقهم، وهكذا يصل اصحاب الاصوات الناشزة الى هدفين :

الاول اظهار الاتحاد بمظهر الضعف والثاني تحول الجمعيات التي انست بالاتحاد ايصالها الى حقوقها بأنه غير جاد فيما يسعى اليه وانه يتجاوب مع الفئة المعارضة، فتتحول الى جبهة المعارضة، وهذا ما تريد هذه الوصول اليه .

اعضاء اللجنة العليا ككل، واللجنة الثلاثية خاصة، يجب ان يكون لديهم الجرأة في صنع القرار الحازم والايجابي وانهاء جميع القضايا العالقة المتعلقة بتصنيف الجمعيات والاندية التي لديها الاوراق الثبوتية والادلة الدامغة، غير عابئة بنقيق الضفادع أو باصوات البوم التي تنعي بالخراب .

ان الاندية تتطلع الى اللجنة الثلاثية وبالتالي الى اعضاء الاتحاد ككل لصدور القرارات المناسبة واعطاء الجميع حقوقهم المهضومة، والفات من يهمهم الامر بأن الاتحاد هو للجميع دون استثناء ولسان حاله يقول : الاقربون اولى بالمعروف !

جميل شلالي

سيشهد علم ١٩٨٥ اخر مرحلة في تصفيات المناطق المختلفة في العالم في اطار بطولة كاس العالم لكرة القدم لعام ١٩٨٦ . ففي يوم ١٥ كانون الاول القادم في مكسيكو ستقوم لجنة تنظيم البطولة التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم باجراء قرعة المجموعات الست التي ستشترك في المرحلة النهائية في هذه البطولة ٢٤ دولة منها دولتان معروفتان سلفا وهما ايطاليا حاملة لقب البطولة السابقة والمكسيك (الدولة المنظمة للبطولة).

وفيما يلي برنامج تصفيات المنطقة الاوروبية:

ويصعد في هذه المنطقة ١٤ دولة (١٣ بالاضافة ايطاليا حاملة اللقب).

غير انه اذا انهزمت احدى الدول الاوروبية من الاول في المجموعة الاوقيانوسية خلال الدورة الترجيحية التي ستقام بينها فلن تصعد في هذه الحالة سوى ١٣ دولة اوروبية.

● المجموعة الاوروبية الاولى:

ويصعد منها المنتخب الذي يحصل على المركز الاول بينما يلعب المنتخب الحاصل على المركز الثاني فيها مباراتي ذهاب وعودة ضد ثاني المجموعة الخمسة لترجيح ايهما.

وترتيب هذه المجموعة هو الاتي ١/ بولندا ولها ثلاث نقط من مباراتين ٢/ البانيا ولها ثلاث نقط من ثلاث مباريات ٣/ بلجيكا ولها ثلاث نقط من ثلاث مباريات ٤/ اليونان ولها نقطة واحدة من مباراتين.

وفيما يلي المباريات المتبقية لفرق هذه المجموعة. يوم ١٩٨٥/٢/٢٧ تلعب اليونان مع البانيا ويوم ١٩٨٥/٣/٢٧ تلعب بلجيكا مع اليونان ويوم ١٩٨٥/٤/١٧ تلعب البانيا مع اليونان ويوم ١٩٨٥/٥/١ تلعب بلجيكا مع بولندا ويوم ٨٥/٥/١٩ تلعب اليونان مع بولندا ويوم ٨٥/٥/٣٠ تلعب البانيا مع بولندا ويوم ٨٥/٩/١١ تلعب بولندا مع بلجيكا.

● المجموعة الثانية: ويصعد منها الفريقان اللذان يحتلان المركزين الاول والثاني.

وترتيب هذه المجموعة هو كالاتي ١/ المانيا الغربية ولها اربع نقط من مباراتين ٢/ البرتغال ولها ٤ نقط من ثلاث مباريات ٣/ السويد ولها ٤ نقط من اربع مباريات ٤/ تشيكوسلوفاكيا ولها نقطتان من مباراتين ٥/ مالطة وليس لها نقط ولعبت ثلاث مباريات.

وفيما يلي مواعيد المباريات المتبقية لفرق هذه المجموعة.

تلعب مالطة مع البرتغال يوم ٨٥/٢/١٠ وتلعب البرتغال مع المانيا الغربية يوم ٢/٢٤ وتلعب المانيا الغربية مع مالطة يوم ٣/٢٧ وتلعب مالطة مع تشيكوسلوفاكيا يوم ٤/٢١ وتلعب تشيكوسلوفاكيا مع المانيا الغربية يوم ٥/١ وتلعب السويد مع تشيكوسلوفاكيا يوم ٦/٥ وتلعب تشيكوسلوفاكيا مع البرتغال يوم ٩/٢٥ وتلعب السويد مع المانيا الغربية يوم ٩/٢٥ وتلعب البرتغال مع مالطة يوم ٨٥/١٠/١٢ وتلعب المانيا الغربية مع البرتغال يوم ١٠/١٦ وتلعب تشيكوسلوفاكيا مع السويد يوم ١٠/١٦ وتلعب المانيا الغربية مع تشيكوسلوفاكيا يوم ١١/١٦ وتلعب مالطة مع السويد يوم ١١/١٧.

● المجموعة الثالثة. ويصعد منها دولتان

وترتيب هذه المجموعة كالاتي.. ١/ انكلترا ولها اربع نقط من مباراتين ٢/ ايرلندا الشمالية ولها اربع نقط من ثلاث مباريات ٣/ فنلندا ولها اربع نقط من اربع مباريات ٤/ رومانيا وليس لها نقط ولعبت مباراة واحدة ٥/ تركيا وليس لها نقط ولعبت مباراتين.

وفيما يلي مواعيد المباريات المتبقية لفرق هذه المجموعة:

تلعب ايرلندا الشمالية مع انكلترا يوم ٢/٢٧ وتلعب رومانيا مع تركيا يوم ٤/١٣ وتلعب ايرلندا الشمالية مع تركيا يوم ٥/١ وتلعب رومانيا مع انكلترا يوم ٥/١ وتلعب فنلندا مع انكلترا يوم ٥/٢٢ وتلعب فنلندا مع رومانيا يوم ٦/٦ وتلعب رومانيا مع فنلندا يوم ٨/٢٨ وتلعب تركيا مع ايرلندا الشمالية يوم ٩/١١ وتلعب انكلترا مع رومانيا يوم ٩/١١ وتلعب فنلندا مع تركيا يوم ٩/٢٦ وتلعب رومانيا مع ايرلندا الشمالية يوم ١٠/١٦ وتلعب انكلترا مع تركيا يوم ١٠/١٦ وتلعب انكلترا مع ايرلندا الشمالية يوم ١١/١٣ وتلعب تركيا مع رومانيا يوم ١٩٨٥/١١/١٤.

● المجموعة الرابعة: ويصعد منها فريقان.

وترتيب هذه المجموعة كالاتي.. ١/ فرنسا ولها ست نقط من ثلاث مباريات ٢/ يوغوسلافيا ولها ثلاث نقط من مباراتين ٣/ بلغاريا ولها ثلاث نقط من ثلاث مباريات ٤/ المانيا الشرقية ولها نقطتان من ثلاث مباريات ٥/ لكسمبورغ وليس لها نقط ولعبت ثلاث مباريات.

وفيما يلي جدول المباريات التي ستلعبها دول هذه المجموعة:

تلعب يوغوسلافيا مع لكسمبورغ يوم ٣/٢٧ وتلعب يوغوسلافيا مع فرنسا يوم ٤/٣ وتلعب بلغاريا مع المانيا الشرقية يوم ٤/٦ وتلعب لكسمبورغ مع يوغوسلافيا يوم ٥/١ وتلعب بلغاريا مع فرنسا يوم ٥/٢ وتلعب المانيا الشرقية مع لكسمبورغ يوم ٥/١٨ وتلعب بلغاريا مع يوغوسلافيا يوم ٦/١ وتلعب المانيا الشرقية مع فرنسا يوم ٩/١١ وتلعب لكسمبورغ مع بلغاريا يوم ٩/٢٥ وتلعب يوغوسلافيا مع المانيا الشرقية يوم ٩/٢٨ وتلعب فرنسا مع لكسمبورغ يوم ١٠/٣٠ وتلعب المانيا الشرقية مع بلغاريا يوم ١١/١٦ وتلعب فرنسا مع يوغوسلافيا يوم ١٩٨٥/١١/١٦.

● المجموعة الخامسة: ويصعد منها المنتخب الحائز على المركز الاول في حين يلعب الثاني مباراتي ذهاب وعودة مع ثاني المجموعة الاولى.

وترتيب هذه المجموعة كالاتي ١/ المجر ولها ست نقاط من ثلاث مباريات ٢/ النمسا ولها اربع نقط من ثلاث مباريات ٣/ هولندا ولها نقطتان من ثلاث مباريات ٤/ قبرص وليس لها نقط ولعبت ثلاث مباريات.

وفيما يلي جدول المباريات المتبقية لدول هذه المجموعة:

تلعب هولندا مع قبرص يوم ٢/٢٧ وتلعب المجر مع قبرص يوم ٤/٣ وتلعب النمسا مع المجر يوم ٤/١٧ وتلعب هولندا مع النمسا يوم ٥/١ وتلعب النمسا مع قبرص يوم ٥/١٤ وتلعب المجر مع هولندا يوم ١٩٨٥/٥/١٤.

المعلومات السرية تحد من نشاط المجرمين

يعمل بائعو المعلومات السرية من اماكن سرية في ضواحي لوس انجيليس ومن مئات المدن الاميركية في شتى انحاء الولايات المتحدة وكندا، وينقلون معلوماتهم بواسطة الهاتف الى دوائر الشرطة.

وقد ادى نقل المعلومات التي ينقلها هؤلاء خلال بضع السنوات القليلة الماضية الى اعتقال الالوف من المجرمين. وفي لوس انجيليس اسفر نشاط بائعي المعلومات السرية الى اعتقال عصابة من اربعة اشخاص خلال شهر تشرين الاول عام ١٩٨٣. وكان افراد هذه العصابة قد اغتالوا احد الصحافيين في التلفزيون ويدعى جيري دنفي وصديقته.

والفضل في هذه الاعتقالات يعود الى بائعي المعلومات السرية الذين تنشر الصحف الاميركية نشاطهم بعناوين بارزة.

ويقول الليفتنانت دان كوك في دائرة الشرطة في لوس انجيليس: لقد ساهمت المعلومات السرية التي تلقتها دائرة الشرطة في لوس انجيليس في الحد من نشاط مهربي المخدرات الذين اعتقل معظمهم.

ويذكر انه خلال العقد الماضي تم تاسيس مؤسستين في الولايات المتحدة مهمتهما تلقي المعلومات عن نشاط المجرمين والمهربين من مخبرين سريين ونقل هذه المعلومات الى دوائر الشرطة واحدى هاتين المؤسستين مقرها في ضواحي اونتاريو ويبعد هذا المقر حوالي ٤٠ ميلا شرقي لوس انجيليس.

ومقر هذه المؤسسة محاط بحراسة مشددة. وتعمل شبكة تلفزيونية حول المقر تظهر على شاشاتها اية حركة بالقرب من المقر. وفي داخل المقر موظفات على الهاتف يسجلن مخابرات هاتفية من مجهولين ينقلون الى المقر ما لديهم من معلومات هامة.

والعمل في المقر على مدار ايام الاسبوع وليل نهار. ومكان هذا المقر لا يزال سرا. ولا تسال الموظفة على الهاتف اسم المتكلم الذي يدلي بمعلومات تؤدي الى اعتقال مجرم ارتكب جريمة قتل او مجرم اخر اغتصب فتاة، او مهرب مخدرات.

ويقدم المسؤولون عن جهاز هذا المقر السري مكافآت مالية للذين يقدمون المعلومات السرية. والمكافأة المالية تكون عادة بالنسبة لاهمية المعلومات.

ومنذ تاسيس هذا المركز لتلقي المعلومات السرية علم ١٩٧٢ تلقى حتى نهاية علم ١٩٨٣ حوالى ٥٨ الف مخابرة هاتفية تضمنت معلومات هامة ادت الى اعتقال ٦٠٥٠ متهما بنشاط مخالف للقوانين ادين منهم ٢٢٠٠ مجرم. ودفعت المؤسسة حوالى ١٤٩ الف دولار مكافأة مالية للمخبرين. واكبر مكافأة بلغت ٥٠٠ دولار.

وكان نائب الشريف في لوس انجيليس بيل براونيل قد اسس هذا المركز لتلقي المعلومات السرية وبيعها الى الشرطة علم ١٩٧٢ في محاولة للقبض على تجار المخدرات. ويقول براونيل: ان نسبة الاجرام في ازدياد. وبدا لي بكل وضوح ان السبب الرئيسي وراء زيادة اعمال الاجرام يعود الى تجارة المخدرات وترويج هذه السموم بين المواطنين.

الا ان نشاط مؤسسة تلقي المعلومات السرية توسع واصبح يشمل عدا عن ملاحقة المخدرات، ملاحقة المجرمين الذين يرتكبون جرائم قتل، او سرقة سيارات ومصارف وتزوير المستندات وبوالص التامين على الحياة.

وخلال علم ١٩٧٦ اسس غريغ ملكاليس مؤسسة اطلق عليها اسم مؤسسة «القبض على مرتكبي الجرائم» هدفها ملاحقة مرتكبي الجرائم بعد ان ازدادت نسبتها بكثرة في نيومكسيكو. ويقول ملكاليس:

نعرف ان عمل مؤسستنا ليس بالامر اليسير، الا انه يتوجب على المواطنين الاتصال بنا اذا كان لديهم اية معلومات تؤدي الى اعتقال اي مجرم.

ويؤكد كل من براونيل وملكاليس ان من اولى شروط المؤسسة عدم الافصاح عن اسم المخبر مهما كان الامر. ويقول براونيل: اذا قدم لنا شخص ما معلومات حول نشاط عصابة ما، او عضو في عصابة ما فان المؤسسة تحتفظ باسمه ولا تفصح عنه اطلاقا حتى لا ترغمه الشرطة او المحكمة على الحضور للادلاء بشهادته والتوقيع على المعلومات السرية التي ادلى بها.

ويؤكد براونيل انه لم ينشىء مؤسسته بقصد الحصول على ارباح مادية، ويضيف: ان موازنة مؤسستي لعلم ١٩٨٤ تبلغ ٦٠٧،٨٠٠ دولار بما في ذلك رواتب الموظفين والموظفات الذين يبلغ عددهم ٣٥ موظفا. وتدفع المؤسسة مبلغ ١٤٤ الف دولار الى دائرة الهاتف لقاء مخابرات هاتفية سنويا. ويتابع:

وتشمل الموازنة ايضا دفع المكافآت المالية للمخبرين السريين. وقد خصص في الموازنة بين ٤٥ الف دولار و٥٥ الف دولار كمكافآت.

وتقول ميريام ايكرت مساعدة مدير المؤسسة التي يرئسها براونيل ان للمؤسسة فروعا في ٣٧٠ مدينة في الولايات المتحدة، وان جزءا كبيرا من الموازنة يتم عن طريق تبرعات.

ويبلغ عدد فروع المؤسسة التي يرئسها ملكاليس ٤٥٠ فرعا في عدة ولايات اميركية وفي عدد من المدن الكندية.

بيا زادورا تزوجت المال!

خلق زواج بيا زادورا موجة عارمة من الانتقاد في الولايات المتحدة الاميركية. وأسباب ذلك عائدة الى كون الزوج طاعنا في السن لكنه غني جدا. ومنذ ذلك التاريخ أصبحت بيا نجمة غناء في السينما. أما اليوم فهي تغني الى جانب جيرمان جاكسون شقيق مايكل اغاني للتلفزيون الفرنسي.



■ بيا مع المغني الاسباني خوليو ■



■ زادورا وجيرمان جاكسون ■

حياة أفضل لأطفال جنوب السودان

اصبحت فرص الحياة لاطفال جوبا في جنوب السودان افضل الآن، بسبب برنامج موسع للتطعيم تدعمه اليونيسيف.

وندي والاس تكتب من جوبا:

يشكل الاطفال تحت السن الخامسة ثلث عدد سكان جوبا في جنوب السودان. وتحيط بمعظمهم ظروف معيشية سيئة منذ الولادة. ومن الدلائل على هذا الوضع ان ٧٠ في المئة يسكنون في الاحياء المكتظة الفقيرة التي تتكون من خليط قبلي. والتي جاء سكانها من القرى بحثا عن حياة افضل في المدينة. ويبلغ معدل الدخل الشهري للعائلة ٦٠ دولارا في الشهر، مما يجعل مهمة النساء في توفير غذاء كاف لافراد العائلة مهمة شاقة بل ومستحيلة. «ليس لدينا مصادر دخل كافية»، تقول احدى النساء، وتضيف: «نحن نعرف اهمية الغذاء الجيد، لكننا لا نستطيع الحصول عليه».

وفي غياب بيوت الخلاء، يقضي الاطفال والبالغون حاجتهم عادة قرب اكوام القمامة وبين منازل الطين. ان ٧٠ في المئة من سكان جوبا يفتقرون الى بيوت الخلاء، ويستخدم ٨٠ في المئة منهم مياها غير نقية، مجرورة من النيل مباشرة. ويعاني ٢٢ في المئة من الاطفال الذين تراوح اعمارهم بين ٥ اشهر و ٣٠ شهرا سوء التغذية. وبسبب الضعف الجسدي وسوء التغذية والاكتظاظ السكاني في بيئة غير صحية، يصبح الاطفال هدفا سهلا للامراض.

ويمكن تجنب خمسة من الامراض التي تصيب اطفال جوبا عن طريق التطعيم. فالشلل والحصبة والسل والكزاز والشهقة، يمكن الوقاية منها جميعا. واذا اصابت الطفل فهي تقتله او تخلف لديه عاهة، كفقدان البصر او السمع، او اضعاف الرئتين، او سوء التغذية المزمن.

لمجابهة هذه الامراض، باشرت منظمة الامم المتحدة للاطفال (يونيسف) علم ١٩٨٠ مساعدة وزارة الصحة السودانية في تعميم برنامج موسع للتطعيم في جوبا.

من خلال هذا البرنامج، تقدم اللقاحات مجانا، بواسطة عيادات متنقلة. وهذه العيادات ذات مواعيد شهرية، تنتقل من منطقة الى اخرى لتطعيم الاطفال في اماكن سكنهم. ويتم تشجيع السكان على التبرع بمواد بناء وعمال محليين لانشاء مراكز تطعيم ثابتة في مناطقهم واحيائهم. ولان هذه ليست بالمهمة السهلة، فغالبا ما نجد اليوم مراكز التطعيم المتحركة وقد اقيمت في ظل شجرة وارفة.

تستورد اللقاحات من اوروبا الى الخرطوم، عاصمة السودان. ومن هناك تنقل الى جوبا على متن طائرة اليونيسف الصغيرة ذات المحركين، في صناديق مبردة. والسبب في هذا انه يجب ابقاء لقاحات الحصبة والشلل على درجة ٢٠ تحت الصفر، لئلا تفسد وتصبح غير صالحة للاستعمال. وفور وصول الطائرة الى جوبا، تنقل اللقاحات الى غرفة مبردة خاصة في مستشفى المدينة، امنت لها اليونيسف المعدات اللازمة. ومن ضمن هذه المعدات مولد كهربائي للطوارىء، يستعمل للحفاظ على برودة الغرفة اثناء فترات الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي. اما الذين يتولون عمليات التطعيم فيحملون اللقاحات الى المواقع في صناديق خاصة معزولة حراريا، تحتوي قطعا من الثلج.

علم ١٩٨٢، بعد سنتين من بدء البرنامج في جوبا، اعطت ٨ في المئة فقط من الامهات اطفالهن حقن التطعيم الكاملة. ولم يكن اكثر من نصف الامهات في المنطقة على علم بوجود البرنامج. وكان من الواضح ان تهيئة الوسائل الاساسية لنجاح البرنامج لم تكن خطوة كافية لايصال فوائده على نطاق واسع الى الناس الذين يتوخى خدمتهم.

للتغلب على هذه المعوقات، بدات اليونيسف برنامجا ايضاحيا وتدريبيا في التربية الصحية. واثناء العمل في منطقة تدعى كاتور، وجد القيمون على البرنامج ان بعض النساء امتنعن عن احضار اطفالهن لتلقي الجرعة الثانية من اللقاح، لخوفهن من الآثار الجانبية التي تبعت الجرعة الاولى. «تخاف الامهات على اطفالهن من الاذى»، تقول سارة ميخائيل، وهي مرشدة صحية مع اليونيسف. وتوضح: «يمكن ان يصاب الطفل بحمى بعد اللقاح، وتترك الحقنة جرحا صغيرا يجذب الذباب».

ومن الاعتراضات الاخرى ان «الدواء يعطى عادة للاطفال المرضى فقط، فلماذا يعطى لطفل معافى؟». وان اللقاحات مجانية، ولذا «لا يمكن ان تكون ذات فائدة». وان العيادات ليست ثابتة، بل متنقلة بمواعيد غير منتظمة. وكان ايجاد حل للاعتراض الاخير مهمة سهلة، من خلال مراقبة افضل لعمل الملقحين وتوفير دراجات تسهل انتقالهم.

اما اقناع الامهات بفوائد التطعيم فكانت مهمة شاقة. اخبرت سارة ميخائيل، بعض الامهات ان اطفالها تلقوا جميع حقن اللقاح، وانهم لم يصابوا اطلاقا بالحصبة والشهقة. لم تصدق الامهات اولا هذه الواقعة. وقد استعانت اليونيسف باشخاص ذوي نفوذ واحترام في مجتمعاتهم للمساعدة في اقناع الناس بفوائد التطعيم. واستخدم موظفو وزارة الصحة وسائل الاعلام المحلية. واقاموا اللقاءات مع الناس. وقدموا مسرحيات واغنيات وقصصا لتقريب الفكرة الى اذهان الامهات.

ولا بد من الاشارة الى ان هناك ما يسهل ايصال رسالة التربية الصحية في السودان، وهو انه يوجد في عادات البلد وتقاليده الكثير من اساليب الطب الوقائي المتوارثة.

هورمونات اطالة القامة مضرة أم نافعة!



■ رسم بياني حول طول قامة الشخص وقصرها ■

يتلقى مكتب الدكتورة سيلنا كابلان يوميا مخابرات هاتفية من اباء قلقين ومن رياضيين وغيرهم ممن يريدون ان يصبحوا اكثر قوة وطولا.

والسائلون يسعون الى الحصول على هورمونات. وتوضح الدكتورة كابلان، وهي طبيبة اطفال في جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو، ان العقاقير نادرة بهذا الشأن، ومن الضروري الاحتفاظ بها للاطفال الذين يحتاج نموهم الى الهورمونات.

وتتوقع دائرة التغذية والعقاقير الاميركية في اوائل هذا العام ان تسمح باستخدام الهورمونات التناسلية التي يؤدي تناولها الى اطالة قامة الانسان وزيادة قوته. ويقول ناطق باسم هذه الدائرة: ان السماح باستخدام هذه الهورمونات سيكون محدودا.

ولكن عندما تسمح الادارة بذلك فسيواجه الاطباء مشكلة صعبة هي ان مثل هذا العقار الهورموني لا يباع الا بناء على وصفة منهم الامر الذي يزجهم في اكثر من مازق.

ويبقى سؤال هام هو: هل يجب وصف هذا العلاج الهورموني لاطفال طبيعيين يتمتعون بصحة جيدة؟

ويعتقد كثيرون بانه في حال السماح باستخدام هذه الهورمونات فان الاقبال عليها سيكون منقطع النظير رغم ان المعالجة بها مؤلم، وقد لا يسري مفعوله على الاطفال ومن الممكن ان يشكل استخدامه خطرا على من يتناوله.

وتقول الدكتورة جينيفر بيل، وهي طبيبة اطفال ومتخصصة بالهورمونات لاطالة قامة الانسان وشحنه بالقوة في مركز كولومبيا بريسبيتيريان الطبي في نيويورك: ان المعالجة بالهورمونات ستكون مثار اهتمام الجميع. والاطباء سيتعرضون لشتى الضغوط.

وتضيف: ان الاعتقاد السائد لدى الكثيرين ان الشخص الطبيعي يجب ان يكون طوله مترا و٧٩ سنتيمترا، واذا كان طوله مترا و٩٥ سنتيمترا فهو الافضل.

وتعتقد الدكتورة بيل انها ككثيرين من زميلاتها وزملائها من الاطباء سيرضخون للضغط. بقبول المعالجة بالهورمونات. وتضيف: ساكون كالنعامة التي تدفن راسها بالرمل وانا اصف الهورمون كعلاج.

واشار الدكتور بول سينغر، الذي يعالج مرضاه من الاطفال بالهورمونات في حالات نادرة ان قضية سلامة من يتعاطى الهورمونات ليست المشكلة الاولى، فهناك قضايا اخرى ابرزها: هل ان الهورمونات ستفعل مفعولها بالنسبة للاطفال الذين يتمتعون بصحة جيدة؟

ويقول: لا يوجد هناك اي دليل قاطع على ان المعالجة بهورمونات النمو ستكون نتائجها ايجابية بالنسبة لاطالة قامة الطفل. وقد تمر سنوات وسنوات قبل التاكد من ان المعالجة بالهورمونات ستطيل بالفعل قامة الطفل في اثناء نموه.

ويتابع الدكتور بول سينغر قائلا في مقابلة مع الاسوشيتد برس: الى ان يتمكن الاطباء من التاكد من ذلك يجب عدم استخدام الهورمونات بحرية لان مثل هذا الاستخدام غير المحدود قد يكون خطرا للغاية. ومن المحتمل يجب ان يؤدي استخدام هذه الهورمونات الى ارتفاع الضغط، والسكري وامراض في القلب.

ويذكر ان معظم المستفسرين عن الهورمونات هم من الرياضيين الذين يطمحون الى تقوية عضلاتهم واطالة قاماتهم. ويقول الدكتور سينغر: لا يوجد اي دليل حتى الان ان هذه الهورمونات ستحقق احلامهم وامالهم.

وخلال كانون الاول علم ١٩٨٣ توصلت الاكاديمية الاميركية لمعالجة الاطفال الى اقتناع بعدم استخدام هذه الهورمونات عشوائيا لان سلامة استخدامه لدى الاطفال الاصحاء البنية لم تتاكد بعد.

ومثل هذا الاقتناع الذي توصلت اليه الاكاديمية الاميركية لمعالجة الاطفال قد يثير الاباء الذين يعتقدون بان اطالة القامة شيء يمكن ان يشترى بالمال خاصة وان امثال هؤلاء الاباء يعتقدون ايضا بانه اذا كان ابناؤهم اكثر طولا فانهم يستطيعون ارسالهم الى افضل المدارس الخاصة.

وجدير بالذكر ان المعالجة بالهورمونات ليست زهيدة النفقات فالذي يعالج بها يدفع مبلغا كبيرا من المال اذ تتراوح المعالجة بالهورمونات بين ٥٠٠٠ دولار و٢٠ الف دولار.

وسواء اكانت المعالجة زهيدة ام باهظة فان مخاوف بعض الاباء من ان اولادهم سيصابون بعدة عقد نفسية بسبب قصرهم قد حظي بدعم كبير من دراسات علمية.

ويقول الدكتور بريان ستابلر، الطبيب النفساني في جامعة نورث كارولاينا:

هناك دلائل لا باس بها تؤكد بانه كلما كان الشخص طويلا كلما حظي باحترام اكثر وبنجاح اكثر في اعماله واذا كان قصيرا فانه لا يحظى بالاحترام اللازم وحتى نجاحه في اعماله يكون محدودا.

وحذر الدكتور بريان من اللجوء الى الهورمونات لان نتائج المعالجة بها قد تسفر عن مضاعفات غير محدودة وغير محمودة العواقب وغير متوقعة.

واظهرت دراسات اجراها البروفيسور مارتن بينجامين الذي يدرس الفلسفة في جامعة ميتشغان ان ٧٢٪ من الموظفين يفضلون ان يكون طولهم مترا و٨٥ سنتيمترا، وان الرواتب التي يتقاضاها طوال القامة تفوق رواتب الموظفين القصار القامة.

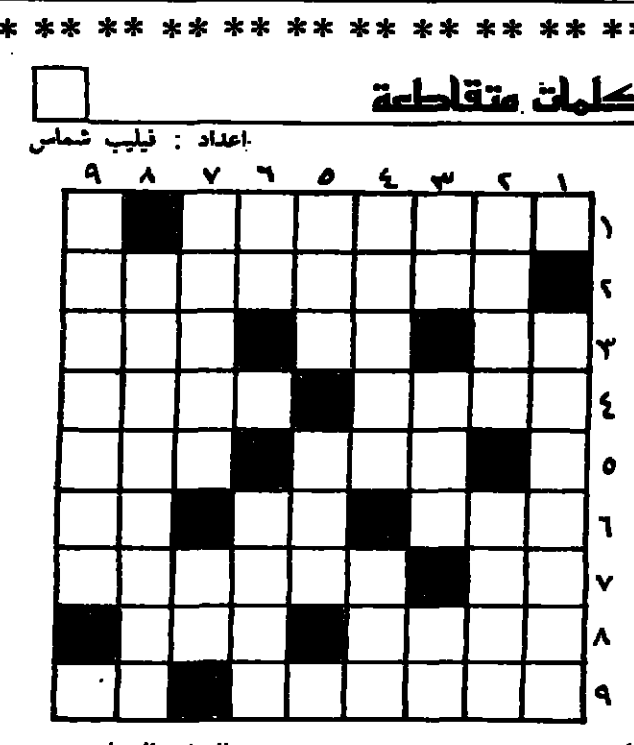
واظهرت دراسات اخرى ان المرشحين لانتخابات الرئاسة الاميركية قد هزموا منافسيهم وفازوا في الانتخابات في ٨٠٪ من الدورات الانتخابية الرئاسية التي جرت منذ علم ١٩٠٠ حتى الان.

ويتابع الدكتور سينغر قائلا: على الاطباء ان يقنعوا الاباء بلباقة بعدم اللجوء الى الهورمونات التي تطيل قامة ابنائهم، لان استخدام لغة الحزم ستضطر هؤلاء الاباء الى الاستمرار في التفتيش عن هذه الهورمونات حتى يحظوا بها.

وتشير احصاءات نشرت مؤخرا الى ان هناك حوالى ٢٥٠٠ طفل يعالجون بهورمونات لاطالة قامتهم.

واكدت دراسات طبية اعدها عدد من كبار العلماء والاطباء ان المعالجة بهورمونات النمو قد تستغرق عشر سنوات او اكثر وهذا يعني ان نفقات المعالجة تبلغ بسهولة ١٠٠ الف دولار عدا اتعاب الاطباء.

ليفربول تكرم البيتلز



منحت مدينة ليفربول جائزة الشرف الى فرقة البيتلز البريطانية ممثلة ببول ماكارتني بطل فيلم «تحياتي الى شارع برود»، بحضور زوجته ليندا التي نالت جائزة فضية.

وهذا التكريم قام به عمدة المدينة هيوغ دالتون الذي اقام حفلة كبرى بالمناسبة قدم خلالها شهادة الشرف الى بول، وطبقا فضيا الى زوجته.

السينما

● اتوال (ت : ٣٤٢٦١٥)
«حفل العازب» (كوميديا خفيفة)

● اسباس (ت : ٩٠١٠٠٣)
١ ـ «صياد ... » (... ورعب اميركي ضاحك)
٢ ـ «هربي تفقد صوابها» (سيارة والت ديزني)
٣ ـ «فتى الكاراتيه» (الصبي يتأهب وينتقم)
٤ ـ «المنقذون» (رسوم متحركة)
٥ ـ «حفل العازب» (كوميديا خفيفة)

● استرال (ت : ٣٤٩٤٥٥)
١ ـ «الناهي» (عنف ومطاردة)

● الحمراء (ت : ٣٤٢٠٤٤)
«كونان المدمر» (بطل ذو عضلات)

● الدورادو (ت : ٣٤١٧٢٣)
«صيادو الاشباح» (هزل ورعب وضحك اميركي)

● امبير (ت : ٣٣٧٢٥٠)
٢ ـ «صيادو الاشباح» (هزل ورعب وضحك اميركي)
٣ ـ «هربي تفقد صوابها» (سيارة ديزني)

● بريزيدانس (ت : ٩٣٠٧٥٣)
١ ـ «الناهي» (عنف ومطاردة)
٢ ـ «غرملنز» (رعب ضاحك)
٣ ـ «حديقة غوركي» (تحر بوليسي في الاتحاد السوفياتي)
٤ ـ «غريستوك» (اسطورة طرزان الحقيقية)

● بيكاديللي (ت : ٣٤٠٠٧٩)
«غرملنز» (رعب ضاحك)

● جان دارك (ت : ٣٥٤٩٣٢)
مسرحية.

● سا ٧٠ (ت : ٣٥٠٠٦٧)
«صند... » (... شقراء عنيفة)

● فاندوم (ت : ٤٤٣٩٩٢)
«... امي» (عنف ومطاردة)

● كليمنصو (ت : ٣٦٦٥٤٠)
«موت في البندقية» (من روائع فيسكونتي)

● كسليك (ت : ٩١٢٥٠٣)
١ ـ «كونان المدمر» (بطل ذو عضلات فولاذية)
٢ ـ «لعنة الفهد الزهري» (كوميديا)
٣ ـ «شوارع من نار» (زعران في المدينة)

● كوليزة (ت : ٣٤٢٩٩٢)
«هربي تفقد صوابها» (سيارة ديزني)

● لا سلجيس (ت : ٣٤٧١٤٤)

● لا سيتية (ت : ٦٠٦ ٩١١)
١ ـ «صندرا» (بطلة شقراء عنيفة)
٢ ـ «المرافق» (كوميديا فرنسية بوليسية)
٣ ـ «الامبراطورية المفقودة» (نساء عنيفات)
٤ ـ «مين فينا الحرامي» (عادل امام)

● مارينيان (ت : ٣٤٥٢٥٨)
«لعنة الفهد الزهري» (كوميديا)

● مونتريال (ت : ٣٥٢٦٨٤)
«مين فينا الحرامي» (عادل امام)

● مونتي كارلو (ت : ٣٤٠٥٠٣١)
«شوارع من نار» (زعران في المدينة)

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس ـ المنارة	٤٣٨٤٦٠	جبارة ـ السيوفي	٣٢٩٦١٢ـ٥
الانيون ـ الروشة	٣١٦١١٦٦	الشعار الجديدة ـ الظريف	٣٢٣٦٦٦
اسطفان ـ الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي ـ الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
اونيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج ـ الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
المنى ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان ـ التباريس	٣٣٤٩٣٩
الشعار ـ رأس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
سان ميشيل ـ محطة سعد	٣٢١٨٨٩	مازن ـ كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
رباط ـ كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة ـ الجميزة	٣٣٠٧٣٨
راديو ـ كرم الزيتون	٣٢٨٥١٣	عتيق ـ الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
صراف ـ الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة ـ كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي ـ المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس ـ الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق ـ رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول ـ الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم ـ رأس بيروت	٣٥١٩٠٠
ليلى ـ سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال ـ آخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة ـ رأس النبع	٣٥٥٥٧٥	مكرزل ـ محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو ـ الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب ـ الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف ـ الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد ـ كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٣
كليكيا ـ محطة مار مخايل	٣٩١٦٦٨	العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة ـ الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العملية ـ الاشرفية	٣٣٥٤٣٣	البسطة الجديدة ـ البسطة	٣٣٧٠٣٠
المدينة ـ الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد ـ رأس بيروت	٣٥٣٥٥٠
هوم فارمسي ـ الروشة	٣٥٣٤٤٤	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
وكيل ـ مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ايديال ـ محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
كته ـ جان دارك	٣٤٣٣٥٥	ساسين ـ الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كوموبور ـ رأس بيروت	٣٥٣٠١٤	نوفل ـ مفرق شماده	٣٠٤٨٤٣
شوران ـ الروشة	٣١٣٣٩٨ـ٩	فينيسيا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال ـ محطة النويري	٣٢١٨٥٩	جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف ـ المتحف	٣٨٣٨٣٧	فاخوري ـ شوران	٣٥٣٦٦٩
		تي ـ في ـ فارمسي تلة الخياط	٣١٥٥١٣

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي
٦/٣٣٠٤٠٥
مركز الباشورة ٣٤٣٣٨٩
مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ ـ ٣٣٥١٢٥

■ كهرباء لبنان ■
٣٥٣٧٧٠ ـ ٣١٣٤٣٤ ـ ٣٠٨١٥٨
محطة تلة الخياط ٣١٣٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨
عين المريسة ـ للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي
٣٨٦٤٤٠/١ ـ ٣٨٥٧٢٥ ـ
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة : ٨٣٣٠٠٠ ـ ٨٣٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الأحد ٦ ـ ١ ـ ٨٤

فترة الظهيرة

٢،٣٠ الاخبار ٢،٤٥ بنتان وشاب ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية ٣،٢٠ وادي المسك ٤،١٠ الاستعراض الابيض.

فترة المساء ـ البرنامج الأول

٥،٠٠ قاهر الاشباح ٥،٣٠ ترانيم دينية (ميلاد الأرمن) ٦،٠٠ الاخبار ٦،٠٥ نادي الهواة ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٧،٣٠ كرة القدم ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ المال والسلطة ١٠،٠٠ فيلم الاحد الاميركي.

البرنامج الثاني

٥،٠٠ قاهر الاشباح ٥،٣٠ ترانيم دينية ٦،٠٠ الاخبار ٦،٠٥ نادي الهواة ٧،٠٠ ابوت وكوستيلو ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ رحلة المليون ١٠،٠٠ فيلم اميركي طويل.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ طالاسا ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٠٠ الرقص ٨،٣٠ الاخبار بالعربية ٩،٠٠ دراما ١٠،٠٠ وثائقي.

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) تجنب التطرف في المواقف والعواطف ولا تبالغ في تضخيم المصاعب العادية.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) ناقش امورك مع اصدقائك واصغ اليهم فتذلل جميع العقبات امامك.
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) شخص من الجنس الاخر يبوح لك بسر مهم. لا تبعثر مالك دون حساب.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) انت مدعو للتسامح حتى لا تفسد علاقاتك مع الاخرين. لا تحبس عواطفك.
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب) اهتم اكثر بالعائلة. تتوقع رسالة ما. لا تذهب بنفسك ولا تتاخر.
● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول) مشروع سفر تدرسه بعناية. حالة حب غامضة. تحد واصمد.
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت١) حائر بين حب العاطفة وحب العقل. لاتتملكك الحيرة.
● العقرب (٢٣ ت١ ـ ٢١ ت٢) حاول السيطرة على عصبيتك واحرص على صحتك. لاتستسلم للكآبة.
● القوس (٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١) لا تؤثر عليك المفاجآت. لكن احذر المزيد من الاعتماد على المعنويات.
● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢) تاثير عطارد واضح على علاقاتك بمحيطك. كل شيء رهن بموقفك.
● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط) تصلك اخبار سارة جدا، لا تعرض نفسك للغرور بعد نجاحك.
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) انت مقبل على عمل جماعي مع اشخاص تثق بهم، لا تتردد.

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا:
١ ـ المرتجع او المرفوض.
٢ ـ مطرب عربي.
٣ ـ بئر، للتاوه، عسكها ارشدي.
٤ ـ اشتغل بجهد، لا تنجب.
٥ ـ صغير السن بالمصرية، بحر.
٦ ـ جراحة، للنداء، نصف قاتم.
٧ ـ صات الضفدع، الاسم الثاني لملحن لبناني.
٨ ـ مدينة في الولايات المتحدة، حرف جزم.
٩ ـ مرفا ايطالي، شبيه.

عموديا:
١ ـ روائي اميركي ذهب ضحية الخمرة.
٢ ـ جزيرة اندونيسية، الاسم الثاني لوزير خارجية لبناني اسبق.
٣ ـ خالص كل شيء، سند، عاد.
٤ ـ سهامي، شركة بترولية.
٥ ـ بلدة في الشمال، مدينة فرنسية.
٦ ـ لمع، انض.
٧ ـ مدينة مصرية، ارقد.
٨ ـ السنجاب.
٩ ـ شجر باسق.

الحل السابق:

افقيا:
١ ـ البوصيري.
٢ ـ كعب بن زهير.
٣ ـ يارا، عواد.
٤ ـ دب، ماء، سب.
٥ ـ نو.
٦ ـ يناير، انب.
٧ ـ السودان.
٨ ـ فيرن، سين.
٩ ـ وهنك، سينو.

عموديا:
١ ـ اكي دنيا.
٢ ـ لعاب، تلفه.
٣ ـ ببر، راسين.
٤ ـ وباء، يورك.
٥ ـ صن، الردن.
٦ ـ يزعم.
٧ ـ رهو، نانسي.
٨ ـ بياسون، ين.
٩ ـ ردب، بينو.

الأنوار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة: عصام فريحه — الرئيس المدير العام: بسام فريحه

رئيسا التحرير: رفيق خوري - ميشال رعد

مديرا التحرير: انور نصار - فؤاد دعبول — المدير المسؤول: ابراهيم خوري

تلفون: ٤٥٠٥٩٧ — ٤٥٠٥٦٣ — ٤٥٠٩٢٣ — ٤٥٢٧٠٠

تصدر عن دار الصياد

الاشتراكات: في لبنان وسوريا: ٦٠٠ ل.ل — المؤسسات الرسمية: ٨٠٠ ل.ل — الدول العربية: ٧٠٠ ل.ل — يضاف اليها اجور البريد الجوي — بقية الدول ٢٠٠ دولار اميركي او ما يعادلها

الاعلانات: المركز الرئيسي: الحازمية ٤٥٢٧٠٠ — مكتب بدارو: ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢ — الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م — ت: ٤٨٢١٨٥ — ٤٨٢٠٦٨

التوزيع في لبنان: الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل — تلفون: ٢٤٧٩٠٠ — ٢٤٦٩٠١ — ٣٩٢٨٧٨ — ص.ب: ٤٢٢٨ — تلكس: ٢٣٠٣٢

نظرة على الطريق المتبقي

مطلع السنة الجديدة كان مثل اخر السنة القديمة . والتمنيات التي ابداها الجميع في موسم الاعياد لا تغير شيئا . ولا تحرر شبرا . ولا تفتح طريقا . ولا توقف قذيفة . وقديما قيل «وما نيل المطالب بالتمني...»

واللبنانيون يبدون التمنيات لانه ما من سبيل اخر لديهم للكلام فاستعادة السلام يفترض ان تكون رغبة الجميع . ولبنان المحرر والمستقل والسيد هو هدف الجميع مبدئيا . واستعمال العنف هو وسيلة المتحاربين وليس غايتهم . ولكن فيما عدا هذه المبادىء . هل تسنى للكثيرين قول رايهم ان في المواضيع الاساسية او في التفاصيل؟

فلو تسنى للبنانيين اليوم مثلا ان يقولوا رايهم في خطة الطريق الساحلية . بشكل استفتاء للراي العام على النحو الممارس اسبوعيا في فرنسا او اميركا . فهل كانوا يعتقدون ان الطريق ستفتح على النحو الذي رسم لها في الخطة . بالرغم من تحسبهم للعراقيل؟

اللبناني . في الحرب، لم يصبح يائسا او متشائما بدليل انه استمر في الحياة والعمل والصمود بشكل مثير للاعجاب . بل انه اصبح عديم الثقة بالاخرين . اي بمعظم الذين كان ولا يزال لهم دور وفعل في القضية اللبنانية وفي مسارها السياسي والعسكري . وفي الوقت ذاته لم يكن بمقدور اللبناني الوثوق كليا ببعض متولي مصيره لانهم ما زالوا هم انفسهم رجال قبل الحرب وبعد الحرب . رجال التسوية والتراضي في زمن الحسم العسكري وزمن المؤامرات المستمرة والخطط السافرة للقضاء على لبنان .

وربما لاجل ذلك . ولعدم وثوقه بامكانية التغيير . يتقبل اللبناني مختلف انواع السلبيات. فهو ينزل الى الملجأ . ويرضى بأن يرتفع الدولار الى عشر ليرات . وان ترتفع الاسعار الى الحد الذي بلغته او ستبلغه . ما من ثائر واحد . ما من معترض بغير الكلام . ما من حركة واحدة متمردة على هذا الوضع . على وضع الحرب ووضع الاستغلال والفوضى والهدر وعدم المسؤولية . اذ يبدو ان كل شيء معرض للتدهور والضياع: الارض والوطن والانسان والاخلاق . وكله في لبنان الحالي . لبنان ساحة التجارب .

الحكومة الحالية . حكومة الوحدة الوطنية والانقاذ . جمعت الاطراف كلهم . وقد كان عند اعضاء المعارضة السابقة فيها مواقف عنيفة تجاه الحكومة السابقة او الحكومات السابقة وتجاه الحكم ككل . وهم اليوم في السلطة . واقل ما يمكن قوله هو ان شيئا واحدا لم يتغير. لا في الواقع ولا في المعالجة ولا في الاسلوب . فالقذائف لا تزال هي ذاتها مع حكومة الوزان ومع حكومة كرامي . وخطوط التماس في العاصمة وفي الجبل وعلى طرقات الجنوب والبقاع لا تزال هي ذاتها . والخطط المتنوعة لبيروت الكبرى وللشمال وللجنوب لا تزال تتوالى . تبدل الاشخاص والواقع لم يتبدل . وهذا ما يعرفه اللبنانيون قبل حكامهم المتبدلين .

فالمؤامرة لم تتبدل . وهي تستهدف الجميع من الذين تبدلوا. ولكن حتى الان لم تحدث في الداخل . على صعيد القادة . ردة الفعل الحاسمة المواجهة للخارج . على معرفة الجميع بما يجري . فقد حدث شيء من ذلك على صعيد الشعب . على الصعيد العادي الذي لم يكن له فعله . فنشأت بعض التجمعات او الحركات المطالبة بالسلام وبوقف الحرب . ولكن قذيفة واحدة كانت كافية لتفريقهم وبعثرة جهودهم . على نحو ما حدث في ٦ ايار الماضي .

ولاجل ذلك فان غالبية اللبنانيين . لو سئلوا رايهم . لقالوا بأن الحل في معظمه اصبح متوقفا من الخارج . وفي حدث خارجي كبير يؤثر على الداخل وينعكس عليه . اذ اصبح واضحا تمام الوضوح بان فرقاء الداخل لا يمكنهم ان يلتقوا ويتفقوا ويواجهوا . فلقد اصبح ذلك متعذرا تماما . اما بسبب التحالفات مع الخارج . واما بسبب التورط في الخطط والمصالح واما بسبب العراقيل التي يضعها الاطراف الخارجيون دون التقاء اللبنانيين .

فخطة الساحل . ان نجحت ولو بعد عراقيل . فهي نتيجة توافقات من غير صنعنا ويكفينا ان نعرف ذلك حتى نتبين مدى الطريق المتبقي للسلام .

داود الصايغ

مبيعات السيارات الأميركية تزيد بنسبة ١٧ في المئة

بلغت مبيعات صناعة السيارات في الولايات المتحدة حوالى ثمانية ملايين سيارة في عام ١٩٨٤ بزيادة تبلغ ١٧ في المئة عن مبيعاتها عام ١٩٨٣ .

وهذا هو العام الثاني على التوالي الذي تحقق فيه الصناعة نموا بعد ركود مدمر .

وحققت شركات «جنرال موتورز» و «فورد موتورز» و «كرايزلر» افضل مبيعات لها منذ عام ١٩٧٩ . وزادت مبيعات «فورد» بنسبة ٢٦ في المئة و«كرايزلر» ١٧ في المئة و «جنرال موتورز» اكبر شركة لصناعة السيارات حوالى ١٣ في المئة .

وتحقق الاداء الطيب لصناعة السيارات الاميركية خلال عام ١٩٨٤ بفضل قوة الثقة المتجددة للمستهلك ونمو اقوى من المتوقع للاقتصاد الاميركي . كما افادت الشركات الاميركية ايضا من القيود المستمرة على بيع السيارات المستوردة من اليابان .

ومع اقفال الحسابات المالية للشركات لعام ١٩٨٤ يتوقع ان تسجل صناعة السيارات ارباحا قياسية تبلغ نحو عشرة مليارات دولار بالمقارنة مع ٦ر١٥ مليار دولار عام ١٩٨٣ .

مبيعات العام السابق

وكانت مبيعات العام السابق من السيارات وهي ٤ر١٠ مليون سيارة من بينها حوالى ٤ر٢ مليون سيارة مستوردة اقل من الرقم القياسي للمبيعات الذي سجل عام ١٩٧٣ وهو ٤٢ر١١ مليون سيارة .

ويقول محللون ان نتائج المبيعات في عام ١٩٨٤ كانت ستصبح اعلى ما لم تحدث اضرابات ضد «جنرال موتورز» ادت الى اغلاق ابواب كثير من مصانع تجميع السيارات في الولايات المتحدة وكندا خلال ايلول وتشرين الاول .

وتقدر معظم الشركات والمحللين ان مبيعات السيارات في عام ١٩٨٥ ستكون نسخة مكررة تقريبا لنتائج ١٩٨٤ بسبب توقعات بحدوث تباطؤ في النمو الاقتصادي .

وبين الشركات الاصغر انخفضت مبيعات شركة «اميركان موتورز» بنحو اثنين في المئة بسبب تضاؤل قطاع السيارات الصغيرة الذي تنافس فيه .

واحتلت شركة «اميركان هوندا» وهي الفرع الاميركي لهوندا اليابانية المركز الخامس بين شركات السيارات الاميركية بزيادة في مبيعاتها بلغت ١٦٥ في المئة عن مبيعات ١٩٨٣ . وكان العام الماضي هو اول عام كامل لهوندا في انتاج السيارات في مصنعها بالولايات المتحدة .

وانخفضت مبيعات شركة «فولكس فاغن» الاميركية من السيارات المصنعة في الولايات المتحدة بمقدار حوالى ١١ في المئة . ويقول محللون ان السيارات المستوردة ومعظمها من اليابان حصلت على حوالى ٢٣ في المئة من السوق الاميركية في عام ١٩٨٤ بانخفاض اثنين في المئة عن عام ١٩٨٣ .

ديترويت - ر

وزير النقل الاردني يزور القاهرة

غادر السيد فرحي عبيد وزير النقل عمان امس متوجها الى القاهرة في زيارة رسمية لمصر تستغرق اربعة ايام يجري خلالها مباحثات مع نظيره المصري حول العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف مجالات النقل .

واضافت «وكالة الانباء الاردنية» قولها ان المباحثات تتناول موضوع ربط الاردن والمشرق العربي بمصر عن طريق سفن العبارات وتنظيم خطوط النقل في هذا المجال والتسهيلات التي ستمنح للمسافرين ولوسائل الشحن والنقل الاخرى السياحية وغيرها كما سيتم البحث في موضوع مشروع اتفاق بحري ينظم النقل البحري بين البلدين الشقيقين .

عمان - ر

جان مشعلاني

بعد انطلاق الصاروخ الروسي خطأ

الاقتصاد اللبناني

الدولار الاميركي

المنطلق عمداً !!

انقلاب شاحنة الاميرة كارولين في رالي باريس - دكار

قال منظمو سباق رالي السيارات باريس - دكار امس ان شاحنة كان يقودها زوج الاميرة كارولين اميرة موناكو في السباق انقلبت في الجزائر ليل امس الاول .

وقالوا انه لا يعتقد ان ايا من ستيفانو كاسيراجي او الاميرة التي كانت معه في الشاحنة اصيب بسوء .

وقد انطلق عدد قياسي من ٣٥٠ سيارة و ١٥٠ دراجة بخارية و ٥٠ شاحنة من باريس يوم الثلاثاء يعتزمون اكمال السباق الذي يبلغ طوله ١٤٫٠٠٠ كيلومتر على مدى ٢٢ يوما الى السنغال .

باريس - ر

نجاح عملية جراحية للرئيس البرازيلي

قال الجراح باولو نييمير ان العملية التي اجريت امس الاول للرئيس البرازيلي خواو فيجيريدو لازالة الم ناتج عن انزلاق غضروفي كانت ناجحة تماما . وذكر الطبيب ان الرئيس البرازيلي (٦٦ عاما) سيمضي في المستشفى اسبوعا .

ريو دي جانيرو - ر

عشية احتفال الجيش بذكرى تأسيسه

رئيس الأركان العراقي: قواتنا تمتلك أكثر التكنولوجيا تطوراً في العالم

يحتفل العراق اليوم بالذكرى الرابعة والستين لتاسيس جيشه .

وقد ولد هذا الجيش في ظروف صعبة وخطيرة كانت تمر بها المنطقة العربية عامة والعراق خاصة ليكون رمزا للوحدة الوطنية والوقوف في وجه المخططات التي كانت تدبر للمنطقة .

وكان للجيش العراقي دور فاعل في تاريخه . وقد قدم في حركة ١٩٤١ التحررية مجموعة من الشهداء ما تزال ذكراهم تعيش في ضمير الشعب .

ثم كبر دوره بقيادة الضباط الاحرار عندما قادوا ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ التي قضت على النظام الملكي ورجالاته المرتبطين بالاستعمار . واخرجت العراق من الاحلاف التي كانت تكبله وعلى راسها حلف بغداد .

وكذلك كان له الدور الاساسي بعد انحراف عبد الكريم قاسم عن ثورة ١٩٥٨ . ثم في مواجهة عبد السلام عارف .

وعلى الصعيد القومي كان للجيش العراقي دور مهم اثناء حرب فلسطين . ثم كانت له مساهمة في حرب ١٩٦٧ وحرب ١٩٧٣ .

ويخوض الجيش العراقي منذ ٥ سنوات حربا للمحافظة على الاستقلال ووحدة الارض .

حديث رئيس الاركان

هذا وقال اللواء عبد الجواد ظنون رئيس اركان القوات المسلحة العراقي في مقابلة تم الاطلاع عليها امس ان القوات المسلحة العراقية لديها اكثر التكنولوجيا العسكرية تطورا في العالم .

وحذر في مقابلة مع صحيفة «الجمهورية» الحكومية ستنشر اليوم ايران من شن هجمات في حرب الخليج على الاراضي العراقية قائلا : ان مصيرهم (الايرانيون) سيكون اسود ومؤسفا .

وقال : ان الجيش العراقي يمتلك اكثر التكنولوجيا تطورا في العالم ... وهو جيش ضخم متاحة له احدث وسائل التطور في مجالات التسليح .

ولم يذكر اللواء ظنون اي تفاصيل . وقال دبلوماسيون في الاونة الاخيرة ان العراق تسلم شحنة من القاذفات المقاتلة الاسرع من الصوت الفرنسية والسوفياتية الصنع والمزودة بصواريخ جو - ارض طويلة المدى بالاضافة الى صواريخ ارض - ارض .

ويأتي تحذير اللواء ظنون لايران وسط تقارير تفيد بان طهران تستعد لشن هجوم جديد في قطاع ميسان الاوسط من جبهة القتال التي تمتد ١١٨٠ كيلومترا .

وكانت صحيفة «القادسية» العراقية قد قالت امس الاول ان السلاح الجوي العراقي شن غارات وقائية اسفرت عن «تشتيت العدو واجبرته على ارجاء هجومه» .

امرأة في مطار كليفلاند أطلقت النار واحتجزت ٤



■ المراة لدى اعتقالها على سلم الطائرة ■ (ا . ب راديو)

القى البوليس القبض على سيدة اطلقت الرصاص على شخص واحد على الاقل واحتجزت اربع رهائن في مطار كليفلاند حيث انهى حصارا استمر ست ساعات على متن طائرة تابعة لخطوط «بان اميركان» متوقفة في المطار .

وبعد ان سمع صوت اطلاق رصاص من داخل الطائرة قال البوليس انه تم التغلب على السيدة المجهولة الهوية واطلق سراح الرهائن الاربع ومن بينهم طفل .

ولم يعرف على الفور ما اذا كانت قد وقعت اي اصابات بين الرهائن .

وقال البوليس ان رجلا وزوجته ورجلا اخر وطفله احتجزتهم السيدة التي اقتحمت الطائرة بعد ان حاولت تجنب جهاز للكشف عن الادوات المعدنية في نقطة تفتيش امنية .

واضاف البوليس الذي قام بالتفاوض معها قوله انها طالبت بنقلها الى اميركا الجنوبية .

الادوات المعدنية

وقد هرب اكثر من ٢٠ راكبا وملاحا كانوا على متن الطائرة حينما بدات الحادثة من خلال باب خلفي . وبعد ذلك بعدة ساعات استطاع عدة ركاب اخرين الهرب بنفس الطريقة .

وقال البوليس ووزارة الطيران الاتحادية ان الحادث بدأ عصر امس الاول حينما حاولت سيدة تجاوز جهاز البحث عن الادوات المعدنية في نقطة تفتيش امنية في المطار .

وحينما وجدت مقاومة اخرجت مسدسا صغيرا وهربت الى ممر يؤدي الى الطائرة التي كانت متوجهة الى نيويورك .

طلقات الرصاص

وفي الممر اطلقت السيدة النار عدة مرات اصابت احداها مشرفة نظافة ارضية .

وقال المتحدث باسم شركة «بان اميركان» ان ٣٢ راكبا صعدوا الى الطائرة في سينسناتي ونزل ١٢ منهم في كليفلاند .

واضاف قوله ان بعض الركاب كانوا يعتزمون الذهاب الى نيويورك ولكن عندما سمعوا طلقات الرصاص هربوا من الباب الخلفي .

وقد احاط البوليس وعملاء وكالة المخابرات المركزية بالطائرة واوقفوا حركة الطيران في المطار .

ضاحية فقيرة

وحدد البوليس هوية السيدة وهي اورنتا مايز وهي من سكان ضاحية فقيرة في كليفلاند وذكر في وقت لاحق انها في حالة خطرة بعد اصابتها برصاصة في صدرها .

وقد القي القبض عليها حينما اقتحم البوليس الطائرة وهي من طراز «بوينغ ٧٢٧» .

وقال البوليس انه حدث تبادل نيران اصيب خلاله شرطي بجروح اصابة طفيفة على يد السيدة . واضاف البوليس قوله ان المطلب الوحيد للسيدة كان الذهاب الى ريو دي جانيرو .

كليفلاند (اوهايو) - ر

وزير خارجية تركيا في الكويت لتعزيز العلاقات الثنائية

وصل السيد وحيد حليفوغلو وزير خارجية تركيا الى الكويت امس في زيارة رسمية تستمر يومين لاجراء محادثات حول سبل تعزيز التعاون الثنائي .

وقال مسؤولون ان من المتوقع ان يبحث في اقامة مشاريع اقتصادية مشتركة وعرض التطورات الاقليمية بما في ذلك تحركات من الدول الاسلامية لانهاء الحرب بين ايران والعراق .

وذكروا ان محادثاته مع الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت ستشمل ايضا القضيتين الفلسطينية واللبنانية .

ومن المتوقع ان يقابل الوزير التركي خلال زيارته الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت والشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء .

ويشترك البلدان بالفعل في مشروع مشترك كلفته ٧٠ مليون دولار لانتاج المخصبات الصناعية في مدينة مرسين التركية الجنوبية .

الكويت - ر

أول «أم بديلة» بريطانية تضع أول طفل «تجاري»

ذكر مصدر طبي ان اول «ام بديلة» بريطانية تتقاضى اجرا لتلقح صناعيا وتحمل لحساب زوجين لم ينجبا وضعت مساء امس طفلة في مستشفى بلندن .

وبلغ وزن الطفلة المولودة ٣.٥ كلغ وهي في صحة جيدة اما السيدة التي وضعتها وتدعى كيم كوتون (٢٨ سنة) فتقاضت مبلغ ٦٥٠٠ جنيه استرليني نظير حمل طفل لزوجين لم ينجبا وتلقى النطفة من الزوج المتبني .

نفقات العلاج

وقد دفع الزوجان - اللذان اثرا عدم الكشف عن هويتهما - مبلغ ١٤ الف جنيه لاحدى الوكالات للعثور على ام بديلة . وتقاضت الوكالة مبلغ ٦٥٠٠ جنيه بينما خصص الف جنيه لتغطية نفقات العلاج .

وقد حضر جوف كوتون - زوج كيم - عملية الولادة .

ولا يعرف الزوجان كوتون شيئا عن الزوجين اللذين يتبنيان الطفلة سوى انهما من الاغنياء وانهما يبحثان عن طفل منذ عدة سنوات وان الزوج اشقر الشعر ازرق العينين يشبه كيم الى حد كبير .

وقالت كيم قبل الوضع «انني سعيدة بكل ما يحدث لي» .

لندن - ا ف ب

قبلة «للملكة» اللبنانية الأصل



■ ملكة جمال فرنسا اللبنانية الاصل سوزان اسكندر تبتسم بينما جان ماري بوكل امين عام وزارة التجارة المكلف بشؤون السياحة يطبع قبلة على خدها خلال حفلة اقيمت بمناسبة راس السنة في باريس ■ (ا.ف.ب. - راديو)

وزير خارجية سلطنة عمان يزور الامارات

ذكرت وكالة الامارات العربية المتحدة ان يوسف العلوي عبد الله وزير خارجية سلطنة عمان وصل صباح امس الى دبي حيث اجتمع مع الشيخ محمد بن راشد وزير الدفاع في دولة الامارات في اطار زيارة قصيرة لهذا البلد .

وصرح يوسف العلوي عبد الله بان الاجتماع تناول تنمية العلاقات الثنائية . واضاف ان زيارته تدخل في اطار المشاورات الدائمة بين المسؤولين في البلدين وبصفة خاصة عقب اللقاء الاخير الذي تم في ابو ظبي بين السلطان قابوس سلطان عمان والشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

دبي - ا ف ب

بيرو: مصرع ١٤ في اشتباك بين الفلاحين والثوار

قال ناجون ان عشرة فلاحين هنود واربعة ثوار ماويين قتلوا في معركة يوم الخميس في اعالي جبال الانديز في بيرو .

وابلغوا صحفيين امس الاول ان ٢٠ قرويا اصيبوا بجروح عندما هاجمهم ثوار جبهة سندرو لومينوسو (الطريق المضيء) في منطقة مانتشيتي على بعد ١٤٠ كيلومترا من اياكوتشو .

اياكوتشو (بيرو) - ر

الحبيب الشطي يدعو الى زيادة الاهتمام بمنظمة المؤتمر الاسلامي

دعا السيد الحبيب الشطي الامين العام السابق لمنظمة المؤتمر الاسلامي الى زيادة الاهتمام بالمنظمة . كما دعا الدول الاسلامية الى تحقيق التضامن الاسلامي على وجهه الحقيقي .

وكان السيد الشطي وهو تونسي الجنسية يتحدث في تصريح «لوكالة الانباء السعودية» لدى مغادرته جدة بعد انتهاء فترة عمله في المنظمة .

وقد شغل السيد الشطي منصب الامين العام للمنظمة الاسلامية والتي تضم ٤٥ عضوا لمدة خمسة اعوام .

البحرين - ر

القذافي أيد الخطوة

البوليس يفرج عن بريطانيين احتجزا بسبب اختفاء ليبي

قال البوليس امس انه افرج عن اثنين من ثلاثة بريطانيين اعتقلوا فيما يتصل باختفاء رجل اعمال ليبي كان قد افرج عنه بكفالة مالية في انتظار محاكمته بتهمة تهريب المخدرات .

ووصفت صحف بريطانية رجل الاعمال محمد شبلي الذي يواجه تهم تهريب الكوكايين والخشخاش على انه صهر للزعيم الليبي معمر القذافي .

وقال البوليس ان الثلاثة اعتقلوا يوم الخميس بموجب قانون مكافحة الارهاب بعد ان استجوب رجال التحري من لندن شخصين بريطانيين معتقلين في القاهرة بعد ان اتهما بانهما مكلفان «بعملية اغتيال» وذلك بشأن اختفاء السيد شبلي في كانون الثاني الماضي .

وذكر ان احد الرجال الثلاثة هو رجل اعمال يدير شركة لتأجير الطائرات ولكن البوليس رفض ان يقول ما اذا كان قد افرج عنه ليل امس الاول . ولا يزال الثالث محتجزا للاستجواب .

وتوجه رجال البوليس البريطاني الى القاهرة قبل عيد الميلاد لمقابلة المعتقلين هناك وهما انتوني جيل (٤٨ عاما) وجيفري شاينر (٤٧ عاما) اللذان احتجزا بعد محاولة فاشلة لاغتيال رئيس وزراء ليبي منفي سابق .

القذافي يؤيد الافراج

ومن جهة ثانية . قال الزعيم الليبي معمر القذافي ليل امس الاول انه يفضل الافراج عن اربعة بريطانيين محتجزين في ليبيا .

وتفي ملاحظات الزعيم الليبي التي وردت في خطاب اذيع في ليبيا والتقطته هيئة الاذاعة البريطانية وعدا صدر الى السيد تيري ويت مبعوث الكنيسة الانكليزية الذي زار ليبيا الشهر الماضي .

وقال مكررا علنا ما ابلغه للسيد ويت في اجتماع خاص ان مؤتمر الشعب الليبي فحسب يملك سلطة الافراج عن الرجال الاربعة . وانه اذا كان الامر يعود اليه لكان افرج عنهم .

وقال ان مصير البريطانيين سيكون اول بند على جدول اعمال مؤتمر الشعب . الذي بدا اجتماعه امس .

لندن - ر

وزير كويتي يوقع اتفاق قرض لمحطة طاقة صينية

قال مسؤول كويتي ان وزير البترول والمالية الكويتي وقع امس اتفاق قرض لمحطة طاقة صينية تولد الكهرباء من الطاقة المائية بعد الاتفاق على اقامة شركة مشتركة في مجال انتاج الطاقة .

ولم يكشف المسؤول عن حجم القرض الذي تم الاتفاق عليه بين الشيخ علي الخليفة الصباح الوزير الكويتي ووزارة التجارة الخارجية الصينية .

وكان الشيخ علي والسيد رونغ يرين رئيس شركة الائتمان والاستثمار الدولية قد اعلنا امس الأول عن خطط لاقامة شركة مشتركة لتنمية الطاقة .

واجتمع الشيخ علي ايضا مع السيد وانغ بينقكيان وزير المالية الصيني الذي قال ان الصين تامل بتعاون اوسع مع الكويت في القضايا المالية وقابل السيد تانغ وزير النفط والسيد لي رنغون رئيس شركة البتروكيماويات الصينية .

توسيع العلاقات

وقالت «وكالة انباء الصين الجديدة» انه توصل الى اتفاق حول توسيع العلاقات في المستقبل في مجال التنمية البترولية .

وقال محللون خليجيون في مجال النفط ان الشيخ علي وبوصفه مسؤولا بارزا في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» من المتوقع ان يسعى الى تخفيضات في انتاج النفط الصيني او تصديره لمساعدة «اوبيك» في تعزيز اسعار النفط الضعيفة التي وصلت امس الى سعر ٢٥٫٢٠ دولارا للبرميل وهو اقل سعر في خمس سنوات .

بكين - ر

حملة مطاردة للإرهابيين في ألمانيا

اعتقال ٦ من أعضاء منظمة الجيش الاحمر

قام البوليس الفيدرالي الالماني الغربي امس الاول بحملة مطاردة للارهابيين كما قام باعتقال ستة من اعضاء منظمة الجيش الاحمر اليسارية المتطرفة التي اشاعت الفوضى في المانيا الاتحادية ابان السبعينات .

وقد اعلنت قائمة البوليس الالماني بعد سلسلة من الاعتداءات استهدفت خلال الاسابيع القليلة الماضية بصفة خاصة المصالح الاميركية واسفرت عن خسائر تقدر بعدة مئات الالاف من الماركات دون سقوط ضحايا .

وكانت منظمة الجيش الاحمر قد اعلنت مسؤوليتها عن اهم هذه العمليات وبصفة خاصة تلك التي ادت الى تدمير المركز الاعلامي لمدينة روتلينجن الواقعة بالقرب من شتوتغارت والاعتداء الفاشل على مركز تدريب تابع لحلف الاطلسي في اوبراميرجو (بافاريا) .

اعتداءات اخرى

كما وقعت اعتداءات اخرى بقنابل المولوتوف - على سبيل المثال - قام بها متعاطفون مع المعتقلين التسعة والثلاثين من الاعضاء او القريبين من منظمة الجيش الاحمر الذين - وفقا لمحاميهم - يضربون عن الطعام منذ مطلع شهر كانون الثاني وذلك لانهاء منعهم من الاتصال بالخارج .

ويصبح عدد اعضاء المنظمة الجاري البحث عنهم . بعد ان القى البوليس القبض على الاشخاص الستة يوم الجمعة وهم اربع سيدات ورجلان تتراوح اعمارهم بين ٢٤ و ٣٠ سنة - ٢١ شخصا . وقد رصدت مكافاة تقدر قيمتها بحوالى ٥٠ الف مارك (حوالى ١٦٥٠٠ دولار) لكل من يتقدم بمعلومات يتم بمقتضاها القبض على احد من المطلوب القبض عليهم .

واكد كورت ريبمان المدعي العام امس الاول في حديث للاذاعة انه يجب توقع اعتداءات جديدة . وذكر ان هناك علاقة وثيقة بين الاضراب عن الطعام وسلسلة الاعتداءات .

واضاف ريبمان ان منظمة الجيش الاحمر قد جندت اعضاء جدد «عوضوا بالزيادة الخسائر التي منيت بها في عام ١٩٨٤» .

بون - ا ف ب